Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الاثنين ٤ ربيع الآخر ١٤٠٦هـ - ١٦/١٢/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٥٧٥
London - Monday, 16 December 1985 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2575

ثمن العدد
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
PRICE LIST
• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 140 Pe • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr. • Finland Mk 7.00 • France 9 Fr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 IR • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr • Luxembourg 36 Lfr • Malta 45c • Netherlands 3.60 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s • Spain 140 Pe • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 450 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN

٢٤٢ و ٣٣٨ بين الشد والجذب !

اسرائيل تمنع سفر وفد الضفة وغزة إلى عمّان لمقابلة عرفات !

عمان - تونس - «الشرق الاوسط» - تل ابيب - الوكالات :

نددت منظمة التحرير الفلسطينية امس برفض اسرائيل التصريح لوفد بمغادرة الارض المحتلة الى عمان للقاء مع السيد ياسر عرفات في محاولة لاقناعه بالقبول المشروط بقراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ . ونددت بالموقف الاسرائيلي ايضا السيد حنا سنيورة - احد اعضاء الوفد - قائلا ان اسرائيل بذلك تدلل على رفضها احراز تقدم باتجاه السلام .

وكانت سلطات الاحتلال قد رفضت طلبا تقدم به عدد من شخصيات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين للتصريح لهم بالسفر الى العاصمة الأردنية اليوم للقاء رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، السيد ياسر عرفات .

وأوضح اعضاء الوفد ان الغرض من لقائهم مع عرفات هو العمل على اقناعه بالقبول المشروط للقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ .

وجاء الرفض الاسرائيلي موضع دهشة المنظمة التي وصفت القرار الاسرائيلي بأنه «جائر وتعسفي» .

وقال احمد عبد الرحمن المتحدث الرسمي باسم المنظمة في تصريح ادلى به امس لوكالة فرانس بريس في تونس ان «هذا الاجراء الجائر يدل مرة اخرى على سياسة القمع الاسرائيلية التي تهدف بصفة خاصة الى اسكات اصوات الشخصيات الفلسطينية الوطنية الذين يعربون عن تمسكهم بمنظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني» .

اما السيد سنيورة ، عضو الوفد الذي طلب السفر الى عمان والمرشح لعضوية الوفد الاردني الفلسطيني المشترك فأبلغ وكالة «اسوشيتدبرس» قوله في مقابلة على الهاتف ان الوفد اراد ان يقنع عرفات بالقبول المشروط للقرارين

ومضى سنيورة ، رئيس تحرير صحيفة «الفجر» المقدسية يقول : انهم (الاسرائيليين) لا يريدون للوفد الذهاب ونحن نفهم من ذلك انهم لا يريدون منا احراز تقدم باتجاه السلام .

وعن القبول المشروط قال سنيورة ان المقصود به هو مشاركة المنظمة في مؤتمر دولي والاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير ، لقاء قبول القرارين .

وجاء الرفض الاسرائيلي مناقضا لما نقلته صحيفة «معاريف» الاسرائيلية يوم السبت عن رئيس الحكومة شمعون بيريز ، من قوله انه قد يصرح للوفد بالسفر

(التتمة على الصفحة ٢)

مباحثات الملك فهد والرئيس الجيبوتي

الرياض - واس : ترأس الملك فهد بن عبد العزيز ورئيس جمهورية جيبوتي حسن جوليد بقصر الضيافة بالناصرية مساء امس المباحثات السعودية - الجيبوتية التي حضرها عن الجانب السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والسيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني والسيد هشام ناظر وزير التخطيط والمهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء والسيد عبد الرحمن منصوري وكيل وزارة الخارجية والسيد احمد بياري القائم باعمال السفارة السعودية في جيبوتي . وعن الجانب الجيبوتي وزير الخارجية والتعاون السيد مؤمن بهدون فرح ووزير الصناعة والكهرباء السيد فهمي احمد الحاج وسفير جيبوتي في السعودية السيد ادن شيخ حسن .

وكان العاهل السعودي في استقبال الرئيس الجيبوتي عند وصوله امس الى الرياض .

وفي المساء اقام الملك فهد حفل عشاء بقصر الضيافة بالناصرية تكريما للرئيس الجيبوتي حضره الامراء والوزراء وكبار المسؤولين .

.. ويبعث برسالة الى الرئيس التركي

الرياض - واس : غادر الرياض امس وزير الحج والاوقاف السعودي السيد عبد الوهاب عبد الواسع متوجها الى تركيا في زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام يقوم خلالها بتسليم رسالة شفوية من الملك فهد بن عبد العزيز الى الرئيس التركي .

العدو يدق طبول الحرب مع سوريا ويتشاور مع أمريكا حول تحريك «سام»

تل ابيب - وكالات الانباء : دق العدو الاسرائيلي طبول الحرب مجددا مع سوريا .. فقد اعلنت القيادة العسكرية للعدو في تل ابيب ان حكومة اسرائيل اجرت مشاورات في الآونة الاخيرة مع الولايات المتحدة ودول اخرى تتعلق - حسب زعم القيادة - بتحريك سوريا لبطاريات صواريخ سام ، سطح - جو ، على طول الحدود اللبنانية . وفي الوقت نفسه بحثت صحيفة «معاريف» عن ذريعة للتحرش بسوريا وذلك بقولها - نسبة الى ضابط اسرائيلي كبير - ان كبار الضباط السوريين ينسقون عمليات المقاومة الفلسطينية المنطلقة من لبنان .

وقد صرح ناطق بلسان قيادة العدو امس قائلا ان سوريا احدثت تغييرات في شكل توزيع الصواريخ وان التوزيع الجديد قد نال من قدرة اسرائيل على جمع معلومات الاستطلاع عن قواعد المقاومة في البقاع ونال من قدرة الطيران الاسرائيلي على توجيه الضربات الى هذه القواعد .

ومضى الناطق يقول ان اسرائيل تتابع عن كثب تطورات الموقف على هذا الصعيد .

وتنسب وكالة يونيتدبرس الى الاسرائيليين قولهم ان سوريا حركت خلال الاسابيع الثلاثة الماضية بطاريات صواريخ سام - ٢ الى مواقع اقرب الى الحدود اللبنانية وأنها نشرت بطاريات اخرى الى الجنوب من مدينتي حمص وطرطوس وان بطاريات سام - ٦ وسام - ٨ اخذت مواقعها بصفة مؤقتة خلال الفترة المذكورة في بعلبك (البقاع) وعلى طول طريق بيروت دمشق الدولي .

تحليل اخباري خاص بـ «الشرق الاوسط»



صورة تعبر عن الوضع الراهن : فتاة عراقية ترتدي خوذة الحرب وعلى رأسها حمامة سلام و في عينيها نداء لانهاء الحرب الدامية .

الحرب العراقية - الايرانية إلى أين ؟ تصعيد عسكري وسط بحر الوساطات !

لندن - «الشرق الاوسط» :

تشهد الايام القليلة المقبلة سباقا رهيبا بين التصعيد العسكري والوساطات الخيرة لانهاء الحرب العراقية - الايرانية او على الاقل نزع فتيل انفجار ضخم قد يسبب في توسيع نطاق الحرب وسقوط الوف الضحايا لينضموا الى عشرات الالوف الذين سقطوا منذ بدء الحرب التي اتمت الربع الاول من عامها الخامس .

فقد تناقلت التقارير في الفترة الاخيرة انباء عن حشد ايران لاكثر من نصف مليون جندي وحرس ثوري على الحدود استعدادا لشن هجوم واسع ضد العراق فيما شهدت جبهة الحرب تصعيدا جويا وتشابكا عسكريا كبيرا رافقه رفع حالة التأهب الى اقصى درجاتها وسط تحركات وحشود على طرفي الجبهة .

ورغم ذلك التوتر فان الخبراء العسكريين يعتقدون ان الهجوم المرتقب لن يحسم الحرب وانه لن يستمر طويلا . واعربوا عن اعتقادهم بان فترة هدوء تستمر عدة اشهر ستسود الجبهة بعد هذا الهجوم بانتظار تصعيد اكبر في الربيع المقبل بعد انحسار موجة الامطار والثلوج في فصل الشتاء الحالي .

وقد اعلن ناطق عسكري عراقي امس عن فشل غارات جوية ايرانية على الاراضي العراقية في تحقيق اهدافها قامت بها طائرتان ايرانيتان اخترقتا حدود العراق الدولية في القاطع الشمالي من ساحة العمليات .

وقال الناطق في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان المقاومات الارضية العراقية تصدت للطائرتين واضطرتهما لالقاء حمولتيهما في ارض خالية ولاذتا بالفرار دون حدوث اية خسائر مادية او بشرية .

وأضاف ان طائرتين اخريين حاولتا اختراق الحدود الدولية في القاطع الجنوبي من ساحة العمليات الا انهما اخفقتا في التوغل عبرها الى الاراضي العراقية وعادتا دون ان تحققا اية نتيجة .

● وأعلن العراق في وقت لاحق ان طائراته المقاتلة اشعلت النيران بأهداف منتخبة في جزيرة «خرج» الايرانية كما ضربت هدفا بحريا كبيرا قرب السواحل الايرانية مساء امس كما ان القاذفات العراقية نفذت ٩٧ غارة جوية طوال نهار امس على امتداد الحدود التي يبلغ طولها ١١٨٠ كيلومترا .

وأكد قائد عسكري عراقي كبير امس ان المعركة القادمة مع ايران ستصنع تحولا كبيرا في الحرب .

وفيما يشتد التوتر العسكري وتتعمق حالة الانتظار والقلق تشهد الساحة السياسية تسارعا في التحركات على مختلف الاصعدة خاصة بعد ان اعلنت طهران عن موافقتها على تأجيل الهجوم المنتظر في اعقاب زيارة السيد علي اكبر ولاياتي وزير الخارجية الايراني للمملكة العربية السعودية .

وكان مجلس التعاون الخليجي قد بدأ بدوره تحركا لانهاء هذه الحرب الدامية . وذكرت مصادر خليجية ان العراق اكد استعداده لقبول اية صيغة خليجية فيما وضعت ايران عدة شروط منها وقف الهجمات الجوية العراقية على المنشآت الاقتصادية .

وقد اعلن امس ان مجلس الوزراء الكويتي استمع في اجتماعه العادي الاسبوعي برئاسة الشيخ صباح الاحمد رئيس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الى تقرير له عن نتائج لقاءاته بالسيد يوسف العلوي وزير الدولة للشؤون الخارجية بسلطنة عمان خلال زيارته الاخيرة للكويت وكذلك نتائج جهود السيد العلوي المكلف بها من قبل دول مجلس التعاون للعمل على انهاء الحرب العراقية - الايرانية ودعم الاستقرار والسلام في المنطقة .

(التتمة على الصفحة ٢)

فضيحة أخرى تفوق فضيحة الجاسوس بولارد

سرقات اسرائيل التكنولوجية تلغي التفوق الامريكي

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد صادق -
القدس المحتلة - وكالات الانباء :

يعتزم المسؤولون الامريكيون في الحكومة ومكتب التحقيقات الفيدرالي والجمارك متابعة عمليات المداهمة للشركات الامريكية التي تعمل لحساب الجيش الامريكي ، في اطار حملة التحقيق التي يقومون بها لكشف المزيد من الحقائق عن فضيحة التجسس الثانية المتورطة فيها اسرائيل .

فبعد عملية المداهمة التي قام بها مسؤولون عن مكتب التحقيقات والجمارك يوم الخميس الماضي في عدد من الشركات التي تعمل في ميدان الصناعات العسكرية للبحث عن وثائق وتصاميم سرية تتعلق بالتكنولوجيا العسكرية المتطورة ، يعتقد بانها سرقت وسلمت الى اسرائيل ، قال مسؤولون حكوميون : ان المداهمات التي تمت هي بعض من مداهمات وحملات تفتيش أخرى قادمة للشركات التي يشتبه بها .

ورغم ان المداهمات التي جرت لم تؤد الى اعتقال احد ، الا ان ما هو متوفر من ادلة ومعلومات لدى المسؤولين يشير الى ان فضيحة كبيرة بدأت معالمها في الظهور تفوق اخطارها على الامن القومي الامريكي والصناعات الحربية الامريكية الاخطار التي ترتبت على فضيحة الجاسوس بولارد التي لم ينته التحقيق فيها بعد .

فقد قال مصدر امريكي مطلع لـ «الشرق الاوسط» : «ان الخطورة لا تكمن في قيمة الوثائق والتصاميم الفنية والتكنولوجيا العسكرية المتطورة المسروقة فحسب بل فيما تفيده بعض التقارير المتوفرة لدى المسؤولين في الحكومة الامريكية والقائلة بان تلك المسروقات تم توصيلها الى الاتحاد السوفياتي ايضا مما يجعل الخطر مركبا وليس بسيطا» .

ويرى بعض المسؤولين والخبراء العسكريين الامريكيين ايضا ان القضية وما ترتب عليها من سرقات هي قضية «خطيرة» . ويرجحون ان تظل الصناعات والتكنولوجيا العسكرية المتطورة السباقة على غيرها في دول العالم بعد هذه السرقات ، وكانت الولايات المتحدة في هذا الميدان تسبق دول العالم قاطبة بخمس سنوات ، حسب رأي الخبراء .

وما تكشف عن هذه الفضيحة حتى الآن ليس فحسب سرقة اسرائيل بطرق مختلفة لتصاميم فنية متطورة لماسورة مدفع تستخدمه دبابات (ام ١٠) ، وهي التصاميم التي تم نسخها وارسالها الى اسرائيل ، بل يقول المسؤولون الامريكيون ان المصانع العسكرية الاسرائيلية قائمة جميعها على التكنولوجيا العسكرية

(التتمة على الصفحة ٢)

المحيسن مرشح سفيرا للاردن لدى سوريا

عمان - «الشرق الاوسط» :

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة هنا ان الحكومة الاردنية سترشح السيد جودت المحيسن ليشغل منصب سفير الاردن في دمشق خلال الايام القليلة المقبلة .

ويعمل السيد المحيسن حاليا محافظا في وزارة الداخلية الاردنية وهو من الشخصيات الاردنية المعروفة بصداقاتها الحميمة مع عدد من المسؤولين السوريين . وكان له دور بارز في اطلاق سراح قريبه القائم بالاعمال الاردني في بيروت السيد هشام المحيسن الذي اختطف على يد مسلحين من احدى الميليشيات اللبنانية عام ١٩٨٠ .

اليوم في «الشرق الاوسط»
شاعر الأمة الكبير
عبد الله بالخير
يتذكر
هربت من كرة القدم الى مكتبة الصفوف العليا !
الحلقة ١٦ ص ٩

سري وليس للنشر !

● خطوة مهمة تحققت على صعيد جهود تقوم بها دولة عربية في سبيل انهاء ازمة مستعصية بين طرف عربي وآخر غير عربي . وقد نجحت هذه الدولة في نقل وجهات نظر الطرفين والاستعداد للخطوة التالية .

المجلس الأعلى للامارات يبارك السياسة الخارجية ويدعم الاجراءات الأمنية

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج :

اتخذ المجلس الاعلى لدولة الامارات العربية المتحدة في جلسة عقدها برئاسة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بقصر المشرف في ابوظبي عددا من المقررات المهمة بالنسبة للسياسة الخارجية والداخلية ووضع خطوات العمل الوطني للمرحلة المقبلة بعد مرور ١٤ عاما على قيام الاتحاد .

والمجلس الاعلى لدولة الامارات هو اعلى سلطة فيها ويضم في عضويته حكام الامارات السبع التي تضمها دولة الامارات وهي ابوظبي ودبي والشارقة وراس الخيمة والفجيرة وعجمان وام القيوين .

وحضر الاجتماع امس اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد وهم : حاكم الشارقة الشيخ سلطان بن محمد القاسمي وحاكم راس الخيمة الشيخ صقر بن محمد القاسمي وحاكم ام القيوين الشيخ راشد بن احمد المعلا وحاكم عجمان الشيخ حميد بن راشد النعيمي وحاكم الفجيرة الشيخ حمد بن محمد الشرقي كما حضر الاجتماع نائب رئيس مجلس الوزراء بدولة الامارات ولي عهد دبي الشيخ مكتوم بن راشد وولي العهد نائب حاكم رأس الخيمة الشيخ خالد بن صقر القاسمي ورئيس ديوان رئيس دولة الامارات الشيخ سرور بن محمد ووزير المالية والصناعة الشيخ حمدان بن راشد ووزير الدولة لشؤون المجلس الاعلى الشيخ عبد العزيز بن حميد القاسمي .

وادلى السيد القاسمي عقب انتهاء الاجتماع بالبيان التالي نصه :

«ناقش المجلس مختلف جوانب العمل الوطني الداخلي والخارجي واكد على قراراته السابقة فيما يتعلق بمساهمة الامارات في الميزانية العامة للدولة بنسبة ٥٠٪ من دخل كل امارة وتوفير الاموال اللازمة لكافة متطلبات التنمية التي تحتاجها الدولة .

واكد المجلس على دعمه للمتطلبات الامنية وتوفير الاستقرار الامني في كافة انحاء الدولة .

كما قرر المجلس تشكيل لجنة متابعة تضم الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي العهد ونائب حاكم راس الخيمة والشيخ سرور بن محمد رئيس ديوان سمو رئيس الدولة والشيخ حمدان بن راشد وزير المالية

(التتمة على الصفحة ٢)

عودة السودان الى اسمه !

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط» :

تناول مجلس الوزراء في اجتماعه المنعقد امس المذكرة المقدمة من السيد عمر عبد العاطي النائب العام حول وضعية ادارة التشريع والشؤون القانونية برئاسة الجمهورية . وقد وافق المجلس في هذا الصدد على المذكرة . كما اصدر المجلس توجيها باعتماد تسمية «جمهورية السودان» في كافة المكاتبات والمعاملات الرسمية . ويقتضي ذلك حذف كلمة الديمقراطية التي سبق ادخالها على التسمية خلال العهد السابق . ويجيء هذا التوجيه مع احكام دستور السودان الانتقالي .

ومن جهة اخرى صرح السيد عبد العاطي لـ «الشرق الاوسط» حول عودة بعض اعضاء الاتحاد الاشتراكي المنحل باسم «حزب التحالف الوطني الاشتراكي» وعقدهم لمؤتمر صحافي داخل اروقة الفندق الكبير بالخرطوم بقوله : «ان تجمع هذه القيادات يعتبر خرقا للقانون وهذا يتنافى مع دستور البلاد وثورة رجب . وسوف تتخذ الجهات المسؤولة الاجراءات المناسبة لوقف مثل هذه المهاترات التي لا تتماشى مع الديمقراطية . وسوف تتم مراقبة تحركات هذه الفئة . وسيتم ايضا معاقبتهم تحت طائلة قانون أمن الدولة» .

والجدير بالذكر ان الدكتور عثمان ابو القاسم احد قادة الاتحاد الاشتراكي المنحل قد عقد مؤتمرا صحافيا ضم بعض انصار الرئيس المخلوع جعفر نميري من اعضاء من الاتحاد الاشتراكي المنحل وكان بجانبه محمد عثمان وجوشوا ديوان ، واعلنوا ان حزبهم امتداد لمايو وبمثابة ثورة تصحيحية لها . وطالبوا باطلاق سراح المعتقلين السياسيين وتعديل قانون الانتخابات لتمثيل العمال والمزارعين وانهم يعتبرون ثورة ابريل تصحيحا لثورة مايو .

شكر الى الملك فهد وولي عهده من الشيخ بن باز ومجلس المساجد

مكة المكرمة ـ واس : اعرب الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد ورئيس المجلس الأعلى العالمي للمساجد سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز عن شكره وشكر اعضاء المجلس للملك فهد بن عبد العزيز على دعمه لهذا المجلس وللقضايا الاسلامية .

وتوجه في برقية رفعها الى الملك بمناسبة افتتاح الدورة الحادية عشرة للمجلس الاعلى العالمي للمساجد بالشكر على الكلمة الضافية التي القاها نيابة عن العاهل السعودي الأمير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة متمنيا من الله سبحانه وتعالى ان يضاعف مثوبته للملك فهد وان ينصر به دينه ويعلي به كلمته وان يجعل التوفيق حليفه .

كما اعرب سماحة الشيخ بن باز عن شكره وشكر اعضاء المجلس للأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بمناسبة افتتاح الدورة الحادية عشرة للمجلس الاعلى العالمي للمساجد ودعا في برقية رفعها لولي العهد بهذه المناسبة الله سبحانه وتعالى ان يجعل التوفيق حليفه على دعمه الكريم لهذا المجلس وللقضايا الاسلامية وان يضاعف مثوبته وينصر به وليه .

وعقد المجلس الاعلى العالمي للمساجد صباح امس جلسته الثانية بمقر الرابطة برئاسة الشيخ بن باز.

والقى وكيل وزارة الحج والاوقاف عبد الله بوقس كلمة وزير الحج والاوقاف السيد عبد الوهاب عبد الواسع عبر فيها عن اصدق آيات الشكر والتقدير واسمى معاني العرفان الى قائد مسيرة الاسلام وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الذي شمل هذا المجلس برعايته الدائمة وعنايته الكريمة ودعمه السخي المتواصل .

كما عبر عن شكره وتقديره للامير عبد الله بن عبد العزيز ولي عهده الذي منح المجلس الكثير من الدعم والمساعدة .. كما اعرب عن شكره وتقديره لرئيس المجلس الشيخ عبد العزيز بن باز والأمين العام للمجلس الدكتور عبد الله نصيف على متابعتهما لتوصيات دورات المجلس وكل ما فيه دعم للمساجد والدعوة الاسلامية .. واكد في كلمته على ان المملكة ملكا وحكومة وشعبا كانت دوما القوة المحركة والدافعة لكل عمل اسلامي بناء وخاصة ما يخص تعمير بيوت الله داخل المملكة وخارجها .. كما اكد بأن الأمة الاسلامية تعيش اليوم امام تحديات شرسة مشيرا الى ان المسجد يقوم بدور اساسي كامل لصد هذا الغزو والعدوان ..

واضاف ان ذلك لا يتأتى الا بتطوير رسالة المسجد ليؤدي دوره في نشر الدعوة وايقاظ الوعي للرد على الدعايات المضادة للاسلام والمسلمين مؤكدا على ضرورة العمل على جمع الطاقات وتكامل الامكانيات للأمة الاسلامية القوية بتضامنها العزيزة بتآزرها وتعاونها .

وقد ناقش المجلس في جلسته ما ورد من لجنة الفقه والدعوة حول موضوع تحكيم الشريعة الاسلامية وضرورة التزام الدول والحكومات الاسلامية بتطبيق هذه الاحكام لما فيها من خير للدنيا والآخرة .

الامير سلطان يزور بنجلاديش وباكستان

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يبدأ الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران في المملكة العربية السعودية زيارة رسمية يوم الاربعاء بعد غد الى بنجلاديش بدعوة من الرئيس حسين ارشاد . ويرافق الامير سلطان في هذه الزيارة التي تستغرق ثلاثة ايام وفد عسكري على مستوى عال .

كما سيزور الامير سلطان الباكستان بصفة خاصة بعد انتهاء زيارته الرسمية الى بنجلاديش .

امير الرياض يفتتح اليوم ندوة رؤساء المحاكم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يفتتح الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض صباح اليوم الندوة الأولى لرؤساء المحاكم في عموم المملكة بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات بالرياض وصرح الدكتور بكر ابو زيد وكيل وزارة العدل السعودية لـ «الشرق الاوسط» بان هذه الندوة تمت باقتراح من وزارة العدل وصدر قرار من مجلس القضاء الأعلى بالموافقة على عقدها

وقال الدكتور ابو زيد ان هناك ٣٢ موضوعا مصنفة حسب تجانسها في ثلاث مجموعات : الاولى تختص بالامور الفقهية القضائية التي لها علاقة بنصاب الطب والترجمة في القضاء الشرعي والثانية تتعلق بأمور اجرائية قضائية مثل ما يتعلق بالصكوك وصور الضبوط وتحديد بعض الاحكام التي ترفع الى محكمة التمييز

الأمير سلمان يستقبل وزير الدولة في وزارة الخارجية بالمانيا الاتحادية

الامير سلمان اثناء استقباله ضيفه الوزير الالماني .

الرياض ـ «الشرق الاوسط» ـ واس :

استقبل الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض صباح امس في مكتبه بالامارة وزير الدولة بوزارة الخارجية بجمهورية المانيا الاتحادية يورجين مويلمان.

وتم خلال المقابلة التي حضرها السفير الالماني في السعودية والتر نوفاك تبادل الاحاديث الودية .

كما اجتمع وكيل وزارة الخارجية عبد العزيز الثنيان في الوزارة قبل ظهر امس مع وزير الدولة الالماني وحضر الاجتماع السفير الالماني .

وصرح دبلوماسي الماني بان محادثات مويلمان تناولت قضايا الشرق الاوسط وقضية الرسوم الجمركية التي تفرضها المجموعة الاوروبية على وارداتها من البتروكيماويات من دول مجلس التعاون الخليجي .

وكان مويلمان قد عقد محادثات منفصلة مع وزيري الخارجية والتخطيط السعوديين .

وشاهد الوزير الالماني والوفد المرافق له عرضا مفصلا عن خطط واستراتيجية التنمية في المملكة والمنجزات التي تحققت خلال الخمس عشرة سنة الماضية وكذلك اهداف خطة التنمية الرابعة.

وفي ختام زيارته لوزارة التخطيط اشاد مويلمان بمدى التطور الذي حققته المملكة منوها بالفارق الكبير بين ما شاهده في زيار سابقة له الى المملكة وما يشاهده الآن في جميع المجالات.

وقام الوزير الالماني والوفد المرافق له عصر امس بزيارة مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث بالرياض .

وكان في استقباله لدى وصوله مبنى المستشفى المستشار والمشرف على اعمال الادارة بالمستشفى الدكتور فهد العبد الجبار وعدد من كبار المسؤولين بالمستشفى .

وشملت زيارة الوزير الالماني والوفد المرافق للمستشفى مقر العيادات الخارجية وعيادة العيون والاسعاف وعيادة الرعاية الاولية والمختبر المركزي حيث استمع الى شرح واف من رئيس المركز الدكتور عباس المرزوقي عن النشاطات التي يقوم بها المركز في مجال البحوث العلمية والتطبيق .

وفي المساء اقام الامير سلمان في برج مياه الرياض حفل عشاء تكريما للوزير الالماني، وحضره الوفد المرافق للوزير والامير خالد الفيصل امير منطقة عسير والامير تركي بن عبد الله بن عبد الرحمن والامير محمد بن نواف بن عبد العزيز وعبد الله النعيم امين مدينة الرياض.

وقد تبادل الامير سلمان الاحاديث الودية مع الوزير الالماني الذي يحل على الرياض ضيفا بدعوة شخصية من امير منطقة الرياض الذي قال للضيف : ان هذا البرج نفذه مهندسون المان.. ورد الوزير الالماني : ان ارتفاع هذا البرج يدل على ارتفاع وعلو العلاقات السعودية ـ الالمانية في مختلف المجالات.

رواد «ديسكفري» يختتمون زيارتهم للسعودية

أمير المنطقة الشرقية لـ «الشرق الأوسط»

أمير الفضاء رفع رؤوسنا ورؤوس العرب والمسلمين

الظهران ـ الشرق الاوسط ـ من عبد الله العتيبي:

يغادر المملكة العربية السعودية اليوم طاقم مكوك الفضاء ديسكفري للرحلة ٥١ ـ جي مختتما زيارة بداها يوم التاسع من ديسمبر (كانون الاول) الجاري. وقد قضى اعضاء الطاقم برفقة رائد الفضاء العربي المسلم الأول الرائد طيار الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز اليومين الاخيرين من الزيارة في المنطقة الشرقية للمملكة حيث تفقدوا معالمها وصروح النهضة فيها في اعقاب زيارته للرياض وجدة وابها.

وصرح الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية لـ «الشرق الاوسط» بانه سعيد بحضور رواد الفضاء الى هنا وان سعادته غامرة بوجود الامير سلطان بن سلمان رائد الفضاء العربي المسلم «الذي رفع رؤوسنا ورؤوس العرب والمسلمين بنجاحه في مهمته» واضاف: وكنا نتمنى ان يطول بقاؤهم في المملكة لمدة اطول ليشاهدوا مزيدا مما وصلت اليه هذه البلاد من تقدم كبير في ظل الحرص الدائم للمواطن والمسؤول على تقديم المشرف لها استناد الى مكانتها الكبيرة التي تتمتع بها، وشعوري بهذه الزيارة وبمقدم الامير سلطان بن سلمان هو شعور المواطن السعودي الفخور بأحد ابناء بلده وقد احسن تمثيله للمملكة وللعرب والمسلمين في رحلة فضائية. وارجو ان يكون الرواد قد اخذوا انطباعا طيبا عن المملكة وانا واثق من ذلك لمعرفتي بما وصلت اليه من مستوى يثير الاعجاب في مختلف المجالات. وقد لمست منهم انطباعا حسنا فقد ذكروا انهم ذهلوا مما شاهدوه من تطور لم يحطوه سابقا حجمه برغم ما سمعوا عنه، وانهم مهدت لهم الفرصة للوقوف بأنفسهم على الحقائق المشرفة لنا كمواطنين. وان شاء الله يساهمون في نقل الصورة الحسنة لبلادنا من خلال انطباعاتهم الجيدة عندما يعودون الى بلادهم.

ووصف الامير محمد بن فهد الزيارة بانها مدعاة لاعطاء الشباب السعودي طموحا اكبر للوصول الى اعلى المراتب، وقال: «ويجب ان تكون كذلك فلا شيء مستحيل امام قدرة الانسان وجده ومثابرته وتحصيله العلمي. وهذه صورة آمل ان تنطبع في اذهان شبابنا، وكل مثابر ومجتهد لا بد وان يصل الى نتائج طيبة تعود على نفسه وبلاده بالخير».

اما رائد الفضاء السعودي الامير سلطان بن سلمان فقال في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان زيارة الرواد الى المنطقة تأتي امتدادا لجولاتهم الى المناطق الاخرى ضمن زيارتهم للمملكة من اجل الاطلاع على معالم النهضة ومقابلة رجالها والتعرف على ما تم انجازه من برامج التنمية فيها وايجاد صداقات جديدة. وهذه الزيارة الى المنطقة الشرقية لها معنى خاص لشمولها جولة مهمة للتعرف على جامعة البترول والمعادن بالظهران التي قدمت افراد الفريق العلمي السعودي الذين تعاملنا معهم اثناء مهمتنا في رحلة المكوك «ديسكفري». ويهمني ان زملائي رواد الفضاء ابدوا سرورهم واعجابهم الكبيرين بما راوه في هذه الزيارة وزيارتهم للمملكة عامة.

وكانت زيارة طاقم المكوك للهيئة الملكية بالجبيل ولبعض القلاع الصناعية فيها والتقاؤهم بأمير منطقة الجبيل بعد ظهر امس الاحد آخر فقرة في برنامج الزيارات الحافل الذي بدأ في صباح العاشر من ديسمبر (كانون اول) الجاري.

وكان رائد الفضاء الامير سلطان بن سلمان وزملاؤه الرواد قد زاروا في العاشرة من صباح امس شركة الزيت العربية (ارامكو) حيث كان في استقبالهم عند وصولهم رئيس الشركة علي النعيمي الذي اصطحبهم الى مركز التنقيب وهندسة البترول والقى في قاعة الاجتماعات كلمة ترحيبية اشار فيها ايضا الى الدور الذي تلعبه الشركة موضحا موقفها اليوم وتطلعاتها المستقبلية. ونوه النعيمي بالانعكاسات الطيبة لنجاح رحلة مكوك الفضاء ديسكفري على العاملين في الشركة وما لهذه الانعكاسات من تأثير ايجابي مستقبلا في الشباب السعودي والعربي والمسلم.

وقد شاهد الرواد فيلما تسجيليا وثائقيا عن شركة الزيت العربية (ارامكو) استغرق ٥٥ دقيقة وروى البدايات الصعبة مصورا الاصرار الكبير للمواطن السعودي وبالتالي الواقع السعيد المزدهر الذي يعيشه. وجاء هذا السرد التاريخي المركز والمدروس بعناية على السنة عدد ممن عاصروا هذه الشركة خلال الفترات المهمة في تاريخها منذ شهر سبتمبر (ايلول) ١٩٣٣. وينتهي الفيلم معبرا عن تطلعات هذا الجيل الى مستقبل اكبر شأنا.

وعندئذ اشعلت اضواء القاعة وسط تصفيق حاد من الرواد ومرافقيهم. وقد دعا علي النعيمي رئيس الشركة الضيوف لحفل شاي اقيم وسط تعليقات طيبة على ما رواه بالفيلم التسجيلي من وقائع موثقة. وفي ختام الجولة تحدث لـ «الشرق الاوسط» رئيس مجلس ادارة شركة الزيت العربية (ارامكو) فقال:

الجميع هنا كانوا متحمسين لهذه الزيارة، وقد اعطى الانجاز المتمثل في مشاركة المملكة العربية السعودية ممثلة في رائد الفضاء الامير سلطان بن سلمان في رحلة مكوك الفضاء ديسكفري ٥١ جي دفعة الى الامام ويستمر في دفع طموحات الشباب السعودي لارتياد المجالات الصعبة كما كان له دور في دفع المواطنين العاملين في الشركة نحو العمل من اجل مستقبل يليق ببلادهم. وبزيارة طاقم المكوك ومعهم الامير سلطان ومرافقوهم سيزداد حماسنا للمساهمة في تحقيق انجازات مماثلة لهذا الانجاز.

زيارة قاعدة الملك عبد العزيز

وعقب زيارتهم لشركة ارامكو توجه طاقم المكوك ومعهم رائد الفضاء الامير سلطان بن سلمان ورائد الفضاء الاحتياطي عبد المحسن البسام ومرافقوهم الى قاعدة الملك عبد العزيز الجوية بالظهران. وهناك استقبلهم في مكتبه العقيد طيار تركي بن ناصر بن عبد العزيز قائد قاعدة الملك عبد العزيز الجوية بالظهران حيث رحب بهم مشيدا بجهودهم الكبيرة ومهنئا لهم بنجاح مهمتهم التاريخية ومعربا عن تمنياته لهم بالتوفيق.

ثم قدم دروعا تذكارية خاصة يتوسطها شعار القاعدة فيما قدم قائد الرحلة لوحة تذكارية تحمل صورا من الفضاء التقطت اثناء الرحلة وصورة المكوك ووثيقة موقعة من الرواد الاعضاء.

واجرى الطاقم بعد ذلك جولة اطلع فيها على اهم المراكز والمرافق التابعة للقاعدة. ثم اقلتهم طائرة عمودية الى الجبيل للقيام بآخر استطلاعاتهم.

وبمناسبة اختتام الزيارة اقامت جامعة البترول والمعادن بالظهران الليلة الماضية حفل عشاء على شرف طاقم المكوك حضره عدد من المسؤولين. وتبودلت فيه الهدايا التذكارية.

انفجار في تل أبيب

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ تل ابيب ـ وكالات الانباء:

اعترف العدو الاسرائيلي امس بعملية نفذتها المقاومة الفلسطينية في تل ابيب واسفرت عن اصابة احد اليهود. وفي الوقت نفسه رفضت سلطات العدو التصريح لثلاث شخصيات فلسطينية بمغادرة الاراضي المحتلة الى الاردن للقاء مسؤولين من منظمة التحرير الفلسطينية . فيما استنكر ٣٣ عضوا بالمجلس الوطني الفلسطيني قيام اسرائيل بتعيين مجلس بلدية نابلس باعتبار ذلك مؤشرا على اعتزام العدو اقامة ادارة مستقلة للضفة الغربية المحتلة .

فقد اعترف راديو اسرائيل صباح امس بعملية وقعت ليلة امس الاول في تل ابيب بشارع ليفينسكي، وقال الراديو ان انفجارا اسفر عن اصابة احد الاسرائيليين بجروح نقل على اثرها الى المستشفى، كما اسفر عن هدم جدار بالمدينة .

وتأتي عملية تل ابيب ضمن سلسلة من العمليات شهدتها فلسطين المحتلة خلال يومي الجمعة والسبت .

ومن بين هذه العمليات التي اعترف العدو بها اصابة اثنين من الاسرائيليين من سكان المدينة الاستيطانية حولون بجروح مختلفة اول من امس نتيجة انفجار زعم الناطق باسم الشرطة الاسرائيلية انه ناتج عن مادة مشبوهة .

واعترف الناطق الاسرائيلي الليلة قبل الماضية بانه تم احراق حافلتين اسرائيليتين في مدينة بات يام الاستيطانية ولم يكشف الناطق عن تفاصيل هذا الحادث .

من جهة اخرى عثرت الشرطة الاسرائيلية الليلة قبل الماضية طبقا للانباء التي وردت الى عمان من الارض المحتلة على جثة المستوطن الاسرائيلي موشيه شليزنغر من سكان مدينة حيفا المحتلة عام ١٩٤٨ ملقاة في احراج الكرمل . وكانت آثار هذا المستوطن قد اختفت منذ يوم الثلاثاء الماضي. وذكر ان قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود والمتطوعين قامت بعملية تفتيش واسعة الناطق بحثا عنه الى ان وجدت جثته . ويجري التحقيق حاليا لمعرفة ظروف اختفائه ومقتله .

وفي اطار عمليات المقاومة ايضا اطلقت النار الليلة قبل الماضية على مستوطن يهودي في شارع كولومبيا في حي كريات مناحيم في القدس المحتلة مما أدى الى اصابته بجروح . وقامت قوات الاحتلال بمحاصرة المنطقة واعتقلت المواطنين العرب المتواجدين فيها للتحقيق معهم .

وكان جندي اسرائيل قد طعن امس الاول في مدينة نابلس المحتلة من جانب احد الفلسطينيين فيما كان يتجول في ميدان الساعة ضمن دورية اسرائيلية .

اجتماع لتطوير قرى منطقة المدينة المنورة

المدينة المنورة ـ «الشرق الاوسط» ـ من صلاح الردادي:

تنفيذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بالاهتمام بمشاريع المدينة المنورة وقراها ترأس مساء امس وكيل امارة منطقة المدينة سعد الناصر السديري اجتماع رؤساء الاجهزة الحكومية بالمدينة لبحث افضل الطرق الكفيلة بتطوير قرى منطقة المدينة .

وفي نهاية الاجتماع ادلى وكيل الامارة بتصريح لـ «الشرق الاوسط» قال فيه «لقد تم في هذا الاجتماع تسمية اعضاء اللجان الفرعية الموجودة في القرى المختارة بما فيها من مجمعات قروية بلغت ١٥ مجمعا قرويا عدا البلديات الموجودة في المدن الرئيسية كما تم اختيار لجنة فرعية من اللجنة المركزية بالمدينة لحصر الاحتياجات بالنسبة للقطاعات المختلفة كالتعليم والصحة والطرق والمياه وغيرها .

الوزير شمو امام محكمة الخرطوم :

الطيب طلب مني تجاهل موضوع ترحيل اليهود «الفلاشا»

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

كشف السيد علي محمد شمو وزير الثقافة والاعلام السابق انه فور سماعه بيان شركة الخطوط الجوية البلجيكية الذي تناولت فيه نقلها لليهود «الفلاشا» من الخرطوم الى بروكسل في ٢٨ رحلة منتظمة ، اتصل بالمتهم الأول عمر الطيب واخطره بالخبر وانزعاجه من تأثيره . واكد ان المتهم الأول طمأنه ونفى له ما جاء في الخبر . وطلب منه ان يتجاهل الموضوع .

وكان السيد شمو يدلي بافادته امام محكمة امن الدولة الخاصة بترحيل اليهود «الفلاشا» الى اسرائيل برئاسة القاضي عبد الرحمن عبده، واوضح السيد شمو ان سبب قناعته بمصداقية ما قالته الشركة البلجيكية كون الشركة ليست جهة سياسية وانما شركة تجارية ولا توجد اسباب تجعلها تعادي السودان .

وافاد السيد شمو انه كان يستمع قبل بيان الشركة الى الكثير من الاذاعات والصحف والمجلات العالمية التي تناقلت موضوع «الفلاشا» ولكنه كان يشك في صدقها . واوضح ان اعلام الولايات المتحدة واوروبا الغربية تناول ترحيل «الفلاشا» ولكن ليس في اطار ذم حكومة السودان ، وقال ان الهجمة الاعلامية كانت من صحافة الخليج وخصوصا الصحافة الكويتية واللبنانية المهاجرة .

ونفى السيد شمو ان تكون قد وصلت اليه اي معلومات رسمية عن ترحيل «الفلاشا» وان كل الذي علمه في هذا الموضوع تم من خلال النشرات الخاصة لوكالة السودان للانباء .

وذكر السيد شمو ان كل الصحافيين الاجانب الذين حاولوا الاتصال به لمعرفة حقيقة الترحيل حولهم لوزارة الخارجية وجهاز امن الدولة المنحل ، لانه لم يشأ أن ينفي او ان يتحدث في هذا الموضوع .

كما استمعت المحكمة في بداية جلستها الى شاهد الاتهام الخامس والعشرين السيد بكري عوض الكريم مدير ادارة الاخبار العالمية بوكالة السودان للانباء الذي اوضح ان نشرات اخبارية خاصة حوت ترحيل اليهود «الفلاشا» الى اسرائيل تم ارسالها الى مكتب المتهم الأول .

واستمعت المحكمة ايضا الى شاهد الاتهام السابع والعشرين العميد امن المتقاعد عبد السلام احمد علي مدير ادارة البطاقة الشخصية التي جاء فيها ان المتهم الأول عمر الطيب طلب اليه تحويل مبلغ ٦٦٠ الف دولار من حساب البطاقة الشخصية الى حساب مشروع النيل الازرق في «لويدزه بنك» . واوضح العميد عبد السلام ان المتهم الأول اعفاه من توقيعه المعتمد لدى بنك الخرطوم بخصوص حساب البطاقة الشخصية وانه علم بعد ذلك ان توقيع المتهم الأول هو الذي اصبح معتمدا لدى البنك . وستواصل المحكمة جلساتها صباح اليوم (الاثنين).

تذكير السعوديين بضرورة الحصول على تأشيرات دخول لايطاليا

الرياض ـ واس: دعت وزارة الداخلية السعودية عموم المواطنين الراغبين في السفر الى ايطاليا الى الحصول على تأشيرات دخول مسبقة لها.

جاء ذلك في الاعلان الذي اصدرته وزارة الداخلية بهذا الشأن فيما يلي نصه:

«لوحظ في الاونة الاخيرة وصول مواطنين سعوديين الى مطار ايطاليا دون الحصول على تأشيرات دخول لها على خلاف ما قضت به الانظمة والتعليمات مما يسبب احراجا للسلطات المختصة وتعطيلا للمسافر.

وحرصا من وزارة الداخلية على راحة المواطنين فانها تود التنبيه الى ضرورة حصول المسافر على تأشيرة دخول الى ايطاليا ولغيرها من الدول التي تتطلب انظمتها الحصول على تأشيرة دخول مسبقة وذلك قبل مباشرة السفر الى تلك الدول».

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

تتمات تتمات

المجلس الأعلى

والصناعة والسيد عبد العزيز بن حميد القاسمي وزير الدولة لشؤون لمجلس الاعلى.

واحال المجلس الى اللجنة المذكرات المرفوعة اليه لدراستها دراسة شاملة وتقديم تقرير بالنتائج في اسرع فرصة ممكنة الى المجلس الاعلى.

كما بارك المجلس السياسة الخارجية للدولة التي ترتكز على تقوية علاقات الاخوة والصداقة والاحترام المتبادل بين دولة الامارات ودول العالم اجمع.

وقدم السيد راشد عبد الله الى المجلس تقريرا عن السياسة الخارجية للدولة في نطاق مجلس التعاون لدول الخليج العربية وعلى المستويين العربي والدولي.

كما قدم اللواء حمودة بن علي وزير الدولة للشؤون الداخلية تقريرا عن السياسة الامنية للدولة.

وصدق المجلس الاعلى للاتحاد على القانون الاتحادي بشأن الميزانية العامة للدولة لعام ١٩٨٥ وميزانية المجلس الوطني الاتحادي وميزانية جامعة الامارات وميزانية المجلس الاعلى للشباب والرياضة وميزانية معهد التنمية الادارية وميزانية المركز الوطني للحاسب الالي وذلك للسنة المالية ١٩٨٥.

كما صدق المجلس على تعديل بعض احكام القانون الاتحادي رقم (٨) لسنة ١٩٨٠ بشأن تنظيم علاقات العمل كما صدق على القانون الاتحادي في شأن المصارف والمؤسسات المالية والشركات الاستثمارية الاسلامية.

وصدق المجلس كذلك على اصدار قانون بشأن المعاملات المدنية للدولة وتعديل بعض احكام القانون الاتحادي رقم (٦) لعام ١٩٧٣ بشأن الهجرة والاقامة وتعديل القانون الاتحادي بشأن المحكمة الاتحادية العليا.

اضواء على النتائج

واشارت مصادر مسؤولة لـ «الشرق الاوسط» ان اعضاء المجلس الاعلى قد اعطوا تأييدهم للخطوات الاخيرة التي اقدمت عليها دولة الامارات باقامة العلاقات الدبلوماسية مع جمهورية الصين الشعبية والاتحاد السوفياتي والدراسات التي تجريها حاليا لاقامة علاقات دبلوماسية مع عدد من دول الكتلة الشرقية وتعزيز وتطوير علاقاتها مع دول المجموعة الاسلامية ومجموعة دول عدم الانحياز.

واكدت المصادر ان موقف المجلس الاعلى يعتبر تأييدا شاملا ومطلقا للشيخ زايد الذي يتولى بنفسه تسيير السياسة الخارجية.

واضافت ان المجلس اعطى تأييده لمزيد من التنسيق والتعاون مع دول مجلس التعاون الخليجي والمبادرات التي يقوم رئيس الدولة بالتعاون مع عدد من الاشقاء العرب لتنقية الاجواء العربية وصولا الى التضامن العربي.

وعلى الصعيد الامني اكد مصدر مسؤول ان المجلس ابدى تأييده للاجراءات التي اتخذتها دول مجلس التعاون الخليجي لتنسيق وتعزيز التعاون الامني بين دول المجلس كما اعرب عن ارتياحه لتنفيذ عدد من الاجراءات الامنية لتحقيق الامن والاستقرار على ارض الامارات وحماية سفاراتها ودبلوماسيها بالخارج.

وكان مجلس الوزراء قد اعتمد ميزانية خاصة منذ عامين لتعزيز الاجراءات الامنية وتأكيد متطلبات الحماية والامن للسفارات ودبلوماسي الامارات بعد ان تعرض عدد من الدبلوماسيين لمحاولات اغتيال كان ابرزها اغتيال خليفة بن احمد عبد العزيز المبارك سفير الامارات في العاصمة الفرنسية باريس قبل عامين.

اما بالنسبة لما جاء في بيان المجلس الاعلى عن المذكرات التي احالها الى لجنة المتابعة فقد اكد المصدر بان من بينها المذكرة التي قدمتها لجنة مشتركة من المجلس الوطني ومجلس الوزراء حول اسباب الركود الاقتصادي ومعالجته ومذكرة مجلس الوزراء حول احتياجات الوزارات واضافة الى مذكرة مقدمة من حكومة راس الخيمة لم يكشف النقاب عن مضمونها.

واعتبرت اوساط مطلعة احالة هذه المذكرات الى لجنة خاصة بانه لم يتم التوصل في اجتماع المجلس الذي دام عدة ساعات الى اتفاق شامل حول اسباب الركود الاقتصادي ومعالجته.

كما لم يشر البيان الى امكانية اجراء اية تغييرات هامة في تركيبة الحكومة الحالية.

وقالت مصادر مسؤولة ان هذا الموضوع يدخل في اطار عمل اللجنة التي شكلها المجلس ضمن توجهه لمعالجة شاملة لمختلف القضايا الاساسية.

واعتبر تشكيل اللجنة بانه نوع من التأجيل لطرح القضايا الساخنة للبحث واعطائها فرصة لمزيد من الدراسة نظرا للحساسية التي تتمتع بها.

وكان المجلس الاعلى قد تبنى قرار توزيع نسب الميزانية في اجتماعه الذي عقد قبل ١٨ شهرا في مدينة العين الا ان هذا القرار بقي معطلا ولم يعمل به حتى الان حيث تساهم في الميزانية الاتحادية للدولة الى اليوم امارتا ابوظبي ودبي وحدهما.

وسيفتح تنفيذ هذا القرار بشكل فعلي الباب امام امارة الشارقة وراس الخيمة اللتين دخلتا بشكل مجدد مجالي تصدير النفط الخام والغاز لأخذ دور اكبر في قيادة الدولة واحداث تغييرات في التوازنات القائمة حاليا.

وصدق المجلس الاعلى على الميزانية الاتحادية للدولة للعام الحالي ١٩٨٥ والتي بلغت حوالي ١٣ مليار درهم تقريبا.. وتساهم في تمويلها امارة ابوظبي ٩,٥ مليار درهم فيما تساهم امارة دبي بنحو ٢,٥ مليار درهم في حين بلغت موارد الميزانية من الرسوم والضرائب نحو مليار درهم وبلغ العجز في هذه الميزانية ثلاثة مليارات و٦٣٦ مليون درهم تقريبا وهو اقل عجز في ميزانية الامارات منذ ثلاث سنوات مقارنة بعجز عام ١٩٨٤م الذي بلغ اربعة مليارات و٣٠٠ مليون درهم.. والعجز في عام ١٩٨٣ الذي بلغ خمسة مليارات و٥٠٦ ملايين درهم وذلك نتيجة لاتباع دولة الامارات لسياسة تقشفية شملت مختلف جوانب العمل الاقتصادي في الدولة وابرزها التخلص من العمالة الوافدة غير الضرورية لاستمرار عملية التنمية.

اسرائيل تمنع

استثناء من قاعدة اسرائيلية ثابتة هي حظر الاتصال بالمنظمة .

على الصعيد نفسه ، تضاربت الروايات فيما يتعلق بعدد اعضاء الوفد . فذكر راديو اسرائيل ان العدد ثلاثة فيما ذكرت صحيفة معاريف ان العدد تسعة وذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان العدد ١٣ .

وتذكر الصحيفة الاسرائيلية الاسماء التالية : مصطفى النتشة ، رئيس بلدية الخليل المقال ، وظافر المصري ، رئيس بلدية نابلس المعين مؤخرا ، وحكمت المصري ، احد اعيان نابلس ، ورشاد الشوا ، رئيس بلدية غزة المقال ، وفايز ابو رحمة ، المحامي في غزة ، وباسل كنعان ، وسعيد كنعان (نابلس) وعز الدين عريان (رام الله) .

عرفات في عمان

وكان من المتوقع ان يصل السيد عرفات الى عمان مساء اليوم . وذكر انه سيستأنف مباحثاته مع الملك حسين عاهل الاردن وكبار المسؤولين الاردنيين حول آخر التطورات .

وتصادف زيارة عرفات للاردن قيام لجنة المصالحة الوطنية الفلسطينية باجراء حواراتها الفلسطينية ـ الفلسطينية في الاردن حيث سيشارك السيد صلاح خلف (ابو اياد) في هذا الحوار باعتباره رئيسا للجنة المتابعة لما تم بحثه في اجتماعات القيادة الفلسطينية في بغداد مؤخرا .

فضيحة أخرى

المسروقة من الولايات المتحدة .. ويشيرون الى ان الموقتات التي تستخدم في القنابل الذرية والتي سرقتها اسرائيل في شهر مايو (ايار) الماضي ليست الا جانبا من المسروقات الحقيقية .

ورغم ان كل الادلة المتوفرة تشير الى ان اسرائيل هي المتورطة في الفضيحة الا ان الناطق باسم وزارة الخارجية ـ مثلما حدث عند الاعلان الاولي عن فضيحة بولارد ـ قال : «حتى الآن لا يوجد ما يدل على ان مسؤولين اسرائيليين او وكالات اسرائيلية متورطة في القضية» . كما امتنع المسؤولون الذين يتولون التحقيق في القضية عن القول ما اذا كان الضالعون في السرقات افرادا ام ان الشركات نفسها هي المتورطة .

وعلى صعيد آخر كانت الولايات المتحدة قد قررت خفض مستوى تبادل المعلومات بين وكالة المخابرات المركزية ووزارة الدفاع ووزارة الخارجية من جهة ومثيلاتها في اسرائيل من جهة ثانية وهو التخفيض الذي اجري بعد الاعلان عن فضيحة بولارد .

وتتوقع بعض الاوساط المطلعة ان تلجأ الولايات المتحدة في المستقبل نتيجة ما ترتب وسيترتب على هذه الفضيحة الى القيام باجراءات وقائية مثل اقفال بعض المكاتب الاسرائيلية في الولايات التي تقوم بجمع المعلومات العلمية وهي منتشرة في معظم المدن الامريكية المهمة ، وتشديد الرقابة على الشركات التي تعمل لحساب الجيش الامريكي والعاملين في الاقسام الحساسة منها .

● في القدس المحتلة ، واصل فريق المحققين الامريكي تحرياته مع المسؤولين الاسرائيليين حول فضيحة الجاسوس بولارد وسط تعتيم اعلامي مطبق حجبت فيه حتى اماكن لقاء المحققين مع الاسرائيليين .

لكن ذكر ان «المضيفين» الاسرائيليين اخذوا «الضيوف الامريكيين» في جولة سياحية لتفقد معالم بيت لحم صباح يوم السبت قبل استئناف التحريات في جلسة امتدت ثماني ساعات .

ونسب الى مصدر قريب من التحقيق انه «حقق بعض التقدم» . ولم يفهم المقصود بالتقدم الذي حققه المحققون في موقف من هذا النوع .

وفي الوقت نفسه نسبت الصحف الاسرائيلية (ومنها جيروزاليم بوست) الى مسؤولين اسرائيليين توقعهم ان تكون هناك علاقة بين فضيحة الجاسوس بولارد والمداهمات التي نفذها رجال الجمارك في عدد من المصانع العاملة لحساب الجيش الامريكي .

وقد اعترف العدو الاسرائيلي من جانبه بصفقات تمت مع المصانع المذكورة لكن وزارة الدفاع الاسرائيلية تزعم بأن هذه الصفقات تمت في «وضح النهار» ولم تحدث في غيبة السلطات الامريكية .

● وفي وقت لاحق اصدرت الحكومة الاسرائيلية بعد اجتماعها الاسبوعي امس بيانا عبرت فيه عن الدهشة من المداهمات الامريكية وطلبت من واشنطن «ايضاحا» حول الموقف .

وقال البيان الاسرائيلي ان المشتريات من المصانع المداهمة تمت بتمويل وموافقة الحكومة الامريكية ذاتها .

تحليل اخباري

اما على صعيد الوساطات الاخرى فقد علم امس انه لم يتم بعد تحديد موعد جديد لعقد اجتماع للجنة المساعي الاسلامية الحميدة المكلفة بمحاولة العمل على ايجاد تسوية سلمية للحرب العراقية ـ الايرانية .

وكان من المقرر ان تجتمع هذه اللجنة يوم الجمعة الماضي الا ان رئيس اللجنة الجامبي داودا جاوارا اعلن تأجيل الاجتماع لوقت لاحق بسبب ما وصفه بشروط جديدة من البلدين المتحاربين .

وقد اجتمعت هذه اللجنة آخر مرة في جدة في سبتمبر (ايلول) الماضي . وهي تضم رؤساء باكستان وغينيا وبنجلاديش ومنظمة التحرير الفلسطينية ورئيسي وزراء تركيا وماليزيا ووزير خارجية السنغال والامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي .

وكان رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد قد قال يوم الجمعة الماضي ان الاجتماع المقرر للجنة في جدة قد الغي بسبب ما وصفه «بتعاليم وافكار دينية زائفة» .

● على الصعيد الدولي هناك وساطات ضعيفة مثل الوساطة اليابانية ووساطة دول عدم الانحياز ، كما انه تردد ان قمة جنيف بين ريجان وجورباتشوف ناقشت الموضوع وتم الاتفاق على العمل لمنع اتساع دائرة الحرب .

تحركات ورسائل

على صعيد التحركات السياسية تسلم الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة خطية من الرئيس الايراني علي خامنئي تتعلق بالاوضاع الراهنة في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين .

وقام بنقل الرسالة حجة الاسلام محمد خاتمي وزير الارشاد الاسلامي الايراني خلال استقبال الرئيس السوري له بعد ظهر امس .

وذكر المتحدث الرسمي لقصر الرئاسة السوري ان الرئيس الاسد قد حمل الوزير الايراني رسالة جوابية الى الرئيس الايراني .

● وفي القاهرة تلقى الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء المصري ووزير الخارجية من نظيره العراقي طارق عزيز رسالة تتعلق بتطورات الحرب .

وقد نقل الرسالة للمسؤول المصري السفير سمير النجم رئيس بعثة رعاية المصالح العراقية في القاهرة .. وذلك خلال استقبال الدكتور عصمت له .

● وفي عمان اعلن امس ان السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي سيصل يوم السبت القادم الى عمان في زيارة رسمية للاردن . كما علم انه سيزور عدة دول عربية اخرى لمناقشة آخر التطورات .

الشرق الأوسط

شجون عربية

فلننظر.. ولنتعلم!

في خضم انشغالنا بمتابعة شؤون قضية وقضية بغيت عن العقل العربي متابعة ما يحدث داخل الاراضي المحتلة، وما يتعرض له اهلنا هناك.

آخر التطورات المأساوية في فلسطين المحتلة، هو سوء الاوضاع التي يتعرض لها المعتقلون السياسيون هناك.

ومنذ ٤ ايام قام ١٥٠٠ فلسطيني معتقل في سجون اسرائيل بإضراب عن الطعام بسبب سياسة اليد الحديدية التي تتبعها سلطات الاحتلال.

وقد وصلت الاحوال الى وضع المعتقلات السياسيات في نفس زنازين المجرمات اللواتي اقترفن جرائم مثل السرقة او الزنا وما شابه.

ولا يوجد وفق قوانين الاحتلال في الدولة العبرية ما يمكن ان يعرف بالسجين السياسي، هذا المصطلح مرفوض وغير مقبول ولا يحصل صاحبه على أي حقوق.

المناضل السياسي عند اسرائيل، هو ارهابي أو مجرم في حق الدولة العبرية.

والمطلوب عربيا اليوم، هو تحريك القضية على مستوى وسائل الاعلام العربية والاجنبية، واثارتها في المنظمات الدولية.

لقد استطاعت القوى المؤيدة لجنوب افريقيا أن تقيم الدنيا وتقعدها من اجل مناضل واحد هو نيلسون مانديلا المعتقل في مستشفى بجانب «بريتوريا».

وقد يعتقد البعض ان الوضع السياسي العام قد بلغ درجة من السوء مما قد يدعو البعض الى اتباع سياسة «انا الغريق فما خوفي من البلل».

وفي حقيقة الأمر، ان التهاون في حق رجل واحد، يدفع اسرائيل الى ضرب جماعة كاملة تتهاون ايضا في حقها فيتم ضرب مدينة سكتت عما حدث لها فيتم ضرب شعب بأكمله مثلما حدث في فلسطين ولبنان، مما يجعلنا نضطر ـ إلى سياسة الأمر الواقع ـ الى الاعتراف بخطورة الوضع فحسب مما ينتج عنه سيطرة اسرائيلية مخيفة على مقادير امنية عديدة في المنطقة العربية.

فلننظر ماذا فعلت اسرائيل من أجل ٣ اسرى يهود، أو ماذا تفعل الولايات المتحدة من اجل ٤ أسرى امريكيين، أو ماذا يفعل العالم من أجل جنوب افريقيا، فلننظر، ولنتعلم.

عماد الدين اديب

رسالة من أمير الكويت الى سوار الذهب

الخرطوم ـ واس : تسلم رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رسالة خطية من امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

وقام بتسليم الرسالة سفير الكويت لدى السودان عبد الله السريع اثناء اجتماع سوار الذهب معه امس في الخرطوم.

هـدوء في بـيروت

محادثات بدمشق لاقرار الاتفاق الثلاثي
بري: العدو يحاول تخريب مساعي السلام

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

عقد السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السورية، جولة محادثات جديدة مع عدد من فرقاء الازمة اللبنانية في دمشق فيما ساد الهدوء الحذر محاور القتال التقليدية في بيروت والضاحية الجنوبية صباح امس بعد ليلة من الاشتباكات المتقطعة وفي الوقت نفسه اكد السيد نبيه بري، زعيم حركة امل، ان اسرائيل لم تتخل عن خطتها لتقسيم لبنان وهي تعمل على تخريب مساعي السلام المبذولة.

ففي دمشق، عقد السيد خدام اجتماعين منفصلين ليلة امس مع ممثلي الميليشيات في محاولة للوصول الى اتفاق لانهاء العنف المتأجج في لبنان. واجتمع السيد خدام اولا مع ممثلين عن الحزب التقدمي الاشتراكي ذي الغالبية الدرزية ثم اجتمع فيما بعد الى وفد من ميليشيا «القوات اللبنانية» المسيحية الرئيسية. ولم يكشف المسؤولون عن تفاصيل ما دار من مباحثات.

ولكن مصادر مطلعة في دمشق قالت ان من المرجح ان يكون السيد خدام نقل الى وفد القوات اللبنانية رد الحزب التقدمي الاشتراكي على مقترحات جديدة كان الوفد قد قدمها الى السيد خدام في اجتماع سابق معه.

وقالت المصادر ان المباحثات الاخيرة جاءت في اعقاب بوادر السلام الثلاثي الذي ترعاه سوريا وكان قد تم التوصل اليه في الشهر الماضي بين هذه الميليشيات وهي حركة امل الى جانب القوات اللبنانية والحزب التقدمي الاشتراكي.

وكان توقيع مشروع الاتفاق قد تعثر في اللحظة الاخيرة بسبب تعديلات تقدمت بها القوات اللبنانية اثر خلافات بين الزعماء المسيحيين حول اصلاحات سياسية بعيدة المدى يتناولها المشروع وتهدف الى اعطاء الاغلبية المسلمة صوتا اكبر في ادارة نظام البلاد السياسي.

بري يندد

في هذه الاثناء ندد السيد نبيه بري بالعدو الاسرائيلي الذي يعمل على تخريب عملية السلام، وقال بري للصحفيين في حديث له الليلة قبل الماضية:

يوجد سباق حقيقي بين دعاة الحل والوحدة وبين دعاة التقسيم والفتنة في لبنان. ومن المعلوم ان اسرائيل لم تتخل عن مخططاتها التقسيمية في لبنان. وان محاولة الاطاحة بالاتفاق الثلاثي كصيغة اصولية لاعادة وحدة لبنان وترميم ما تهدم من تماسكه عبر اصلاح نظامه لم تنته فصولا.

واضاف السيد بري وهو كذلك وزير الدولة لشؤون الجنوب يقول فبعد الضغط على القوات اللبنانية لعدم التوقيع نرى اليوم محاولة ثانية ومن نوع جديد ليست اقل خطورة من الاولى. واعني بذلك التفجير ليس على خطوط التماس فحسب (في بيروت والمنطقة الجبلية المشرفة عليها) وانما على الشريط الحدودي.

ومن الواضح ان اسرائيل ستحاول عرقلة الاتفاق الثلاثي مرة اخرى ..

توتر واشتباكات

على الصعيد الامني، ساد هدوء حذر خلال ساعات الصباح امس جميع محاور القتال في بيروت والضاحية على الرغم من تسجيل رمايات رشاشة على محاور الاسواق التجارية.

وشهدت محاور سوق الغرب عيتات بالجبل اشتباكات استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.

وفي الجنوب اللبناني شهدت محاور القتال في كفر فالوس ليما عين المير كرخا توترا شديدا منذ الصباح على اثر الاشتباكات العنيفة التي شهدتها واستخدمت خلالها مدفعية الميدان والدبابات وسقطت خلالها قذيفة مدفعية وسط مدينة صيدا، اقتصرت اضرارها على الماديات.

ولي عهد الاردن في النمسا

فيينا ـ وكالات الانباء: وصل الى هنا الامير حسن ولي عهد الاردن في زيارة يجري خلالها محادثات مع الرئيس رودلف كيرتشلاجر ومسؤولين نمساويين آخرين.

محادثات قدومي في بيرو

ليما ـ أ.ف.ب: اجرى الآن جارسيا رئيس بيرو امس الاول في ليما محادثات مع فاروق قدومي رئيس الادارة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية استغرقت اكثر من ساعتين.

وذكر متحدث باسم الحكومة ان المحادثات التي تناولت اساسا مشكلات الشرق الاوسط، اكد الرئيس جارسيا لزائره «مساندته المعنوية للشعب الفلسطيني ورغبته العميقة في رؤية النزاع يسوى في اقرب وقت ممكن».

ومن جانبه دعا قدومي رئيس بيرو لاتخاذ موقف اكثر ايجابية داخل حركة عدم الانحياز لانه «بوسع بيرو ورئيسها ان يلعبا دورا اكثر اهمية في زعامة العالم الثالث».

لا تعديل في الوزارة المصرية

القاهرة ـ ق.ن.ا: نفى مصدر مصري مسؤول ما ذكرته بعض الصحف الحزبية المصرية قبل ايام عن قرب اجراء تعديل في وزارة الدكتور علي لطفي.

واكد المصدر في تصريح لصحيفة «السياسي» الاسبوعية الصادرة امس انه لا توجد خلافات بين بعض الوزراء وان احدا من الوزراء لم يقدم استقالته من منصبه.

وكان انباء صحفية قد اذيعت هنا منذ يومين ذكرت انه من المتوقع اجراء تعديل وزاري محدود خلال الاسابيع القليلة القادمة وان المهندس حسب الله الكفراوي وزير التعمير والدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد تقدما باستقالتيهما.

اجتماع وزير خارجية الاردن وسفير الكويت

عمان ـ كونا: التقى سفير دولة الكويت لدى الاردن السيد ابراهيم جاسم البحو مع وزير الخارجية الاردني السيد طاهر المصري، وجرى خلال هذا اللقاء الذي استمر زهاء ساعة استعراض للتطورات الاخيرة على الساحة العربية وما يتصل منها بالقضية الفلسطينية والوضع في الاراضي العربية المحتلة.

امير البحرين يستقبل قائدا امريكيا

المنامة ـ واس: اجتمع امس في المنامة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين مع قائد القوات البحرية الامريكية في الشرق الاوسط الادميرال جون ادمز الذي يزور البحرين حاليا وتم بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها.

وزير خارجية الاردن:

سورية والاردن يواصلان الحوار للاتفاق على مختلف الامور

عمان ـ وكالات الانباء ـ قال وزير الخارجية الاردني السيد طاهر المصري ان اللقاءات الاردنية ـ السورية ابتداء من البيان الاردني ـ السوري المشترك الذي صدر عقب لقاء الرياض ولقاء عمان مؤخرا تؤكد على رفض الجانبين للحلول الجزئية والمنفردة والمفاوضات المباشرة مع اسرائيل.

واضاف السيد المصري يقول في تصريح لصحيفة «الرأي» الاردنية ان مبدأ المؤتمر الدولي لحل مشكلة الشرق الاوسط امر متفق عليه بين الجانبين وتم الاتفاق على الاطراف المشاركة فيه، واصبح هناك تفهم اكبر لهذا المبدأ وتقدم جيد تجاهه في الغرب اذ قام عدد من الرؤساء الغربيين بالتصريح بضرورة عقد مثل هذا المؤتمر.

واشار في معرض تصريحه للصحيفة ان الطرفين الاردني والسوري سيواصلان الحوار والمشاورات للاتفاق على الامور الاخرى المتعلقة بعقد المؤتمر الدولي.

وحول زيارة وفد اردني فلسطيني مشترك لبريطانيا قال الوزير الاردني ان مبدأ الزيارة ما يزال قائما الا انه لم يتحدد موعده الجديد.

وقال ان اتصالات الوفد المشترك مازالت قائمة مع الدول الغربية، وقد تتبع زيارة الوفد الى بريطانيا زيارة مماثلة الى الدولة رئيسة المجموعة الاوروبية.

وذكر السيد المصري انه من المتوقع ان يعقد مؤتمر القمة العربي في مارس المقبل، وان الحوار الاردني ـ السوري يجري لتهيئة عقد القمة العربية في ظروف ملائمة.

اهم قانون يعرض على مجلس النواب الاردني

عمان ـ كونا: يناقش مجلس النواب الاردني غدا اهم قانون يعرض عليه من السلطة التنفيذية خلال دورة المجلس الحالية، هو قانون الوعظ والارشاد الذي اعدته الحكومة الاردنية مؤخرا في اعقاب الرسالة التي وجهها عاهل الاردن الى رئيس وزرائه السيد زيد الرفاعي.

ويتضمن هذا القانون تعليمات واضحة لرجال الدين عند دروس الوعظ والقاء الخطب في المساجد. ويعطي القانون صلاحيات واسعة لوزارة الاوقاف الاردنية من حيث الاشراف على الوعاظ.

ومن المتوقع ان يلقى هذا القانون مناقشة حادة تحت قبة البرلمان في الجلسة المشار اليها خاصة من النواب الاردنيين الذين يمثلون التيار الديني في المجلس.

مؤتمر صحفي للجنة دعم صمود الأرض المحتلة

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

عقدت اللجنة الخاصة بدعم صمود الأرض المحتلة اثناء زيارتها لسلطنة عمان امس مؤتمرا صحفيا .. تحدث خلاله الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والمقدسات الاسلامية الاردني عن كيفية تدعيم صمود ابناء الاراضي المحتلة وحماية المقدسات الاسلامية الاردني عن كيفية تدعيم صمود ابناء الاراضي المحتلة وحماية المقدسات الاسلامية في وجه الاعتداءات الاسرائيلية الرامية الى تهويد المناطق العربية وتهجير السكان العرب من منازلهم وطردهم من اراضيهم.

قطع بحرية جديدة تنضم للاسطول السوري

دمشق ـ وكالات الانباء: زود الاتحاد السوفياتي الاسطول البحري المسلح السوري بقطع بحرية جديدة.

وتسلمت سورية هذه القطع في احتفال اقيم امس الاول في احدى القواعد البحرية السورية حضره رئيس هيئة اركان الجيش والقوات المسلحة السورية العماد حكمت الشهابي والسفير السوفياتي بدمشق.

وتمنى السفير السوفياتي في كلمة القاها في حفل الافتتاح للعلاقات السورية السوفياتية مزيدا من التقدم والتطور والنجاح في سبيل خدمة القضايا المشتركة بين البلدين.

واشار العماد الشهابي في كلمة القاها ايضا في الحفل الى اهمية هذا السلاح الجديد عبر تطور التقنية العسكرية العلمية الحديثة وما اولته القيادة السورية السياسية والعسكرية من اهتمام وعناية كبيرين في اطار تأمين كل ما هو جديد ومتطور من العتاد الحربي الذي يجعل القوات المسلحة السورية في مصاف الجيوش المتطورة الحديثة.

واشاد الشهابي بدعم الاتحاد السوفياتي لسورية من اجل الوصول الى تحقيق التوازن الاستراتيجي مع العدو الاسرائيلي الذي يضمن بناء القدرات الذاتية السورية وتأمين الحقوق الوطنية.

وشكر العماد الشهابي في ختام كلمته المدربين السوفيات على جهودهم التي بذلوها في تدريب الكوادر السورية التي ستعمل على هذا السلاح وتمنى للعلاقات السورية السوفياتية المزيد من التقدم والنجاح وصولا الى علاقات متميزة تضمن احلال السلام العادل في هذه المنطقة.

ثم جرت مراسم انزال العلم السوفياتي عن القطع البحرية الجديدة ورفع العلم السوري عليها.

رئيس وزراء البحرين يشكر القادة العرب والمواطنين على مشاعرهم

المنامة ـ واس: اعرب الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين عن شكره وتقديره لقادة ومسؤولي دول الخليج العربية الذين وقفوا بجانبه اثناء الوعكة الصحية التي المت به مؤخرا.

كما اثنى الشيخ خليفة في كلمة وجهها امس بمناسبة شفائه على المواطنين البحرينيين والمقيمين من ابناء الدول الشقيقة والصديقة وقال ان احاسيس الود والمحبة التي لمستها منهم قد هزت وجداني من الاعماق.

جيفري هاو يزور منطقة الخليج

الرياض ـ ر: ذكرت مصادر دبلوماسية امس ان السير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني يعتزم القيام بجولة في المملكة العربية السعودية والكويت وسلطنة عمان تستمر اسبوعا في منتصف يناير (كانون الثاني) القادم.

وقالت المصادر ان مباحثاته خلال الجولة ستتناول القضايا الاقليمية والثنائية لكن لم يتم بعد وضع التفاصيل النهائية الخاصة بمواعيد رحلته.

بيان سوري ـ يمني مشترك حول قضايا المنطقة العربية

دمشق ـ كونا: ايد حزب البعث العربي الاشتراكي السوري والحزب الاشتراكي في جمهورية اليمن الديمقراطية اقتراح عقد مؤتمر سلام دولي لحل نزاع الشرق الاوسط تحضره جميع الاطراف المعنية بالنزاع بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الامريكية.

جاء ذلك في بيان صدر هنا الليلة قبل الماضية في ختام محادثات اجراها وفد الحزب الاشتراكي اليمني برئاسة عضو المكتب السياسي سكرتير اللجنة المركزية للحزب ابو بكر عبد الرزاق باذيب مع وفد من حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة الامين العام المساعد عبد الله الاحمر.

وادان الجانبان الصفقات المنفردة والحلول الجزئية والنهج الاستسلامي الرامي الى تصفية القضية الفلسطينية.

واكد الجانبان قدرة الامة العربية على التصدي للهجمة الامبريالية والصهيونية والرجعية واهمية الصمود العربي وتعبئة الطاقات القومية النضالية لمواجهة السياسة العدوانية التوسعية التي تمارسها اسرائيل بدعم من الولايات المتحدة الامريكية.

واشاد البيان بالمواقف البطولية للمواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة الذين يقاتلون الصهاينة بكل جرأة وبتصاعد نضال جميع الفصائل الوطنية والتقدمية الفلسطينية في الارض المحتلة وخارجها خاصة المقاومة الوطنية اللبنانية واعمالها البطولية.

كما اشاد البيان بالجهود الرامية الى اعادة تحقيق الوحدة اليمنية بالطرق السلمية وعلى اسس ديمقراطية وبنضال الشعب السوداني الذي اسقط نظام الرئيس السوداني السابق جعفر نميري.



الهجوم الشرس على ياسر عرفات لا يدهشني، لقد رأيت مثل هذا الهجوم ضد غاندي وسعد زغلول.

كم صرحت الحكومة البريطانية بانها لن تفاوض غاندي ولا سعد زغلول، لانهما من المتطرفين وانها على استعداد ان تعطي الزعماء المعتدلين اضعاف ما تعطيه للمتطرفين. والمعتدلون في راي المعتدين على حقوق الشعوب هم الذين يتساهلون في هذه الحقوق، ويقولون ان نصف رغيف احسن من لا شيء. هم الذين يتقدمون بالمقاصات لعقد الصفقات، هم الذين يعتبرون المتمسكين بحقوق اوطانهم مجرمين ومتهوسين !

والشعوب ترفض الزعماء المتساهلين وتلتف حول المتشددين الذين يرون ان حقوق الامم لا تقبل المساومة واللف والدوران.

والذين يلومون ياسر عرفات على انه لا يسيطر على عصابات الارهاب لا يعرفون التاريخ. ففي كثير من الحركات الوطنية كان يحدث ان يتمرد عدد قليل على الزعيم، ويقوموا بتصرفات ضد ارادة الزعيم، وكثيرا ما تضر قضية الزعيم.

فالخلية التي خرجت عن الجهاز السري سنة ١٩٢٤ وقتلت السير ستاك سر دار الجيش المصري وحاكم السودان، ارتكبت هذه الجريمة بغير استئذان زعامة الجهاز السري الذي كان يقوده عبد الرحمن بك فهمي ويساعده الدكتور احمد ماهر والنقراشي. وكان نتيجة هذا الاغتيال ان انتهزت بريطانيا الفرصة لتتخلص من وزارة سعد زغلول وتطرد الجيش المصري من السودان. وفي الهند تمردت بعض جماعات حزب المؤتمر على غاندي وقامت بعدة اغتيالات اضعفت ثورة الهند واحرجت غاندي.

ذلك انه في الحركات الشعبية لا يمكن السيطرة على كل عضو فيها، وينتهز خصوم كل ثورة هذه الفرصة ليستميلوا بعض السذج او بعض المنتفعين ويحرضوهم على ارتكاب جرائم، يوهموهم انها جرائم لمصلحة الوطن بينما هذه الجرائم في مصلحة خصوم هذا الوطن.

فلنفهم ان اعداء شعب فلسطين يريدون القضاء على ياسر عرفات، وانهم ارادوا ان يقتلوه وفشلوا، وارادوا ان يلوثوه بالطين لينصرف عنه شعبه، فازدادت اغلبية الشعب الفلسطيني تمسكا به واصرارا على زعامته.

هذا الهجوم الشرس يفيد ولا يضر. وسيبقى الجبل شامخا لا تهدمه طوبة او حصاة!

معاناة مسلمي بلغاريا امام وزراء خارجية الدول الاسلامية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

علمت «الشرق الاوسط» ان الرسائل التي بعث بها وزير الخارجية التركي الى وزراء خارجية الدول الاسلامية في الآونة الأخيرة تتعلق بوضع الأقلية المسلمة في بلغاريا.

وابلغ مصدر خليجي «الشرق الاوسط» ان مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية السادس عشر والذي سيعقد في الرباط بالمغرب في الفترة من ٤ الى ١٠ يناير سيبحثون هذا الأمر بناء على طلب الحكومة التركية التي ستطرحه امام المؤتمر بشكل تفصيلي.

وتتضمن الرسائل التركية الممارسات التي تقوم بها السلطات البلغارية ضد الأقلية المسلمة خاصة ما يتعلق بتغيير الاسماء وهدم اماكن العبادة ومنع التجمعات لأداء الشعائر الدينية.

البحرين تقر مشروع الجسر

المنامة ـ واس: عقد مجلس الوزراء البحريني امس جلسته العادية برئاسة الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوات دفاع البحرين. وذكر وزير التنمية والصناعة يوسف احمد الشيراوي بان المجلس ناقش مشروع انشاء اتفاقية المؤسسة العامة السعودية البحرينية لجسر السعودية ـ البحرين واقر الصيغة المطروحة للمشروع.

وزير البترول المصري يؤكد التزام بلاده بالمحافظة على أسعار النفط الخام

القاهرة ـ ق.ن.ا : تقوم مصر حاليا بدراسة لتحديد سعر بترول التصدير المصري في ضوء التطورات الاخيرة لسوق البترول .

واكد عبد الهادي قنديل وزير البترول المصري في تصريح لصحيفة «الاخبار» ان السعر الجديد لبترول التصدير سيحدد طبقا لما تسفر عنه هذه الدراسة ووفقا لمصلحة مصر العليا .

وقال ان سوق البترول العالمية ستعود للاستقرار مرة اخرى بعد ظهور بوادر هذا الاستقرار في نهاية الاسبوع الماضي وبعد يومين فقط من اجتماع منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» .

ومن جانب آخر قرر وزير البترول المصري عدم زيادة تصدير خام البترول وتوجيه انتاج الخام المصري الى معامل التكرير المصرية حتى تستقر السوق العالمية . كما قرر تدعيم رصيد مصر من المنتجات البترولية المستوردة في وقت انخفاض اسعارها حتى يتم تعويض الخسارة التي تلحق بمصر نتيجة انخفاض سعر البترول الخام .

المحافظة على الاسعار

وقال الوزير المصري ان بلاده لا ترغب في اتخاذ قرارات (انفصالية) فيما يتعلق بتصدير بترولها . وقال ان مصر ملتزمة تماما بالحفاظ على اسعار البترول الخام في السوق العالمية .

لكنه اشار الى ان القرار المصري بهذا الصدد يراعي اساسا مصلحة مصر.. وقال اننا نحاول حصر تأثير انخفاض اسعار البترول في اضيق نطاق ممكن ونراقب في حذر تام ما يحدث في السوق .

وكان السيد عبد الهادي قنديل يتحدث في تصريحات للصحفيين عقب لقائه بالرئيس المصري حسني مبارك حيث اطلعه على الموقف فيما يتصل بسوق البترول .

وقال ان احتياطيات مصر من الغاز الطبيعي يمكن ان تكفي استهلاكها لمدة احد عشر عاما .. وانه يجري تشجيع الشركات الوطنية والاجنبية للبحث عن الغاز في مصر من اجل زيادة المخزون منه .

وذكر انه لا توجد اتفاقيات نفطية مع اسرائيل بل هناك عقد مبيعات مع ثلاث شركات اسرائيلية تتقدم من خلال عطاءات لشراء البترول المصري وتحصل على كمية منه بعقد لمدة سنة مثلها مثل غيرها من الشركات العالمية .

اجتماع خبراء «اوابيك»

من جهة اخرى بدأ امس في مقر الامانة العامة لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابيك» اجتماع للخبراء العرب حول الطاقة الجديدة والمتجددة .

ويهدف هذا الاجتماع الذي يستمر يومين الى التعرف على النشاطات والخطط الحالية والمستقبلية لاستخدام الطاقة البديلة كالرياح والحرارة الجوفية وتطبيقاتها في الاقطار العربية وسبل الاستفادة من هذه المصادر وطرق تطويرها .

كما يهدف الى دراسة امكان قيام تعاون عربي مشترك وتحديد المشاريع التي يمكن تنفيذها عربيا .

ويشارك في الاجتماع ممثلون عن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ووفود من ليبيا وتونس والعراق وجيبوتي والاردن اضافة الى اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا .

المجموعة الاقتصادية الأوروبية تحاول ازالة الخلافات حول اتفاقية لوكسمبورج

بروكسل ـ أ.ف.ب. : يحاول وزراء خارجية دول المجموعة الاقتصادية الأوروبية اليوم وغدا في بروكسل تنسيق الاتفاقية المبدئية حول الاصلاحات التي قررتها قمة لوكسمبورج في مستهل هذا الشهر بين الدول الاعضاء.

وسيحاول وزراء خارجية الدول الـ ١٢ الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الأوروبية تجنب تعرض هذه العملية للمقاطعة من قبل ايطاليا التي تراها غير كافية او الدانمارك التي تراها جريئة للغاية.

وجعلت روما موافقتها النهائية مشروطة بموافقة البرلمان الأوروبي وعزز موقفها الاستياء العام الذي ساد المجلس الاسبوع الماضي. فقد طالب النواب الأوروبيون بسلطة تشريعية حقيقية في الدول. ولكنهم مع ذلك حرصوا على ترك الباب مفتوحا امام تسوية النزاع بطلب ايضاحات من وزراء الخارجية.

ويعمل الوزراء على اعداد مشروع رؤساء الدول والحكومات الذين اجتمعوا في لكسمبورج يومي ٢ و٣ من الشهر الجاري. ويستهدف النص ادخال اصلاحات على المعاهدة التي تأسست بمقتضاها المجموعة الاقتصادية الأوربية ووقعت عام ١٩٥٧ في روما بين ست دول ويتعين ان تتلاءم الآن مع ضعف العدد.

ويتيح المشروع الذي يتعين طرحه لموافقة البرلمانات الوطنية الـ ١٢ توسيع اتخاذ القرارات للاغلبية لتحقيق السوق المشتركة الكبرى الوحيدة من الآن وحتى نهاية عام ١٩٩٢.

كما يستهدف مد الطاقات التأسيسية للمجموعة الى المجالات النقدية والتكنولوجية والبيئة من اجل زيادة طفيفة في سلطات البرلمان الأوروبي وتقوية التضامن بين الغنية الى حد ما داخل المجموعة الاقتصادية الأوروبية.

ويعد الوزراء مشروع بيان مشترك يعربون فيه عن اعتزامهم اقامة اتحاد اوروبي حقيقي في نهاية الامر. ويستهدف هذا النص الاشراف على النصوص الجديدة للمعاهدة بالاضافة الى معاهدة منفصلة تحت الموافقة عليها من حيث المبدأ في لوكسمبورج لتقوية تنسيق السياسة الخارجية ولمن الدول الـ ١٢.

ولقي اقتراح فرنسا اقامة سكرتارية للاتحاد الأوروبي تشمل جميع المؤسسات الحالية والتعاون السياسي صدى مؤيدا لدى شركائها.

اجتماع وزراء المال في دول الغرب الصناعية

طوكيو ـ واس : يعقد وزراء المالية في الدول الغربية الصناعية الخمس اجتماعا في شهر يناير (كانون الثاني) المقبل.

وذكرت وكالة الانباء اليابانية كيودو ان الاجتماع الذي لم يحدد مكانه سيضم وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية في كل من اليابان والولايات المتحدة الامريكية والمانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا.

ونسبت الوكالة الى مصادر حكومية في طوكيو ان المسؤولين في تلك الدول سيناقشون خلال اجتماعاتهم الوضع النقدي بعد الاتفاقية التي وقعوها في سبتمبر (ايلول) حول خفض قيمة الدولار الامريكي. اضافة الى امكان اقامة نظام نقدي جديد.

مجلس الأمة الكويتي يختتم غداً مناقشاته للوضع الاقتصادي

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:
بات مؤكدا ان يختتم مجلس الامة الكويتي مناقشاته للوضع الاقتصادي للبلاد يوم غد الثلاثاء برفض تقرير وزير المالية والاقتصاد جاسم الخرافي حول الاجراءات المطلوبة لدعم البنوك الوطنية والشركات الكويتية المساهمة والمقفلة والاسهم المطروحة في سوق الاوراق المالية عن طريق المال العام.

وتبلورت لدى اللجنة المالية والاقتصادية في المجلس تصورات اولية حول الاجراء المطلوب لحل مشكلة الاسهم واصلاح اوضاع الشركات بحيث تضمن الحكومة قيم هذه الاسهم بمتوسط اسعارها من ١٩٨٢ حتى ١٩٨٥ لمدة عشر سنوات تستدخل بعدها الحكومة هذه الاسهم وتعوض اصحابها بالكامل ما لم يتحسن وضع السوق حتى ذلك الوقت.

وكان رئيس المجلس السيد احمد السعدون ونائبه صالح الفضيالة وثلاثة وثلاثون نائبا قد اجمعوا قبل نهاية الاسبوع الماضي على رفع ثلاثة لاءات امام الحكومة لاية خطوة تتعلق بالاستعانة بالمال العام لحل مشكلة المناخ ومعالج ذيولها.

الرئيس اليمني يطلع على سير العمل في البحث عن النفط

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
استقبل العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية في صنعاء السيد ري هنت رئيس مجلس ادارة شركة هنت للبترول الذي قدم للرئيس اليمني تقريرا مفصلا عن سير اعمال البحث والتنقيب عن النفط في حوض مأرب الجوف.. واكد ان الاكتشاف النفطي في المنطقة اصبح اكتشافا تجاريا.. وعلم ان الدراسات التفصيلية لتطوير هذا الاكتشاف والتي من ضمنها انبوب النفط الى ميناء التصدير على ساحل البحر الاحمر جارية الآن ومن المتوقع ان يبدأ تصدير النفط في اواخر عام ١٩٨٧.

كما استقبل الرئيس اليمني السيد ماكفير نائب رئيس مجلس ادارة شركة اكسن الذي شرح للرئيس اليمني نتائج سير الاستكشافات النفطية في منطقة عمل الشركة.. وعبر ماكفير عن رغبة شركة اكسن في المشاركة مع شركة هنت للبترول لتنمية حوض مأرب ـ الجوف.

قرض جديد لبنجلاديش من بنك التنمية الاسلامي

كولومبو ـ كونا : اعلن بنك التنمية الاسلامي عن تقديم قرض بشروط ميسرة لبنجلاديش تبلغ قيمته ٥٨ مليون دولار وذلك لاصلاح ٣١٠ كيلومترات من الطرق في ست مقاطعات بشمال البلاد.

وقال ان القرض سينفق على اصلاح طرق فرعية في مقاطعات تانجيل ومايمينسينغ وجامالبور وشربور وينتروكونا وكيرشوريغانغ.

ومن المقرر ان يتيح المشروع فرصا للعمل لآلاف القرويين الذين يعيشون في المقاطعات الست في بنجلاديش حيث يستدعي اصلاح هذه الطرق عددا من الاعمال والتقنيات لاستغلالها بأسلوب مكثف.

ويقدر اجمالي تكاليف المشروع بـ ٧٢,٦ مليون دولار فيما تقدر تكلفة الجانب الخارجي منها ٢٨,٨ مليون دولار بينما يحتاج المشروع الى ٤٣,٨ مليون دولار تصرف محليا لموازنة التكاليف الاجمالية له.

ومن المقرر ان يغطي قرض البنك كافة التكاليف الخارجية والتكلفة المحلية المقدرة بـ ٢٩,٢ مليون دولار.

وسيتم تسديد قيمة القرض خلال فترة تمتد الى ٤٠ عاما بما فيها فترة امهال طولها عشر سنوات وبفائدة قدرها واحد بالمائة في العام.

ايام تونس بغاليري جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :
بعد النجاح الجماهيري الذي لقيه معرض ايام تونس السياحية الذي اقيم الاسبوع الماضي بمركز الشرق الأوسط بجدة، قرر المكتب التونسي للسياحة والمنظم للمعرض اتاحة الفرصة لسكان مدينة جدة ممن فاتتهم فرصة زيارته بنقل المعرض الى مركز (الغاليري) حيث يقام في الفترة من يوم غد الثلاثاء الى يوم الخميس من هذا الاسبوع.

وذكر السيد الحبيب بن زكور المدير الاقليمي للمكتب التونسي للسياحة ان الاقبال الذي صادفه المعرض قد دل على المكانة الطيبة التي تتمتع بها تونس لدى الاشقاء بالسعودية، كما أعرب عن شكره للحفاوة والاهتمام الذي حظي به المعرض خلال مرحلته الأولى.

والجدير بالذكر ان المعرض يضم مجموعة من الصور والاقلام التي تبرز معالم السياحة وجمال الطبيعة التي تتمتع بها مدن وقرى تونس الخضراء.

أمير المنطقة الشرقية يلتقي الوفد التجاري الامريكي اليوم

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :
قام امس الوفد التجاري الامريكي الذي يزور المنطقة الشرقية برئاسة حاكم ولاية وايومنج انجار هرشلر مدينة الجبيل الصناعية حيث زاروا مشاريع الهيئة الملكية للجبيل وينبع ومشاريع الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» وقاموا بجولة على مصانع المنطقة الصناعية من شركات البتروكيماويات والحديد كما زاروا شركة صدف وكيميا وابن حيان وسماد كما قاموا بجولة على ميناء الملك فهد الصناعي بالجبيل .

ومن المقرر ان يلتقي الوفد بالامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية ظهر اليوم .

وكان الوفد الامريكي قد التقى امس الاحد بأعضاء الغرفة التجارية ورجال الاعمال بالمنطقة الشرقية للاطلاع على امكان اقامة مشاريع اقتصادية والتعرف على المجالات الصناعية وتبادل الآراء حول هذه المجالات مع رجال الاعمال في المملكة العربية السعودية .

ويضم الوفد ممثلين لعدد من الشركات الامريكية وهو يقوم بزيارة للمملكة تستغرق عشرة ايام يزور خلالها الرياض وجدة والمنطقة الشرقية .

خطة شاملة لسفر وعودة المدرسين في السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
تنظم الخطوط الجوية العربية السعودية اجتماعا بفندق الكعكي في جدة، تشترك فيه الادارات التعليمية في وزارة المعارف والرئاسة العامة لمدارس البنات ووزارة التعليم العالي وغيرها من الاجهزة الحكومية المهتمة بسفر المدرسين. اضافة الى ادارات الخطوط السعودية المختلفة.

وقال السيد فؤاد حواري مدير النقل الجماعي الجوي بالخطوط السعودية بأن هذا الاجتماع الذي يستمر ثلاثة ايام. سوف يناقش العديد من المواضيع الخاصة بخطة سفر وعودة المدرسين العاملين بالمملكة التي قامت بتنفيذها الخطوط السعودية بالتعاون مع الجهات المعنية في الدولة، خلال الموسم الماضي للوقوف على ملامح الايجابيات والصعوبات التي واجهت عمليات التنفيذ لمراحل تلك الخطة على ضوء التقارير التي شاركت في اعدادها الاجهزة والخطوط السعودية.

كما يناقش المجتمعون خطة سفر المدرسين للموسم القادم والتوصيات التي تهدف لتضافر جهود كافة الأجهزة الحكومية المعنية بسفر وعودة المدرسين العاملين بالمملكة وصولا لتحقيق معدلات عالية في تنفيذ رحلات المدرسين لهذا العام.

والجدير بالذكر ان الخطوط السعودية قد نقلت خلال موسم رحلات المدرسين للعام المنصرم اكثر من ٨٦ الف و ٤٧٤ مدرسا وعائلاتهم على متن اكثر من ٣٢٦ رحلة جوية مباشرة الى كل من القاهرة والخرطوم ودمشق وعمان.

اجتماع رؤساء دواوين المراقبة والمحاسبة في السعودية

الرياض ـ واس : يعقد اليوم في ديوان المراقبة العامة في الرياض اجتماع يضم رؤساء دواوين الرقابة والمحاسبة في المملكة والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وذلك للنظر في تعديل احكام النظام الاساسي لمجموعة العمل للأجهزة العليا للرقابة والمحاسبة في الدول العربية.

والمعروف ان رئيس ديوان المراقبة العامة السيد عمر عبد القادر فقيه يتولى رئاسة المجموعة العربية ومجلسها التنفيذي من شهر رجب عام ١٤٠٠هـ وحتى الآن.

وتهدف مجموعة العمل الى تنظيم وتنمية التعاون على اختلاف اشكاله بين الاجهزة الاعضاء وتوطيد الصلات بينها عن طريق تبادل وجهات النظر والافكار والخبرات والدراسات والبحوث في مجالات العمل الرقابي المختلفة.

الدورة السادسة لوزراء العمل العرب

تونس ـ واس : تبدأ في تونس غدا الثلاثاء اجتماعات الدورة السادسة لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب.

وسيتم خلال الدورة التي تستمر ثلاثة ايام بحث استراتيجية التنمية الاجتماعية والميثاق العربي للعمل الاجتماعي وأثر الجفاف على بعض الدول الاعضاء في مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب والمعونات الفنية المطلوبة لتنفيذ عدد من المشاريع الاجتماعية في دول المنطقة.





نص الدراسات المعروضة على ندوة فرص الاستثمار في المملكة العربية السعودية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج ـ من ماهر عباس:

تبدأ اليوم (الاثنين) في مقر الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية الندوة الخاصة التي تنظمها الغرفة عن «فرص الاستثمار الصناعي للقطاع الخاص».

وتستمر الندوة ليوم واحد بحضور رجال الاعمال من المملكة العربية السعودية لاستعراض المستجدات الجديدة في الاستثمار الصناعي في المملكة وتحاول الندوة الاجابة على عدة اسئلة من خلال اربع دراسات مقدمة اليها من الجهات المشاركة وهي الهيئة الملكية للجبيل وينبع وارامكو وسابك وشركة التصنيع الوطنية.

وقد حصلت «الشرق الاوسط» على الدراسة الاقتصادية الاساسية التي تناقش صباح اليوم في الجلسة الرئيسية للندوة التي تضم ثلاث جلسات وكانت اعدتها الادارة الاقتصادية والبحوث في الغرفة التجارية بالدمام وهي تعد مرجعا عمليا للاجابة على تساؤلات ما هي مجالات الاستثمار الصناعي وما هي سياساته في المرحلة الجديدة.

والدراسة التي تناقش الاستثمار الصناعي تقسم القطاع الصناعي السعودي الى قسمين الاول وهو الصناعات التحويلية والتي يقوم القطاع الخاص بمساعدة الدولة من حوافز وتشجيع واقامة مدن صناعية بمشاركة كبيرة فيه وبالذات في التصنيع الهيدروكربوني والغذاء ومواد البناء وصناعات الكهرباء والصناعات الكيماوية.

الهدف الاساسي

وتؤكد الدراسة ان الهدف الاساسي من اقامة تلك الصناعات جاء لانشاء قاعدة صناعية في السعودية يمكن من خلالها توفير السلع الاستهلاكية والمنتجات الوسيطة.

اما القسم الثاني في التقسيم الذي اوردته الدراسة للقطاع الصناعي فهو قطاع الصناعات الاساسية واشارت في هذا الصدد الى ان الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» قامت بدور كبير هنا من خلال خوض هذا المجال خاصة ان هذه الصناعة تحتاج الى تكنولوجيا ورأس المال.

وقالت الدراسة التي تنفرد بها «الشرق الاوسط» ان هدف إنشاء هذه الصناعات كان الاستفادة من الغاز الطبيعي كمصدر للمواد الخام وللطاقة.. ونتيجة لذلك تم انتاج الكثير من المنتجات الاساسية وتصدير البتروكيماويات للخارج.

تنويع مصادر الانتاج

واشارت الى ان الخطة الرابعة وضعت عدة اهداف للقطاع الصناعي تتلخص في تنويع مصادر الانتاج السعودي وتدريب الكوادر البشرية وايجاد فرص تصنيعية لها وتنمية الموارد الهيدروكربونية وتحسين النشاط الصناعي القائم. وتركز الدراسة على ان القطاع الصناعي السعودي جزء له دور مهم كقاعدة انتاجية تساهم في تنوع مصادر الانتاج من قطاعات غير نفطية، وفي الوقت نفسه رفع قيمة الموارد النفطية.

وان توفير السلع الاستهلاكية والمنتجات يعطي جزءا من الطلب المحلي والاستفادة من نقل التكنولوجيا بكوادر مدربة.. وان التصدير يوفر عملات اجنبية وذكرت ان انتاج مليون طن حديد محليا وفر بليونا و ٢٠٠ مليون ريال تدفع مقابل استيراده.

وتطالب الدراسة باهمية الاستثمار في القطاع الصناعي لبناء قطاع انتاجي يدعم الاقتصاد الوطني.

وتستعرض الدراسة الوضع الحالي للصناعة بالمملكة العربية السعودية مشيرة الى ان الصناعة الوطنية ساهمت بما مقداره ١٢,٥ بليون ريال في الناتج المحلي في عام ١٩٨٤ وهي بذلك تمثل ٦,٣٪ بالنسبة للناتج الاجمالي للاقتصاد غير البترولي.. وان العمالة وصلت حوالي ٤١٢ الف عامل تمثل ٩,٣٪ من اجمالي العمالة بالمملكة في العام الماضي.

وإن احصائيات عام ١٩٨٤ تقول ان في المملكة العربية السعودية قرابة ٢٠٠٠ مصنع منها ٤٠٠ مصنع تحت الانشاء.. وان اجمالي التمويل للمصانع المنتجة فاق ٩٠ بليون ريال.

وتشير الدراسة الى ان الانتاج الصناعي حاليا بلغت قيمته حوالي ٢٣ بليون ريال وان بالمملكة العربية السعودية مدنا سعودية اقيمت على مساحة ٣٢ مليون متر مربع في عام ١٩٨٤ م.

الصادرات الصناعية الزراعية

وتقول الدراسة في تطرقها الى القطاع الصناعي الزراعي: إن هذا القطاع بالسعودية بلغت صادراته عام ١٩٨٤ م حوالي بليون و ٧٠٠ مليون ريال وان المصانع الوطنية حصلت على حوالي ١٢ بليون ونصف مليون ريال من صندوق التنمية الصناعية كقروض ميسرة في العام الماضي كما ان هذا القطاع حصل على نسبة ٩,٨٪ من قروض البنوك التجارية عام ١٩٨٤.

وخريطة الانتاج في قطاع الصناعات الوطنية السعودية توضح كما أوردت الدراسة ان الصناعات الغذائية وصناعة مواد البناء والصناعات المعدنية والكيماوية من اكثر الصناعات التي توجه اليها الاستثمار الصناعي وان التمويل لهذه المصانع فاق ٣٩ بليون ريال في عام ١٩٨٤. حيث ذكرت ان مصانع التصنيع الغذائي بلغت ٢٦٩ مصنعا ومواد البناء ٤٦١ والصناعات المعدنية ٤٤٠ والكيماوية ٢١٥ بالاضافة الى الصناعات للملابس الجاهزة والجلدية والخزف والتخزين.

وقالت الدراسة ان المصانع الوطنية ثروة وطنية ولها دور مهم في الاقتصاد الوطني وان مؤشرات الاستثمار الصناعي في المملكة العربية السعودية تأخذ عدة اشكال حول التوسع في الطاقات الانتاجية الحالية واضافة منتجات مكملة للمنتجات الحالية وتطوير المصانع القائمة من خلال التعاون بين الشركات الوطنية المتماثلة والتعاون مع رجال الاعمال وانشاء شركات صناعية وتكوين شركات قوية تقوم باعمال الصيانة العامة.. والاهتمام بالتسويق الداخلي والاهتمام بادارة المصانع ووضع حلول للمشكلات الفنية التي تنشأ عن سوء اختيار المعدات او التكنولوجيا.

فرص الاستثمار

وتعطي الدراسة جزءا كبيرا حول فرص الاستثمار من خلال التعرف على المواد الاولية المتوفرة وتنويع الصناعات القائمة.. وقالت انه يمكن اقامة صناعات تجميعية في المملكة العربية السعودية عن طريق استيراد سلع نصف مصنعة او غير تامة.

وتؤكد الدراسة على ان سياسة المملكة العربية السعودية هي تشجيع المواطنين على الاستثمار في الصناعات المجدية التي تعتمد على مادة خام محلية باستخدام ايد عاملة مدربة وان بالمملكة فرصا ومجالات كثيرة للاستثمار منها الصناعات القائمة على الانتاج الزراعي خاصة ان التصنيع الزراعي يأتي مع خطوة التنمية الزراعية الكبيرة في المملكة العربية السعودية واكدت الدراسة ان صناعة اللحوم والالبان والفواكه والزيوت من الصناعات الزراعية التي يجب التوسع فيها. ونادت بان يكون هناك ارتباط قوي بين القطاعين الزراعي والصناعي.

فذكرت الدراسة ان وزارة الصناعة السعودية اصدرت ترخيصات لصناعات غذائية منها مصنع حائل لتصنيع الصلصة وتبلغ قيمته ٣٥٠٠ طن سنويا.

وتدعو الى الاستثمار في هذا المجال الزراعي البكر لقيام صناعات غذائية توفر للاستهلاك ما يتم استيراده.

وحول الصناعات القائمة على المنتجات الكيماوية اوضحت الدراسة ان هناك صناعات تعطي مجالا للاستثمار فيها بشكل كبير لحاجة الاستهلاك المحلي لها مثل صناعة الالياف الصناعية والنسيج، والسجاد والاقلام والغراء المحضر والمطاط والأوراق والثمار الصناعية والادوات الصحية ولعب الاطفال.

مجالات الصناعات المعدنية

وتعدد الدراسة مجالات الصناعات المعدنية الهندسية والمتاح بها فرص للاستثمار في اكثر من ١٣ صناعة منها المواقد والادوات المنزلية والحبال وصناعات العدد اليدوية وكابلات التليفونات وقبضان اللحام المعدنية والمحركات الكهربائية والاجهزة المنزلية واجهزة الكمبيوتر وتجميع السيارات.

وركزت الدراسة ايضا على ان هناك مجالا للاستثمار في قطاع صناعة الاثاث حيث ان واردات المملكة من الاثاث بلغت ٢٤٦ الف طن في عام ١٩٨٤ وان بها ١٢ ترخيصا لهذه الصناعة موزعة ٤ في الرياض و ٦ في المنطقة الغربية وواحد في الشرقية وواحد في تبوك. وكذلك صناعة الورق لها ١٩ ترخيصا فقط وان واردات المملكة منه ٦٣ الف طن عام ١٩٨٤ م كما تشير الى امكانية الاستثمار في مجالات صناعات التعدين وان في السوق المحلي السعودي طلبا متزايدا لها.

فرص استثمار

وحول فرص الاستثمار التي يتيحها برنامج التوازن الاقتصادي نوهت الى ان البرنامج يهدف الى اقامة صناعات ذات تقنية عالية لتوسيع رقعة الصناعة بالسعودية في شكل مشاريع مشتركة بين شركات سعودية واجنبية وان البرنامج يشتمل على صناعات عديدة مثل الالكترونيات والكهرباء والميكانيكا وبه خدمات ذات اساس تقني وان هذه الصناعات منها اللوائح الالكترونية واجهزة الاتصالات وميكروويف والمعدات الملاحية واجهزة عرض للحاسبات الآلية.. وتصنيع محطات الاقمار الصناعية للبث التليفزيوني المباشر والاتصالات وتصنيع الطائرة العمودية (٣٦٠).. وصناعة مصابيح الاضاءة وصناعة المعدات الطبية للمستشفيات.

وكانت الدراسة ان هناك خدمات من الممكن القيام بها من خلال البرنامج لصيانة وعمرة محركات الطائرات المختلفة وبنائها والبحوث التطبيقية في توليد الطاقة ومشاريع البحوث الزراعية وخدمات الحاسب الآلي.

شركات جديدة

وتشير الدراسات الى الشركات السعودية القائمة والتي دخلت في الحقل الصناعي مثل شركة التصنيع الوطنية وما يتميز به هذا النوع من الشركات في خدمة المستثمر هو توفير فرص استثمار صناعية يمكن للقطاع الخاص المساهمة في التنمية.. وقالت ان الشركة يمولها القطاع الخاص وجدواها الاقتصادية كافية لجذب المستثمرين فهي تسعى لانشاء صناعات متقدمة في تمويل البتروكيماويات وادارة المصانع وتطوير قدرتها الذاتية والصيانة والفحص الصناعي وتطوير صناعات قطع الغيار وتطوير مصادر المواد الخام الممكنة واقامة صناعات المكملة افقيا او راسيا.

انجازات الصناعة السعودية

وحول انجازات التصنيع في المملكة العربية السعودية في المرحلة القادمة قالت الدراسة ان الانجازات المستهدفة من هذا القطاع خلال السنوات الخمس القادمة تحقيق معدل نمو (١٥,٥٪) وانه نتيجة لذلك تتوقع الدراسة ان يساهم هذا القطاع في الانتاج المحلي بحوالي ٢٥ بليونا و ٧٦٠ مليون ريال حتى عام ١٩٩٠ م وان تسهم الصناعات الاساسية بحوالي ٢٠٪ من نمو هذا القطاع.

وإن الانفاق الحكومي على الصناعة الخمس سنوات القادمة سيصل الى ٤ بلايين و ٢٠٠ مليون ريال وان صندوق التنمية الصناعية بالسعودية سيقدم ما مقداره ٧ بلايين و ٥٠٠ مليون ريال قروضا. وان العمالة ستطور حسب معدلات النمو في القطاع الصناعي لتصل الى ٥٢٨ الف عامل وان معدل نمو القوى العاملة سيصل الى ٥,٢٪ كمعدل نمو سنوي. وتذكر الدراسة ان المدن الصناعية ستصل الى ٧ مدن صناعية تقام على مسافة ٥ ملايين متر مربع.

أما المتوقع للصناعات السنوية ضمن الخطة الرابعة فهو نمو في الصناعات المشغلة بالجبيل وينبع لتصل من ٨٩ مصنعا عام ٨٤ الى ٢٤٦ مصنعا عام ١٩٩٠ م.

وحول طاقات صوامع الغلال ومطاحن الدقيق فتتوقع الدراسة حسبما جاء في الخطة أن تزيد طاقة الصوامع الى ١,٨ مليون طنا بدلا من حوالي مليون طن حاليا وان يرتفع انتاج الدقيق السنوي من حوالي ٧٥٠ الف طن الى حوالي مليون طن سنويا وزيادة انتاج الاعلاف من حوالي ٤٠٠ الف طن الى حوالي نصف مليون طن سنويا.

وتختتم الدراسة باستعراض لاهمية دراسات الاستثمار الصناعي بدراسة ميول المستهلك الخاص وبرامج الصيانة والكثافة الرأسمالية والتخطيط لمشروعات انتاجية وحماية السوق والتوطن الاقليمي للصناعة، واسواق التصدير.

كما تركز على اهمية سعودة القوى البشرية ورفع كفاءتها بالتأهيل والتدريب ونقل التقنية الحديثة اليهم بأيديهم مع التركيز على مشروعات دول مجلس التعاون الخليجي.

السياسة القادمة

وذكرت الدراسة سياسة المرحلة القادمة يتقدمها تشجيع الدولة في زيادة دور القطاع الخاص للاستثمار الصناعي وان الخمس سنوات القادمة فيها عدة نقاط هامة في السياسة الصناعية منها طرح المزيد من الاسهم للاكتتاب مثل سابك وتقديم المساعدة والدعم للمستثمرين خاصة فيما يتعلق بالصناعات المكملة والبحث في مشروعات ملائمة بدول مجلس التعاون الخليجي بالتعاون مع القطاعين الحكومي والخاص مع استخدام التقنية والاستمرار في توفير التجهيزات الاساسية الصناعية المناسبة والاهتمام بالطاقات البشرية وتنميتها.

وأعطت الدراسة مساحة كبيرة حول برامج المملكة العربية السعودية التي ستنفذ في القطاع الصناعي خلال السنوات الخمس القادمة لمساعدة القطاع الخاص على الاستثمار الصناعي من برامج لتدريب القوى العاملة بالمصانع والتطوير الصناعي والترويج للصادرات والترويج للصناعة وبرامج الدراسات والابحاث والتعريف بالصناعات الوطنية من خلال معارض تقام في مدنها كالمعرض الدائم في الرياض.

وأفادت الدراسة ان التجهيزات الاساسية التي سيستفيد منها القطاع الصناعي بلغ ما خصص لها في الخطة اكثر من ١٥٠ بليون ريال.

مؤتمر رؤساء الاجهزة الاحصائية في دول مجلس التعاون

الكويت ـ كونا: تحت رعاية وزير الصحة العامة ووزير التخطيط د. عبد الرحمن العوضي يفتتح وكيل وزارة التخطيط فؤاد ملا حسين صباح اليوم الاجتماع الرابع لرؤساء الاجهزة الاحصائية في مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يستمر حتى ١٨ ديسمبر (كانون اول) الجاري.

وذكر مصدر مسؤول ان ستة وفود خليجية من المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين وسلطنة عمان ودولة قطر ودولة الكويت تمثل في هذا الاجتماع اضافة الى وفد الامانة العامة لمجلس التعاون.

واشار المصدر ان الاجتماع الاول لرؤساء الاجهزة الاحصائية في دول مجلس التعاون عقد بمقر الامانة العامة للمجلس بالرياض في المملكة العربية السعودية في العام ١٩٨٢ واستضافت سلطنة عمان الاجتماع الثاني الذي عقد في العام ١٩٨٣ اما الاجتماع الثالث فقد عقد في دولة البحرين في العام ١٩٨٤.

وقال المصدر ان من اهم الانجازات الاحصائية التي جاءت ثمارا لهذه اللقاءات الخليجية قيام مصلحة الاحصاءات العامة بالمملكة العربية السعودية باعداد دليل احصاءات التجارة الخارجية لدول مجلس التعاون واعداد الادارة المركزية للاحصاء بدولة الكويت لدليل الاحصاءات الحيوية والهجرة وذلك تنفيذا لتوصيات الاجتماع الثاني لرؤساء الاجهزة الاحصائية في دول مجلس التعاون.

اسبوع المأكولات الفرنسية بالميريديان

جدة ـ «الشرق الاوسط»:

اقام فندق السلام ميريديان في جدة بمناسبة تنظيم اسبوع المأكولات الفرنسية حفل استقبال شارك فيه عدد من كبار رجال الاعمال وكان في مقدمة مستقبلي ضيوف الحفل القنصل الفرنسي بجدة السيد جاك سيجل والملحق التجاري الفرنسي السيد جورج ميشيل والسيد محمد العنبر رئيس مجلس ادارة الشركة السعودية العربية للفنادق والسيد يوسف المزيني مدير عام نفس الشركة والسيد رودي بوجسيوس مدير عام السلام ميريديان.

وفد اقتصادي مصري يزور عمان

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

يصل الى عمان اليوم (الاثنين) وفد اقتصادي وتجاري مصري برئاسة وكيل وزارة التجارة الخارجية المصرية في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام يجري خلالها مباحثات مع الجانب الاردني برئاسة وكيل وزارة الصناعة والتجارة الاردنية لتطوير التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين.

وتأتي هذه الزيارة ضمن اعمال اللجنة الاقتصادية الاردنية المصرية المشتركة.

اجتماع غدا لمراجعة انجازات وزارة البرق والبريد والهاتف في السعودية

المدينة المنورة ـ «الشرق الاوسط»:

يترأس مدير عام المنطقة الغربية للاتصالات في وزارة البرق والبريد والهاتف ربيع صادق دحلان يوم غد الثلاثاء اجتماعا في مكة المكرمة لمناقشة نتائج دراسات اللجان التي يترأسها مدراء المناطق ومراجعة نتائج الانجازات التي تمت في الفترة السابقة من السنة المالية الحالية، ويشارك في الاجتماع مدراء المناطق المعنيين في المنطقة الغربية.

من ناحية اخرى ذكر مدير منطقة المدينة المنورة للاتصالات ياسين رضا جعفر ان الخطوط الهاتفية العاملة في المدينة المنورة وصلت الى ٥٦ الفا و١٦٦ هاتفا و١٩٦ هاتفا سيارا و٣٥ هاتفا عملة و٣٧٦ تلكسا.

هذا وقد بلغت ايراداتها في الفترة من ١٤٠٥/٧/١هـ الى ١٤٠٦/٣/٢٩هـ واحد وثمانين مليونا و٣٤٣ الفا و١٤٠ ريالا. ويطالب الهاتف بالمدينة ١٤ مليون ريال من المواطنين بعد الغاء هواتهم وعددها ١٠ الاف و٢٦٤ هاتفا وقد بلغت نسبة اصلاح الاعطال ٣,٧٤٪ لكل مئة خط وان عدد العاملين ٦٧٧ موظفا منهم ١٧٧ متعاقدا ونسبة السعودة ٧٦,٠٤٪.

مبارك يطالب احزاب المعارضة باقتراح الحلول للمشاكل الاقتصادية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طلب الرئيس المصري حسني مبارك من احزاب المعارضة المصرية اعلان آرائها حول الوضع الاقتصادي في مصر واقتراح حلول للمشاكل الاقتصادية.

وقال مبارك انه يرحب باللقاءات الدورية بينه وبين الاحزاب وبين الحكومة والمعارضة لتبادل وجهات النظر كما اعلن انه لا يعارض الغاء القوانين الاستثنائية في مصر وان كان ذلك يجب ان يتم في الوقت المناسب.

وكان مبارك قد استأنف مشاوراته مع رجال المعارضة بلقاءين جديدين مع مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار واحمد الصباحي رئيس حزب الامة وذلك ضمن سلسلة الاجتماعات التي التقى فيها مع كل من ابراهيم شكري وفؤاد سراج الدين رئيسي حزب العمل والوفد.

وبعد مناقشة للموقف الاقتصادي مع رئيس حزب الاحرار دعاه الرئيس للاجتماع بالدكتور علي لطفي رئيس الوزراء لكي يناقش معه رأي حزب الأحرار في خطط الحكومة.

وفي تعقيبه على المقابلة قال مراد انه برغم المشاكل التي يواجهها الاقتصاد المصري فان امكانيات مصر كبيرة ويمكنها ان تحقق الكثير من مزيد من التنظيم والدفع وتشجيع القطاع الخاص على مضاعفة دوره في الاستثمار.

واشار رئيس حزب الأحرار الى ان حزبه يقترح ان تعطي الحكومة الدعم لمحدودي الدخل نقدا وليس من خلال خفض اسعار السلع وقال ان كل الاحزاب تدعو المواطنين للمشاركة في حملة لتسديد ديون مصر فيما عدا حزب الوفد واقترح ان يخصم ١٪ من اجور العاملين في القطاع العام والخاص لصالح سداد الديون وتقدر حصيلتها بتسعين مليون جنيه سنويا.

وذكر ان حجم الديون المستحقة على مصر ليس مخيفا لأن اكثرها يستوجب سداده بعد فترات طويلة كما دعا الحكومة المصرية لاعادة جدولة الديون لتقليل القسط الحالي الذي تدفعه سنويا من ٢٤٠ مليونا الى ٢٠٠ مليون دولار بهدف تحقيق التوازن في الميزانية.

ودعا مراد الى تعويم الجنيه المصري فورا امام ايرادات الدولة من العملات الحرة وخفض الانفاق الحكومي بنسبة ٥٪ لكي يقل معدل التضخم وقال ان الاتفاق تام بين حزبه والرئيس مبارك في قضايا كثيرة وان الاختلاف فقط حول طريقة التطبيق كما ان مبارك يتفهم ضرورة الاستعانة بالقطاع الخاص.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]
مارك الماني	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]
ليره ايطاليه	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	[illegible]	[illegible]
جلدر هولندي	[illegible]	[illegible]
دولار سنغافوري	[illegible]	[illegible]
دولار كندي	[illegible]	[illegible]
شلن كيني	[illegible]	[illegible]
بيزو فلبيني	[illegible]	[illegible]
شلن نمساوي	[illegible]	[illegible]
كرون سويدي	[illegible]	[illegible]
كرون نرويجي	[illegible]	[illegible]
كرون دنمركي	[illegible]	[illegible]
بيزتا اسباني	[illegible]	[illegible]
فرنك بلجيكي	[illegible]	[illegible]
دراخما يوناني	[illegible]	[illegible]
روبيه هندي	[illegible]	[illegible]
روبيه سريلانكا	[illegible]	[illegible]
تاكا بنجلاديشيه	[illegible]	[illegible]
روبيه باكستانيه	[illegible]	[illegible]
دينار كويتي	١٢,٦٠	[illegible]
دينار تونسي	٤,١٠	[illegible]
دينار عراقي	[illegible]	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	[illegible]
دينار بحريني	٩,٨٠	[illegible]
ريال عماني	١٠,٧٠	[illegible]
ليره لبنانيه	[illegible]	—
ليره سوريه	[illegible]	[illegible]
درهم امارات	[illegible]	[illegible]
ريال قطري	[illegible]	[illegible]
درهم مغربي	[illegible]	[illegible]
ريال يمني	[illegible]	—
جنيه مصري	٢,٠٨	—
جنيه سوداني	[illegible]	—
دينار اردني	[illegible]	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	[illegible]	[illegible]
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٣٥٥	٤٣٤٠
اونصه ذهب	[illegible]	[illegible]
(كيلو) الفضه	[illegible]	[illegible]
الاونصه	[illegible]	[illegible]

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

اختيار السعودية عضوا في مجلس ادارة المنظمة الدولية للتنمية الصناعية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم قبول المملكة العربية السعودية عضوا في مجلس ادارة المنظمة الدولية للتنمية الصناعية التابعة للامم المتحدة وذلك بعد تحويلها الى وكالة لمدة ٤ سنوات.

صرح بهذا لـ «الشرق الاوسط» السيد احمد التويجري نائب رئيس الدار السعودية للخدمات الاستشارية والعضو المنتدب بعد عودته من فيينا حيث ترأس الوفد السعودي الى المؤتمر الدولي العام للتنمية الصناعية للامم المتحدة الذي اختتم اجتماعاته في العاصمة النمساوية يوم الجمعة الماضي وحضرته ١٣١ دولة.

وقال التويجري ان المملكة تبرعت بمليون دولار للمنظمة مما يدل على دعم الملك فهد للمنظمات الدولية لمساعدة الدول النامية والفقيرة وقد قوبل هذا التبرع بالتقدير من الدول الاعضاء وذكر ان الدول المشاركة في المؤتمر ومن ضمنها المملكة العربية السعودية استنكرت تقديم اسرائيل اوراق اعتمادها كعضو في المؤتمر واصرارها على اتخاذ القدس عاصمة.

وقد استنكرت المملكة وكل الدول العربية والاسلامية هذا الاجراء وتم اتخاذ اقرار بقبول هذا الاعتراض ضمن القرارات الرسمية للمؤتمر..

كما تم في المؤتمر اقرار تبرع دول العالم لصندوق المنظمة بمبلغ ١٣ مليون دولار..

والجدير بالذكر ان هذا المؤتمر تطرق الى علاقات الدول المتقدمة حاليا مع الدول النامية وكيفية تحقيق التوازن في النمو الصناعي بين الطرفين

ورفع مساهمة الدول النامية في الانتاج الصناعي العالمي التي لا تشكل حاليا اكثر من ٦٪ رغم ان الهدف الذي وضعه المؤتمر السابق الذي عقد في مدينة ليما منذ عشر سنوات قد طالب برفع هذه النسبة الى ٢٥٪ من الانتاج المحلي.

لغز سقوط الطائرة الأمريكية مستمر واستبعاد حدوث عملية تخريب

مونتريال – وكالات الانباء: توقع احد كبار المحققين في حادث تحطم الطائرة الأمريكية في مطار جاندرا الكندي الاسبوع الماضي ان يقدم شريط تسجيل المعلومات فيها معلومات مفيدة توضح أسباب تحطمها رغم الاضرار الشديدة التي لحقت به.

واكد بيتر بواج ان الجهود المبذولة حتى الآن لمعرفة أسباب تحطم الطائرة الأمريكية التي كانت تقل جنودا امريكيين فشلت بسبب قوة الانفجار الذي اسفر عن تناثر اشلاء الطائرة والحاق تلف كبير في الصندوق الاسود الخاص بتسجيل معلومات رحلتها.

وقال إن المحققين يعجلون بانهاء فحصهم الميدني لموقع سقوط الطائرة بعد أن هددت الثلوج المتساقطة بتغطية حطامها المتناثر وان خبراء الطيران في اوتاوا سيقومون بفحص الحطام بعد الانتهاء من الفحص الميدني في موقع تحطمها، مشيرا إلى أن السلطات المختصة تأمل في الحصول على معلومات عن سبب وفاة القتلى بعد تشريح الجثث.

وذكر محقق آخر انه رغم عدم توفر ادلة كافية حاليا حول وجود عمل تخريبي وراء حادث تحطم الطائرة، إلا انه ليس في الامكان استبعاد ذلك تماما.

من جهة اخرى، قال ضابط في الجيش الأمريكي وهو الكابتن روبرت كرامر إن طائرتي نقل عسكريتين امريكيتين ستقومان بنقل جثث القتلى التي تم العثور عليها لنقلها إلى دوفر حيث سيتم تشريحها في تلك القاعدة الجوية الواقعة في ولاية ديلاوير.

وطالب عضوان بمجلس الشيوخ الأمريكي باجراء تحقيق برلماني حول استئجار الطائرات المستخدمة لنقل العسكريين الأمريكيين.

واكد العضوان الديمقراطيان، وهما البرت جور وجيمس ساسير، أن على الكونجرس ضرورة التحقق من اجراءات الاستئجار التي تتبعها القوات الجوية وخاصة ما يتعلق بالاجراءات الأمنية.

وقال السيناتور ساسير: «إن الطريقة التي تبرم بها القوات الجوية عقود الاستئجار تثير تساؤلات لاسيما فيما يتعلق باستفسارها عما إذا كانت الشركة التي تتعامل معها تحترم قواعد الأمن».

وكانت طائرة الخطوط الجوية الأمريكية ايرو وهي من طراز (دي. سي. ٨) قد تحطمت يوم الخميس الماضي فور اقلاعها من مطار جاندار الكندي في ظروف غامضة، مما أسفر عن مصرع ٢٤٨ عسكريا امريكيا اضافة إلى طاقمها المكون من ثمانية افراد كانوا في طريق عودتهم إلى بلدهم بعد انتهاء مهمتهم في القوة متعددة الجنسيات في صحراء سيناء المصرية.

وقد اعلنت عدة جهات مسؤوليتها عن حادث تحطم الطائرة الأمريكية كان أخرها «منظمة ثوار مصر» التي اكد متحدث باسمها في اتصال هاتفي مع إحدى الوكالات الغربية ان هذا الحادث هو مجرد «انذار» وان مثل هذه الأعمال ستستمر حتى تتخلص مصر من اتفاقات كامب ديفيد.

وعندما سئل المسؤولون الذين يقومون بتنسيق التحقيق عن ادعاء منظمة الجهاد الاسلامي المتطرفة في بيروت مسؤوليتها عن الحادث ردوا قائلين إنه حتى الآن لم يظهر ما يشير إلى وقوع عملية تخريب.

١٠ قتلى ومفقودين في غرق سفينة تركية

استنبول – واس: ذكر راديو تركيا اليوم ان ثلاثة بحارة لقوا مصرعهم واعتبر سبعة آخرون في عداد المفقودين بعد غرق سفينة تركية في بحر مرمرة الليلة قبل الماضية.

واشار الراديو إلى أن السفينة كانت في طريقها من بندبرما إلى ميناء كانكالي في مضيق الدردنيل.

وذكر المسؤولون الاتراك ان أسباب غرق السفينة لم تعرف بعد.

شولتز يصل إلى رومانيا

واشنطن – واس: وصل إلى بوخارست امس وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز في زيارة لرومانيا ضمن جولة تشمل ايضا المجر ويوغسلافيا.

وسيجري شولتز خلال هذه الزيارة محادثات مع الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو ووزير الخارجية ايلي فادوفا تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين ونزع السلاح اضافة إلى المسائل التجارية.

استئناف المفاوضات بين التشاديين

نجامينا – ا. ف. ب: أعلن الرئيس حسين حبري ان المفاوضات بين التشاديين لتحقيق المصالحة الوطنية ستستأنف قريبا. وكانت هذه المفاوضات قد بدأت في مطلع الشهر الحالي في ليبرفيل ثم توقفت.

واكد الرئيس حبري في تصريح أدلى به لدى وصوله إلى العاصمة التشادية بعد حضوره مؤتمر القمة الفرنسي – الافريقي الثاني عشر الذي اختتم أعماله في باريس، ان هذه المفاوضات التي بدات بين وفد حكومي تشادي برئاسة جوارا لاسو وزير الخارجية وبين الجبهة الديمقراطية لتشاد وحركة العمل من أجل الوحدة والاشتراكية المعارضة في نجامينا توقفت لأسباب تتعلق بانشغال المسؤولين بعقد مؤتمر القمة الفرنسي – الافريقي حيث رافق جوارا لاسو الرئيس حبري.

واضاف حبري «ستستأنف هذه المفاوضات قريبا» وقال إن وزير الخارجية لايزال حاليا في باريس حيث يشارك في المؤتمر التحضيري لقمة رؤساء الدول الناطقة بالفرنسية المقرر عقدها في فبراير (شباط) المقبل في العاصمة الفرنسية.

واضاف حبري ان الجلسة الأولى من المفاوضات بين الأطراف التشادية في ليبرفيل «حققت تقدما في كثير من الأمور».

تستمر الاستعدادات للانتخابات النيابية التي ستجري في ولاية اسلم الهندية وفي الصورة اعلاه يبدو عدد مؤيدي المعارضة الهندية في جولة انتخابية.

ضياء الحق: باكستان لا تملك القدرة على صنع أسلحة نووية

كولومبو – كونا: قال الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق إن بلاده لا تقوم بتصنيع أسلحة نووية، مشيرا إلى ان باكستان لا تمتلك القدرات العلمية أو التكنولوجية لصنع هذه الأسلحة حتى لو ارادت ذلك.

واعلن في مؤتمر صحفي عقده في كولومبو بمناسبة انتهاء زيارته الرسمية لسيريلانكا التي استمرت ستة ايام، ان بلاده غير ملزمة بان تشرح للحكومة الهندية القطاعات والسبل التي تستغل فيها مادة اليورانيوم المتوافرة بكثرة في باكستان.

وقال إن بلاده تستغل هذه المادة لاهداف اختبارية محضة.

ووصف علاقات بلاده مع الهند بانها علاقات تقوم على الاحترام المتبادل، إلا انه أضاف باننا نحاول «تعزيز هذه العلاقات لما فيه مصلحة البلدين رغم نقاط الخلاف والاحتكاك الموجودة بين الدولتين في بعض المجالات».

ونفى أن تكون بلاده قدمت اي شكل من اشكال المساعدة إلى الثوار السيخ، مشيرا إلى انه يتوجب على جميع الدول المجاورة عدم تقديم المساعدة إلى هؤلاء الارهابيين مهما كانت قضيتهم.

وجدد دعم بلاده لحكومة سيريلانكا في حربها ضد ثوار التاميل الانفصاليين «لأنه لا يمكننا السماح بتدمير البلد من الداخل».

واكد مساعدة بلاده لحكومة سيريلانكا في حربها ضد الارهاب، لكنه نفى تزويدها بالسلاح، مشيرا إلى ان باكستان ليست دولة مصنعة أو مصدرة للأسلحة.

ودعا جميع الدول المجاورة إلى تقديم اشكال الدعم والمساعدة لسيريلانكا من أجل تعزيز استقلالها ووحدة أراضيها.

ووصف محادثاته مع الرئيس السيريلانكي جونيوس جاواردين بانها كانت ايجابية ومثمرة للغاية.

واشاد بعلاقات التعاون القائمة بين بلاده وسيريلانكا، مشيرا إلى أن وجهات النظر بين الجانبين الباكستاني والسيريلانكي كانت متطابقة للغاية.

وكان الرئيس الباكستاني قد وصل إلى هنا يوم الاثنين الماضي على رأس وفد رسمي حكومي كبير يضم وزراء الاقتصد والتجارة والطيران المدني والمالية.

وقد غادر كولومبو امس متوجها إلى جزر المالديف حيث يمضي هناك يوما كاملا قبل ان يتوجه إلى نيودلهي حيث سيجري محادثات مع رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي.

ومن المقرر ان يصل الرئيس ضياء الحق إلى العاصمة الهندية نيودلهي يوم غد الثلاثاء في زيارة تستغرق عدة أيام يجري خلالها محادثات مع رئيس وزراء الهند راجيف غاندي.

وستتناول المحادثات مواضيع متعددة بما فيها الوضع في افغانستان وغرب آسيا بالاضافة إلى العلاقات الثنائية.

وتم التحضير بشكل مكثف للمحادثات التي ستجري بين ضياء الحق وغاندي، كما ينوي الأخير اجراء مناقشات تتسم بالقبول والصراحة حيث سيعرض برنامج بلاده النووي على الرئيس الباكستاني وسيطرح مقترحات بناءه لتطوير العلاقات بين البلدين الجارين.

ووجه غاندي الدعوة للرئيس الباكستاني لزيارة الهند التي كان من المقرر ان تبدأ ١٦ من هذا الشهر، إلا أن الرئيس ضياء الحق طلب تمديدها حتى يتجنب حضور حفل افتتاح المفاعل النووي الهندي في مدينة كالاباكام في ولاية تاميل الهندية الجنوبية.

جائزة «ما وراء الحرب» لستة زعماء دوليين

الامم المتحدة – كونا: حصل ستة زعماء دوليين على جائزة «ما وراء الحرب» في احتفال جرى في مدينة سان فرانسيسكو وبثته شبكات التلفزيون الدولية عبر الاقمار الصناعية لاول مرة في التاريخ في خمس قارات في وقت واحد.

وشهد السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار حفل توزيع الجوائز الذي استغرق ساعتين من مقر الامم المتحدة.

وكان هذا البرنامج الذي تتبناه مؤسسة ما وراء الحرب قد بدأ في مدينة سان فرانسيسكو التي شهدت توقيع ميثاق الامم المتحدة في عام ١٩٤٥.

والفائزون الستة بهذه الجائزة هم الزعماء الذين اجتمعوا في نيودلهي في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي برئاسة رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي للفت نظر العالم الى مخاطر سباق التسلح النووي واثاره على البشرية.

والزعماء الستة هم الرئيس الارجنتيني راؤول الفونسين والرئيس المكسيكي ميغيل دي لا مدريد والرئيس التنزاني السابق جوليوس نيريري ورئيس وزراء السويد اولوف بالمى ورئيس وزراء اليونان اندرياس بابندريو ورئيس وزراء الهند راجيف غاندي.

والجائزة التي منحت للزعماء الستة للجهود التي بذلوها في مناشدة العالم المشاركة في جهد دولي لوقف مخاطر نشوب حروب هي عبارة عن عمود من الكريستال في اعلاه حدود القارات الخمس.

وتضمن الحفل تقديم رقصات واغان من مختلف انحاء العالم للتعبير عن الشعور العام بضرورة العمل من اجل وقف سباق التسلح النووي.

ابرز احداث العام ١٩٨٥

سنة الكوارث و«الحروب» والأمل !

باريس – ا. ف. ب: علم مشوب بالحوادث القاتلة بصفة خاصة وعلى الصعيد الدبلوماسي اتسم عام ١٩٨٥ باستئناف الحوار بين الشرق والغرب.

ولا تزال مناطق النزاعات الساخنة قائمة بينما تستمر حرب العصابات في افريقيا وامريكا الوسطى. وفي ما يلي اهم ما حدث في العام ١٩٨٥:

● ٧ و ٨ يناير الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة – بدء المفاوضات الامريكية السوفياتية حول نزع السلاح بعد مرور ١٤ شهرا من الانقطاع.

● ١٤ يناير (كانون الثاني) – في اثيوبيا قطار ينحرف عن القضبان ليلا شرقي البلاد مما يسفر عن اربعمائة قتيل. احدى اخطر كوارث السكك الحديدية منذ ثلاثين عاما.

● ١٥ يناير (كانون الثاني) عودة البرازيل الى الديمقراطية بعد عشرين عاما من النظام العسكري عقب فوز مرشح المعارضة المعتدلة تانكريدو نيفيس ٧٣ عاما في انتخابات الرئاسة. يدخل نيفيس المستشفى للعلاج قبيل توليه السلطة رسميا يوم ١٥ مارس ليموت يوم ٢١ ابريل.

● ٢٠ يناير (كانون الثاني) المرحلة الأولى للانسحاب الاسرائيلي من لبنان المقرر له ثلاث مراحل والذي سينتهي يوم العاشر من يونيو ١٩٨٥.

● ٥ فبراير (شباط) في جبل طارق انتهاء الحصار الذي فرضه الجنرال فرانكو منذ خمسة عشر عاما واعيد فتح الحدود مع اسبانيا.

● ١١ فبراير (شباط) اتفاق الملك حسين عاهل الاردن والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات حول مبادرة جديدة للسلام في الشرق الاوسط مؤكدا مرة اخرى فكرة اقامة اتحاد كونفدرالي اردني فلسطيني حيث قررا تشكيل وفد مشترك لاجراء مفاوضات مقبلة للسلام.

● ١٢ فبراير (شباط) وصل سعر الدولار حدا قياسيا حيث تجاوز عشرة فرنكات للدولار في باريس.

● ٤ مارس (آذار) استئناف حرب المدن بين العراق وايران بعد تسعة اشهر من هدنة يونيو ١٩٨٤.

● ٥ مارس (آذار) عمال المناجم في بريطانيا يستأنفون عملهم بعد اضراب استغرق عاما رغم فشل المفاوضات. ثاتشر تسجل بذلك نصرا على الحركة النقابية.

وفاة تشيرننكو

● ١١ مارس (اذار) وفاة قسطنطين تشيرننكو (٧٣ عاما) بعد مرور عام على توليه السلطة. ميخائيل جورباتشوف (٥٤ عاما) يحل محله.

● ٦ ابريل (نيسان) أطيح في السودان بالمشير نميري الذي حكم السودان منذ ستة عشر عاما. وكان نميري يواجه منذ عامين موقفا داخليا يزداد تدهورا وقد تولى بدلا منه الفريق اول سوار الذهب وزير الدفاع والقائد العام للجيش.

● ١١ ابريل (نيسان) توفي الرئيس الالباني انور خوجة اخر رئيس دولة ستاليني بعد حكم مطلق استمر اربعين عاما في دولة شديدة الانعزال عن العالم.

● ١٢ ابريل (نيسان) اول اعتداء ضد المصالح الامريكية في اسبانيا تعلن منظمة «الجهاد الاسلامي» مسؤوليتها عنه في مطعم قريب من قاعدة توريجون الامريكية مما اسفر عن مصرع ١٨ شخصا واصابة ٨٢.

● ٢٢ ابريل (نيسان) بدء نظر قضية تسعة زعماء عسكريين ارجنتينيين من اعضاء المحاكم العسكرية الثلاث التي كانت تتولى السلطة من عام ١٩٧٦ الى عام ١٩٨٢ بتهمة التجاوزات التي ارتكبت ضد المعارضين في بوينوس ايرس.

● اول مايو (ايار) الرئيس ريجان يعلن مقاطعة تجارية كاملة لنيكاراجوا وهو الاجراء الذي اجمعت اوروبا وامريكا اللاتينية على ادانته.

قمة الدول الصناعية

● ٢ الى ٤ مايو (ايار) بون قمة الدول السبع الصناعية الكبرى .. عدم الاتفاق على موعد عقد مؤتمر تجاري عالمي للاتفاقية العامة للتعريفة الجمركية المعروفة باسم الجات. فرنسا تعرب عن عدم رغبتها في المشاركة في مبادرة الدفاع الاستراتيجي. المعروفة باسم (حرب الكواكب).

● ٩ مايو (ايار) انتهاء جولة الرئيس ريجان في اوروبا خاصة زيارته للبرلمان الاوروبي في ستراسبورج بمناسبة الذكرى الاربعين للنصر. زيارته لمقبرة بيتبرج في المانيا الغربية حيث دفن حوالي خمسين من رجال الصاعقة النازي تثير جدلا عنيفا.

● ١٩ مايو (ايار) بدء حرب المخيمات في بيروت بين حركة امل والفلسطينيين. المعارك تسفر عن الف وثلاثمائة قتيل خلال شهر واحد.

● ٢٤ مايو (ايار) اعصار يعقبه فيضان يخرب الساحل الجنوبي لبنجلاديش يسفر عن حوالي ١١ الف قتيل.

● ٢٩ مايو (ايار) في ستاد هيزل ببروكسل مؤيدو الفريق البريطاني يهاجمون مؤيدي الفريق الايطالي في نهائي كاس اوروبا لابطال الكؤوس بين نادي ليفربول ليفنتوس تورينو والنتيجة ٣٩ قتيلا بينهم ٣٢ ايطاليا.

● ٩ سبتمبر (ايلول) .. بريطانيا اضرابات في الاحياء الفقيرة من برمنجهام وليفربول ولندن تسفر عن مصرع اربعة اشخاص واصابة ٣٥٠ بجراح خلال شهر واحد.

● ١٥ سبتمبر (ايلول) بدء معركة طرابلس في لبنان بين الميليشيات الموالية والمناهضة لسوريا حوالي ٦٠٠ قتيل خلال ثلاثة اسابيع.

كارثة المكسيك

● ١٩ سبتمبر (ايلول) هزة ارضية تجتاح وسط المكسيك تسفر عن مصرع خمسة آلاف شخص رسميا و٣٥ الفا وفقا لمعهد التنمية المكسيكي.

● ٢٢ سبتمبر (ايلول) بعد شهرين من مسألة جرينبيس وبعد فترة قصيرة من استقالة وزير الدفاع الفرنسي شارل هيرنو باريس تعترف بان المخابرات الفرنسية وراء اغراق «رينبوواريره» التابعة لحركة جرينبيس يوم العاشر من يوليو (تموز) في ميناء اوكلاند.

● ٢٦ سبتمبر (ايلول) قطع العلاقات الدبلوماسية بين تونس وليبيا اثر طرد جماعي لعمال تونسيين من ليبيا.

● ٣٠ سبتمبر (ايلول) اختطاف اربعة سوفيات في بيروت بينهم ثلاثة دبلوماسيين تعلن منظمة الجهاد الاسلامي ومنظمة عربية اخرى مسؤوليتها عنه. اعدام احدهم يوم ٢ اكتوبر (تشرين الأول) واطلاق سراح الثلاثة الآخرين بعد شهر.

● اول اكتوبر (تشرين الاول) غارة اسرائيلية على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس العاصمة على بعد ٢٤٠٠ كم من اسرائيل. مصرع ٦٨ شخصا. وتأتي الغارة بعد اسبوع من قيام مجموعة فلسطينية مسلحة باغتيال ثلاثة اسرائيليين في لارنكا (قبرص).

● ٢ اكتوبر (تشرين الاول) وفاة الممثل الامريكي روك هادسون عن عمر يناهز التاسعة والخمسين بمرض الايدز. وتجذب وفاته انتباه العالم الى المرض وتؤدي الى زيادة البحث العلمي وحملة توضيح وتحذير من وسائل الاعلام.

جورباتشوف في فرنسا

● ٢ الى ٥ اكتوبر (تشرين الاول) زيارة ميخائيل جورباتشوف لباريس وهي اول زيارة لدولة غربية منذ توليه السلطة. ويقترح على الولايات المتحدة حدا جديدا للاسلحة النووية مقابل التخلي عن مبادرة الدفاع الاستراتيجي. يرفض الرئيس ميتران التفاوض منفصلا بين فرنسا والاتحاد السوفياتي حول نزع السلاح النووي.

● ٦ اكتوبر (تشرين الاول) هزيمة الحزب الاشتراكي البرتغالي بزعامة ماريو سواريز في الانتخابات التشريعية. ويشكل الاشتراكي الديمقراطي انيبال كافاكو سيلفا حكومة اقلية.

● ٧ اكتوبر (تشرين الاول) مجموعة فلسطينية مسلحة تسيطر على الباخرة الايطالية اكيلي لاورو امام السواحل المصرية. القراصنة يعدمون راكبا امريكيا. في يوم ٩ اكتوبر تنتهي مأساة الباخرة في بورسعيد ويستسلم القراصنة دون شروط الى السلطات المصرية. وفي يوم ١٠ تختطف طائرات امريكية طائرة مصرية كانت تقل القراصنة الى تونس وترغمها على الهبوط في ايطاليا. ويثير هذا العمل ازمة حكومية في ايطاليا وازمة دبلوماسية بين مصر والولايات المتحدة وايطاليا.

● ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) يخلف (علي حسن موينى) الرئيس جوليوس نيريري الذي تخلى برغبته عن السلطة في تنزانيا بعد ٢٣ عاما.

● ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) يقرر الدبلوماسي فيتالي يورتشينكو عضو المخابرات السوفياتية الذي كان يعيش في الولايات المتحدة منذ تخليه عن المخابرات في شهر اغسطس (اب) العودة الى الاتحاد السوفياتي ويزعم ان المخابرات الامريكية اختطفته.

● ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ابتلع نهر من الوحل مدينة ارميرو في كولومبيا اثر ثورة بركان نيفادو ديل رويز ومصرع ٢٥ الف شخص. وهي اكثر ثورات البراكين دموية منذ ثورة الجبل الاصلع، في جزيرة المارتينيك في مطلع القرن.

ريجان – جورباتشوف

● ١٩ الى ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) لقاء ريجان وجورباتشوف في جنيف في اول مؤتمر قمة بين الشرق والغرب منذ ستة اعوام. وقد ناقش رئيسا الدولتين الكبرتين في مناخ جديد المشكلات الكبرى ومنها نزع السلاح.

● ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) اختطاف طائرة بوينج ٧٣٧ مصرية الى مالطة كانت تقوم بالرحلة بين اثينا والقاهرة. اربع منظمات عربية تعلن مسؤوليتها عن الحادث. يوم ٢٤ تشن قوات الصاعقة المصرية هجوما. مصرع ٦١ شخصا في هذا العمل. القاهرة وطرابلس تتبادلان الاتهامات بصدد المسؤولية عن الاختطاف.

● اول ديسمبر (كانون الاول) جنوب افريقيا .. تشكيل مؤتمر نقابات جنوب افريقيا وهو اتحاد نقابي كبير.

● ٢ ديسمبر (كانون الاول) تبرئة الجنرال فير رئيس الاركان الفليبيني في قضية اغتيال نينيو اكينو زعيم المعارضة. ارملة اكينو تعلن ترشيح نفسها ضد الرئيس ماركوس في انتخابات الرئاسة المقبلة.

وفاة وزير خارجية الفلبين الأسبق

مانيلا – كونا: أعلنت وزارة الخارجية الفلبينية عن وفاة وزير خارجيتها السابق كارلوس رومولو عن عمر يناهز ٨٦ عاما اثر مرض كلوي واختلال في الدورة الدموية.

ويعد رومولو أحد مؤسسي الأمم المتحدة الموقع على ميثاقها عام ١٩٤٥ وقد تقاعد في العام الماضي بعد مضي قرابة نصف قرن من الخدمة الحكومية و١٤ عاما كوزير للخارجية.

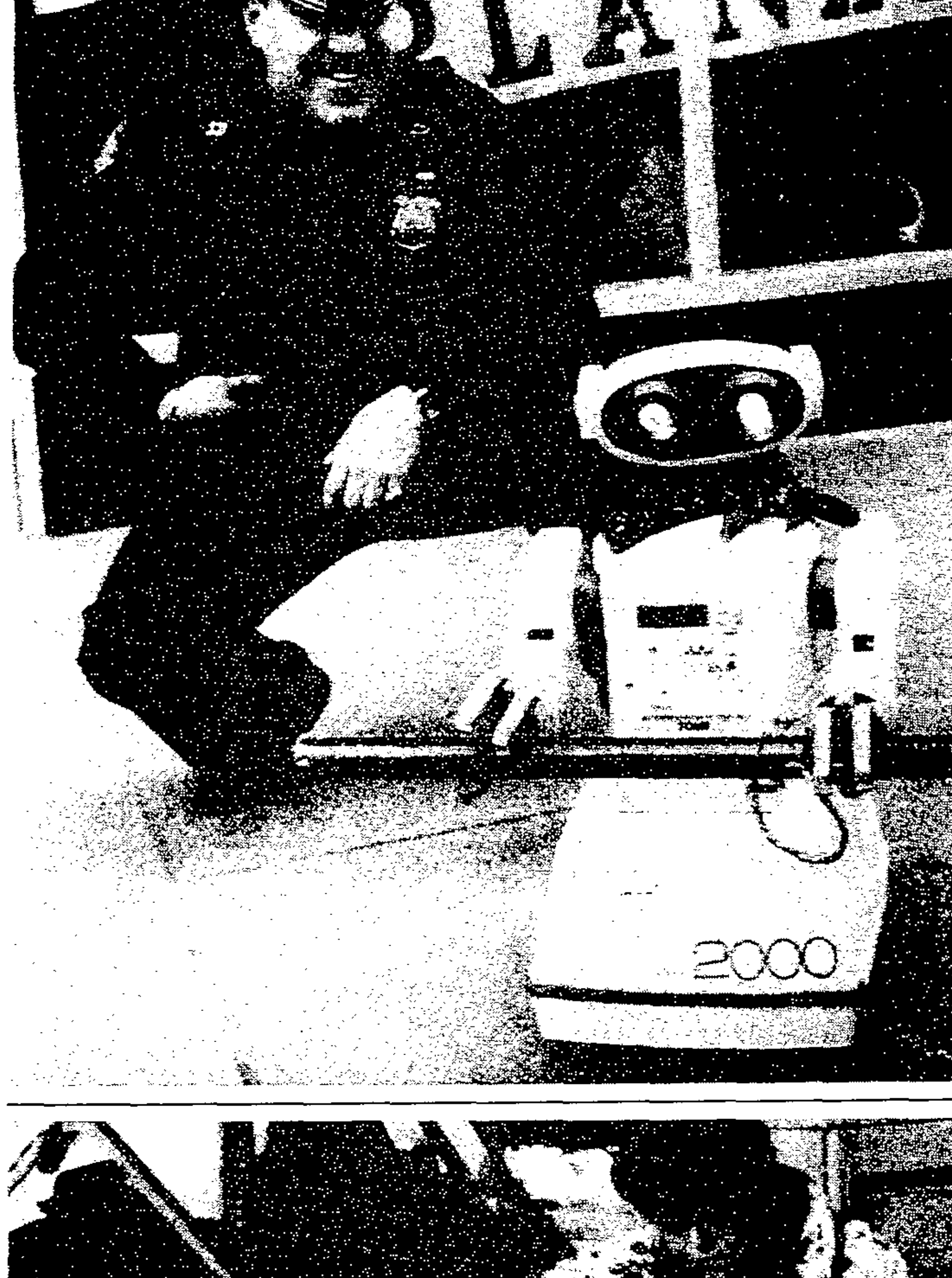
وفاة وزير الدفاع المجري

موسكو – أ.ف.ب: ذكرت وكالة تاس نقلا عن وكالة الانباء المجرية ان الجنرال استيفان اولاه وزير الدفاع المجري توفي امس بنوبة قلبية.

وكان الجنرال عضوا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي المجري مارس الحياة العسكرية وتخرج من اكاديمية كوسوث العسكرية. وشغل منصب نائب وزير الدفاع في عام ١٩٦٦ ثم رقي رئيسا لهيئة الاركان في عام ١٩٧٣ ووزيرا للدفاع في ٦ ديسمبر علم ١٩٨٤.

لاحاجة لرجال البوليس بعد اليوم





روبوت جديد يباع في احد مخازن نيويورك يمكن برمجته للقيام بأعمال متعددة منها حفظ الامن في الشوارع بدل رجل البوليس، ويرى اثناء حمله عصا بوليسية امريكية تستخدم في « فض المشاكل » او مواجهة عنف المتظاهرين .

الكمأة الكبيرة نبأ مهم

جاي مونييه ، صاحب محلات « دار الكمأة » الباريسية يتباهى بـ « أضخم كمأة يشتريها هذا العام » .

الكمأة التي يحملها مونييه في يده تزن ٦٥٠ جراما وقد اشتراها من سوق فالري بجنوب غرب فرنسا حيث تنمو الكمأة المعروفة بنكهتها الغنية النافذة في أراضي الغابات وتنتمي الكمأة الى فصيلة الفطر التي تنمو تحت سطح الارض، وهي من المشهيات الغالية إذ يباع الكيلوجرام الواحد منها بستة آلاف فرنك فرنسي (نحو ٨٠٠ دولار امريكي). لكن السعر مرشح للارتفاع الصاروخي هذا العام بسبب موجة جفاف ضربت جنوب فرنسا وجعلت من وجود الكمأة شيئا أكثر ندرة، لذلك فالكمأة الكبيرة نبأ مهم .



٤٠ جريحاً بمركز للتزلج في امريكا

اصاب خلل مفاجيء مصعد احد مراكز التزلج في كيستون بولاية كولورادو الامريكية، وبدأ الركاب في التساقط على الثلوج من ارتفاعات مختلفة، فأصيب نحو ٤٠ شخصا بجراح. وفي الصورة احدى المتزلجات الجريحات بانتظار نقلها الى المستشفى.

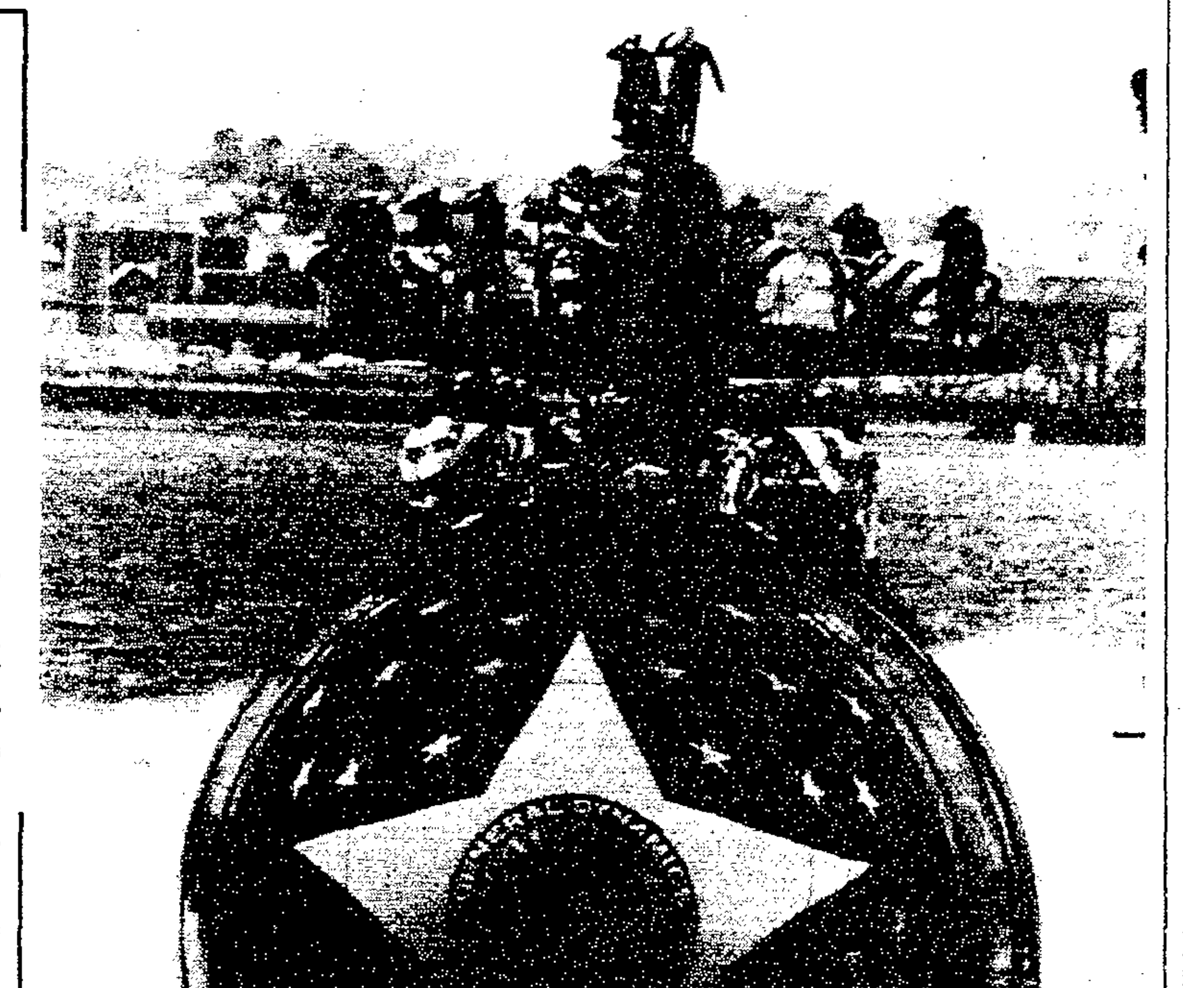


ممثل امريكا بسباق دولي

يخت قيد البناء في سان فرانسيسكو اطلق عليه اسم «قاهر البوابة الذهبية» وسيشترك بعد الانتهاء من صنعه في سباق لليخوت في استراليا ممثلا الولايات المتحدة. السباق ينطلق في العام المقبل وهو حدث رياضي في غاية الأهمية.

وفاة آخر آباء الأمم المتحدة

كارلوس روميلو وزير خارجية الفلبين الاسبق توفي امس عن ٨٦ عاماً، بعد اصابة كليتيه وقلبه بانهيار. روميلو كان آخر الاحياء الذين شاركوا في تأسيس الأمم المتحدة.



٢٨٢ مليون دولار ثمن هذه الغواصة

انزلت الى الماء في الولايات المتحدة غواصة نووية تعتبر الأسرع في العالم. اما كلفتها فبلغت ٢٨٢ مليون دولار، ومع ذلك قال قائد امريكي ان هذا الثمن يعتبر رخيصا مقابل الكسب الذي احرزته القوات البحرية بانضمام هذه الغواصة لأسطولها.

• متحف للعملات يروي تاريخ العالم القديم
• النقود الإسلاميّة ظهرت في عام ٧٩ هجرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

مصادر التاريخ كثيرة. الاثارة وما عليها من كتابات. الاساطير يحصل منها المؤرخ على المادة الخام لكتابة التاريخ..
وفي الاسكندرية متحف فريد يقوم بتقديم مادة خام هائلة صادقة لحقائق التاريخ وهو متحف للعملات ويضم اكثر من ٢٠٠٠ قطعة مختلفة القيمة تروي حضارات عمرها اكثر من ٢٣ قرنا.. والعملات أصدق مرجع تاريخي فهي لا تكذب ولا تجامل ولا تتأثر بالاهواء الشخصية كما يفعل بعض المؤرخين.
والعملة دلالتها قطعية لا تتحمل الشك من قريب أو بعيد حول تحديد الفترة التاريخية الدقيقة للاثر الذي يتم اكتشافه والعملة تؤرخ لنفسها لانها دائما مكتوبة او مشخصة بتصورات محددة بل انها تؤرخ لما حولها وتعد العملات سجلا وكتابا لتاريخ الحكام البطالمة والاباطرة الرومان والحكام المسلمين على امتداد اكثر من ٢٣ قرنا.

كما انها تعبر بصدق عن الحالة الاقتصادية لدولتها وقد استخدمها بعض الملوك للدعاية لنفسه وفي الاسكندرية بالمتحف اليوناني الروماني يوجد متحف خاص للعملة يضم ٢٠٠٠ قطعة من عصور تاريخية مختلفة عملاته تعد الاولى من نوعها في العالم لان طريقة العرض به تجعل الزائر يشاهد وجه وظهر العملة معا وهي تغطي العصور التاريخية المختلفة منذ العصر السابع قبل الميلاد.

العملات منذ أقدم العصور

المصري القديم لم يعرف العملة طوال العصر الفرعوني رغم عراقة حضارته. وكان النظام المتبع حينذاك هو المقايضة. وبدأت النشأة الاولى للعملة في آسيا الصغرى وبالتحديد في مقاطعة ليبيريا. حيث كان يتوافر معدن الالكتروم وهو عبارة عن سبيكة طبيعية من الذهب والفضة. كما ان ليبيريا كانت قديما من اهم المناطق التجارية في العالم.

وعندما ظهرت المقايضة بدت الحاجة ماسة لوسيلة اكثر سهولة. وتم استخدام قطع من المعدن عليها علامة مميزة تحدد قيمتها عبارة عن مسمار مكسور يثبت في قطعة المعدن ثم صار التجار يضعون اختامهم بعد ذلك وكان مدى اعتراف الناس بقطعة المعدن وتداولهم لها يتوقف على ثقتهم في هذا التاجر ومدى شهرته وامانته، وبظهور شعارها على الوجه اما على الظهر فكان عبارة عن خطوط متقاطعة.

وفي آسيا الصغرى كان الشعار عبارة عن ثور مجنح او غزال أو اسد وفي بلاد اليونان كان شعار اثينا الامفود وهو عبارة عن اناء فخاري كبير واتخذت مدينة ايجينا السلحفاة شعارا لها بينما اتخذت بيوتشيا الدرع شعارا لها واتخذت جزر اليونان ايضا شعارات خاصة بها فاتخذت مدينة ميلوس التفاحة شعارا لها واتخذت اسبليوس شعارها في صورة نسر مفرود الجناحين. واستمر تعدد الشعارات من الضفدعة والكابوريا وورقة التين حتى ظهر فيليب المقدوني الذي وحد العالم اليوناني ووحد النظام النقدي ايضا. وأصدر عملة سماها العملة الفلبية وهي تعد اول شبه عملة يتعامل بها الجميع بعد ان كان لكل مدينة عملتها الخاصة بها وكانت هذه العملات من البرونز والذهب والفضة، وكانت اول صورة انسان تظهر على العملة هي للاسكندر الأكبر. وأدت حروب الاسكندر الاكبر وفتوحاته الكبيرة وحاجته الملحة الى النقود لدفع رواتب الجنود المرتزقة الى انشاء حوالي ١٦ دارا لسك العملة في أغلب الاماكن التي نزل بها.

وبعد وفاة الاسكندر عام ٣٢٣ قبل الميلاد أصدر خلفاؤه عملات باسمه مرة في صورة هرقل يرتدي غطاء رأس على شكل جلد الاسد على وجه العملة وعلى الظهر زيوس يحمل النسر ومرة أخرى نجد الاسكندر ويرتدي غطاء رأس على شكل جلد الفيل وعلى ظهر العملة نجد اثينا المحاربة وكانت معظم هذه العملات ان لم تكن كلها من الفضة فئة اربع دراخمات.

ويقول ادوار كامل رئيس قسم العملات بالمتحف اليوناني الروماني:

ان القسم يضم حوالي ألفي عملة يرجع تاريخها الى حوالي ٢٤٠٠ عام قبل الميلاد. ولم تستخدم العملة كوسيلة للتعامل الا منذ وقت متأخر نسبيا في تاريخ الجنس البشري. ولم تظهر النقود على شكل عملة الا منذ قرون قليلة قبل الميلاد.

وبدأ ظهور النقود في مصر في القرن الخامس قبل الميلاد عندما ضربت بعض العملات اليونانية في ممفيس لدفع أجر الجنود اليونان المرتزقة. وانتشرت النقود في مصر مع مجيء الاسكندر.

وفي عصر كليوباترا كانت تزين عملاتها ثم هزمت كليوباترا على يد الامبراطور الروماني أوغسطس وأصبحت مصر مستعمرة رومانية وبناء عليه حرمت من سك العملات الذهبية والفضية وسمح للاسكندرية فقط بصرف عملات من البرونز والليون. والليون عبارة عن سبيكة من البرونز وقليل من الفضة.

بينما انتقل سك الذهب والفضة الى روما العاصمة.

عملات الاسكندرية

الجدير بالذكر ان هذه المجموعة من العملات السكندرية كانت تحمل على الوجه صورة الامبراطور الروماني وعلى الظهر تسجيلا كاملا لكل نواحي الحياة في مصر.

ونجد ان العملة قد استخدمت للدعاية للسلطة في روما فهي تأمر برسم طراز معين على ظهر العملة ليتحقق هدف معين في سياستها الاقتصادية او الاجتماعية او الدينية.

يتبين ايضا من عملة تراجان مثلا ان عهده كان يتسم بالرخاء فقد قام بتجميل المدينة واقام بها العديد من المباني وسجل ذلك على عملاته البرونزية وقد استكملها خليفته هادريان. وكان يتم ايضا تسجيل الاحداث التاريخية على العملة مثال ذلك ظهور النجم سيسروس عام ١٣٩ في السنة الثالثة من حكم انطونيوس بيوس. مسجل ذلك على العملة. وتاريخ عملة الاسكندرية كان يتم باستعمال الحروف العشرة الاولى من اللغة اليونانية للدلالة على الاعداد. أما إذا وجدنا قطعة عملة للامبراطور هادريان ووجدنا على الظهر × ويعني ذلك ان هذه القطعة من السنة العاشرة لحكمه.

وكان اليونانيون يرفضون احيانا استخدام حرف بدلا من العدد ٩ لانهم يتشاءمون منه لانه الحرف الأول من كلمة يونانية بمعنى الموت. وكانوا يكتبون الرقم بالحروف بدلا من الاعداد.

والعملات في العصر الروماني المتأخر كانت من البرونز فقط. حيث منع الامبراطور دقلديانوس العملات المصنوعة من الليون. والعملات كانت تعبر عن النواحي الاقتصادية القائمة حينذاك كما انها تمثل حياة المصريين القدماء وعباداتهم وحكامهم وعائلات الاباطرة والشخصيات البارزة. وهي سجل حافل فنيا حيث ضم لوحات فنية تصور الاسكندرية في فترات تاريخية.

كما صورت النقود بصدق حالة انحطاط الدولة الرومانية وما وصلت اليه من فوضى وانخفاض قيمة العملة في القرن السادس الميلادي وجشع اباطرة الرومان وسرقاتهم. وأدى ذلك الى تزييف العملات.

تزييف العملة أصله روماني

وعندما فقدت العملة قيمتها المعنوية في الامبراطورية الرومانية كلها لدرجة ان الرومان اصدروا حينذاك عملات رديئة مزيفة مما دعا الناس الى نبذها وتفضيل المقايضة لانها اكثر ضمانا للحقوق من العملات المزيفة وشاع تزييف النقود في تلك الفترة من تدهور الامبراطورية الرومانية. ومما يؤكد عمليات التزييف القائمة حينذاك ان المتحف اليوناني الروماني بالاسكندرية يضم قوالب صب العملة المزيفة منذ القرن الثالث الميلادي. وكانت القوالب تطبع عليها النقود من وجهها ثم تضم القوالب المصنوعة على بعضها. ويراعى ان تكون المسافة بين القالبين مساوية لسك العملة الاصلية ثم يضم القالبان في صفوف طويلة مما يتيح للمعدن السائل الدخول في الفراغ بين القالبين ثم تحرق هذه الصفوف وتصير فخارا ويصب فيها المعدن المخلوط وبعد ان يبرد تفصل القوالب وتوجد العملة.

النقود البيزنطية

ظهرت النقود البيزنطية في مصر بعد ان انقسمت الامبراطورية الرومانية الى امبراطورية شرقية وغربية ودخلت مصر في الامبراطورية الشرقية. وكانت نقودها حينذاك مسيحية صرفة ودخل العرب مصر وكانت نقودهم هي نفس النقود البيزنطية مع فارق بسيط هو ذكر محل الضرب في النقود باللغة العربية. وكان باقي الكتابة والشكل اما رومانيا او لاتينيا.

النقود الاسلامية

وظهرت النقود الاسلامية بعد ذلك عام ٧٩ هجرية حيث امر عبد الملك بن مروان بعمل اصلاح نقدي وصارت النقود اسلامية تماما. وكان يذكر على وجهها لا إله إلا الله وحولها آيات قرآنية وعلى ظهرها عبارة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. واستمر هذا الحال في عصور العباسيين والفاطميين والمماليك وصهرت بعدهم العملات التركية وصار نقدهم يحمل اسم السلطان على وجهها وتاريخ ومحل صك العملة على ظهرها بدون ايات قرانية او الشهادة.

عملة الدوكات الذهبية

ظهرت العملات تحت اسم اطلق عليها في اوروبا «دوكات» وفي الشرق «بندقي» وذلك في عهد السلطان قلاوون عام ١٢٨٤ وقد سماها المؤرخون حينذاك بالعملة المشخصة وكذلك ملودنا وعملتها الذهبية التي اطلق عليها اسم «فلورين» وعرفت في السوق باسم «افلوري» ولكنها لم تكن رائجة بسبب انهيار قيمة الدنانير البيزنطية الذهبية مما افسح المجال امام الدوكات الايطالية حتى انه في عام ١٣٠٢ ميلادية اي بعد ١٨ سنة من تاريخ ضرب الدوكات البندقية ظهرت هذه النقود في مصر.. وأمر جمرك الاسكندرية على دفع القيم بالسبائك الذهبية او بالدوكات.

ويقول يوسف العزباني رئيس قطاع آثار الاسكندرية ان المقريزي اشار الى انه في عام ٨٠٠ هجرية كثر تداول الدوكات في مصر وجميع البلدان العربية وتحدد لها سعر قانوني واصبحت هي النقد المرغوب في التجارة الدولية عامة وفي بلاد الشرق خاصة والسبب في انتشار الدوكات البندقية هو الدقة الشديدة في سكها كنقود ذهبية وعيارها مرتفع بينما كانت الدنانير المملوكية ليس لها عيار او وزن ثابت. وقد احدث طغيان الدوكات الذهبية على الدنانير المملوكية قلقا شديدا وقد قام «ابن برقوق» في أوائل عهد المماليك بعدة محاولات لضرب عملات ذهبية محلية. كما سار حقمق في الفترة من ٨٤٢ الى ٨٥٦ هـ على درب فرسباي في تشجيع البنادقة على سك نقودهم في دار السك السلطانية بالقاهرة كمحاولة لتمصير النقود الايطالية الرائجة حينذاك. ورغم كل هذه الاصلاحات النقدية، إلا ان كميات النقود الذهبية المتداولة في الشرق العربي اخذت تسير نحو التناقص تدريجيا.

ولجأ سلاطين المماليك الجراكسة الى الاتفاق مع التجار في البندقية لتشجيع رؤوس الاموال البندقية. وكل هذه الجهود من اجل الاصلاح النقدي باءت بالفشل الذريع مما دفع المماليك الى العودة لنظام المقايضة كما كانت بداية وجود الجنس البشري وبناء عليه استقر نظام المقايضة في مصر منذ القرن الـ١٥ ميلادية. وانصافا للحقيقة فان حالة العملات الاثرية بالمتحف اليوناني تعد الاولى من نوعها في العالم لان طريقة العرض لها تسمح للزائر بمشاهدة كل من ظهر ووجه العملة معا. والعملات هنا تغطي كل العصور التاريخية تقريبا بداية من العصر السابع قبل الميلاد حتى بدايات سك العملة.

العملات مراجع أثرية قاطعة

تعد العملة من اهم المراجع والمصادر الاثرية التي يمكن الاعتماد عليها في تاريخ منطقة من المناطق الاثرية التي يتم اكتشافها.

والعملة عموما قد صنعت من المعادن مثل الذهب والفضة والبرونز او خليط يمتزج فيه اكثر من معدن معا، ومثال ذلك البلون والالكتروم، ولذلك فان العملة تتميز بأنها اكثر تصديا لعوامل البيئة وما عدا عامل الرطوبة الذي يصيب المعادن بالصدأ أو التآكل.

وكانت العملة في الفترات التاريخية القديمة تدل على المعلومات التاريخية. وفي الاسكندرية كان للعملة في العصر الروماني ازدهارها حيث كانت حينذاك عبارة عن سجل حافل بالحقائق التاريخية التي لا يتسرب اليها الشك من قريب او بعيد. وذلك يجعل العملة اكثر دقة من المؤرخين لانها جماد اولا ولانها لا تتأثر بالظروف الشخصية التي يعيشها المؤرخ وما يحيط به من ملابسات قد تبعده عن الحقيقة احيانا.

ولعل ابرز ما سجلته لنا العملة في العصر الروماني هو اسماء الاباطرة الرومان والقابهم ووظائفهم وصورهم الشخصية التي يمكن الاستعانة بها في التعرف على اشكال جميع الاباطرة تقريبا مما يفيدنا في المحصلة النهائية في الاعتماد عليها في مقارنة هذه الصور الشخصية الموجودة على العملة بالآثار الكاملة والنصفية التي نعثر عليها اثناء الحفائر او تكتشف بواسطة جهود هيئة الآثار وبالصدفة البحتة.

كما ان زوجات الاباطرة الرومان نلن ايضا نصيب الاسد. وكانت تسريحة شعر كل زوجة امبراطور روماني تمثل موضة العصر لسيدات هذا العصر وكانت ذقن الامبراطور ايضا مثار تقليد لرجال عصره وتلقى العملات الاثرية مزيدا من الاضواء على العبادات في العصور القديمة. وقد نقلت الينا العملات بالفعل صورا كاملة وواضحة عن ما كان منتشرا في تلك الفترة.

ويضيف الاثري حسن اسماعيل اخصائي العملات بالمتحف اليوناني:

ونتيجة لاهمية العملات على المستوى العالمي صارت محط انظار العالم حينذاك ويبدو ذلك في منارة الاسكندرية القديمة «فاروس» وصور بعض المعابد الشهيرة والموانيء والكباري.

وفي العصر الروماني المتأخر في عام ٢٨٤ ميلادية وقامت اصلاحات الامبراطور «دقلديانوس» فقد زادت العملة من المعلومات التاريخية لدينا وذلك من خلال المعلومات القائمة على كل من وجهها وهذا يضفي على الأثري مزيدا من المعلومات التي يستفيد منها في جلاء الصورة عن اي عصر من العصور التاريخية ومثال ذلك اسم دار السك التي كانت تقوم بسك قطعة العملة بعينيها مما يجعلنا نعرف ونستدل على مكان اصدار تلك القطعة من العملة مما يقطع من الشك واليقين حول الفترة التي وجدت فيها وكذلك رقم الصيغة حيث انه غالبا ما نجد على العملة اسم دار السك رقم الصيغة وكانت تكتب بالحروف الاغريقية. وفي المحصلة النهائية تجد ان العملة لا تكذب ولا تجامل ولا تتأثر بالاهواء الشخصية وان العملة تعطي صورة صادقة وواضحة في الحالة الاقتصادية للدولة وذلك من خلال حجم ووزن العملة كما ان المعدن المصنوعة منه القطعة من العملة تعطي ايضا صورة عن التبادل التجاري وحجمه بين دول العالم القديم وذلك من خلال العثور على قطعة عملة سكت في دولة ما. والعثور عليها في دولة اخرى بعيدة كل البعد عن تلك الدولة الاولى صاحبة هذه القطعة من العملة فان هذا يدل دلالة قاطعة على انه كان هناك تبادل قائم حينذاك بصورة ما بين هاتين الدولتين وكما ان للعملة مزايا عديدة تساعدنا على استقاء المعلومات عن عالم ولى واندثر منذ الاف السنين.

الا انه للعملة عيب وهو ان العملة كانت تستخدم لعدد كبير من السنوات منذ سكها حتى تصل احيانا الينا في حالة سيئة من الشكل بسبب كثرة تداولها وهذا العدد قد يصل الى سنوات طويلة وهذا يجعل أثري العملات المتخصص في حيرة احيانا حين يضع تاريخ قطعة العملة في حيز تاريخي محدود.

ولا شك ان العملة لا تكذب لانها جماد. وهي ايضا قاطعة لانها محددة بتاريخ معين بدقة وهذا ما يجعلها تفوق المصادر التاريخية في الدقة والموضوعية.

درهم فضي من النقود الاسلامية منقوش عليه «لا إله إلا الله وحده لا شريك له».

• عندما طلبت أن أطير فوق طاق كسرى!
• هربت من كرة القدم إلى مكتبة الصفوف العليا!

شاعر الأمة الكبير عبد الله بلخير يتذكر

الحلقة ١٦

• • في هذه الحلقة يختتم ضيفنا السيد عبد الله بلخير ذكرياته عن رحلة وفد الشباب العربي الممثل لجمعية العروة الوثقى للعراق، ثم ينطلق بنا الى اجواء الجامعة الامريكية في بيروت والأيام الأولى لالتحاقه بها.

وفي مستهل الحلقة يروي لنا ابو يعرب آخر احداث الزيارة الشبابية العربية للعراق، وكيف تغير برنامج البعثة بعد مقتل الملك غازي، ولقاء الوفد الذي كان الطالب الشاب عبد الله بلخير احد اعضائه بدولة رئيس الوزراء العراقي يومئذ نوري السعيد، والانطباع التلقائي الذي خرجوا به من مقابلته، فقد فوجئوا بأنه كان يرتج عليه في حديثه اليهم ويتلعثم رغم ان كلامه كان لا يزيد عن مجرد الترحيب بالوفد، والشكر والتقدير لمشاعر اعضائه التي عبر عنها الدكتور قسطنطين زريق في كلمته..

ثم لقاء الوفد بوزير المعارف العراقي يومئذ صالح جبر، وهو الذي وجه الدعوة للوفد لزيارة العراق على ضيافة وزارته، وكيف كان لقاء حاراً، القى خلاله كلمة حماسية اشاد فيها بروح الأخوة العربية ووجوب التزاور بين ابناء الامة العربية، وتكلم فيها عن الوحدة العربية والقضية الفلسطينية، بأداء جميل وأسلوب خطابي حماسي.

ثم يتصل بنا الحديث الى النقلة الكبيرة التي يعتبرها الشيخ عبد الله الأهم في حياته، عندما انتقل من مكة المكرمة بأجوائها الثقافية المحدودة في ذلك الحين، الى بيروت والجامعة الامريكية في العصر الذهبي الذي بلغت فيه حركة الثقافة والأدب والاعلام قمتها، وتزاحمت فيه مناكب عمالقة الفكر والعلم، وكان مد القومية العربية في أوج زخم بداياته، والروح الوحدوية في عز دفقها وحماسها..

تسجيل واعداد : خالد محمد باطرفي

• • نعود بعد ذلك الاسهاب المتشعب في الحلقات السابقة عن رحلة بعثة «العروة الوثقى» في الجامعة الامريكية في بيروت الى بغداد في عام ١٩٣٩، وما افضت به عن الحوادث التي جرت هناك واهمها مصرع المغفور له الملك غازي بن فيصل بن الحسين، فبعد اشتراك الوفد بممثليه المذكورين في الحلقة السابقة، في حضور مراسم (الفاتحة)، وكنت بينهم، والعزاء في البلاط الملكي وفي تشييع الجنازة ومراسم الدفن، قرر رئيس الوفد الدكتور قسطنطين زريق أمد الله في حياته ان يكتفي في الايام الثلاثة التي مضت باستراحة اعضاء البعثة، لأن جميع وزارات الدولة العراقية كانت مشغولة بالحدث الذي مضى، وبعد مضي هذه الأيام قرر الدكتور قسطنطين بالاتفاق مع الدكتور فاضل الجمالي مضيف البعثة ومرشدها، ابان ايام الزيارة كلها قيام البعثة بزيارة رئيس مجلس الوزراء في ديوان الرئاسة وهو دولة نوري السعيد، فتوجهنا الى هناك على موعد مسبق، فاستقبلنا دولته في ديوانه، وكان الجو لا يزال حزينا قاتما، فصافح جميع اعضاء البعثة واقفا، فانتظمنا حوله، والقى رئيس البعثة الدكتور زريق كلمة عزاء حزينة جاشت بما يعتلج في صدره وصدر زملائه من الاساتذة، (اذكرهم مرة اخرى : الدكتور شارل مالك والاستاذ الكبير انيس المقدسي والاستاذ محمد كنعان الخطيب، والاستاذ يوسف صوراتي)، وما جاش في صدور شباب البعثة وطالباتها. وبعد ان تعرض لتلك الفاجعة شكر رئيس الحكومة العراقية على الحفاوة التي استقبلت بها بعثة العروة الوثقى، وبعد ان انتهى من كلمته وانظارنا كلها مصوبة الى نوري السعيد الذي تهيأ لالقاء كلمة يجيب بها على الدكتور زريق، بدأها متريثا بالترحيب والشكر، ثم لاحظنا انه كان يرتج عليه بين الفينة والأخرى في القاء كلمته وهو ما لم نكن نتصوره، حتى اذا انتهى من كلمته دعانا للجلوس حوله حتى جاءت المرطبات وهو يتحدث مع الدكتور فاضل الجمالي ومع اساتذة البعثة ثم قمنا منصرفين، فودعنا الى باب ديوان مجلس الوزراء.

لماذا لم يكمل نوري السعيد الكلمة ؟!

وبمناسبة الارتجاج الذي اعترى تلك الشخصية الشهيرة في القاء كلمته فقد كان موضع تساؤلنا فيما بعد ولفت نظرنا حتى علمنا ممن كان معنا ان نوري السعيد لم يكن خطيبا ولم يتعود على الارتجال فقد كانت تربيته وتعليمه في المدارس التركية ومن اجل ذلك عرف عنه ما اشرت اليه وقد حدثني بهذه الظاهرة احد زملاء نوري باشا السعيد فقال لي ان نوري كان فعالا لا قوالا، وأنه كان يرتبك في كلامه اذا اقتضت الحاجة أو الظروف الى ان يتكلم ويطيل امام جمع من الناس، حتى انهم يذكرون انه عندما كان في معية الملك فيصل بن الحسين يوم نودي به ملكا على سوريا في نهاية الحرب العظمى الأولى، جاءت مظاهرات شامية صاخبة تحيي الملك في قصره بمحلة «المهاجرين» من دمشق، وأخذ الملك يطل على الجموع التي كانت تحييه وتهتف له حتى رأى ان يستريح من هذه المهمة، فطلب من نوري باشا ان يخرج الى الشرفة ويلقي كلمة شكر على الجماهير الملتفة حول القصر فخرج نوري الى الشرفة واشار بيده للجمهور ان يستمع الى ما سيلقي عليهم فلما انصت الناس له بدأ خطابه بقوله : أيها الاخوان الاعزاء، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وانه ليسرني ان ازف اليكم... ثم ارتج عليه ولم يكمل الجملة ولم يواصل الكلام، والملك فيصل يستمع اليه في هذا الموقف فما كان منه الا ان امر مرافقه ووزيره بعد ذلك «حيدر رستم» وهو لبناني من البقاع، ان يقف موقف نوري ويخاطب الجماهير، فألقى رستم خطابا مطولا، كان له الأثر الطيب فيمن سمعه هناك..

وانصرفت البعثة الى سياراتها منطلقة الى ديوان وزارة المعارف حيث كان وزيرها صالح جبر، وهو صاحب الدعوة لها لزيارة العراق، فدخلنا ديوانه، يتقدمنا الدكتور محمد فاضل الجمالي، والدكتور قسطنطين زريق والدكتور شارل مالك فكان ترحيب الوزير ترحيبا حارا مالبث ان رد على كلمة شكر من الدكتور قسطنطين زريق، بكلمة حماسية اشاد فيها بروح الأخوة العربية، ووجوب التزاور بين ابناء الأمة العربية، وبالأخص طلاب جامعاتها، ومدارسها، وذكر فلسطين والوحدة العربية فتحمس، وحمس السامعين، وقال ان العرب يستطيعون اذا توحدوا ان يقضوا على هذه الفكرة الصهيونية قبل ان يكون لها كيان. واسهب بعد ذلك اسهابا حماسيا في هذا الموضوع تجاوبنا معه بحماس ملتهب مثله !

ثم ودعناه متنقلين على وزارات اخرى وكانت وزارة الدفاع قد دعت البعثة لزيارة مطار «الرشيد»، لرؤية السرب الأول من الطائرات العسكرية التي كانت تملكه، فوصلنا الى المطار في الوقت المحدد وكان في استقبالنا كبار ضباطه والمسؤولين عنه، وعدد من النسور الطيارين الذين احضروا مجموعة من الطائرات وهيأوها مزودة بالوقود ودعوا بعد القاء خطب متبادلة بين كبارهم وكبار اساتذة البعثة، جميع افرادها للقيام بجولة جوية على تلك الطائرات تقتصر على بعض احياء بغداد ومجرى نهر دجلة والعودة بعد ذلك الى نفس القاعدة والمطار، فعلا الابتهاج وجوه جميع افراد البعثة، كما علا الوجل والتردد وجوه بعضهم، وقيل لنا ان كل واحد منا سيركب مع طيار على واحدة من تلك الطائرات ذات المحرك الواحد، في المقعد الواحد المكشوف خلف الطيار، وسيكون الطيار تحت إمرة الراكب اذا اراد ان يطيل الجولة او يختصرها، فصاح الدكتور شارل مالك بين المجتمعين وهو يقول : انني اطلب من الطيار الذي سأركب طائرته ان يعتلي بي في الجو بقدرما يستطيع وتتحمله قوة الطائرة، ثم أرجوه اذا وصلنا الى ذلك العلوان يتقلب في الجو لأرى وأشعر كيف سيكون شعوري وتكون نفسيتي وأحاسيسي عندما تهوي الطائرة بنا الى قرب الأرض، ثم ضحك وهو يقول على شرط ان يتمكن الطيار بعد تلك الدقائق التي يهوي بي فيها من ان يحافظ على توازن الطائرة لئلا تصطدم بالأرض ويكون في ذلك القضاء على حياتي وحياته.

ولقد ضحك الجميع من المتجمهرين حوله من الطيارين والضباط، وضحك زملاؤه في البعثة وحاول الدكتور زريق ان يثنيه عما اصر عليه، فأبى في انفعال ضاحك، الا ان يخوض هذه التجربة، فاختار له مدير المطار طيارا سماه وناداه وقال له : نفذ رغبة الدكتور مالك، ثم ابتسم وهو يقول له : واحرص على سلامته.

وبدأ الدكتور مالك هذه المحاولة وكان الأول في الطيران على احدى تلك الطائرات فربط في مقعده، وانطلقت به الطائرة عاليا وقد تعلقت به ابصارنا نريد ان نرى كيف سينفذ الطيار شرط الدكتور مالك، فاعتلت الطائرة علوا رأيناه كبيرا فذلك اول عهدنا بمعرفة الطائرات والركوب فيها، اذا لم نقل برؤيتها، ثم رأيناها فجأة وقد اصبحت فوق مجرى نهر دجلة تتقلب به وتهبط وتصعد، وبعد ان قامت ببضع جولات فوق بغداد عادت فهبطت في المطار وتوقفت امام الحاضرين والدكتور يلوح بذراعيه للسلام على من فارقهم منذ برهة، ثم حلت اربطته وأعين على الخروج من ذلك المقعد الضيق في تلك الطائرة الصغيرة، وأقبل الضباط واعضاء البعثة يصافحونه ويرحبون به ويهنئونه على تلك التجربة التي احب ان يقوم بها وعلى عودته الى الأرض سالما، ثم جاء الدور لكل واحد من أعضاء البعثة ان يركب احدى الطائرات الخمس ويحلق بها برهة من الزمن فوق الأحياء القريبة من بغداد وفوق مجرى نهر دجلة ليعود بعد ذلك الى حيث كان سالما، وجاء دوري وأنا اردد في نفسي :

اذا لم تكن الا الاسنة مركبا
فما حيلة المضطر الا ركوبها

ومر ببالي قول شوقي في ركوب الطائرة :

اركب الليث ولا اركبها
وارى ليث الشرى اوفى ذماما

بعد ان رأيت ان لا مهرب لي مما دعيت اليه، واسمي مطبوع بين اعضاء تلك البعثة وفي رقاع الدعوات والزيارات بأنني ممثل الجزيرة العربية كما اشرت في مستهل احاديث هذه الرحلة، فتوكلت على الله، وحملني ضابط فقذف بي في مقعد الطائرة المكشوف اذ لا باب لها، ثم تعاون مع زميله في ربط الاحزمة التي سمرتني وشدتني الى قاع المقعد، كما جرى لجميع من طاروا فرادى، فرادى، من زملائي، وانطلقت بي الطائرة، والطيار يرفع صوته عاليا ويسألني : اين تريدنا ان نتجول ؟

فقلت له : حيث تريد ! ولكنني اريد ان نطير حول «طاق كسرى»، وهو على بضع كيلومترات من بغداد ومن ذلك المطار، وكنت اقول في نفسي، جوابا على سؤاله، ارجعنا الى المطار ! ولقد تجولت حول «طاق كسرى» وهو الطاق المشهور في تاريخ الدولة الفارسية وكبيرها كسرى وزيارة البحتري له ووصفه لما تبقى من اطلاله تغالب الدهور وتقاوم الاعاصير وتظل راسخة على وجه الأرض يحج اليها الزوار ـ ثم عدت وهبطنا الى حيث كنا وكانت الطائرات الأخرى تقوم متفرقة بمثل تلك الجولات في اماكن مختلفة من اجواء عاصمة الرشيد.

بتمام زيارتنا لمطار الرشيد وركوبنا لذلك السرب من الطائرات، وكان الجميع يركبونها لأول مرة في حياتهم كما قلنا، عاد موكبنا الى محل اقامتنا ونحن في زهو كبير لما سمعنا ورأينا، اتذكر تلك الايام بسذاجة فقد كنا نعتقد ان هذا السرب ولا سرب عربي عسكري يومئذ غيره لأي قطر من اقطارنا العربية، سيحول دون تحقيق وعد بلفور بانشاء الوطن الصهيوني في قلب العالم العربي وعلى ارض فلسطين ومنذ ذلك الحين وله حوالي نصف قرن من الزمن تم اثناءها تحقيق وعد بلفور وقام الوطن الصهيوني وتعقدت الأمور وكثرت الاساطيل الجوية ولانزال ننتظر النصر الذي وعد الله به المجاهدين لو انهم جاهدوا.

وفي اثناء مقام بعثة العروة الوثقى ببغداد اقامت امانة العاصمة حفل تكريم لافرادها اكتظ بعشرات من المنتمين الى الجامعة الامريكية في بيروت ومن اساتذة المدارس والكليات والمعاهد واعضاء نادي «المثنى» الشهير يومئذ بها، وبقينا بضع ساعات في بهو امانة العاصمة هذه، في جو عربي زاخر بالأحاسيس الوطنية، وفي هذا الحفل بالذات لا يفوتني ان اذكر كيف التقيت بالاستاذ يونس بحري الملقب يومئذ «بالسائح العراقي» والصحفي والمغامر والذي كان يملأ النوادي ضجيجا وصخبا والذي زار قبل ذلك المملكة، واقام بالرياض ثم بمكة ثم بجدة، وقام بعد ذلك بعدد من الرحلات الى الشرق والغرب، وكانت له مغامرة اشاعها عن نفسه يوم كان بالرياض وبأنه ينوي اختراق الربع الخالي من غربه الى شرقه منافسا بذلك «بروترام طومس» و «عبد الله فيلبي» فيما بعد ذلك، وربما تجيء في احاديثي اخبار ذلك الرجل واخبار مغامراته وحياته الصحفية في باريس عندما كان يصدر منها جريدة «العرب»، وصداقتي له، على انه في ذلك اليوم الذي التقينا فيه في بهو وحفلة امانة العاصمة ببغداد قد غادرها في اليوم الثاني او الثالث ومن هناك فر الى تركيا، ومنها الى «برلين»، وقد اعانه الوزير الالماني بالعراق يومئذ الهر الدكتور «قروبا»، على ان يعمل مذيعا في اذاعة برلين، في القسم العربي الذي انشىء قبيل اندلاع الحرب العالمية الثانية. واخباره في هذا المجال لا تعد ولا تحصى.

احاديث مع المثنى

وقامت البعثة بعد ذلك بزيارة لنادي «المثنى» الذي كان قد اسس في بغداد وانشأه عدد من رجالات العروبة باسم القائد العربي الفاتح العظيم المثنى بن حارثة الشيباني، استقطب في بغداد جميع شباب وطلاب المدارس ورجالات الدعوة الى القومية العربية، والوحدة، وكان اعضاؤه يقومون بنشاط كبير، من محاضرات ومسامرات، وكتابات في الصحف، ويدعون اليه من يجيء من الاقطار العربية وغيرها، فكان في بغداد يستقطب ما كانت «العروة الوثقى» تستقطبه، على اختلاف في صفاء دعوة نادي المثنى، وصدق لهجتها ووضوح اهدافها وحرارة ايمان القائمين بها.

ولقد جرت احاديث زاخرة بين البعثة واعضاء نادي «المثنى» ومنح كل واحد منا عضوية شرف للانتساب اليه، واعطي بذلك شارة يغرزها في عروة (سترته) حيث تمثل الصورة التي نقشت على تلك الشارة «العالم العربي» بأسره من المحيط الاطلسي الى الخليج والعراق العربي.

وانتهت زيارتنا الى ذلك النادي، واهدينا بعض مطبوعاته، وكانت الزيارات متبادلة بين وفدنا في مقر اقامته، وبين جماهير الصحافيين والادباء والشعراء من طلاب وأساتذة ولقد بقيت ذكراها عاطرة تعطر قلوبنا ومشاعرنا.

وتوالت الايام والليالي علينا في العراق، ونحن في مثل ذلك النشاط والزيارات المشار اليها آنفا، حتى تقرر ان تعود البعثة الى لبنان فان وفاة الملك غازي على ما ذكرناه، في فصولنا السابقة قد اوجبت اختصار الرحلة، والعودة الى قواعدنا في الجامعة الامريكية في بيروت، على نفس الطريقة التي سلكناها في ذهابنا من بيروت الى بغداد.

وكانت جمعية العروة الوثقى قد اقترحت على الشاعر سعيد عقل انشاء نشيد يكون للعروة ومن اجل تلك الرحلة، فانشأ لها نشيدا طبعته وفرقته علينا وعلى اعضائها بعد ذلك، كنا قد حفظناه قبل القيام بالرحلة وتغنينا به، في مراحلها، وفي الحفلات التي كانت تقام، وقد جعل الاستاذ عقل هذه الانشودة على لسان حالنا وعلى اهداف الجمعية، بدون الالتزام بما عنى، وقال والنشيد يبدأ بقوله :

للنسور، ولنا الملعب والجناحان الخضيبان بنور
العلا، والعرب

الى آخر ذلك النشيد .

● ● يسالني، وهو يبتسم كـ «المعتذر»، اذا ما كان اطال واسهب في قصة هذه الرحلة، فالح على انه اوفى الموضوع حقه، ثم ادعوه الى ان يعود بنا الى قصة ابتعاثه الى الكلية الثانوية بالجامعة في بيروت، وأيامه الأول فيها ثم في بيروت بعد وصوله من مكة المكرمة، وتلمسه للفارق الكبير في طبيعة الحياة والمناخ الثقافي والعلمي، وطبيعة المجتمع واسلوب الدراسة حينئذ ؟، فيجيب بعد شيء من التردد والتفكير :

● سأتحدث عن انتهاء دراستي وتخرجي من مدرسة الفلاح بمكة في عام ١٣٥٢هـ لعلها ١٩٣٣م، في حلقة اخرى، وكيف تهيأ لي بعد ذلك وقدر ان ابتعث للالتحاق بالجامعة الامريكية في بيروت الذي تم في عام ١٣٥٥هـ، الموافق ١٩٣٥م، واستهل هذه الاجابة متجاوزا تلك المراحل كلها، الى انتظامي بالكلية الثانوية العامة من تلك الجامعة في صفوفها الأولى، وكيف بدأت مسيرتي حينئذ فيها ست سنوات متوالية الى نهاية عام ١٣٦٠هـ الموافق ١٩٤٠م.

كانت نقلتي المفاجئة لي من المحيط الذي نشأت فيه في مدرسة الفلاح بمكة الى المحيط الذي اصبحت فيه في بيروت، قوية مؤثرة، فوجئت فيها بأن كل شيء يختلف اختلافا كاملا فيما اصبحت فيه عما كنت عليه قبل ذلك.

توصية الى المسؤول عن الرياضة البدنية !

تسلمت من مدير تلك الكلية المستر «بيسالي ليفت» اوراق التحاقي بالصف الأول واوراق الكتب المقررة على مثلي، التي سأتسلمها من مكتبة الكلية، وورقة اخرى الى المسؤول عن الرياضة البدنية في تلك الكلية، وهو الاستاذ عبد الوهاب الرفاعي، مع توصية خاصة من المدير لذلك الاستاذ عندما لاحظ نحافة جسمي يوصيه بالاعتناء بي اعتناء رياضيا خاصا، وسأتحدث اولا عن هذه الناحية الرياضية فقد ذهبت الى مكتب الاستاذ الرفاعي في ساحة ملعب الكرة الخاص بتلك الكلية، وفي طرف منه غرفة مكتبه، فدخلت عليه في اعداد كثيرة من طلاب الرياضة الذين يباشرون جميع انواع الرياضة من كرة القدم وكرة السلة وكرة الطاولة والملاكمة والمصارعة فشققت طريقي بينهم احمل ورقة التوصية وسلمتها للأستاذ الرفاعي الذي رأيته طبعا لأول مرة وكان رجلا رياضيا مرحا قوي الروح والبدن لم يكد يتسلم ورقتي وفيها تعريف بأنني قادم من مكة، حتى رحب بي ترحيبا حارا وعلى طريقته المرحة مع بقية الطلاب عند مباشرتهم للرياضة، وممازحته لهم، فقد مد قبضة يده بشبه حركة رياضية، كأنما يلاكم بطني وما كان عودي يومئذ يتحمل مثل تلك الحركة، فابتسمت وابتسم، وقال لي ان المدير قد اوصى بأن تكون على رياضة بدنية تملأ شخصيتك حيوية ونشاطا ومرحا، فتفضل هذا جدول ساعات الرياضة خلال كل اسبوع وستشترك مع الطلاب في كرة القدم وكرة السلة وكرة الطاولة، ثم مد يده الى خزانة مجاورة له واخرج ثلاثة بنطلونات رياضية قصيرة، مع حذاءين من المطاط وثلاث «فانلات» ملونة كتب عليها بالانجليزي رموز الكلية وبضع كرات لكرة القدم والطاولة وغير ذلك مما يدخل في مصاريف الطالب عندما يلتحق بالكلية وقال لي :

هذه ملابسك الرياضية تبدأ فيها من غد مزاولتك للرياضة في هذه الاقسام التي ذكرتها لك وان تكون جادا فأنت بحاجة للرياضة والمدير قد لاحظ عليك ذلك واوصاني بك خيرا.

وفي لبنان يدللون كل من يبدأ اسمه بكلمة «عبد» كعبد الله وعبد الرحمن وعبد القادر باختصار الاسم الى «عبد»، فصاح بي (يالله ياعبد !)، وزادها توكل على الله واجتهد.

وحملت هذه الحملة الى غرفة نومي في احدى بنايات سكن الطلاب ووضعتها فور دخولي على السرير والقيت عليها نظرة حزينة، ذلك انني كنت عزوفا عن ممارسة اية لعبة رياضية، لا اميل الى الرياضة ولا احب مشاهدة المباريات التي كانت في اول بداياتها، في مكة يومئذ، وكانت مقتصرة على فريق من الشبان والطلاب يقومون بها في ارض بيضاء، في محلة جرول قريبة مما كان يسمى يومئذ «قهوة المعلم»، في مدخل مكة، للقادم اليها من جدة.

واخذت افكر وانا انظر الى ملابس الرياضة كيف التخلص من الالتزام بالرياضة ساعة او ساعتين في كل يوم خلال الاسبوع، وكنت قد زرت قبل ذلك بيوم مكتبة الجامعة الامريكية العظيمة، وهي اكبر مكتبة علمية في العالم العربي بأسره يومئذ، اخذني اليها بعض من تعرفت عليهم من طلاب الاقسام العالية في الجامعة، واستهوتني اجواء تلك المكتبة والقاعة الكبيرة المخصصة للمطالعة، حيث كانت محتوية على اشهر الصحف والمجلات الانجليزية والافرنسية والعربية، مع الكتب المختلفة في شتى انواع العلوم، وكان الطلاب في الاقسام العالية يتوافدون الى تلك المكتبة جموعا، جموعا، يحملون الكتب المقررة عليهم ويلتمسون في تلك القاعة الهدوء المشهور فيها، والمراجع التي يمكن لهم مراجعتها والاطلاع عليها، ولا يدخل الزائر لها الا على اطرف قدميه حتى لا تصدر عن «جزمته» اية حركة تستدعي ان يرفع كل قارىء رأسه ويلتفت الى الداخل لما صدر عنه من تلك الحركة.

وكنت قد اخذت مجموعة من الصحف وجلست على مقعد من تلك المقاعد وغمرني شعور عظيم وانا بين المطالعين والقارئين من الطلاب والطالبات، احسست ان هذه الاجواء العلمية ، اجواء جديرة بان انتهز كل فرصة خارج اوقات دراستي لاجيء الى هذه المكتبة وادخل بكل هدوء الى تلك القاعة، واجر كرسيا من كراسيها واجلس بدون ان تصدر مني اية حركة تقطع او تشوش ذلك الهدوء التقليدي المتبع من كل من قصدها ، وجلس حول مكاتبها.

ولهذا فقد كنت وانا انظر الى ملابس الرياضة التي لا احبها اقول في نفسي كيف السبيل الى ان تعفيني الكلية من تلك الساعات المفروضة على كل طالب ان ينتظم فيها في ملعب الكرة وغيره من اقسام الرياضة لاقضي وقت الرياضة هذه في القراءة والمطالعة في المكتبة الواقعة في بناية «الكولج هول» امام مدخل الجامعة، والمخصصة لطلاب الصفوف العالية وحدهم اما انا فكنت ادخلها باذن خاص.

ذهبت في اليوم التالي الى استاذ الرياضة عبد الوهاب الرفاعي وكان قد حفظ اسمي، فلما اقبلت عليه، ولست في ملابس الرياضة، صاح بي (يا عبد!، لماذا لم تلبس ملابس الرياضة؟!)، فأجبته في استحياء وأدب عرفهما من اسارير وجهي وقلت له: يا استاذ انا لم اتعود في مكة على القيام بالعاب الرياضة، وانا كما ترى نحيف العود، يتعبني الاجهاد، فهل بالامكان ان تتفضل باعفائي من ساعات اللعب؟ لاعوضها على المدرسة بالالتزام بالذهاب الى مكتبة الجامعة وقضاء وقت الرياضة في المطالعة والقراءة؟

فأبدى دهشته التي التهبت بها وجنات وجهه وقال لي: يا ابني ، من اجل هذا نريد منك ان تقبل الان على الرياضة اقبالا يعوضك جسميا وعقليا عما فاتك في مستهل شبابك، والرياضة في الكلية لا يستغنى عنها حتى بالمطالعة والدرس، لان الدرس والمطالعة التي يظهر انك تحبها حبا كبيرا لا تتم فائدتهما الا من صاحب جسم قوي رياضي، وهو ما نريد ان تكون عليه من الآن فصاعدا.

ثم قال لي وهو يضحك لعلك لم تقرأ في الورقة التي حملتها الي التوصية الخاصة من المدير على ان اعتني بك رياضيا ولعلك لا تعلم ان المدير المستر «ليفت» لا يوصي بمثل تلك التوصية الا للقليل من الطلاب، وقد خصك انت بذلك ، ثم قال لي: اسمع ياعبد! مادمت من مكة، فانا لن اعفيك من الرياضة بل وسأزيدك ارهاقا بها، ثم ضحك وهو يقول: لنجد الشباب في مكة قد توجهوا الى هذه الحياة الرياضية التي تصنع الرجال وتبعد الخمول والكسل ثم وضع يده على كتفي في لطف واضح وهو يقول لي: يالله، يالله اذهب والبس، امامك خمس دقائق لتبدأ اليوم في كرة السلة، فلعلها اخف عليك من كرة القدم وتكون البداية تليها بعد ذلك بقية ما يجب عليك ان تقوم به من بقية الألعاب الرياضية المفروضة أدرت ظهري لاذهب والبس الملابس الرياضية لاحقني بهذه العبارة: لولا محبتي لك ، لما اصررت على ما سمعته مني.

ذهبت ولبست بنطلون الرياضة و «الفانلة» الخاصة بي، ولبست الحذاء المطاط وتوجهت الى الملعب وانا في اضطراب نفسي لا يعرفه سواي، فقد كنت اشعر كأنني قد خرجت الى الملعب عاريا واقبلت على الاستاذ الرفاعي فرفع ذراعيه وهو يصيح : (برافو.. برافو.. عبد!، يالله!) وأشار الى مجموعة من الطلاب الذين يباشرون لعبة كرة السلة، وقال: خذوا معكم عبد! وسحبوني معهم واخذت الكرة لاول مرة في حياتي وبدأت اجول بها في ارتباك طبيعي تعمدت الا يظهر علي ولكنها كانت العادة التي لا مفر من الخروج منها، وكان فرحي كبيرا عندما انتهت ساعة الرياضة تلك بصافرة الاستاذ الرفاعي حيث ينصرف كل من في الملعب الى مطعم الغداء لتناوله، وانتهى ذلك اليوم.

صبرت اسبوعا أجيء في الاوقات المحددة الى الملعب واقنعت الاستاذ بأنني لا أريد كرة القدم فأعفاني منها مؤقتا ريثما يشتد عودي في لعبتي كرة السلة وكرة الطاولة، او في المشي والهرولة وهو ما افضله على سواه.

امتياز في مكتبة الجامعة!

ومر اسبوعان وقد ضقت ذرعا بهذه (الاشغال الشاقة) وكنت اذهب الى المكتبة بعد الساعة الرابعة من عصر كل يوم لاباشر في قاعة مطالعتها هوايتي «الرياضية» وهي القراءة والمطالعة ولا شيء غيرهما.

ولعلي اذكر ان مكتبة اخرى كانت في الكلية الثانوية العامة خاصة بطلابها، وكنت اتردد عليه، الا ان مكتبة الجامعة العليا قد استهوتني لما ذكرت من اجوائها، وان فيها من المترددين عليها من طلاب الكليات العليا المخصصة لهم، ما جعلني اذهب الى مدير الكلية الثانوية المستر «ليفت» واخبره ان السماح لطلاب الثانوية بالتردد على المكتبة الكبيرة الخاصة بالصفوف العليا تقتضي الا يسمحوا لي بالتردد عليها والاستعارة لكتبها، الا بأذن خاص، وبطاقة رسمية خضراء تجيز لي ذلك، وعرف المدير ما أقصد، وتشجيعا منه لي، تخطى النظام المتبع وكتب لي توصية الى الدكتور حبيب كوراني، ومكتبه يومئذ في بناية «الكولج هول» حيث المكتبة في دورها الثاني ، فاعطاني الدكتور الكوراني بطاقة خضراء عليها صورتي، وبهذه البطاقة اصبح من حقي ان اتردد على المكتبة العليا واختلط بطلابها واستعير من كتبها ما اشاء حسب القوانين المتبعة، وكان هذا بالنسبة الي امتيازا لا يشاركني فيه ابناء الكلية الثانوية العامة التي كنت بها.

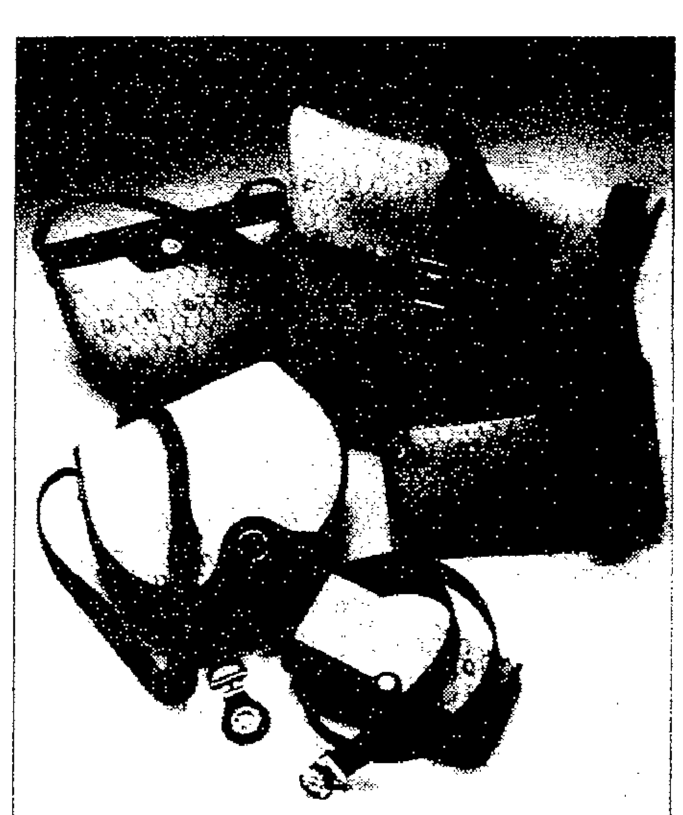
ولهذا كانت فرحتي بذلك عظيمة ، لا ينقصها الا التخلص من ساعات الرياضة المكروهة واستغلال جميع اوقات فراغي غير الدراسية لاضطرب واتجول في حرم الجامعة وبين كلياتها العالية، خصوصا وقد اصبح لي من طلاب الصفوف العالية عدد كبير من الاصدقاء الذين تعرفت عليهم في جمعية العروة الوثقى التي بدورها، وبتوصية مستشارها الدكتور قسطنطين زريق قد منحتني امتيازا اخر لايشاركني فيه ابناء الكلية الثانوية ايضا ، وهو ان احضر ندوات العروة ومحاضراتها وادعى في المناسبات التي اشرت الى بعضها وسأشير الى البعض الاخر، بأن يكون لي شبه عضوية دائمة فيها، واخيرا بعد نحو شهر تأكد استاذ الرياضة عبد الوهاب الرفاعي بأن لا فائدة في سحبي من المكتبة الى ميدان الرياضة، فأخذ لا يدقق في ضرورة حضوري مع الطلاب في الملعب ، حتى ان بعض زملائي ممن لا يحبون الرياضة وهم قلة قليلة جدا ، قالوا له مرة: ولماذا تحاسبنا على التغيب عن ساعات الرياضة، او ساعات السباحة في البحر، وتغض الطرف عن عبدالله بلخير فقال لهم: عبدالله بلخير، لا تفوت عليه ساعة فراغ واحدة الا وهو على كراسي المطالعة في المكتبة.

وانتهى دوري الرياضي بتفضل الاستاذ الرفاعي بغض الطرف عني، وكنت اذا قابلته في ارجاء الكلية يقول لي: عملتها ياعبد؟!، ثم يضحك فأشكره فيقول لي: هذا خطأ كبير منا ان نقبل منك، وخطأ كبير منك في حق نفسك. وستندم على ذلك، واحمد الله انه بعد هذا العمر الطويل منذ تلك الايام وقد تخطيت نصف قرن انني لم اشعر بالندم، وانني في صحة راض عنها، وان المباريات العظيمة والكؤوس الفخمة التي تتحصل عليها فرق رياضاتنا المختلفة الان في هذه النهضة الرياضية المباركة في المملكة تسرني واغتبط وطنيا بها ، واكتفي بمشاهدتها في التلفاز بدون اي شعور بضرورة ذهابي للملاعب الرياضية.

كلمة لابنائنا الرياضيين!

وليسمح لي ابناؤنا الرياضيون، فيما قرأوا مما ذكرت ، فانا لا اقر ابنائي، ولا اقر اي واحد من ابناء وطننا السعودي الايكون على مثل ما يجب ان يكون عليه من القوة والرياضة والنشاط، فكل ذلك واجب وجوبا عينيا وشرعيا ارجو الا يعفى منه احد من ذكر وانثى، لان العقل السليم كما قالوا في الجسم السليم، ولان توصيات نبينا صلى الله عليه وسلم وديننا توجب علينا ذلك، والنبي صلى الله عليه وسلم قد سابق عائشة في العدو فسبقها وسبقته ، وعمر بن الخطاب كان يوصي الناس بان يعلموا ابناءهم الفروسية من رمي بالنبل ومبارزة بالسيف واجتهاد في السباحة لأنهم كما قال قد خلقوا لزمان غير زمانكم.

■ الحلقة السابعة عشرة الأثنين المقبل



الاوبزرفر

أبناء الضفة الغربية يتهمون سماسرة بيع الأراضي بالخداع والتزوير

في تقرير لها من مراسلها في الضفة الغربية المحتلة روبين لاستيج حول المؤامرة الاسرائيلية الرامية الى تجريد العرب من اراضيهم، كتبت صحيفة «الاوبزرفر» تقول:

وقف مصطفى حمدان وهو رجل فلسطيني يبلغ من العمر ٨٠ عاما امام مسجد قريته حاملا بيده مجموعة من الوثائق القانونية وقال «انظر» مشيرا الى توقيع في نهاية احدى الصفحات «ان هذا هو توقيعي لكنه مزور اذ انني لم اوقع هذه الوثيقة» وليدعم ما يقوله يحمل معه اعلان من خبير خط اسرائيلي يقول ان هناك تناقضا بين التوقيعين».

ومصطفى حمدان هو واحد من العديدين من اصحاب الاراضي الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة الذين يقولون انهم طردوا من اراضيهم بالتزوير والخداع من قبل سماسرة ومقاولي بناء حاولوا بيع اراضي جرى الاستيلاء عليها بشكل قانوني لمستوطنين يهود.

ولقد وصلت هذه القضية في الاسبوع الماضي حد الفضيحة عندما حاول تاجر اراضي اسرائيلي معروف وهو افراهام جيندي الانتحار بالقاء نفسه من الدور السادس بعد ان اتهم بجرائم لها علاقة بقضية التزوير.

وقال قروي آخر اسمه ذياب عبد الله يبلغ من العمر ٧٠ عاما انه وقع وثيقة بعد وفاة زوجته ليكتشف في وقت لاحق انها كانت عقد بيع.

وتناول مصطفى حمدان خيط الحديث من ذياب عبد الله ليقول «بالطبع من حق اي شخص ان يبيع ارضه اذا رغب في ذلك ولكنني لن ابيع ارضي فلدي اولاد واريدهم ان يرثوها عندما اموت».

وينحي القرويون باللائمة على سماسرة عرب ومخاتير قراهم. ويعتقدون ايضا بان بعض المسؤولين الاسرائيليين ساعدوا المزورين في عمليات التزوير من اجل الحصول على اراضي لاقامة مستوطنات يهودية عليها. ويشاطرهم اعتقادهم هذا الشرطة الاسرائيلية التي اعتقلت مسؤولين حكوميين سابقين بتهمة اصدار وثائق مزورة.

وفي وسط ما اصبح يعرف بفضيحة التزوير في الضفة الغربية يبرز اسم ساعد عضو كبير في تكتل الليكود اليميني (مايكل ويكيل) وهو آفي تسور. وقد القي القبض على تسور وجرى التحقيق معه حول علاقاته بافراهام جيندي وبتهمة قبول رشاوى منه مقابل تزويده بشهادات تسجيل مزورة تقول انه جرى تخصيص اراضي في الضفة الغربية لاقامة مستوطنات يهودية عليها في المستقبل. ويقال ان المئات من الاسرائيليين استثمروا اموالهم في مشاريع جيندي معتقدين خطأ انها تحظى بموافقة حكومية.

وقالت الصحيفة ان تحقيقات الشرطة الاسرائيلية في عمليات التزوير التي يدخل ضمن قائمة ضحاياها أصحاب اراضي فلسطينيون ومستثمرون يهود، تعرضت لانتقادات شديدة من طرف زعماء تكتل الليكود. اذ يدعي هؤلاء بأن دوائر في حزب العمل تعارض اقامة مستوطنات جديدة في الضفة الغربية تقف وراء هذه التحقيقات. وقال اسحاق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي وزعيم تكتل ليكود في احتفال افتتاح مستوطنة جديدة في الاسبوع الماضي «ليس هناك عمليات سرقة . نحن نعود الى اراضي آبائنا. سنقف مواقف حازمة لنقاوم هذه الاوصاف لأن حقيقة المستوطنات هي حقيقة الصهيونية»!!

وكان شامير قد قال في خطاب القاه في شهر اغسطس (اب) الماضي عندما بدات تتكشف فضيحة تزوير بيع الاراضي «كان هناك حاجة في بعض الاحيان الى اللجوء الى الحيلة وقد استخدمت الوسائل غير التقليدية لشراء واستعادة الاراضي». واضاف قائلا «انه لأمر غير محتمل ان تتحول التحقيقات في قضايا محددة لبيع الاراضي الى عملية مطاردة وملاحقة لجميع عمليات البيع بهدف منع هذه المهمة الصهيونية». ومضى يقول ان الشرطة حتى وان كانت تحقق في مسائل اجرامية عليها ان تأخذ المصالح الوطنية في الاعتبار».

ومضت الصحيفة تقول ان مايكل ديكيل الذي يرتبط اسمه اكثر من غيره في القضيحة ، شغل منصب وكيل وزير الزراعة أريل شارون ابان حكومة مناحيم بيجين. وفي عطلة نهاية الاسبوع الماضي عين في منصب وكيل وزير الدفاع في الحكومة الائتلافية الحالية وهو منصب يعيد اليه مسؤولية المستوطنات في الضفة الغربية.

وقد نفى ديكيل بشدة أية علاقة له بعمليات التزوير. ففي مقابلة نشرت الاسبوع الماضي قال «يؤلمني انهم يحاولون تلطيخ اسمي بقولهم انني تلقيت اموالا لجيب الخاص. ومن اجل يهودا والسامرة فقط انا مستعد لتحمل الالم الذي اعانيه».

ومن ناحية اخرى قالت الصحيفة ان والدة احمد عودة احد تجار الاراضي من قرية حبلة «كانت شجاعة في الدفاع عن ولدها» وكانت الشرطة قد حصلت على ادلة تثبت ان احمد عودة دفع ما يزيد عن ٥٠ الف دولار الى الليكود . ولم تحاول والدة عودة نفي هذا الاتهام بل قالت «ما هو الخطأ في دفع اموال لهم. الحملة لم تكن رشوة».

واضافت قائلة: انه يتعامل تجاريا مع اليهود فهو يكن لهم مودة. ان مافعله لاسرائيل اكثر مما فعله بيجين وشامير وبيريز. والان يلحقون العار باسم العائلة. اننا بالنسبة للناس الذين يعيشون حولنا، يهود. هذا ما يدفعنا الى العيش في منزل يشبه حصنا منيعا.

وتعيش عائلة احمد عودة في فيلا حديثة يحيط بها سور عال من الطوب وسياج من الاسلاك الشائكة وابواب حديدية واضواء وكاميرات تلفزيونية. وعلى حد قول مصادر الشرطة فقد جرت محاولات عديدة لقتل عوده.



صنداي تايمز

مكتب التحقيق الفيدرالي الامريكي يتوقع هجمات ارهابية يهودية في امريكا

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «الصنداي تايمز» تقريرا من مارك هوسنبول في واشنطن قالت فيه ان مكتب التحقيق الفيدرالي «أف بي آي» استدعي للتحقيق في اعمال ارهابية محتملة يقوم بها اعضاء المنظمات اليهودية المتطرفة بعد سلسلة من عمليات التفجير والهجمات المسلحة ضد مكاتب منظمات موالية للعرب ومنازل اشخاص يزعم انهم نازيون يعيشون في امريكا.

وقد قتل رجلان وجرح رجلا شرطة من جراء هذه الهجمات التي بدات في الصيف الماضي. وكان آخر هذه الهجمات قد حدث في واشنطن قبل عشرة ايام عندما اقتحم خمسة اشخاص بناية بالقرب من البيت الابيض تستخدم من قبل مجموعة ذات نفوذ اسمها اللجنة الامريكية العربية لكافحة التمييز العنصري. ولم يسفر هذا الهجوم عن مقتل اي شخص ولكن لحق بالمبنى اضرار كبيرة، ويقول خبراء الحرائق انه لاشك في ان الحرق المتعمد هو السبب.

وفي شهر اغسطس (اب) الماضي جرح شرطيان اصابة احدهما خطيرة عندما حاولا ابطال مفعول قنبلة كانت موجودة امام مكتب اللجنة العربية في بوسطن. وفي الحادي عشر من اكتوبر (تشرين الاول) قتل اليكس عودة رئيس فرع اللجنة في الساحل الغربي عندما انفجرت قنبلة وهو يحاول فتح باب مكتبه في احدى ضواحي لوس انجيليس ، وكان عودة قبل مقتله بيوم قد ظهر على شاشة التلفزيون ليتحدث عن عملية اختطاف الباخرة الايطالية من قبل مقاتلين فلسطينيين.

وبعد تفجير بوسطن تلقت صحيفتان مكالمات هاتفية من شخص باسم رابطة الدفاع اليهودية وهي مجموعة متطرفة اسسها في مدينة نيويورك الحاخام مائير كاهانا، ادعى فيها مسؤولية الرابطة عن العمليات. ويذكر هنا ان كاهانا هو عضو في الكنيست الاسرائيلي ويطالب بطرد العرب من اسرائيل.

واعلن مكتب التحقيق الفيدرالي انه يشك بوجود «علاقة» بين رابطة الدفاع اليهودي وحادثة قنبلة لوس انجيليس. ويقول بعض المحققين في احاديثهم الخاصة انهم يعتقدون بان المجموعة اليهودية المتطرفة قد تكون لها علاقة ايضا في تفجير منزلين في الساحل الشرقي.

وفي اغسطس (اب) الماضي فقد الشرطي السابق في لاتفين المارز سيبروجيس قدمه اليمنى عندما تعثر بشريط مربوط بقنبلة امام منزله في لونج ايلاند. وفي سبتمبر (ايلول) الماضي قتل تشريم سوبزوكوف الذي اعترف بعضوية مخابرات هتلر «اس.اس» بقنبلة شبيهة زرعت امام منزله في بيتر سون بنيوجيرسي. وفي الحالتين اشعلت النيران امام المنزلين بهدف استثارة اهاليهما للخروج.

وقال جيمس ابو رزق السيناتور الامريكي السابق الذي يترأس الان اللجنة العربية الامريكية ان القنبلة التي قتلت مساعده اليكس عودة في كاليفورنيا جرى تفجيرها بنفس جهاز التفجير المتطور.

غير ان رابطة الدفاع اليهودية نفت بشدة اية علاقة لها بالهجمات. وقال رئيس الرابطة ايرف روبين ان منظمات عربية قد تكون وراء هذه العمليات من اجل كسب تعاطف الرأي العام. ولكنه قال «لكنني لا استطيع أن ابكي عدوي لانه مات».

ومن ناحية اخرى قال الحاخام كاهانا ردا على سؤال وجهه اليه مذيع امريكي حول الحوادث التي وقعت انه بالرغم من انها تتسم بالحماقة الا انه لم يستطع القول انها عمل سيء لانه يعتبر المنظمة العربية الامريكية واجهة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت الصحيفة ان معظم المنظمات اليهودية الامريكية الأخرى ادانت هذه الحوادث وانتقدت الرابطة اليهودية على ارتكابها اعمال العنف هذه . غير ان مجموعة منشقة عن الرابطة اليهودية تطلق على نفسها اسم منظمة الدفاع اليهودية المتطرفة»، تركت في الاسبوع الماضي رسالة مسجلة على شريط في مكتبها في نيويورك، تعرض فيها التدريب المجاني في العاب الكراتيه واستخدام السلاح ، على كل يهودي امريكي «مهتم في الدفاع عن نفسه»..!!

صنداي تلجراف

وزارة الدفاع الفرنسية تراوغ في قضية الرئيس الاسبق للجستابو

تحدثت صحيفة «الصنداي تلجراف» في تقرير لها من مراسلها في ليون في فرنسا باتريك مارنهام عن قضية محاكمة رئيس الجستابو الاسبق فقالت عندما عاد كلاوس باربي الرئيس الاسبق للجستابو الى ليون في فبراير (شباط) ١٩٨٣، ساد اعتقاد بأن مجرم الحرب هذا سيواجه بسرعة العدالة. اذ كان مطلوبا بسبب تعذيب وقتل العشرات من رجال المقاومة الفرنسية ومشاركته في عملية القتل الجماعي الانتقامية في سينت جينيس لافال التي راح ضحيتها ١١٠ فرنسيين.

ومنذ عودته الى ليون تعرضت محاكمته للعديد من عمليات التأجيل كان سبب آخرها جبهة ذات نفوذ في المؤسسة العسكرية الفرنسية تريد تجاهل مثول باربي امام المحكمة. فقد جرى تأخير ادلة اساسية من السجلات الرسمية من قبل وزارة الدفاع مما يضمن عدم بدء المحاكمة المقررة عام ١٩٨٥، قبل مطلع العام المقبل. كما ان الانهماك في الانتخابات الفرنسية التي ستجري في شهر مارس (آذار) المقبل سيضمن تأجيل المحاكمة لفترة اخرى.

وهناك القليل من يعتقد بانه سيسمح للمحاكمة التي ستثير قضايا سياسية متفجرة عديدة في فرنسا بالتأثير على نتائج الانتخابات. ومع انتهاء الانتخابات سيكون الأوان قد فات.

وقالت الصحيفة انه عندما جرى نقل باربي من بوليفيا الى فرنسا ربما بطريقة غير قانونية، اعتقد كثيرون ان محاكمته ستكون مسألة بسيطة لا تعقيد فيها. ولكن وفقا للقانون الفرنسي فلا يمكن محاكمة اي شخص على جرائم ارتكبت قبل ما يزيد عن عشرين عاما. غير ان هناك استثناء واحدا في القانون وهو «جرائم ضد البشرية».

ولكن جرائم الحرب لا تعتبر «جرائم ضد البشرية»، لذلك فأن العقوبة الجماعية التي تعرض لها الغربيون الفرنسيون بسبب مساعدتهم للمقاومة ستكون جريمة حرب ولا يمكن معاقبة مرتكبها بموجب القانون الفرنسي بينما يعتبر ابعاد اليهود الى معسكرات خاصة في المانيا، جريمة بحق البشرية.

ومضت الصحيفة تقول ان باربي كان باعتباره رئيسا للجستابو مسؤولا عن المعركة ضد المقاومة الفرنسية. لذلك فأن كل الجرائم التي ارتكبها لا تؤخذ في الاعتبار . وعلى هذا الاساس فان المدعي العام مضطر لجمع ادلة تؤكد انه مسؤول عن اعمال اجرامية لا علاقة لها بالحرب مثل ابعاد اليهود الفرنسيين من ليون الى معسكرات في المانيا.

وفي شهر يوليو (تموز) الماضي كان المدعي العام الفرنسي قد جمع الادلة الكافية وانحصرت التهم الموجهة ضد باربي بثلاث تهم كلها متعلقة بابعاد اليهود الى المعسكرات الالمانية. وقد جرى في حينها توقع موعد المحاكمة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. ولكن في هذه المرحلة بدأت المعارضة لهذه المحاكمة بالظهور من اوساط غير متوقعة.

وقالت الصحيفة ان عدد التهم الاصلية التي كانت موجهة ضد باربي، هي ثمان تهم منها قتل رهائن فرنسيين من بينهم نساء واطفال وتعذيب وقتل ٢٩٤ شخصا يشتبه في انتمائهم للمقاومة وثلاث مجازر ضد مقاتلي المقاومة.

وعندما احتجت منظمات المقاومين القدامى على الغاء جميع التهم المتعلقة بجرائمه ضد المقاومة، ادى ذلك الى بعض التأخير في القضية ولكن التأخير الحقيقي سببه وزارة الدفاع.

ففي مطلع العام الحالي طلب المدعي العام في ليون من وزارة الدفاع تزويده بقائمة رسمية باسماء الذين ابعدهم باربي من سجن مونتلوك في الحادي عشر من اغسطس (آب) عام ١٩٤٤ (وهي التهمة الثانية الموجهة ضد باربي) لكنه لم يتلق اي رد. وفي يوليو (تموز) الماضي اضطر المدعي العام الى الاعتماد على قائمة زودها سيرج كلارسفيلد وهو الشخص الذي يمثل العديد من عائلات ضحايا باربي من اليهود. وقد جرى تقديم هذه القائمة في حينه للمحكمة.

وفي العاشر من سبتمبر (ايلول) الماضي وهو اليوم الأخير الذي كان يمكن فيه تسجيل القضية للبت فيها خلال هذا العام، تلقت المحكمة وثيقة من وزارة الدفاع تقول فيها ان القائمة التي تعتمد عليها المحكمة لا تتفق والسجلات الرسمية. ونتيجة لذلك جرى تأجيل محاكمة باربي حتى عام ١٩٨٦ حتى يتسنى تصحيح الاتهامات.

ولكن ما الذي يفسر الشكوك بان وزارة تتدخل عمدا في هذه القضية؟ وما هو الهدف من محاولة البعض انقاذ باربي من المحاكمة؟

ان الرد على هذين السؤالين يكمن في الطريقة التي تمكن فيها محامي باربي (جاك فيرجيس) من استغلال الدوافع المعقدة التي تكمن وراء هذه المحاكمة.

فقد طالب فيرجيس بمحاكمة موكله على اكبر عدد من الجرائم. وهدفه هو ان يثبت ان مجازر الجستابو اعتمدت كثيرا على درجة كبيرة من التعاون الفرنسي ليشوه سمعة المقاومة التي وصفت باربي «بجزار ليون» وذلك بالقول انها كانت تعج بالمخبرين.

ويقول نقاد فيرجيس ان ميوله اليسارية المتطرفة تفضح دوافعه فهو من خلال طرح قضية التعذيب في ظل الاحتلال العسكري اثناء المحاكمة يريد اثارة قضية سوء تصرفات الاجهزة العسكرية الفرنسية اثناء حرب الاستقلال الفرنسية.



اتجاهات الصحف العالمية

من اهم التقارير الرئيسية التي تصدرت الصفحات الرئيسية للصحف البريطانية تقرير صحيفة «الصنداي تايمز» وهو بعنوان «كبير جواسيس تاتشر». وفيه تقول الصحيفة ان رئيسة الوزراء عينت رئيسا جديدا لجهات المخابرات السرية البريطانية «ام آي ٦» وهو كريستوفر كيث كيروين ويبلغ من العمر ٥٦ عاما ومن خريجي جامعة كيمبردج وعمل في الشرق الاقصى وواشنطن وجنيف.

ويأتي مستر كروين خلفا لسير كولين فيجرز الذي نقل الى سكرتارية مكتب مجلس الوزراء برتبة نائب سكرتير . ويعتقد بأن فيجرز الذي احتل منصب رئيس المخابرات عام ١٩٨٢ سيساعد في تنسيق جمع المعلومات في داونينج ستريت مقر رئيسة الوزراء.

وتحدثت الصحيفة عن حياة مستر كيروين فقالت انه قاتل اثناء خدمته العسكرية ببسالة ضد الشيوعيين في ماليزيا. ولقد كان طالبا يحظى بشعبية في كيمبردج . وقد تزوج مرتين وهو اب لثلاثة اطفال من زوجته الاولى وطفلين من زوجته الثانية.

ومضت الصحيفة تقول ان المراقبين يفسرون هذه الخطوة بانها دليل اخر على تصميم المسز تاتشر على فرض سيطرتها على «ام آي ٦» المخابرات الخارجية «وام آي ٥» المخابرات الداخلية. ويقول كبار مسؤولي المخابرات ان سير انطوني دان رئيس «ام آي ٥» لعب دورا مهما في تعيين كيروين.

ومن التقارير المهمة الاخرى في الصفحات الاولى ما جاء في صحيفة الاوبزرفر تحت عنوان «جونسون ماتثي بانك» يعيق تحقيق فرقة مكافحة التزوير». وتقول الصحيفة في تقريرها ان بنك جونسون ماتثي المتورط في فضيحة كبيرة، اعاق مرتين محاولات الشرطة للتحقيق في عمليات تزوير تشمل مئات الملايين من الجنيهات شارك فيها زبائنها.

وتدور عمليات التزوير التي نفذت في مطلع الثمانينات، حول تهريب مبالغ كبيرة من نيجيريا مقابل عمليات استيراد زائفة وكان رجال الشرطة الذين وصلتهم معلومات عن وجود وثائق مزورة، قد بداوا التحقيق عام ١٩٨٢. ولكن وكما تبين الادلة التي حصلت عليها الصحيفة فأن بنك جونسون ماتثي قام بابلاغ المشبوه بهم وبحث معهم في اخفاء سجلات حساباتهم. كما انه رفض الافصاح عن اسماء المشبوه بهم الذين كانوا يتخفون وراء شركات في الخارج.

ونتيجة لذلك فقد جرى نقل جميع الوثائق التي كانت موجودة في مكتب المشبوه بهم في لندن، الى خارج البلاد واستطاع المولون المعنيون الثلاثة مغادرة بريطانيا قبل ان يتعرف عليهم رجال الشرطة.

وتحدثت صحيفة «الصنداي تلجراف» في تقريرها الرئيسي عن حرب شاملة يشنها زعيم حزب العمال البريطاني نيل كينوك ضد رئيس حزب المحافظين نورمان تيبيت. وتقول الصحيفة في هذا التقرير وهو بعنوان «العمال يشنون حربا شاملة ضد تيبيت» ان نزاعا حادا وشخصيا بين تيبيت رئيس حزب المحافظين ونيل كينوك زعيم حزب العمال، يهدد بأن يتطور الى مواجهة سياسية كبيرة وطويلة تمتد الى الانتخابات العامة المقبلة.

وقد بدات المعركة عندما اعترضت نواب العمال في مجلس العموم على اشارة تيبيت الى اعضاء المجموعة المتطرفة في حزب العمال في المدن واقتراب تيبيت من اتهام كينوك.

وقد تبادل الرجلان الشتائم في قاعة استراحة النواب يوم الخميس الماضي، وعلى حد قول مصادر في حزب العمال فان تيبيت كان يبحث عن مشكلة للتصادم مع كينوك.

ومن ناحية اخرى شن وزراء الظل يوم السبت الماضي ما يشبه حملة مركزة لادانة تيبيت على ادخاله قضية حزبية داخلية في نقاش جدي عن المشاكل في المدن الرئيسية. ويشك وزراء الظل في أن رئيس حزب المحافظين يخطط «بتصعيد الموقف» مع العمال حتى الانتخابات العامة المقبل وقرروا قبول التحدي.

الاوبزرفر : «نافذة الفونسين»

من اهم الافتتاحيات التي كتبتها الصحف البريطانية افتتاحية صحيفة الاوبزرفر حول محاكمة العسكريين الارجنتينيين المسؤولين عن اختفاء الآلاف من الشباب الارجنتيني وهي بعنوان «نافذة الفونسين».

وفيها تقول الصحيفة ان المحكمة المدنية في الارجنتين وضعت بقرار شجاع وراء القضبان مجموعة من الضباط العسكريين اغتصبت السلطة وارتكبت مجازر لا حصر لها ضد ابناء الشعب الارجنتيني. وفي غضون الايام القليلة سيصدر بحق رفاقهم بالسلاح من بينهم الرئيس الاسبق ليوبولدو جالتيري، حكما بشأن الدور الذي لعبوه في أزمة الفولكلاند.

وقالت الصحيفة ان الحكومة الدستورية للرئيس الفونسين التي مضى على تشكيلها عامان فقط تظهر حديتها في نواياها المعلنة ازاء معاقبة كبار المجرمين العسكريين منهم وغير العسكريين.

ان شجاعة الرئيس الفونسين في التعامل مع اعداء الديموقراطية في بلاده يجب ان تدفع الى الامام امكانية التوصل الى حل نهائي للنزاع الانجلو ارجنتيني بشأن جزر الفولكلاند. ولكن حتى يتسنى لهذه الامكانية كي تصبح واقعا ملموسا يجب ان يكون هناك مرونة اكبر في مواقف الخصمين. فكما اعترفت رئيسة الوزراء مارجريت تاتشر بان الدكتور جاريت فيتزجيرالد اتاح فرصة فريدة من نوعها للتعايش في مسألة ايرلندا الشمالية، يجب عليها ان تنتهز فرصة التعامل مع الفونسين في مشكلة جزر الفولكلاند.

ومضت الصحيفة تقول انه معروف ان من مصلحتها السياسية ان تختار البقاء على عداء مع الارجنتين. ولكن موقفها هذا يقود الى وضع غريب تتحدث فيه بريطانيا وبسعادة كبيرة الى الحكومات الاسبانية والصينية والايرلندية التي تطالب جميعها بأراض تديرها بريطانيا في وقت ليس فيه ما يشير الى محادثات حول مستقبل ١٧٠٠ من اهالي الفولكلاند.

وعلى الارجنتينيين من جانبهم ان يدركوا ان الحكومة البريطانية ايا كانت لن تقدم جزر الفولكلاند على طبق من ذهب. ففي كل الاحوال فان الحق الارجنتيني القانوني في الفولكلاند ليس اقوى من الحق البريطاني

ان ما يجب على السياسيين والدبلوماسيين في كلا الطرفين ان يفكروا فيه دائما هو ان قضية الفولكلاند بمآسيها ستحل ان عاجلا او آجلا بالتوصل الى حل وسط. ويستحسن التوصل الى ذلك في القريب العاجل.

وخلصت الصحيفة الى القول ان المسز تاتشر ايضا يجب ان تدرك ان موقفها لا يمكن الاحتفاظ به الى الابد.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن والرياض وجدة في وقت واحد

الناشران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني — جورج غيث — يوسف فاضل

كبير المراسلين : عماد الدين أديب
المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — خالد محمد باطرفي (جدة) — حسن النيان (الرياض)
حسين محمد أمين (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود كحيل
المسؤول الفني التنفيذي : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد الملاح

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة : U K
● المكتب الرئيسي لندن — Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف مبنى وزارة المعارف. الرمز البريدي (جدة) : ٢١٤١٢
Telex 404397 ARBUS S J
● مكتب الرياض — Riyadh Office

تونس — TUNISIA
● مكتب تونس

الخليج — Gulf Regional Bureau
● البحرين ـ المنامة — Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة — Manama Bahrain
Tel 232328 P O Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN

السودان
● مكتب السودان — Khartoum Office
عمارة الثقة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم
Tel 71707/71782—71732

المغرب — MOROCCO
● مكتب الرباط — Rabat Office
Tel. 66100 - 67130 - 67339

الولايات المتحدة — USA
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1525
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex: 897 063
Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920
Washington, D.C 20004
Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB

EGYPT — جمهورية مصر العربية
Cairo Office

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF : Arfan Nazameddin MANAGING DIRECTOR : Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم : لندن : بيرو بوك ليمتد ـ باريس : لوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

«ووترغيت» اسرائيلية

قد يكون قليلا اعطاء وصف «ووترغيت» للفضيحة الاسرائيلية الهائلة في موضوع سرقة اراضي الفلسطينيين في الأرض المحتلة وبيعها من المستثمرين اليهود ذوي الغالبية الاميركية. الفضيحة تتفاعل الان على اكثر من صعيد، واهم ما يستجد فيها حتى الان انها صارت سياسية تتعلق بالحكومة بعدما كانت جزائية تتعلق باللصوص.

بعض من المستجدات هو ان وزير الزراعة الأسبق في حكومة الليكود مايكل ديكيل هو الذي سمح لمعاونه آفي تسور باستخراج ورقة من الوزارة تتضمن الاعلان عن العزم على البدء ببناء المستوطنة الوهمية «كراميم». الارض في موقع هذه المستوطنة الوهمية هي املاك للفلسطينيين، وهؤلاء لم يبيعوا منها شبرا واحدا لأحد تقيداً بالقانون الاردني المعروف الذي يقضي باعدام كل فلسطيني يبيع ارضه من اليهود.

الى ولما كان الامر كذلك فان «مافيا الأراضي» حققت مداخيل مالية من ملايين الدولارات الاميركية ومن بيع اراض كانت ولا تزال املاكا لاصحابها الفلسطينيين.

الجديد والمثير في التحقيقات هو التالي:

اولا: جرى استخدام جزء وفير من الاموال المتحصلة من البيع المزور للأراضي الفلسطينية في عملية تمويل الحملة الانتخابية لتجمع الليكود في تموز (يوليو) ١٩٨٤.

ثانيا: وزير الزراعة الأسبق مايكل ديكيل هو الآن نائب وزير الدفاع في حكومة شمعون بيريز، وهو بهذه الصفة على علاقة قوية ببناء المستوطنات اليهودية فوق الاراضي الفلسطينية المصادرة او المسروقة.

الفضيحة لا تزال في مطلع بداياتها نظرا الى ضلوع الحكومة في تفاصيلها.

الفساد لدى السوفيات

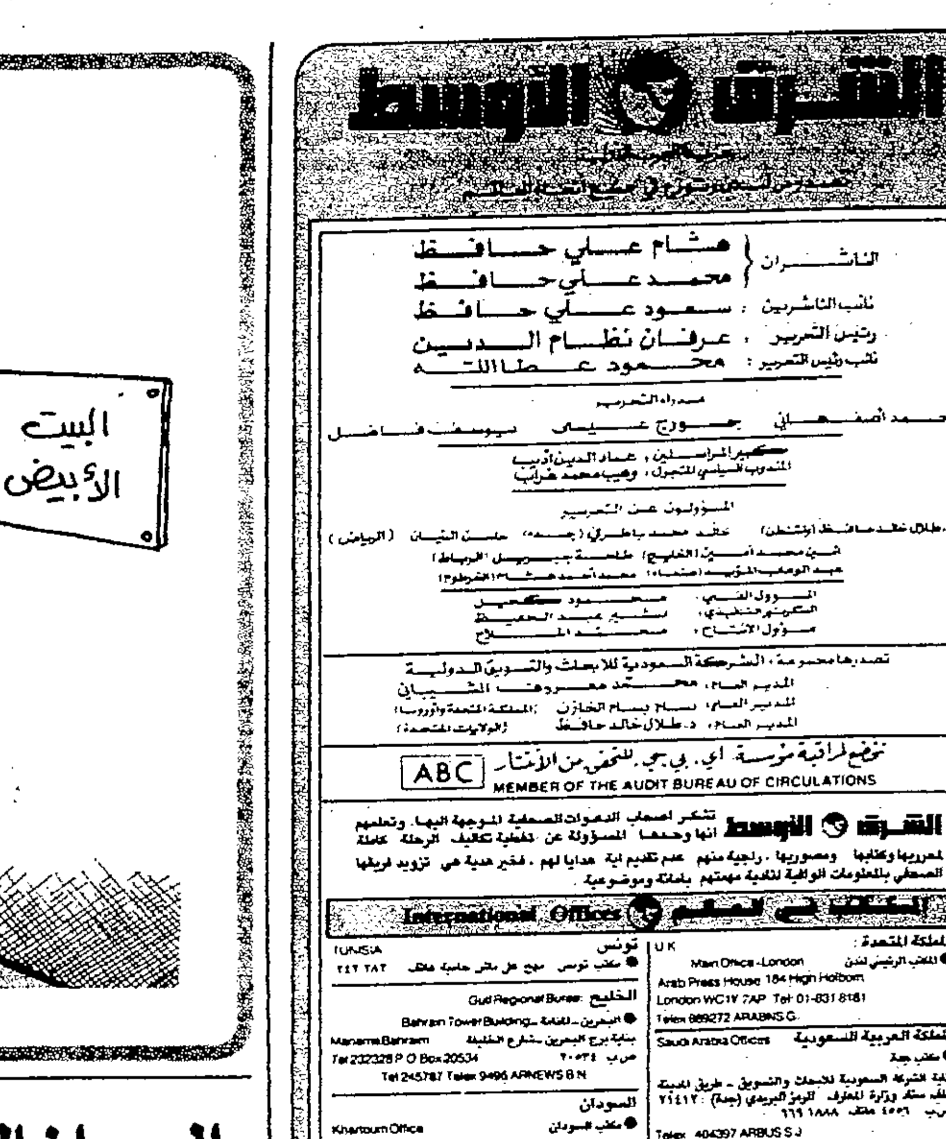
في الصيف الماضي كتب ايغور ليغاتشيف مقالا في مجلة الحزب قال فيه ان الفساد هو الخطر الاكبر على النظام الشيوعي في الاتحاد السوفياتي. اهمية هذا الكلام مرتكزة الى ان كاتب المقال عضو كبير في المكتب السياسي والى انه الثاني في الاهمية بعد الأمين العام ميخائيل غورباتشوف.

في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي طرد غورباتشوف وزير البتروكيميائيات وتصفية النفط فيكتور فيدوروف من منصبه، وبالامس طرد غورباتشوف رئيس لجنة الدولة للتزويد بانتاج النفط تالغات خورامشين من منصبه وكذلك من الحزب الشيوعي وبما يعني انه سيقدمه الى المحاكمة.

الكلام المستعمل لدى المصادر السوفياتية هو ان خورامشين اساء التصرف وقبض الرشوة ومارس المحاباة وحقق استفادات شخصية خلال ممارسته المسؤولية الحكومية العليا، خاصة فيما الاحصاءات تفيد ان ٣٨ بالمئة من البنزين الذي يستهلكه اصحاب السيارات الخاصة انما يجري الاستحصال عليه من السوق السوداء التي تتاجر بنفط الدولة.

في الاساس ومنذ استلام غورباتشوف الزعامة في اذار (مارس) الماضي ومسعاه الاساسي هو القضاء على الرشوة والمحسوبية والاستنفاع في دوائر الحزب والحكومة، سعيا منه الى البدء بايجاد المخرج المعقول للشكوى المزمنة عن تراجع الانتاجيات وهدر الطاقات بسبب سوء الادارة المرتكز الى سوء الاشخاص.

حتى الان «طار» من الوظيفة نحو من خمسة وثلاثين مسؤولا حزبيا كبيرا فيما المرشحون «للطيران» لاحقا يعدون بالمئات. المطلوب من غورباتشوف الان هو المؤتمر العام للحزب الشيوعي في شباط (فبراير) المقبل حاملا نتائج طريقته الجديدة في الحكم.



الجدران الأولى.. والجدران الأخرى؟ (٣)

كثيرة هي الجدران الاولى، التي نستطيع الحديث عنها ومعك يا مستر هارولد سوندرز، ويغلب علي الاعتقاد انها قد لا تهمك اليوم، ولا غدا، وأنا ربما اجد لك العذر في كل ذلك، ولو لسبب بسيط، هو أننا نحن العرب لنا جذور عميقة وقوية ومتشعبة في قلب التاريخ وعلى الأرض، وستبقى تلك الجذور تمدنا بالطاقة التي تتشكل بسببها نظرتنا للحياة، ولكن بالنسبة لكم في الولايات المتحدة ربما يكون واقعكم الحاضر الان، هو وحده الذي تقررون من خلاله ما تعتقدون انه الصواب والمفيد.

ان للتاريخ يا مستر هارولد سوندرز أثره العميق في فلسفتنا للحياة كلها، حتى اولئك الرجال والشباب والفتيات الذين تخرجوا بعد دراساتهم العليا في جامعاتكم وأعجبوا بمظهر الحياة وأشكالها التي تعيشونها اليوم. لا يمكن اطلاقا الا ان يعودوا في لحظات كثيرة خلال حياتهم ليقفوا في حيرة شديدة بين طعم جذور التاريخ، وبين طعم (الهامبرغر) الذي يمكنهم التقاطه من منافذ المطاعم الامريكية وهم جلوس في سياراتهم بدون اي عناء.

وأرجو معذرتك وبكل الصدق ان لا تعتقد ولو للحظة واحدة أنني ضد «الأمة الامريكية» كبشر او حتى كنظام اجتماعي، فليس في قرارة نفسي اي شيء يجعلني كذلك، واصارحك انني عشت في الولايات المتحدة ثلاث فترات كزائر طالت اقامته وامتدت احيانا الى سبعة اشهر متوالية.

وصادقت وتعرفت على الكثيرين من نماذج الشعب الامريكي، واعجبت بقيم انسانية تعمر قلوب الكثيرين منهم. ورفضت في نفس الوقت بكل الاشمئزاز حالات اخرى، هي في نظر المجتمع الامريكي «طبيعية»، ولكنها في نظري تشكل صدمة عنيفة لكل المفاهيم الاخلاقية والانسانية التي تولدت لدي، واصبحت تشكل في مجموعها صورة انسانية مثلى تجمع بين الحضارة وبين القيم الموروثة.

ولن اناقشك في اي شيء منها (فلكل شرعة ومنهاج)، كما ارجو مخلصا ان لا تعتقد ولو للحظة واحدة ان في قرارة نفسي ميلا للماركسية بمختلف مذاهبها او حتى مجرد اعجاب بفلسفتها الاقتصادية والاجتماعية، بل العكس هو الصحيح.

رجل مخابرات غبي

وانني لاغتنم هذه الفرصة لأعترف اول مرة، انني كنت شخصيا هدفا لموظف دبلوماسي سوفيتي خلال عام ١٩٦١ بالقاهرة عندما كنت اعمل في سفارة بلادي هناك، ولست ادري لماذا تصور هو او رؤساؤه بجهاز الكي.جي.بي يومها انني من الممكن ان اكون ذا ميول ماركسية او قريبة منها بحيث يسهل التعامل معي ولقد اجتمعت به واجتمع بي عدة مرات، وكنت في كل مرة رغم ميلي الفطري للبساطة والبداوة، اشعر بغبائه الشديد، واشعر بقدرتي على خداعه وسحب ما تحت فروة راسه من افكار بكل السهولة، وهو المدرب حتما على «الذكاء».

ولقد اكتشف هو بعد فترة انني خدعته كثيرا، مع انني لم احاول ان العب معه اية لعبة ولكنني كنت في تعبيراتي معه احاول ان يفهم وبكل الوضوح ان العربي والمسلم لن يكون شيوعيا ملتزما، ولن يكون بتكوينه النفسي والديني والتاريخي اداة صالحة لمثل ذلك، وان ما بين مصر العربية يومذاك في عهد جمال الناصر من مظاهر لعلاقات ممتازة لا يمكن ولا بشكل من الأشكال، ان تتحول الى جرم يدور في فلك الاهداف السوفيتية السياسية او الاقتصادية او المذهبية.

وقلت له، فما بالك ايضا بمجتمعات اخرى مثل بلادي ودول الجزيرة العربية الاخرى، واكدت له يومها انه حتى اولئك الذين يرددون كالببغاوات شعارات الماركسية اللينينية فوق بعض البقاع سيسقطون بفعل جذور التاريخ في أعماقهم قبل كل شيء.

صوت جذور التاريخ

ومعذرة فقد اسهبت، ربما معك حول هذه النقطة ولكن كان هدفي هو ان اؤكد لك أن رفضنا وعدم قبولنا لسياسة الولايات المتحدة الأمريكية في كل عهودها، لم يكن مصدره ميلنا لسياسات أخرى معادية لها، وانما كل الذي تراه وتسمعه اليوم وبالأمس وغدا وبعد غد، سيبقى صوت جذور التاريخ، وصدى تردده «الجدران الاولى» التي لم ولن تضعوها في حساب سياساتكم بكل الأسف الشديد.

واسمح لي مستر سوندرز أن اقول بكل التاكيد وبكل الثقة، ان اوهام النفوذ السوفيتي في المنطقة العربية مثلا، هي من نماذج الخيانة والخداع والابتزاز الصهيوني لبلادك وللدول الاوروبية التي تنامت مصالحها الاقتصادية في العالم العربي بعد الحرب العالمية الثانية، ولم يكن قبلها ولا خلالها ولا حتى بعدها اليوم هناك اي امكانية او فرصة لتواجد ثقل سوفياتي عقائدي او عسكري، لن يكون ذلك اطلاقا.

وكل الذي يحدث هو نوع من ردود الفعل ضد سياسة سماسرة الكونغرس الامريكي في بلادك، اولئك الذين تحرك ضمائرهم مصالحهم الشخصية فقط، وليست مصالح ولاياتهم ولا ناخبيهم ولا مصالح الولايات المتحدة الأمريكية الفيدرالية كلها.

ولست انا من يقول ذلك يا مستر سوندرز بل قاله قبلي كثيرون ومنهم امريكي مثلك هو فندلي وغيره، بل قال ذلك ومنذ زمن بعيد رجل امريكي وكاتب وسياسي عظيم هو بنيامين فرنكلين وستجد ما قاله في مكتبة الكونغرس الأمريكي منذ اكثر من مائة عام. حيث حذر الحكومات الأمريكية والشعب الامريكي من تزايد الهجرة اليهودية الى الولايات المتحدة ووضع صورة صادقة لما سوف تصبح عليه امريكا اذا لم يوضع حد للتسلل اليهودي للولايات المتحدة.

وها نحن وانتم ايضا تشعرون وتلمسون ذلك، وسترونه في الغد القريب بصورة اكثر. كما قال ذلك ايضا رجل امريكي هو هنري فورد مؤلف كتاب «اليهودي التائه» منذ اكثر من خمسين عاما.

الضمير الامريكي سجين

ثم يا مستر سوندرز تقول في الحلقة الثانية المنشورة في الشرق الاوسط بتاريخ ١٣/١١/١٩٨٥ وحسب الترجمة بالحرف ما يلي «يرى معظم المراقبين الشرق الاوسط على انه في حالة انتقال من حقبة سياسية الى الحقبة التي تليها، وقلة هم الامريكيون الذين ادركوا المعنى التام للتغييرات التي تحدث الان، وقد بدا في السبعينات انه كانت هناك فرصة لتحقيق التسوية السلمية العربية الاسرائيلية الفلسطينية، الآمنة والعادلة التي تصورتها الولايات المتحدة لما يقرب من ثلاثين سنة، ويبدو ان تلك الفرصة آخذة في التلاشي. واذا استمرت في ذلك، فربما كان أحد البدائل على المدى الطويل حدوث تحول في الخريطة الاستراتيجية والسياسية للشرق الأوسط، فالقوات العسكرية السورية تزداد قوة بصورة مضطردة، بمساعدة سوفياتية كبيرة، واصبح السوريون فعلا القوة المسيطرة في لبنان. وعندما تنتهي الحرب بين العراق وايران، فان القوات المسلحة للعراق ـ الذي لايزال شريكا في معاهدة للاتحاد السوفياتي بالرغم من استئنافه العلاقات مع الولايات المتحدة عام ١٩٨٤ ـ ستكون قد اكتسبت تجربة المعارك وجيدة التجهيز. والاردن الذي طالما كان حاجزا ساكنا على اطول حدود اسرائيل، بلد يشكل الفلسطينيون ثلثي سكانه، وسيتعرض لضغط فذ، ليصبح فلسطينيا اكثر من قبل، وليصبح قاعدة يمكن منها ممارسة ضغط على اسرائيل لايجاد دولة فلسطينية، «وتستطيع الحركة الاسلامية الأصولية» تحويل صراع قابل للتفاوض بين الدول الى صراع ديني ليس له حل سلمي على المدى القريب، واذا فعلت ذلك فان الولايات المتحدة ستفقد الفرصة ـ على الاقل الى ما بعد الحرب التالية للمساعدة في التفاوض على سلام بين اسرائيل وجيرانها على نحو يعزز مستقبل اسرائيل على المدى الطويل ومستقبل الحكومات العربية المسؤولة وكذلك مكانة ومركز الولايات المتحدة».

إنني يا مستر هارولد سوندرز من خلال متابعتي لما قد ترجم لك في هذا الشأن حتى الان، أصطدم بقسوة نفسية امام تلك (الجدران الاخرى) التي تجعلك وتجعل كثيرا ممن سبقوك وربما حتى ممن سيأتون بعدك أشعر بأسى شديد لهذا السجن الكبير الذي لا ترون الحياة الا من داخله فقط. أما خارجه فلا يمكنكم النظر اليه.

يؤسفني حقيقة انه على الرغم من كل التسهيلات والحرية المطلقة للعقل الامريكي والضمير الامريكي ليطلع ويمحص ويفكر ويبدع في المجالات الانسانية، لايزال سجينا بشكل رهيب لصورة مشوهة جدا عن الحياة «بدون شيء اسمه اسرائيل».

ولا أدري حقيقة ماذا تعني اسرائيل للولايات المتحدة الامريكية حاضرا ومستقبلا؟

لقد وجه إلي أستاذ أمريكي من أصل عربي يعمل في جامعة ولاية أوهايو خلال عدة احاديث متواصلة معه عدة اسئلة حول مشاكل العلاقات العربية الامريكية وبالذات بالنسبة للقضية الفلسطينية.

فكان جوابي الفوري له وبدون ادنى تردد: نحن يا سيدي لا نريد من الولايات المتحدة الامريكية سوى ان تكون علاقاتها معنا وسياساتها في الشرق الاوسط تقوم وتنطلق من المصالح القومية للشعب الامريكي نفسه نحن لا نطلب احسانا ولا حتى مساعدات، ولا نطلب انحيازا لقضايانا ضد اليهود او ضد اي امة اخرى، نحن لم نرفض ولن نرفض اي تعاون بناء لكل ما يخدم مصالح شعوبنا ويكرس المبادىء الانسانية القائم على الحق والعدل والاستقرار والازدهار.

لا يهمنا من يحكم امريكا

هذا كل الذي نطالب به ونريده ولن يهمنا من يحكم الولايات المتحدة الامريكية، سواء كان الحزب الجمهوري او الديمقراطي او حتى مكارثر لو قام من قبره.

ولسوف نواصل يا مستر سوندرز الحديث، لانك وانا موظفان سابقان متقاعدان. نجد الكثير خلال حياتنا السابقة ما يمكن ان نتحدث فيه ولو كمحاولة لتمديد جسور للفهم وتبادل الآراء، وهل الانسان سوى فكر وموقف!

حتى لا ننقع في بحر النسيان

مر شهر على القمة السوفيتية ـ الأمريكية في جنيف، وبدأت المصادر المطلعة وغير المطلعة تلقي بتحليلاتها ومعلوماتها حول نتائج هذه القمة.

والذي يهم القارىء العربي أن يعرفه، هو مكان منطقة الشرق الأوسط في جدول الاتفاق والاختلاف بين الدولتين، والتساؤل عما إذا كانت قضاياه العربية تدخل في نطاق مناطق التجميد أو التأجيل أو ابقاء الأوضاع على حالها.

أسئلة تعطيك الانطباع بأن الاجابة عليها سهلة وميسرة، لكن الغوص في أعماقها يجعلك تلف وتدور حول نقطة مركزية أساسية وهي هل القرار اتخذ في جنيف أم أن الشرق الأوسط يدخل في منطقة «اللاقرار»؟

تعالوا نحاول أن نقترب من الحقيقة..

البحث عن الأولويات

حينما انتهى الرئيس الأمريكي من اجتماعاته مع الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف في جنيف، توجه مباشرة إلى بروكسل حيث اجتمع مع قادة دول حلف الاطلنطي، ثم طار في نفس اليوم إلى واشنطن ليتجه مباشرة من المطار إلى مبنى الكونجرس ليلقي خطابا هو اشبه بكشف حساب للقمة على مجلس الشيوخ والنواب.

ويعتبر ريجان بذلك الاجراء ثاني رئيس امريكي بعد ريتشارد نيكسون يصل من رحلة خارجية ويتوجه مباشرة إلى الكونجرس في جلسة غير عادية بتقرير عن حصاد اجتماعاته.

إذن بياناه إلى زعماء التحالف الغربي، والكونجرس هما المصدران الرئيسيان الرسميان الأمريكيان اللذان يمكن الرجوع إليهما لتحديد حصاد الرحلة ونتائج اجتماعات القمة أمريكيا.

ما هي أهم النقاط التي جاءت في تقريري ريجان في بروكسل وواشنطن؟

يمكن تحديد هذه النقاط على النحو التالي:

ـ ان ريجان وجورباتشوف اتفقا على أن «الحوار» بينهما هو الطريق لحل اي خلافات ثنائية او دولية.

ـ ان تخفيض خطر الحرب النووية لا يمكن أن يتم ببناء المزيد منها ولكن من خلال التفاهم على تخفيضها.

ـ ان يتم تعميق عمليات التبادل الثقافي المشترك في مجالات الفن والأدب والرياضة وتعميق عمليات البحث العلمي المشترك.

ـ انشاء قنصليات جديدة في البلدين.

ـ قيام جورباتشوف بزيارة واشنطن وقيام ريجان بزيارة موسكو.

ـ استمرار اللجان الفنية المختصة بالحد من الأسلحة النووية في العمل الجاد من أجل التوصل إلى اتفاق حول هذه القضية، والتوصل إلى موقف مشترك بالنسبة لما يسمى بحرب الفضاء.

ـ أما اكثر القضايا اختلافا فقد كانت قضية حقوق الانسان، فالولايات المتحدة تعتقد كما جاء على لسان رئيسها: «إن الدول التي لا تحترم حقوق ابناء شعبها لا يمكن ان تحترم حقوق الشعوب الاخرى».

أما موقف السوفيت كما جاء على لسان جورباتشوف فيرد على ذلك قائلا: «إن الاتحاد السوفيتي يعتقد أن قضية حقوق الانسان هي قضية عالمية. وأن افراد كل مجتمع في العالم بما فيهم المجتمع الأمريكي يناضلون من أجل المزيد من الحقوق، وأن اسلوب تعامل أي حكم مع هذه الحقوق هو قضية داخلية تمس الحكم نفسه».

ويضيف جورباتشوف: «ولا يمكن لأي ربط سياسي بين قضية حقوق الانسان في الاتحاد السوفيتي ومستقبل التنافس النووي بين موسكو وواشنطن أن يحقق أي تقدم بأي حال من الأحوال».

من ناحية أخرى ناقش جورباتشوف وريجان قضية التواجد العسكري لكل منهما على خريطة العالم.

كان التواجد العسكري السوفيتي في اثيوبيا وانجولا وافغانستان والدعم لبعض الحركات العسكرية في أمريكا اللاتينية مركزي جدل طويل من جانب الرئيس ريجان.

بالمقابل قام جورباتشوف بالتأكيد على ريجان بأن موسكو هي التي يجب أن تقلق من الانتشار الأمريكي في العالم، فالولايات المتحدة لها اليوم ١٥٠٠ منشأة عسكرية وأكثر من نصف مليون جندي ينتشرون في ٣٢ دولة.

هنا نسأل أين جاء الشرق الأوسط في محادثات القمة الأمريكية ـ السوفيتية؟

في نهاية سلم النسيان

مجموع اجتماعات ريجان وجورباتشوف بلغ ١٥ ساعة منها ٥ ساعات على انفراد بحضور مترجم.

الذي تسرب عن إجتماعات الساعات العشر التي حضرها وفدا البلدين لا يشمل أي اشارة مباشرة إلى الموقف الخاص بالشرق الأوسط.

والذي تسرب من واشنطن ان الشرق الأوسط جاء في الساعات الخمس المغلقة والمقصورة على ريجان وجورباتشوف والمترجم، وأنها جاءت عرضا ولم تأت كقضية مطروحة بذاتها بل انها جاءت في معرض حديث للزعيم السوفيتي.

في الاجتماعات المغلقة تركز الحوار حسب تصريحات «أرباتوف» عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي والذي كان عضوا في وفد بلاده في الاجتماعات، «على تعرف كل زعيم على شخصية الآخر وعلى تصوراته للمستقبل وعلى اسلوبه في العمل السياسي».

إذن إذا كان الشرق الأوسط قد أخذ ـ جدلا ـ بناء على ما سبق من معلومات، على ١٠ دقائق بين ريجان وجورباتشوف فكم دقيقة اخذت حرب الخليج؟ وكم دقيقة أخذت القضية الفلسطينية؟ وكم دقيقة أخذت إسرائيل؟ وكم دقيقة اخذت قضية السماح بهجرة اليهود السوفيت إلى إسرائيل؟ وكم دقيقة اخذ لبنان؟ وكم دقيقة أخذت علاقات واشنطن بالقاهرة وعلاقات موسكو بدمشق؟ كم أخذ ذلك كله داخل نطاق العشر دقائق المخصصة للشرق الأوسط؟

دعونا نسأل، ما الذي يجعل قضية ما تأخذ مكانا متقدما على جدول اعمال اجتماع قمة سوفيتي ـ أمريكي؟

من الممكن ان خمسة عناصر تلعب دورا اساسيا في رفع صدارة القضية وطرحها على رأس سلم أولويات البحث. هذه العناصر هي:

١ـ مدى ارتباط القضية بمصالح واشنطن وموسكو.

٢ـ قدرة أصحاب القضية على الضغط والتأثير وفرض الموقف على القمة.

٣ـ مدى سخونة وإلحاح القضية.

٤ـ وضع القضية مقارنة بالقضايا الثنائية والعالمية الأخرى.

٥ـ شكل العلاقات والتوازنات الاقليمية والدولية لاصحاب القضية.

وإذا عدنا وحاولنا تطبيق هذه العناصر على الجانب العربي فإن الاجابة لا تحتاج إلى عقل سياسي عبقري للوصول إلى النتيجة البديهية المؤلمة!

تعالوا نناقش قضية واحدة، مجرد قضية فرعية بسيطة وهي قضية التواجد العربي أثناء اجتماعات جنيف.

تعالوا نقارن هذا التواجد، بتواجد جيسي جاكسون القس الزنجي الأمريكي في جنيف الذي قدم باسم ٤ ملايين امريكي التماسا إلى الرئيس جورباتشوف بالتوصل إلى حلول عاجلة لقضايا العالم وعلى راسها قضية التسلح النووي.

أو دعونا نقارن ذلك بسلوك زوجات المنشقين السوفيت الذين قدموا التماسا إلى السيدة رايسا حرم الزعيم السوفيتي جورباتسوف من أجل الافراج عن أزواجهن.

في جنيف كانت هناك جماعات سياسية تمثل البولنديين، وجماعات الخضر، والقوى المناهضة للقوى النووية، وأمريكا اللاتينية، وجنوب افريقيا.

ذلك يدفعنا إلى أن نسأل: كيف نطلب أن نتواجد بينما نحن غائبون؟

كيف نطلب من واشنطن وموسكو تقرير مستقبلنا بينما نحن لم نقرر حاضرنا؟

كيف نريد لقضيتنا أن تكون ساخنة بينما بعضنا يصر على وضعها في الثلاجة؟

أسئلة يتعين على العقل العربي أن يطرحها بشجاعة.

يوميات


أحمد بهاء الدين

معركة البترول الجديدة

تخوض الدول العربية معركة بترولية ضارية، تهز اركان الاقتصاد العالمي كله، تماما كما هزه ارتفاع سعر البترول سنة ٧٣ و ٧٤ و ٧٥، ولكن بالعكس. فالآن تحولت ندرة البترول الى وفرة، ونزلت بعض الدول بسعر بترولها بدرجة، لم تجد معها دول الاوبك مفرا من ان «تحمي نصيبها من سوق البترول» ـ وهو حوالي ربع البترول العالمي، ومعنى هذه الكلمة الدخول في المنافسة على زيادة الانتاج وخفض الثمن، الى ان يضطر العالم البترولي الى العودة الى نوع من القواعد من جديد، وهو ليس بالامر السهل.

وقد كان هم الغرب ـ منذ قرار السعودية والدول العربية ايقاف الضخ بعد حرب ٧٣ ـ الا يتكرر ما حدث له من قبل، فاخذ يضاعف مخزونه، ويستخرج البترول من كل مكان آخر ممكن، مهما كانت التكاليف، حتى يقل اعتماده على «عنق زجاجة» الخليج! الذي مازال بتروله اكبر مخزون، واطولها عمراً...

وفي تقديري ان الدول العربية البترولية، تستطيع ان تواجه هذه العاصفة، حتى تنجلي، اكثر بكثير من غيرها. بل انها قد تستخرج من هذه العاصفة فائدة، اذا تخلصت من «الشحم الزائد» في جسم نفقاتها، والذي لا يعود عليها بفوائد اقتصادية مقابلة.

والمفروض ان تكون اطول نفسا من غيرها، لانها كما قلنا صاحبة اكبر مخزون، وارخص تكاليف في الانتاج، ومخزونها اطول عمرا من اي مخزون آخر في العالم، ومعظمها اكمل تقريبا اصعب شيء: وهو اقامة مشروعات البنية الاساسية الحديثة في شتى المجالات.

ولكن دولا عربية اخرى، من ذوي العدد الكبير من السكان، سوف يكون تأثرها اكبر: لانها تعتمد على البترول اعتمادا اساسيا في مشاريعها للتنمية، في مواجهة زيادات مطردة في عدد السكان.

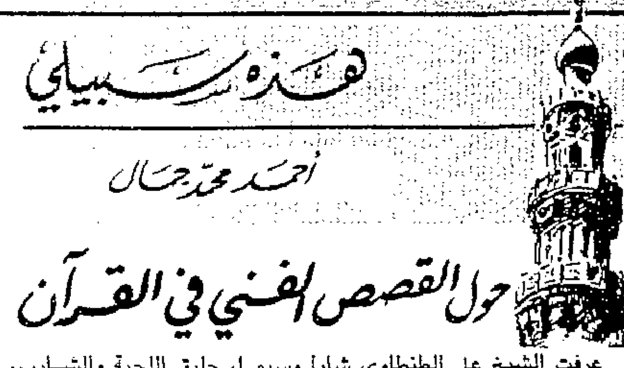
وهذا الوضع، اي «وضع الازمة» لا يستمر طويلا، انه يهز الاقتصاد العالمي كله، وله من الآثار الجانبية ما لا يمكن حسابه من الان. انما هو وضع مؤقت، الى ان يشعر جميع الاطراف المنتجة بان لها مصلحة مشتركة في الاهتداء الى قوانين جديدة للسوق.. لا «تكسر عظم» احد.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥,٢٧	٥,٣٣	٥,٠٥	٥,٠٤	٥,١١	٤,٤٥	٥,٥٢	٥,٥٣	٥,٤٣	٤,٤٨	٤,٤٣	٥,٢١
الشروق	٦,٥١	٦,٥٨	٦,٣٣	٦,٣٠	٦,٤٤	٦,١٥	٧,٢١	٧,٢٦	٧,٠٣	٦,١٨	٦,١٣	٦,٤٤
الظهر	١٢,١٢	١٢,١٧	١١,٣٧	١١,٤٨	١١,٥٠	١١,٤٦	١٢,٢٨	١٢,٢٢	١٢,٢٦	١١,٣٣	١١,٣٥	١٢,٠٦
العصر	٣,٢١	٣,١٦	٢,٢١	٢,٤٧	٢,٣٩	٢,٥٧	٣,٠٢	٢,٤٧	٣,٢٤	٢,٣٠	٢,٣٤	٣,٠٦
المغرب	٥,٤٣	٥,٣٧	٤,٤٠	٥,٠٨	٤,٥٧	٥,٢٥	٥,٢٥	٥,٠٦	٥,٤٠	٤,٤٩	٤,٤٤	٥,٢٧
العشاء	٧,١٢	٧,٠٧	٦,٠١	٦,٣٨	٦,٢٠	٦,٣٥	٦,٥٤	٦,٣٧	٧,١٠	٦,١٩	٦,١٩	٦,٥٣

	صنعاء	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٥,٠٩	٥,٢٩	٦,٤٣	٥,١٧	٦,٠٠	٦,٠٧	٦,٤٨	٥,٥١	٦,٤٧	٦,٥٣	٦,٢٤	٥,٥٠
الشروق	٦,١٩	٦,٥٩	٨,٢٢	٧,٤٧	٧,٣٤	٧,٥٩	٨,٣٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨,١١	٧,٣٨
الظهر	١٢,٠٣	١٢,٠٥	١,٠١	١١,٤٤	١٢,٢٢	١١,٥٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,١٢	١٢,٣٣	١١,٥٣
العصر	٣,٠٣	٢,٣٣	٣,٢١	٢,٢٠	٢,٥١	١,٣٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢,٣٤	١,٤٦
المغرب	٥,٤٠	٥,٠٣	٥,٤٠	٤,٣٩	٥,١٠	٣,٥٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٥٣	٤,٥٣	٤,٠٤
العشاء	٦,٤٠	٦,٢٣	٧,١٢	٦,٠٣	٦,٣٨	٥,٤٠	٦,٤٠	[illegible]	[illegible]	٧,٢٤	٦,٣٤	٥,٤٦

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,١٧	٦,٢٧	٦,٠٨	٦,٣٤	٦,٣٥	٥,٢٢	٦,٥١	٦,١٨	٥,٣٥	[illegible]	٥,٣١	٥,٤٥	٥,٥٣
الشروق	٨,١٠	٨,١٧	٧,٥٧	٨,٣٨	٨,٣٣	٦,٥١	٨,٤٤	٨,٠٦	٧,١٣	٧,٢٩	٧,٢٩	٧,٠٩	٧,٣٩
الظهر	١٢,٠٤	١٢,٢٢	١٢,١١	١١,٤٥	١٢,٠٧	١١,٥٠	١٢,٣٨	١٢,٢٣	١١,٥٣	١٢,٠٦	١١,٤٨	١٢,١٩	١٢,٠٣
العصر	١,٣٩	٢,٠٨	٢,٠٥	١٢,٤٢	١,٢٦	٢,٢٩	٢,١٣	٢,٢٠	٢,١٣	٢,٣١	٢,٠٥	٣,٠٧	٢,٢٧
المغرب	٣,٥٥	٤,٢٦	٤,٢٣	٢,٥١	٣,٤٠	٤,٤٨	٤,٣٠	٤,٣٩	٤,٣٢	٤,٥٠	٤,٢٣	٥,٢٧	٤,٢١
العشاء	٥,٤٢	٦,١١	٦,٠٦	٤,٤٨	٥,٣١	٦,١٢	٦,١٧	٦,٢٠	٦,٠٤	٦,٢٠	٥,٥٧	٦,٤٩	٦,٠٦



هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

حول القصص الفني في القرآن

عرفت الشيخ علي الطنطاوي شابا وسيما، حليق اللحية والشارب، يرتدي الثياب الافرنجية، الجاكت والبنطلون، وانا صبي اتلقى العلم في المدرسة الابتدائية. عرفته بواسطة مجلة «الرسالة» التي كان يصدرها المرحوم الأستاذ احمد حسن الزيات في مصر، وكنا نحن صبيان مكة وشبابها نتتلمذ ادبيا على ما ينشر فيها من مقالات ودراسات ادبية، للأستاذ الزيات نفسه، وللاساتذة العقاد، وزكي مبارك، وعلي الطنطاوي، ومحمد محمود شاكر وغيرهم.

وكانت صور هؤلاء الأدباء تنشر في أعدادها السنوية الممتازة، وفي بعض أعدادها الاسبوعية ايضا، فعرفت الأستاذ الطنطاوي من صورته شاباً ـ كما أسلفت ـ حليق اللحية والشارب، يعقد «الكرافة» حول عنقه، وتتدلى على صدره.

ثم التقيت بالأستاذ الطنطاوي بعد ذلك عندما قدم الى مكة المكرمة ليعمل مدرساً في كلية التربية، وتخلى عن التدريس أخيراً، واكتفى بما يقدم من احاديث للتلفاز السعودي بعنوان «نور وهداية». وظللت الى اليوم أتابع افكاره وآراءه، وانتفع بها، وأعقب على بعضها معارضاً او مخالفاً، مع احتفاظي بوده وإجلاله دون نقص او بخس... فهو عالم جليل، وقاض فاضل سابقا، ومتحدث مؤثر، وكاتب بليغ.

وقد قرأت له في باب «ذكرياته..» التي ينشرها بـ «الشرق الاوسط» يوم ١٤٠٦/٣/٢ ـ ١٩٨٥/١١/١٤ حديثاً عن رسالة للدكتوراه قدمها الى الجامعة المصرية عام ١٣٦٦ هـ الأستاذ محمد احمد خلف الله بعنوان «القصص الفني في القرآن» واثارت جدلا في الجامعة وفي الأزهر أيضا، لما اشتملت عليه من دعوى كاتب الرسالة أن القصص القرآني لا يراعي الحقيقة التاريخية، وان الاستاذ الشايب والأستاذ أحمد أمين اللذين عرضت عليهما الرسالة اعترضا عليها وطالبا بعدم قبولها، وأن الأستاذ امين الخولي المشرف على الرسالة رد عليهما بأنه متضامن مع كاتبها الاستاذ خلف الله في كل حرف منها، وأنه لا ينبغي الوقوف أمام حرية الفكر الخ.

وقال الأستاذ الطنطاوي ـ في ذكرياته ـ انه كتب نقداً في مجلة «الرسالة» في ذي القعدة ١٣٦٦ هـ تحت عنوان «تعليق مختصر على خبر» وعقب فيه على زعم كاتب الرسالة بأن القصص القرآني انما هو اساطير الأولين بأن هذا كذب مفترى الخ.

وفي ختام الذكريات قال الأستاذ الطنطاوي: إن الدكتور عبد الوهاب عزام عميد كلية الآداب ـ حينذاك ـ عقب على الضجة التي أحدثها خبر الرسالة في أوساط الجامعة والأزهر بأن الموضوع إنما هو رسالة بين تلميذ وأستاذه، وأن لجنة الفحص رفضت الرسالة، وان كاتب الرسالة شاب مسلم حسن القصد، اراد أن يدفع عن القرآن بعض شبه الملاحدة فحاد رايه عن القصد. وقال: «أرى الأمر لا يعدو ان يكون غلطة تلميذ اجتهد فرد عليه رايه، ولم يؤذن له ان ينضر هذا الرأي».

هذه خلاصة موجزة لما كتبه الأستاذ الطنطاوي ـ في مذكراته ـ ولدي إضافة مهمة في الموضوع ـ وهي أن الرسالة طبعت ونشرت خلافا لما وعد به، أو تعهد به الدكتور عزام حينذاك ـ رحمه الله ـ من عدم الاذن لكاتبها بالنشر.

وصدر كتاب «القصص الفني في القرآن» للأستاذ خلف الله مؤيداً من قبل الأستاذ الخولي المشرف على الرسالة ابتداء، فقد مهد الأستاذ الخولي للكتاب بمقدمة قال فيها: «إن عرض القرآن لأحداث الماضين ووقائع حياتهم، والحديث عن تلك الوقائع والأحداث هو عرض فني وليس عرضاً تاريخيا!» الخ.

وكان لي تعقيب على الكتاب استغرق نحو ٥٠ صفحة في كتابي «على مائدة القرآن، مع المفسرين والكتاب» الذي صدر سنة ١٣٧٣ هـ ١٩٥٤م وقرأه الأستاذ الطنطاوي، وبعث الي برسالة كريمة يقول فيها:

● «أخي الأستاذ احمد محمد جمال.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد، فأنا أعرفك يا أخي أديبا وكاتبا، ولكني عرفتك اليوم عالماً. وجدت في مكتبة كلية الشريعة كتابك «مع المفسرين والكتاب» فوجدت فيه من الفقه لكتاب الله، والوقوف على أسراره، وإدراك مقاصد الشريعة.. ما لا أجد عند كثير ممن يتصدون اليوم للتفسير، ويعدون من كبار العلماء، اي والله!

«وانت في غنى» عن هذا الثناء، ولكني رأيت من الوفاء للحق أن آدلي به صادقاً مخلصاً، لا أرجو من ورائه منفعة، وأسأل الله ان يقويك على إتمام هذه السلسلة التي لم أر منها الا هذا الجزء، وهو الثالث في حلقاتها.

«وثق أن مثل هذا الكتاب أنفع للمسلمين، وأرضى لله من مئة كتاب مما يشغل به الكتاب المطابع. ولك يا أخي أخص، وأجمل تحياتي، وأكثر الله من أمثالك، وأمتع بحياتك».

علي الطنطاوي ـ مكة ـ كلية التربية
غرة شعبان ١٣٨٤ هـ»

هذا ما أحببت اضافته الى مذكرات الشيخ الطنطاوي عن كتاب «القصص الفني في القرآن» لمحمد احمد خلف الله. وهي إضافة مهمة عن صدور الكتاب رغم أنوف المعارضين من علماء الجامعة المصرية وجامعة الأزهر وغيرهم.

دعاء اليوم

اللهم اجعلنا من البررة المتقين المحسنين. اللهم اجعلنا من الصادقين التائبين. ولا تجعلنا من الظالمين الفاجرين الذين يسارعون بالقول السيء والعمل القبيح. واهدنا سبلنا يا ارحم الراحمين.

كيف يجعل الاسلام التراحم طابع المجتمع؟

بقلم: محمد حسن الريفي

الاسلام دين ودنيا، عبادة وقيادة، فهو دستور الحياة، وقانون الانسانية بما فيه من العقائد والعبادات، والمعاملات والأخلاق، التي تربط بين الناس جميعا، وينتهي التمسك بها الى سعادة الانسان بخاصة، والمجتمع بعامة، وصدق الله العظيم القائل: **«ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما»**، ويقول: **«فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره»**. ويقول الرسول الكريم عليه افضل الصلاة واتم التسليم: «لن تزول قدما عبد حتى يسأل عن أربع: عن عمره فيم أفناه، وعن شبابه فيم أبلاه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه، وعن علمه ماذا فعل به».

وقد تضمن كتاب الله وسنة رسوله كل مبادىء الاسلام القويمة، وضمنا لها التجدد والخلود، والصلاح والاصلاح، وبشرا كل من يتمسك بهذه المبادىء ويؤدي ما أمر الله به من فرائض وعبادات، وينتهي عما نهاه الله من شرور وآثام، بشراه بالسعادة في الدنيا والنعيم المقيم في الآخرة، وتوعدا بالعذاب والنكال كل من يخالف مبادىء هذا الدين. يقول الحق تبارك وتعالى: **«ما سلككم في سقر، قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين، وكنا نخوض مع الخائضين، وكنا نكذب بيوم الدين»** ويقول: **«وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات أن لهم جنات تجري من تحتها الأنهار، كلما رزقوا منها من ثمرة قالوا هذا الذي رزقنا من قبل، واتوا به متشابها، ولهم فيها ازواج مطهرة وهم فيها خالدون»**، ويقول النبي الحبيب: «إن الله فرض عليكم فرائض فلا تضيعوها، وحد حدودا فلا تعتدوها، وحرم أشياء فلا تنتهكوها».

ولقد اعتاد المسلم أن يبدأ اي عمل من أعماله بقول الله «باسم الله الرحمن الرحيم» والله تبارك وتعالى هو مصدر الرحمة، واختص نفسه بصفة «الرحمن» فهي صفة لا يوصف بها بشر حتى وإن وصف برحيم، ذلك لأن البشر ليس في مقدوره أن يؤدي صفة «الرحمن» لأنها رحمة عامة تشمل الرحمة في الدنيا، والرحمة في الآخرة، والرحمة الظاهرة الواضحة، والرحمة الباطنة الخفية، يقول تعالى: **«ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة، والذين هم بآياتنا يؤمنون»**. ويقول واصفاً نبيه: **«وما ارسلناك إلا رحمة للعالمين»**.

ومصدر الرحمة كلها هو الله سبحانه وتعالى، لأنه هو الذي يرحم عباده ومخلوقاته، وينعم عليهم بنعم لا تحصى ولا تعد: **«وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها»**، وهو العفو الغفور، يعصيه المسلم فيستر عليه ويحلم، ويعصيه الكافر فيمهله إلى حين، بل ويعطيه من الدنيا ما يملأ به جشع نفسه، ذلك لأنه الرحمن المنان، صاحب الفضل وواهب الاحسان، بيده الرحمة والغفران، وكم من عاص له انعم عليه، وكم من كافر به ساق النعم إليه، وهو سبحانه يأمر عباده بالتراحم فيما بينهم، وأن يعطف غنيهم على فقيرهم، وكبيرهم على صغيرهم، ومدحهم بقوله: **«والذين في أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم»**. ونبههم الرسول إلى ذلك بقوله: «ليس منا من لا يرحم صغيرنا، ولا يوقر كبيرنا ولا يأمر بالمعروف وينهي عن المنكر»، ويقول عليه السلام: «من بلغه عن الله نصيحة في دينه فهي رحمة من الله سيقت إليه، فإن قبلها من الله بالشكر وإلا كانت حجة من الله عليه ليزداد بها إثما، وليزداد الله عليه غضبا». ويقول: «ليس الراحم الذي يرحم نفسه وجهله خاصة، ولكن الراحم الذي يرحم المسلمين».

والرحمة في الاسلام رحمة عامة شاملة، تشمل الانسان والحيوان، فكما يثاب المرء على رحمته بأخيه الانسان واحسانه إليه، فإنه كذلك يثاب عن رحمته وعطفه وإحسانه لكل ذي روح ونفس من عالم الطيور والحيوان، يقول صلوات الله عليه وسلامه: «لا تتخذوا ظهور دوابكم مجالس»، ويبين أن الله يعاقب على تعذيب الحيوان كما يثيب على الرأفة والرحمة فيقول: «دخلت امراة النار في هرة حبستها، لا هي أطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض»، ويدعو عليه السلام إلى اتخاذ الوسائل الكفيلة بعدم إيذاء الحيوان عند ذبحه المشروع مثل: إخفاء السكين، وعدم ذبح غيره امامه، كما ينهي عن التمثيل بالحيوان انتقاما، فيقول صلى الله عليه وسلم: «إن الله فرض الاحسان على كل شيء، فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة، وليحد أحدكم شفرته، وليرح ذبيحته». ويقول عليه الصلاة والسلام: «إياكم والمثلة ولو بالكلب العقور».

والاسلام وهو دين العفو والتسامح والاحسان، دعانا إلى أن نكبح جماح الغضب، لأن ذلك دليل قوة الخلق وسمة من سمات الايمان، ويدعونا إلى العفو عن المسيء ورحمته، بل يدعونا إلى مراتب الرحمة وذروة الايمان، وذلك بالاحسان إلى من أساء، لأن التسامح كثيراً ما يثمر المحبة بعد العداء، والمودة بعد البغضاء، فضلا عما للعفو والتسامح والصفح من جزاء عند الله هو جنات عرضها السموات والأرض، ومغفرة من الله ورضوان. إذ يقول تعالى: **«والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس، والله يحب المحسنين»** ويقول: **«وليعفوا وليصفحوا، الا تحبون أن يغفر الله لكم»**.. وقوله **«ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن، فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم، وما يلقاها إلا الذين صبروا، وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم»**، والرسول الكريم يوضح لنا أن الانسان القوي ليس الذي هو قوي الجسم، وإنما القوة هي قوة الروح التي تملك الانسان عند الغضب، وتجعل له منزلة عند الناس، فيقول: «ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد من يملك نفسه عند الغضب».

ومن صفات رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ والذي أدبه ربه فأحسن تأديبه، وجعله لنا أسوة حسنة، نسير على هديه ـ التسامح، والرحمة التي جمعت الناس حوله، **«فبما رحمة من الله لنت لهم، ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك، فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر»**، ويخاطبنا الله تبارك وتعالى بقوله: **«لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم»**، فكان صلى الله عليه وسلم يعفو عمن أساء اليه بشرط ألا يؤدي التسامح إلى تمادي المعتدي، لأن ذلك يؤدي إلى الفوضى، وينقلب إلى ضد المقصود، فرسول الله عفا عمن جاء يطلب دينه وجذبه جذبة اثرت في عنقه الشريفة، وقال له: «إنكم يا بني عبد المطلب مطل»، وعندما هم عمر بن الخطاب بتأديبه نهاه الرسول عن ذلك وقال له: «كنا لغير هذا أحوج منك يا عمر: تأمرني بحسن الاداء وتأمره بحسن التقاضي» مما أدى الى إسلام الرجل، ولكن رجلا شتمه عليه السلام وهجاه، فأمر بقتله، فجعل الرجل يبكي ويتوسل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فعفا عنه، ولكن الرجل تمادى في غيه، وشتم الرسول وهجاه، فأمر الرسول بقتله، فتوسل للرسول أن يعفو عنه، فأبى الرسول وقال: «والله لا ادعك تمشي في شعاب مكة، تقول ضحكت على محمد مرتين، اقتلوه فلن يلدغ المؤمن من جحر مرتين».

على ان هذا التسامح من جانب رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما كان ينصب على ما كان في حق من حقوقه، أما إذا كان هذا الاعتداء على حق من حقوق الله او مبدأ من مبادىء الدين، فلا مجاملة ولا تفريط، ولا تسامح ولا عفو، لأن الذي يملك هذا التسامح والعفو إنما هو صاحب الأمر والنهي، وهو الله تبارك وتعالى، ومن هذه المواقف، إنكاره على أسامة بن زيد شفاعته للمخزومية التي سرقت وقوله له: «يا أسامة أتشفع في حد من حدود الله؟!!»... ثم صعد المنبر ليعلنها صريحة على الملأ ويقول: «إنما أهلك من كان قبلكم انهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد، وأيم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها».

ولقد تربى الصحابة رضوان الله عليهم في المدرسة المحمدية، وأشربوا مبادىء الدين، واقتدوا برسولهم الكريم، فكانوا مثلا عليا في العفو والرحمة والتسامح، فهذا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، وقد ذهب الى السوق ليشتري منه حاجيات أهله، وتسرق دراهمه، فجعل الناس يدعون على السارق، وإذا به ينهاهم عن ذلك، ثم يرفع يديه إلى السماء، ويدعو ربه بهذا الدعاء: اللهم إن كنت تعلم أن الذي سرق نقودي في حاجة إليها فبارك له فيها، وإن كنت تعلم أنه في غير حاجة إليها فاجعلها آخر معصية له في حياته.

والله تبارك وتعالى، يتولى الرحماء بعنايته ورعايته وتوفيقه «الراحمون يرحمهم الله»، ويأخذ بأيديهم إلى الخير، فيؤمنهم من كل خوف، ويمنحهم العزة في مواقف الذل، والقوة في مواقف الضعف، والحب في مواقف البغض، ولن يهزم بحال من الأحوال من كان حبه في الله، وبغضه في الله، وعفوه ابتغاء مرضاة الله، لأن الله وليه ومولاه.

ملف الشرق الأوسط الفقهي

إعداد: د. عبدالحليم عويس

الوكالة (٢)
أساسياتها وأقسامها

ثمة ابجديات اساسية في قضية الوكالة، تعارف عليها الفقهاء، ومن هذه الأساسيات تحديد مفهوم مصطلح «الوكالة» من الناحية اللغوية والشرعية. ومن الأساسيات ـ أيضا ـ أركان الوكالة، وأقسامها من ناحية ما تتصل به من التصرفات، اي من ناحية كونها وكالة خاصة بقضية محددة لا تتعداها، او وكالة عامة تعطي صاحبها مطلق التصرف نيابة عن موكله.

والوكالة (بفتح الواو وكسرها)، هي لغة: الحفظ والكفالة والضمان والتفويض. ففي معنى الحفظ قال تعالى **«لا إله إلا هو فاتخذه وكيلا»**، اي حفيظا، كما يذكر ويراد بها الاعتماد وتفويض الأمر. فقال تعالى **«وعلى الله فليتوكل المتوكلون»**. وقال جل شأنه على لسان نبيه هود عليه السلام **«إني توكلت على الله ربي وربكم»** ويقال وكلت أمري لفلان: فوضته إليه.

ومعنى الوكالة في الشرع: أن يقيم الفرد غيره مقام نفسه، في تصرف جائز معلوم، فالمتصرف في مال الغير بدون أن يقيمه المالك عنه لا يكون وكيلا، وإذا أقامه في تصرف غير جائز كان التوكيل غير صحيح. فكل ما جاز فعله جاز توكيله.

صفة الوكالة:

والوكالة عقد غير لازم من الجانبين، اي انه يجوز لكل من المتعاقدين فسخه بدون رضا الآخر، ولو لم يعمل الوكيل ما هو موكل بعمله إلا إذا تعلق بالتوكيل حق الغير. كالتوكيل ببيع المرهون لأداء الدين من ثمنه في غيبة الموكل.

والأصل في الوكالة أن تكون بغير اجر، فإن كانت بأجر كان الوكيل أجيرا. وسرت عليه احكامه، سواء كان أجيرا خاصا أو مشتركا. وإذا لم ينص في عقد الوكالة على اجرة فإن كان الوكيل ممن صناعته العمل للغير، كالمحامي والمحاسب والدلال، فله اجر المثل طبقا للعرف، كما يذكر الدكتور رءوف الكفراوي، أستاذ المالية، بجامعة الامام محمد بن سعود.

وغير الوكيل الذي مهنته الوكالة للغير، نرى أن كل من يبذل جهداً أو يضيع وقتا أو ينفق نفقات نثرية في مواصلات أو خلافها، من حقه أن يأخذ ما يقابل ذلك، سواء كان يحمل وكالة أم لم يكن حاملا لها. ولعل هذا الرأي لا يخالف الرأي السابق الذي ذكره الدكتور الكفراوي، بل هو متمم له. فالعدل هو منهج الشريعة الاسلامية في كل القضايا.

اركان الوكالة:

تقع الوكالة بالايجاب والقبول وبدونها لا يتم. وليس لها في الشرع لفظ محدد لا تقع إلا به، بل كل لفظ يدل على إقامة شخص غيره مقامه في أي تصرف جائز معلوم يملكه يصح بذلك إيجابا وقبولا، كأن يقول الموكل لوكيله وكلتك بفعل كذا... أو أذنت لك أن تفعل كذا.. وكذا.. فيقول الوكيل قبلت أو سأفعل وما إلى ذلك من صيغ وألفاظ تدل على القبول.

وعليه فإن للوكالة أركانا أربعة وهي:

١ـ موكل اي منيب في الحق.
٢ـ وكيل أي مناب في الحق.
٣ـ موكل فيه أي موضوع الوكالة.
٤ـ صيغة تعلم منها الوكالة وبها يتم عقد الوكالة.

اقسام الوكالة:

وتنقسم الوكالة بإعتبار ما تتعلق به من التصرفات إلى قسمين: خاصة وعامة نوضحهما بشيء من التفصيل فيما يلي:

الوكالة الخاصة:

وهي التي يكون موضوعها عملا معينا او أعمالا محددة. فمن وكل في شيء بعينه لم يجز له أن يتعداه الى غيره. ولا يتعدى ما حد له فيه، وجائز له ان يقبض ثمن ما أمر ببيعه، إلا أن ينهى عن ذلك، ويستغني إن يقال له: إقبض الثمن لأن الاذن بالبيع إذن بقبض الثمن.

وليس للوكيل أن يوكل غيره إلا أن يجعل ذلك اليه موكله، ولا يجوز له أن يضع من ثمن ما باعه، ولا ينظر به ولا يقبل من بيعه، ولا يجوز له من التصرف إلا ما ذكر له في عقد الوكالة.

الوكالة العامة:

وهي التي لا تشتمل على بيان عمل معين بذاته، ويقصد منها إنابة الموكل للوكيل للتصرف في أعماله دون تحديد لعمل معين بالذات، كأن يقول الموكل للوكيل أنت وكيلي في كل شيء، أو فوضتك في التصرف في شؤوني المالية أو في ادارتها..

والوكيل المفوض له أن يتصرف نيابة عن موكله بالمعروف، وفعله كله محمول على وجه النظر حتى يتبين خلاف ذلك، فإذا بان تعديه وإفساده ضمن. وما خالف فيه الوكيل المفوض إليه، وغيره مما أمر به فهو متعد، ولموكله تضمينه إن شاء ذلك. وهذا النوع من الوكالة جائز في البيع، والابتياع، والانكاح، واقتضاء الديون، وقضائها، وكل ما للانسان فعله فله أن يوكل فيه. وفي الوكالة العامة يجوز للوكيل المفوض أن يباشر جميع أعمال الموكل بنفسه، كما يجوز له أن يوكل عنه غيره في مباشرتها.

وإلى اللقاء في الحلقة الثالثة

السلام وأسلوب القرآن (٢١)

"السلام" في رسائل النبي صلى الله عليه وسلم

بقلم: ابراهيم الوليلي

أدب الله تعالى رسوله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أحسن تأديب، وبعثه متمما لمكارم الاخلاق، فكان اول مظاهر هذا الأدب الرباني ان يذكر الله تعالى بأسمائه الحسنى في مبتدأ اقواله وأفعاله، وجعل ما أدبه به وعلمه اياه سنة للمسلمين، يستنون بها في أوائل امورهم. فكان، صلى الله عليه وسلم، يبدأ كتبه بـ «بسم الله الرحمن الرحيم».

ولقد كانت العرب قبل الاسلام تبدأ الكتابة بلفظ: «باسمك اللهم»، ولكن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، الذي كان يصلي بالفاتحة المبدوءة بالبسملة، ويتلو سور القرآن الكريم المبدوءة بها، لم يكن ليفتتح عملا أو يملي كتابا الا بتمام: «بسم الله الرحمن الرحيم» وكان يعتبر ان كل أمر ذي بال لا يبدأ بها فهو أبتر.

يشهد على ذلك ما روي انه عند كتابة عهد الحديبية، أملى صلى الله عليه وسلم عليا، رضي الله عنه، كتابة العهد مبتدئا بـ «بسم الله الرحمن الرحيم»، ولكن سهيلا بن عمرو، الذي كان يمثل قريشا في ذلك، اعترض واتكر ذلك قائلا: اكتب كما يكتب أباؤك: «باسمك اللهم»، ولم يمانع صلى الله عليه وسلم في ذلك.

وكان صلى الله عليه وسلم يكتب بعد البسملة: «من محمد، عبدالله ورسوله الى فلان، مبتدئا باسمه وصفته، تعظيما للنبوة واعتزازا بمقام الرسالة، ووضعا لنفسه في المقام اللائق به، الا ترى انه في الصلاة يصلي على نفسه، ويشهد لنفسه بأنه عبد الله ورسوله؟

وكان يعبر عن نفسه بضمير المفرد، ويخاطب المكتوب اليه بكاف المخاطب وتائه المفردة، وذلك خلافا لما جرى عليه عظماء الاعاجم من التكلم بضمير الجمع، تعظيما لأنفسهم وتعاليا على الناس.

أما صيغة السلام التي كان يستخدمها صلى الله عليه وسلم فقد اختلفت حسب الموجهة اليهم الرسالات: فكان يكتب للمسلم، أو للمسالم من أهل الكتاب: «سلم أنت»، أو «سلام عليك»، ونحو ذلك ولغير المسلم يكتب: «سلام على من اتبع الهدى»، أو: «سلام على من آمن بالله».

كتب الى كسرى ملك فارس:

«بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله الى كسرى عظيم فارس. سلام على من اتبع الهدى وآمن بالله ورسوله وشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله. ادعوك بدعاية الله فاني رسول الله الى الناس كافة لأنذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين. اسلم تسلم فان ابيت فعليك إثم المجوس».

وكتب مثل ذلك الى المقوقس عظيم القبط بمصر، والى هرقل عظيم الروم.

ولم جاءه رد الكتاب من هرقل، يعتذر عن الدخول في الاسلام، عاود الكتابة اليه:

«من محمد رسول الله الى صاحب الروم. اني ادعوك الى الاسلام فان اسلمت فلك ما للمسلمين وعليك ما عليهم. فان لم تدخل في الاسلام فاعط الجزية فان الله تبارك وتعالى يقول: «قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون» والا، فلا تحل بين الفلاحين وبين الاسلام ان يدخلوا فيه او يعطوا الجزية» (كان العرب يسمون الروم فلاحين لأنهم اهل حرث وزرع).

والى النجاشي ملك الحبشة، الذي كان يحسن استقبال المسلمين المهاجرين اليه ويوفر لهم الأمن في مملكته، فقد كتب اليه:

«بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله الى النجاشي اصحمة، ملك الحبشة. سلام عليك، فاني احمد اليك الله... «وختمه بقوله: «وقد بلغت ونصحت فاقبلوا. والسلام على من اتبع الهدى».

أما مسيلمة الكذاب، الذي كان قد تجرأ وكتب: «من مسيلمة رسول الله الى محمد رسول الله. سلام عليك. أما بعد فاني قد اشركت في الأمر معك وان لنا نصف الأرض ولقريش نصف الأرض، ولكن قريشا قوم يعتدون». كتب اليه صلى الله عليه وسلم: «بسم الله الرحمن الرحيم. من محمد رسول الله الى مسيلمة الكذاب. سلام على من اتبع الهدى. اما بعد بلغني كتابك الكذب والافتراء على الله. وان الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين».

نخلص من هذا الى ان قول النبي صلى الله عليه وسلم لهرقل وغيره «سلام على من اتبع الهدى» هو تسليم ابتدائي صدر به الكتاب، فهو في حكم الدعاء، بمعنى: يسلم الله على من اتبع هداه. وكذلك انهاء الكتاب بصيغة: «والسلام على من اتبع الهدى»، فليس بسلام تحية، انما هو خبر محض مجمل، تفصيله ان من اتبع الهدى فآمن واستجاب لما دعي اليه، فان له السلام المطلق.

نظير ذلك ما جاء في خطاب موسى عليه السلام مع فرعون حيث بدأ بقوله: «إنا رسولا ربك فارسل معنا بني اسرائيل ولا تعذبهم، قد جئناك باية من ربك، والسلام على من اتبع الهدى. إنا قد اوحي الينا أن العذاب على من كذب وتولى». وهذا ليس بتحية، وانما خبر وقع بين كلامين تفصيله ان من اتبع الهدى، فآمن بربنا وصدق بالآيات التي جئنا بها، وافرج عن بني اسرائيل بدلا من تعذيبهم فان له السلامة التي تحل على كل من اتبع الهدى. وهذا الاسلوب فيه اغراء لفرعون وترغيب له للاستجابة، بما جبلت عليه النفوس السوية من ايثار السلامة، واخبار له بأنه ان اتبع الهدى الذي جاءه من عند الله فهو من اهل السلام، والا، فليعلم ان له العذاب، عذاب كل من كذب وتولى.

صلاة الله وسلامه على نبي الهدى، سيدنا محمد، امام المرسلين، وداعية السلام.

مع الرسائل النبوية (١٦)

رسالة النبي الى عُمان

بقلم: د. عبداللطيف جاسم كانو

من الرسائل النبوية التسع التي ارسلت الى الامصار، رسالة نبوية شريفة حملها الصحابي عمرو بن العاص الى جيفر وعبد ابني الجلندي في عمان، يدعوهما فيها لاتباع الهدى والدخول في الاسلام، وقد أرسلت هذه الرسالة من المدينة المنورة في السنة السابعة الهجرية، وكانت مختومة بختم النبي صلى الله عليه وسلم، وتتكون الرسالة من احدى وستين كلمة بدأت بالبسملة.

والنص الكامل لهذه الرسالة النبوية هو على النحو التالي:

« بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد بن عبد الله الى جيفر وعبد ابني الجلندي سلام على من اتبع الهدى، اما بعد فاني أدعوكما بدعاية الاسلام، اسلما تسلما فإني رسول الله الى الناس كافة، لانذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين، وانكما إن اقررتما الاسلام وليتكما، وإن أبيتما ان تقرا بالاسلام فان ملككما زائل عنكما، وخيلي تحل بساحتكما، وتظهر نبوتي على ملككما ».

الله
رسول
محمد

(ونلاحظ مرة أخرى أن الرسالة كانت مختومة بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم الذي يحمل اسمه وصفته « محمد رسول الله »، ولكن اسم الله تعالى في الاعلى لأن الرسول استحيا من الله تعالى أن يجعل اسمه فوق اسم الله).

ومبعوث النبي صلى الله عليه وسلم الى جيفر وأخيه عبد هو السياسي المحنك عمرو بن العاص السهمي القرشي، وهو شخصية فذة في التاريخ العربي والاسلامي. فقد كان بايع النبي صلى الله عليه وسلم في هدنة الحديبية مع نفر من اجلاء الصحابة، عليهم رضوان الله، فقال: « وتقدم خالد بن الوليد فبايع ثم تقدم عثمان بن طلحة فبايع ثم تقدمت، فوالله ما هو إلا أن جلست بين يديه صلى الله عليه وسلم فما استطعت أن ارفع طرفي حياء منه، فبايعته على أن يغفر لي ما تقدم من ذنبي، ولم يحضرني: ما تأخر ».

لقد ولاه النبي صلى الله عليه وسلم أمرة جيش ذات السلاسل، واستعمله واليا على عمان. وقد كان كاتبا للوحي وكاتبا للنبي صلى الله عليه وسلم.

يعد عمرو بن العاص من دهاة العرب واكثرهم ذكاء وحكمة، صاحب رأي ومشورة، وصاحب حزم ومكيدة. وقد كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا استضعف رجلا في عقله ورأيه قال: « أشهد أن خالقك وخالق عمرو واحد »، أي أن عمر بن الخطاب يريد التشبيه بخالق الأضداد.

عرف السفر وركب البحر، وكان ذا تجارة ومال وشأن ومكانة. زار الحبشة وخاطب ملكها النجاشي، وكان شديدا على المسلمين، إلى أن دخل الاسلام قلبه فكان قائدا في جيش المسلمين، واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم واليا على عمان، كما بعثه الخليفة عمر بن الخطاب واليا على فلسطين ومصر، الى أن عزل خلال خلافة عثمان. ثم أعاده الى ولاية مصر معاوية بن أبي سفيان أول خلفاء الدولة الاموية.

ولد في مكة عام ٥٠ قبل الهجرة (٥٧٤م) وشب فيها. فهو قرشي الأصل ذو منطق وفصاحة، قوي الحجة والبيان اختاره النبي صلى الله عليه وسلم ليحمل رسالته الى جيفر وعبد ابني الجلندي، ملكي عمان، لمعرفته التامة بالمنطقة ولحسن تصرفه وامكانياته المتعددة، وقد ذكر ابن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم قد بعث عمرو بن العاص « في شهر ذي القعدة سنة ثمان » من الهجرة النبوية وبهذا فان عمرو بن العاص عندما حمل الرسالة النبوية كان عمره ٥٨ سنة. وعاش بعد ذلك مدة ٣٥ سنة. وقد توفي في مصر عام ٤٣ هجرية (٦٦٤م) عن عمر يناهز الثالثة والتسعين، ودفن في المقطم، وصلى عليه ابنه عبد الله.

قال عمرو بن العاص: « خرجت حتى انتهيت الى عمان، فلما قدمتها عمدت الى عبد، وكان أحلم الرجلين وأسهلهما خلقا، فقلت: « إني رسول الله صلى الله عليه وسلم اليك وإلى أخيك ».

فقال: أخي المقدم علي بالسن والملك، وانا أوصلك اليه حتى يقرأ كتابك ».

وقد مكث عمرو بن العاص فترة ينتظر الإذن بالدخول على جيفر بعد أن كلمه أخوه عبد، عن وصول رسالة النبي صلى الله عليه وسلم، وبعد مدة من الانتظار استدعي عمرو للمثول بين يدي جيفر وعبد، وطلب منه أن « تكلم بحاجتك ».

فقال عمرو: « فدفعت اليه الكتاب مختوما ففض خاتمه، وقرأه حتى انتهى الى آخره، ثم دفعه الى أخيه فقرأه مثل قراءته، إلا أني رأيت أخاه أرق منه ».

قال: « الا تخبرني عن قريش كيف صنعت؟ ».

أجاب عمرو: « تبعوه: إما راغب في الدين وإما مقهور بالسيف ».

قال: « ومن معه ».

أجاب عمرو: « الناس قد رغبوا في الاسلام واختاروه على غيره وعرفوا بعقولهم مع هدي الله إياهم انهم كانوا في ضلال، فما أعلم احدا بقي غيرك في هذه الخرجة، وأنت إن لم تسلم وتتبعه يوطئك الخيل، ويبيد خضراءك، فأسلم تسلم، ويستعملك على قومك ولا تدخل عليك الخيل والرجال ».

قال: « دعني يومي هذا وارجع الي غدا ».

عاد عمرو في اليوم الثاني كما طلب منه، ولكن جيفر لم يأذن له بالمثول، فانصرف الى اخيه عبد وأخبره، فأوصله عبد الى أخيه فقال جيفر: « إني فكرت فيما دعوتني اليه، فإذا أنا أضعف العرب أن ملكت رجلا ما في يدي، وهو لا تبلغ خيله ههنا، وإن بلغت خيله لقت قتالا ليس كقتال من لاقى ».

لم يطل عمرو في الحديث وإنما أكد أنه « خارج غدا » أي أنه سيسافر في اليوم التالي. ولما ايقنوا بمخرج عمرو، خلا به أخوه فقال: « ما نحن فيما ظهر عليه وكل من ارسل إليه قد أجابه ».

في اليوم التالي أسلم جيفر وأخوه عبد جميعا، وأسلم معهم الناس، وبقي معهم عمرو بن العاص حتى بلغه نبأ وفاة النبي صلى الله عليه وسلم في السنة الحادية عشرة من الهجرة النبوية.

القراء يستفتون

غطاء العورة في الوضوء

نتابع مع القارىء رمضان عزيز من الرياض الاجابة على اسئلته

هل يلزم ان يغطي الانسان عورته وهو يتوضأ في المسجد، وهل إذا كشفت ركبتي وانا أتوضأ في المسجد ينقض ذلك وضوئي؟

عورة المسلم لا يصح له كشفها لغير ضرورة، فإن الستر دليل العفة وحسن الأدب. وقد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العورة فقال «احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك». قلت: فإذا كان القوم بعضهم في بعض؟ قال: «إن استطعت أن لا يراها أحد فلا يرينها». قلت: فإذا كان أحدنا خاليا؟ قال: «فالله تبارك وتعالى أحق أن يستحيا منه».

فقد بين رسول الله صلى الله عليه وسلم أن المؤمن يستر عورته إلا ما كان لضرورة كقضاء الحاجة وإفضائه إلى أهله وعند الاغتسال. ومعنى ذلك انك وأنت تتوضأ في المسجد لا يصح لك أن تكشف عن عورتك لأن من حولك يتعرضون لرؤيتها وهذا غير جائز. وأحب ان ابين هنا أن الركبة ليست من العورة. فحد العورة هو ما بين السرة والركبة كما جاءت الأحاديث بذلك. فعن أبي موسى الأشعري «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء. فكشف عن ركبتيه، أو ركبته. فلما دخل عثمان غطاها». وإذا كشفت العورة في أثناء أو بعد الوضوء فإن ذلك لا يؤثر على صحته، فإن كشف العورة مغلظة كانت أو مخففة لا ينقض الوضوء.

أما السؤال الأخير فهو: كم مرة يمسح المرء راسه؟ وهل يقول الامام الشافعي بالمسح ثلاث مرات؟ وهل يمكن مسح الرأس والأذنين معا؟

المتوضىء يمسح رأسه مرة واحدة. هذه هي فرض الوضوء. وهل يسن التثليث في المسح؟ إلى هذا ذهب الشافعي مستدلا بأحاديث، منها ما جاء في حديث وضوء عثمان رضي الله عنه أنه مسح ثلاثا، وما جاء في حديث علي أنه توضأ فمسح رأسه ثلاثا ثم قال «رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل مثل هذا». قال البيهقي الشافعي: «روي من أوجه غريبة عن عثمان وفيها مسح الرأس ثلاثا، إلا أنها مع خلاف الحفاظ الثقات ليست بحجة عند أهل المعرفة، وإن كان بعض أصحابنا يحتج بها». فهذا البيهقي المحدث بما عرف عنه من إنصاف واتباع الأحاديث الصحيحة يبين علة الحديث وأن ما جاء في المسح ثلاثا لا يحتج به لضعفه. ومن هذا نخلص إلى أن المسح على الرأس هو مرة واحدة، وإن كان الشافعي يرى التثليث، ولكن الأحاديث التي استدل بها ليست من القوة بحيث تثبت سنية التثليث.

وأما الأذنان فقد ذهب بعض أهل العلم الى أنهما من الرأس مستدلين بعدد من الاحاديث، منها حديث ابي عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم «الأذنان من الرأس» فيمسحان معه وهو مذهب الجمهور.

وذهب الشافعي مع جماعة من الفقهاء إلى أنه يؤخذ للأذنين ماء جديد تمسحان به، مستدلين بما روي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم «توضأ فمسح أذنيه بماء غير الماء الذي مسح به الرأس». وقال ابن القيم في «زاد المعاد» لم يثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ ماء جديدا ليمسح به الأذنين وإنما صح ذلك عن أبي عمر.

وأيا كان الأمر فإن مسح الأذنين من سنن الوضوء، وهذا هو المتيقن هنا فبأي صيغة أخذت فالوضوء صحيح بإذن الله.



رسالة الأردن الرياضية

رقم قياسي جديد في الدوري الاردني لكرة القدم يسجله فريق النادي الفيصلي

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد قدري حسن :

سجل فريق النادي الفيصلي رقما قياسيا جديدا في الدوري الاردني الممتاز لكرة القدم بعد فوزه على فريق النادي العربي ١ ـ صفر بهدف احرزه عماد زكريا ، اذ حافظ بذلك على سجله خاليا من الخسائر طوال ١٧ مباراة . فبهذه النتيجة يكون الفيصلي قد فاز حتى الآن في ١٤ مباراة وتعادل في ٣ فقط فارتفع رصيده الى ٣١ نقطة وضمن مبكرا انتزاع لقب البطولة .

الوحدات من جهته فاز على الجزيرة ٢ـ١ مؤكدا جدارته باحتلال المركز الثاني واحرز هدفيه عدنان الجولاني وطه ديب بينما سجل رائد عساف مدافع الوحدات ضد فريقه خطأ هدف الجزيرة .

وهنا ملخص نتائج الاسبوع الـ ١٧ :

القادسية صفر ـ الحسين اربد صفر .
الرمثا صفر ـ جمعية عين كارم صفر .
النصر ٣ ـ البقعة صفر .
عمان صفر ـ الاهلي ١ .
الفيصلي ١ ـ العربي صفر .
الوحدات ٢ ـ الجزيرة ١ .

السلة الاردنية في بطولة آسيا

● علمت «الشرق الاوسط» ان منتخب الاردن لكرة السلة (بطل العرب) سيشارك في بطولة آسيا الـ ١٣ التي ستنظم في كوالالمبور عاصمة ماليزيا في الفترة بين ٢٨ ديسمبر (كانون الاول) الجاري ولغاية ٨ يناير (كانون الثاني) المقبل .

فقد ابدى مجلس الوزراء الاردني الذي كان قد خصص مبلغا يوازي ٥٠ ألف دولار لتغطية نفقات المشاركة الاردنية حماسا كبيرا لتأكيدها والتراجع عن القرار الذي اتخذه اتحاد اللعبة يوم الاثنين الماضي بالاعتذار عن عدم المشاركة . الاتحاد قرر الانسحاب احتجاجا على القرعة التي وضعت الاردن في مجموعة قوية تضم الفيليبين واليابان والباكستان والسعودية (التي رشح الاردن بدلا منها بعد اعتذارها عن عدم المشاركة) .

● تغادر عمان يوم الاربعاء المقبل بعثة الملاكمة الاردنية الى دمشق لخوض لقاء الرد الودي بين ابطال الاردن وسوريا يوم الخميس المقبل .

على صعيد آخر وافق الاردن على المشاركة في البطولة العربية الثالثة للملاكمة التي ستنظم في العاصمة العراقية بغداد بين ٤ و٧ ابريل (نيسان) المقبل .

● اختير الحكم الدولي الاردني للكرة الطائرة عبد المنعم ابو طوق للمساهمة في تحكيم مباريات بطولة الشرطة العربية الثانية التي ستستضيفها ابوظبي خلال الفترة من ١٨ الى ٢٤ ديسمبر (كانون الاول) الجاري .

● اعتذر الاردن عن عدم المشاركة في البطولة العربية للعدو الريفي التي ستقام في بغداد في مطلع فبراير (شباط) المقبل .

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا
١ـ منظر ـ مدينة ايطالية.
٢ـ من ادوات البناء.
٣ـ انيــع (معكوسة) ـ متشابهان ـ فقد عقله (معكوسة).
٤ـ العطية.
٥ـ جدها في (قوم) ـ تقال عند الألم ـ وقف.
٦ـ شارع ـ مخترع الموسيقى.
٧ـ احد الوالدين (معكوسة) ـ واحة مصرية.
٨ـ ماركة ادوات كهربائية (معكوسة) ـ أعبر.
٩ـ مرض.

عموديا
١ـ عهد ـ ظرف مكان بمعنى وسط.
٢ـ مصيف سوري.
٣ـ اسم علم مذكر ـ حب.
٤ـ جدها في (دام) ـ مدينة في الضفة الغربية.
٥ـ مرض يصيب المعدة.
٦ـ حفرة ـ من الغناء الشعبي.
٧ـ أحصل ـ نيشان.
٨ـ عويل.
٩ـ مدينة سعودية (معكوسة) ـ مقام.

الكلمة الضائعة

ض	ر	ض	ر	ب	ض	ن	ب	ق
هـ	ف	ي	ق	ي	ح	ع	ح	ف
ن	ش	ا	م	ا	و	ا	ر	م
ا	ل	و	س	ض	ل	ي	ب	ع
ة	خ	ر	ا	ن	ق	ن	ا	ق
ب	د	ت	ح	ب	ي	ج	ر	م
ق	ح	ل	ب	ي	غ	ا	غ	د
ا	ض	ا	ف	ر	ل	ي	ع	ج
ع	د	ت	ب	ا	ب	ز	ل	ر

رحيل — وميض — نهض
معقود — يعوض — لحق
بقالة — خراب — بد
ابتدع — احتير — خي
فريق — عاين
شغر — نحاس
لاحق — جر
بخيل — أضاف

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: جزيرة في المحيط الهندي
الحل السابق: الرباط

كرة المضرب

لقب نيو ساوث ويلز للفرنسي لوكونت



سيدني (استراليا) ـ وكالات الانباء :

انتزع لاعب كرة المضرب الفرنسي العالمي الشاب هنري لوكونت يوم امس الاحد لقب بطولة ساوث ويلز الدولية المفتوحة (احدى جوائز مجموعة «الجائزة الكبرى») لكرة المضرب في مدينة سيدني الاسترالية عاصمة اقليم نيوساوث ويلز ، وذلك بعد فوزه في المباراة النهائية على اللاعب النيوزيلندي كيلي ايفيرندن ٦ـ٧ ، ٦ـ٢ ، ٦ـ٣ ، وكان لوكونت قد بلغ المباراة النهائية اثر فوزه على الامريكي مات انجر في الدور نصف النهائي ٦ـ٤ ، ٦ـ٣ .

اما مباراة زوجي الرجال فقد اسفرت عن فوز النيجيري ندوكا اوديزور والامريكي ديفيد دولين على الاستراليين براد ديك ووالي ماسور ٦ـ٤ ، ٦ـ٧ .

الملاكمة

ليون سبنكس .. على الحلبة مجددا





نيويورك ـ وكالات الانباء : حقق الملاكم الامريكي العالمي ليون سبنكس حامل اللقب العالمي سابقا للوزن الثقيل فوزا كبيرا عندما فاز على منافسه ومواطنه كيب كين في مباراتهما على اللقب البطولة القارية الامريكية .

المباراة التي اجريت يوم الجمعة وكانت مقررة من ١٢ جولة على حلبة مجمع ماديسون سكوير جاردن بمدينة نيويورك حسمها سبنكس لصالحه بالضربة القاضية الفنية في الجولة الثامنة .

سباقات السيارات

الاتحاد الدولي لسباق السيارات يوزع جوائزه على ابطال ١٩٨٥

باريس ـ ا.ف.ب : حصل ابطال سباقات السيارات لعام ١٩٨٥ على جوائزهم مساء الجمعة في مقر الاتحاد الدولي لسباقات السيارات بميدان الكونكورد في العاصمة الفرنسية باريس .

الان بروست بطل العالم لسائقي الفورمولا ـ١ـ (وهو اول فرنسي يحصل على اللقب العالمي) تسلم ميداليته الذهبية من جان ماري باليستر رئيس الاتحاد الدولي للسيارات والاتحاد الفرنسي للسيارات .

كما قام رئيس الاتحاد الدولي بتسليم جان تودت مدير شركة بيجو ـ تالبوت ميدالية ذهبية . والفنلندي تيمو سالونين بطل العالم لسائقي سيارات الرالي .

الرياضة المصرية

طار منتخب مصر لكرة السلة الى ساحل العاج للمشاركة في بطولة افريقيا الـ ١٣

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

غادر القاهرة امس منتخب مصر لكرة السلة الى ساحل العاج للمشاركة في بطولة افريقيا الـ ١٣ بوصفه بطلا لافريقيا . كان المنتخب المصري قد اقام معسكرا تدريبيا في يوغوسلافيا لعب خلاله عددا من المباريات التدريبية واختتم معسكره يوم اول امس بمباراة ودية في القاهرة بين فريقين من لاعبيه انتهت بفوز الفريق الابيض على الاحمر ٨٩/٨٢ وتولى تحكيمها الحكمان حمدي خالد وعادل علوان .

ضم الفريق الابيض محمد سليمان «سلعوه» وعمرو ابو الخير وآلان عطا الله وعصام عبد الحميد وعماد محمود ، وضم الفريق الاحمر عبد القادر ربيع واحمد مرعي وخالد بخيت وطارق سليم والسيد صابر . يضاف اليهم محمد حسن وهشام شعبان وهم اللاعبون الذين سيمثلون مصر في البطولة الافريقية .

يراس البعثة يوسف ابو عوف رئيس الاتحاد المصري لكرة السلة ومحمود عبد المنعم اداريا وعادل صبري مدربا وشوقي مصباح مساعدا للمدرب وابو بكر عبد الفتاح حكما دوليا مرافقا . هذا وستجري قرعة البطولة صباح يوم الخميس .

محمد احمد عضوا بالاتحاد الافريقي بالتزكية

● انتهى يوم اول امس السبت موعد تقديم طلبات الترشيح لعضوية الاتحاد الافريقي لكرة القدم عن مناطقه السبع ، وتجددت عضوية محمد احمد الرئيس السابق لاتحاد الكرة المصري في الاتحاد الافريقي بفوزه بالتزكي عن المنطقة الخامسة .

يراس محمد احمد اللجنة المنظمة لبطولة كأس الامم الافريقية المقبلة بالقاهرة ممثلا للاتحاد المصري والعضو المصري الثاني بالاتحاد الافريقي (الكاف) الذي يشغل المهندس مصطفى مراد فهمي منصب السكرتير العام له .

الفوج الاهلاوي الثاني لليد يتوجه الى المانيا

تغادر القاهرة صباح اليوم الاثنين بعثة النادي الاهلي لكرة اليد ـ النصف الثاني ـ في طريقها الى المانيا الغربية للحاق بالفوج الاول من الفريق الذي يمضي اسبوعه الثالث في معسكر تدريبي هناك ..

يضم الفوج الثاني محرم الراغب عضو مجلس ادارة النادي رئيسا للبعثة واربعة لاعبين هم احمد جابر ـ نجم المنتخب الذي صدر العفو عنه ليشترك مع الاهلي في البطولة ولكن قرار ايقافه سيظل ساري المفعول على الصعيد المحلي لمدة موسم آخر بعد تخفيف عقوبة الشطب ـ وابراهيم عطا الله وايمن الشاهد وياسر لبيب من الناشئين الذين اشتركوا في بطولة العالم لكرة اليد بايطاليا ..

هذا وتغادر بعثة الاهلي المانيا الغربية يوم الاربعاء المقبل الى الرباط للمشاركة في البطولة التي تبدا مبارياتها يوم ١٩ ديسمبر (كانون الاول) الجاري .

رسالة سوريا الرياضية

ازداد الغموض بدوري الشباب والناشئين والجيش في المقدمة

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من وليد نجم :

شهد الاسبوع السابع في بطولة دوري الشباب والناشئين لكرة القدم في سوريا تنافسا مثيرا بين فرق اندية الدوري ، مما اضفى على ميزان القوى المزيد من الغموض وعلامات الاستفهام .

فقد شهد هذا الاسبوع استقرارا لفرق الجيش وتراجعا لفرق الفتوة وتقدما لفرق تشرين . وباستعراض الفرق نجد ما يلي :

● في دمشق : لعب الجيش مع جبلة ففاز شبابه بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد لجبلة ، وكذلك فاز ناشئوه بهدفين مقابل لا شيء ليرتفع رصيد الجيش الى ١٧,٥ نقطة وضعته في صدارة الترتيب العام .

وفي حلب التقى الحرية الحلبي مع الفتوة الديري ، واستطاع الحرية ان يقتنص من الفتوة الفوز بمباراة الشباب بهدف مقابل لا شيء ، وكذلك بمباراة الناشئين ، ليتراجع الفتوة بعد هذه الخسارة المفاجئة والمزدوجة من المركز الثاني الى المركز الخامس ، وتقدم الحرية بهذا الفوز المزدوج الى المركز السادس برصيد (١٣,٥) نقطة .

وفي حماة التقى الكرامة الحمصي مع الشرطة ، ولعب الشرطة لصالح الجيش عندما تعادل مع الكرامة في مباراتي الشباب والناشئين بدون اهداف ، هذه النتيجة ابقت الكرامة في المركز الثاني برصيد ١٧ نقطة ، وبقي الشرطة في المركز العاشر برصيد ١١ نقطة .

وفي الحسكة لعب الجزيرة اجمل مبارياته امام الاتحاد الحلبي شبابا ومع ذلك كانت النتيجة التعادل ، بينما فاز ناشئو الحسكة على ناشئي الاتحاد بهدف مقابل لا شيء .

على ضوء هذه النتيجة ، بقي الاتحاد في المركز الثالث برصيد ١٤ نقطة ، في حين احتل الجزيرة المرتبة الـ ١١ برصيد ١١ نقطة متأخرا عن الشرطة بفارق الاهداف .

وفي القامشلي ، احدث فريق شباب نادي تشرين اللاذقي مفاجأة عندما فاز على شباب الجهاد من القامشلي بهدف مقابل لا شيء ، في حين تعادل فريقا الناديين في مباراة الناشئين بلا اهداف ، بهذا الفوز تقدم تشرين خطوتين الى الامام ليحتل المركز التاسع ، بينما بقي الجهاد في المركز الرابع برصيد ١٤ نقطة .

وهذا وقد انطلقت مباريات الرجال بعد تأجيل دام اكثر من شهرين لاتاحة الفرصة امام المنتخب الوطني السوري الذي كان يشارك في تصفيات المجموعة الاسيوية الغربية لكأس العالم .

والنقاط التي احرزها الشباب والناشئون ستضاف الى نقاط الرجال ليتحدد بطل الدوري العام لكرة القدم في سوريا ، وتتحدد هوية الفرق الهابطة الى الدرجة الثانية .

دوري السلة بلا مفاجآت

لايزال دوري كرة السلة يسير سيرا طبيعيا ، وتخلو نتائجه من المفاجآت ، وان كادت ان تسجل واحدة منها عندما تقدم فريق الجيش على فريق نادي الجلاء ثاني اندية سوريا لكرة السلة في الشوط الاول بفارق ١٤ نقطة لكن الجلاء استعاد توازنه في الشوط الثاني وحسم المباراة لصالحه بفارق نقطتين ٨٦/٨٤ .

وفي مباراة الشباب ، اكد الجلاء تفوقه ، اذ فاز شبابه على شباب الجيش وبعد التمديد ٧٦/٧١ بعد ان انتهت المباراة في وقتها الاصلي بالتعادل ٦١/٦١ .

وفي مباراة الآنسات ، فازت آنسات الجلاء على آنسات الجيش بسهولة ٧٢/١٧ .

وكان فريق الجيش لكرة السلة قد التقى مع فريق اليرموك الحلبي وفاز عليه رجالا ٦٢/٥٠ وشبابا ٥٩/٥٥ وخسرت آنساته ٢٨/٥٥ .

وفي حماة التقى فريق محردة مع الحرية وانتهى اللقاء بفوز الحرية رجالا ٩٢/٦٨ وشبابا ١٠٨/٤٦ ، بينما فازت آنسات محردة ٥٦/٥٤ .

وفي حلب فاز الاتحاد بطل سوريا على محردة رجالا ١٠٤/٤٠ وشبابا ٧٩/١٩ ، بينما فازت آنسات محردة ٤٩/٢٢ .

الرياضة السعودية

هدّاف الدوري السعودي معجب بالطائي والوحدة ويرشح الهلال للبطولة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي :

قال ماجد عبد الله نجم فريق نادي النصر ولاعب منتخب السعودية الاول لكرة القدم : «إن الارهاق ظهر واضحا على لاعبي الفرق المشاركة في بطولة الدوري الممتاز نتيجة ضغط جدول المباريات بواقع ثلاث مباريات في الاسبوع الامر الذي ترتب عليه تذبذب العروض الفنية للفرق. فمرة تجد الفريق متالقا، وفي اخرى يظهر بمستوى مغاير، والشيء نفسه يقال عن اللاعبين».

جاء هذا في حديث قصير ادلى به ماجد الذي يتصدر حاليا قائمة هدافي الدوري السعودي برصيد ١٥ هدفا في ١٤ مباراة لـ «الشرق الاوسط» واوضح فيه «إن الفرق لعبت في المرحلة النهائية من المسابقة بحذر شديد تفاديا لخسارة النقاط، استجابة لصعوبة التعويض وإن كانت مباراتا النصر مع الوحدة ومع الهلال قد حفلتا بالاثارة والندية». واضاف : «إن مباراة الهلال مع الاتحاد ومباراة النصر مع الاتحاد ايضا ظهرتا بصورة مغايرة، وغير جيدة من الناحية الفنية..».

وعما اذا كان مستوى فريقه اهتز في المرحلة النهائية قال ماجد انه يوافق على ذلك، لكنه قال ان النصر لعب بنوع من الاستعجال في مبارياته الاربع الماضية حرصا على تحقيق نتائج جيدة.. مما انعكس سلبيا على الفريق، واسهم في اهدار فرص عديدة وسهلة.. كان باستطاعة اللاعبين استثمارها، والفوز على الوحدة

ورشح ماجد الهلال للفوز بلقب بطولة الدوري في اجابة على سؤال عن توقعاته للبطولة.. اذ قال : بكل صراحة.. ليس هناك من شك بان بطولة الدوري باتت هلالية بنسبة ٧٠ بالمائة لان فريق الهلال يتصدر الدوري الان بفارق ثلاث نقاط، يصعب تعويضها الا في حال تعثره في مباراته المقبلة امام الوحدة،... والكرة ليس لها امان، واقول.. قد يتعثر الهلال امام الوحدة، والله أعلم..».

وابدى ماجد اعجابه بفريق الطائي والوحدة عندما قال : «بخلاف فريقي النصر والهلال اللذين لا يحتاجان الى تنويه خاص لفت نظري فريق الطائي الذي اعتبره مفاجأة الموسم، كذلك فريق نادي الوحدة بقيادة مدربه العربي ابو رجيله».

• وتناول ماجد في حديثه مدى تجاوب اللاعب السعودي مع أسلوب المدرسة الفرنسية التي يعتمدها فريقه هذا الموسم.. وقال : «طريقة اللعب الفرنسية تختلف تماما عن الطريقتين الانجليزية او الالمانية، فالكرة الفرنسية اقتبست الكثير من البرازيل خاصة التركيز على المهارات الفردية والتكنيك، مع المحافظة على العنف القانوني او الرجولي المميز للكرة الالمانية والانجليزية والدليل على ذلك مستوى منتخب فرنسا في تاريخه الحديث خلال كأس العالم، والاولمبياد، وكأس اوروبا، وعلى اي حال.. اثبتت الكرة الفرنسية تفوقها.. الى جانب البرازيلية في كأس العالم الماضية، وتأقلم اللاعب السعودي معها ناجح حتى الان، وبصورة تدعو للارتياح...».

ماجد عبد الله.


فريق الطائي.

أخبار رياضية سعودية

● عاد الى الرياض امس الامير خالد بن سعد بن فهد رئيس نادي الشباب بعد ان امضى عدة ايام بمدينة جدة.

عودة الامير خالد جاءت لوضع الترتيبات النهائية للتغيير في جهاز تدريب كرة القدم.. بعد ان الغى النادي عقد المدرب البرازيلي لويس فيليب الذي اشرف على الفريق خلال العامين الحالي والماضي. ومن المقرر ان يكون النادي قد اختار المدرب المساعد فلافيو او مدرب الشباب التونسي عكاشة.

● سلم المدرب السعودي خليل الزياني مدرب منتخب السعودية الاول لكرة القدم امس برنامج اعداد منتخب السعودية الاول لكأس الخليج الثامنة، الذي يتضمن اجراء سلسلة من اللقاءات الودية مع عدد من الفرق الاجنبية، قد يكون يوفنتوس الايطالي بطل اندية اوروبا في العالم واحدا منها.. بعد ان اعتذر منتخبا انجلترا وبلجيكا عن عدم اللعب في الموعدين اللذين حددهما الاتحاد السعودي.. ذلك ان المنتخبين عرضا اللعب في السعودية خلال شهر يناير (كانون الثاني) بينما يرغب الاتحاد السعودي ان تتم هذه الزيارة خلال شهر فبراير (شباط) المقبل.

● سافر الى الجوف امس عبد الرحمن الدهام رئيس لجنة الحكام الرئيسية لكرة القدم للاجتماع بحكام اللعبة في المنطقة.. في اطار خطة اللجنة لشرح التعديلات التي طرأت على القانون.. وكان الدهام قد اجتمع الليلة قبل الماضية بحكام الرياض والخرج والقى كلمة اكد فيها إن مستوى الحكام كان فوق مستوى الشكوك التي حاول البعض اثارتها.. ذلك ان الحكام السعوديين يديرون اقوى مسابقة في دول المنطقة، وان ما حدث ليس مبررا لاثارة الزوبعة ضدهم، وشدد على التمسك بالقانون وتطبيقه في كل الحالات.

● يعقد المكتب التنفيذي للاتحاد العربي السعودي لكرة السلة اجتماعا مساء هذا اليوم يضع خلاله الترتيبات النهائية للحفل التكريمي الذي سيقيمه الاتحاد لفريق نادي احد بمناسبة فوزه ببطولة اندية الخليج.

● يناقش الاتحاد السعودي لكرة اليد في اجتماع يعقده مساء هذا اليوم احداث مباراة عكاظ والنصر في دوري الدرجة الاولى، التي اعتدى فيها احد لاعبي النصر على لاعبي وجمهور عكاظ. ويقر المجلس اسماء لاعبي المنتخبات السعودية، وبرنامج معسكرات المنتخبات خلال اجازة الربيع.

● كلفت لجنة الحكام الرئيسية حكم الدرجة الاولى عبد الله الناصر بقيادة مباراة الاتحاد والنصر التي ستجري يوم بعد غد (الاربعاء) في المرحلة النهائية من الدوري الممتاز لكرة القدم، يعاونه الحكم الدولي عبد الرحمن المعثم وحسن البحيري. كما كلفت عبد الرحمن الصرامي بادارة مباراة الشباب والطائي التي ستجري في اليوم نفسه.. يعاونه العليط والنوفل.

اما مباراة الهلال والوحدة التي ستجري يوم الخميس.. فقد كلف بادارتها الحكم عمر شقير يعاونه الحكمان الدوليان فلاج الشنار وابراهيم الدهمش. بينما يتولى حسين الحسلوي وسعد ربيعة معاونة حكم الدرجة الاولى فهد المهوس في ادارة مباراة القادسية والنهضة وحمود الغميز وعبد الله الاسود معاونة حسن شايع في ادارة مباراة الاهلي والاتفاق، ومحمد فودة، وعبد الله الشنيفي معاونة محمد الشريف في ادارة مباراة الكوكب والرياض.

● اقام لاعب كرة القدم بنادي الشباب عبد الرحمن الرومي الليلة قبل الماضية حفل عشاء دعا له عددا من زملائه اللاعبين.

● يقيم نادي الاتحاد مساء يوم غد (الثلاثاء) حفله الفني والمسرحي السنوي، وذلك على مسرح النادي. وسيشتمل الحفل على العديد من الفقرات الغنائية والمسرحية.

● ضمن التصفيات التمهيدية لمسابقة كاس الملك لكرة القدم تقام اليوم مباراتان في الاحساء حيث يلعب هجر مع الترجي وتبوك حيث يلعب الانصار مع الصقور، وسيتأهل الفائزان لدور الـ ٣٢ في المسابقة.

الجمعية العمومية للأهلي تنعقد اليوم
المهندس القفيدي نائباً للرئيس

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من منصور البدر :

وقع الاختيار على المهندس سعود القفيدي رئيس بلدية البلد بجدة ليكون نائبا للامير خالد بن عبد الله رئيس النادي الأهلي، ومن المقرر ان يطرح هذا الاختيار ضمن اسماء مجلس الادارة الجديد على اجتماع الجمعية العمومية غير العادي، والذي سيطلب منه تزكية المرشحين برئاسة الامير خالد بن عبد الله، وعضوية سعود القفيدي (نائبا) وعبد الرزاق معاذ (عضوا ومديرا للنادي، ومشرفا على كرة اليد)، وعبد العزيز عبد العال (عضوا ومسؤولا عن كرة السلة)، وعبد الفتاح سراج (عضوا ومسؤولا عن الكرة الطائرة) وعيسى هادي عسيري امينا للصندوق، وعبد الله الطبيقي مشرفا على النشاط الثقافي ومسؤولا عن كرة الطاولة وكرة المضرب.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان تأجيل عقد الجمعية الى مساء اليوم بدلا من امس يعود الى الرغبة في اتاحة المزيد من الوقت للتباحث مع بعض المرشحين لدخول مجلس الادارة.. حيث كان عبد الله مهدي رئيس الطيران المدني السابق ضمن المرشحين..

الا انه اعتذر عن عدم الترشيح في آخر لحظة.

ومن المقرر ان يعقد المجلس الجديد اول اجتماع له عقب موافقة الجمعية العمومية على التشكيل.

من جهة اخرى قال المهندس سعود القفيدي في اول حديث يدلي به عقب ترشيحه لمنصب نائب الرئيس :

«إن العمل في الميدان الرياضي تكليف لا تشريف، وإنني بمناسبة اختياري نائبا للرئيس اشكر الامير خالد بن عبد الله رئيس النادي، واعضاء مجلس الشرف على ثقتهم الكبيرة، واتمنى ان اوفق في القيام بواجبات هذا الاختيار.. بعد ان سنحت لي الفرصة التي كنت انتظرها، وهي ان اخدم هذا الكيان العريق من داخله..». وتمنى المهندس سعود التوفيق في تحمل المسؤولية ليعمل مع بقية اعضاء مجلس الادارية برئاسة الامير خالد على تطوير النادي من كافة النواحي.

لجنة الاحتفال بالسنة الدولية للشباب تضع برنامجها الرياضي

جدة ـ مكتب ـ «الشرق الاوسط» :

عقدت اللجنة التحضيرية للاحتفال بالسنة الدولية للشباب في السعودية اجتماعها امس بالمكتب الرئيسي لرعاية الشباب بجدة واقرت البرنامج النهائي للاحتفال الرياضي وفقرات الاحتفال المتنوعة الأخرى.

سيعرض البرنامج على الامير ماجد بن عبد العزيز للحصول على موافقته النهائية، وعلمت «الشرق الاوسط» ان برامج المنطقة الغربية للاحتفال بالسنة الدولية للشباب ستبدأ في مطلع شهر فبراير (شباط) المقبل، وتستمر لمدة اسبوع ومن ابرزها المهرجان الرياضي الذي سيشارك فيه ١٠ آلاف شاب ويقام بملعب وزارة المعارف بجدة ويحتوي على عروض رياضية ولوحات خلفية تحكي عن تراث منطقة الحجاز والطفرة الحضارية والرياضية التي تعيشها السعودية كما سيقام سباق للماراثون بمسافة ١٢ كيلومتر بشارع فلسطين الذي يمر وسط مدينة جدة من شرقها لغربها بالاضافة لكرنفال الزهور الذي تشارك فيه المؤسسات والشركات وسيقام بشارع الملك عبد العزيز في قلب مدينة جدة.. كما ستقام ندوات للتوعية الصحية للشباب من امراض العصر الحديثة.

هذا وتواصل اللجان العديدة التي انبثقت من اللجنة العليا التي يرأسها حمد الشاوي وكيل امارة منطقة مكة المكرمة اجتماعاتها وستبدأ الجهات ذات العلاقة بالشباب الاعداد الفعلي للمهرجان ومنها رعاية الشباب وادارة التعليم وجامعة الملك عبد العزيز.

الفروسية السعودية

«العاصي» يواجه الأفراس على كأس امارة القصيم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يقيم نادي الفروسية عصر اليوم حفل سباق الخيول العربية الرابع عشر للموسم الشتوي على ميدان النادي بالملز ويتكون برنامج الحفل من ستة سباقات سجل فيها ٦٠ جوادا ورصدت لها جوائز مالية مجموعها ٧٩ الف ريال سعودي بالاضافة لكأس امارة منطقة القصيم والتي تسلم لمالك الجواد الفائز بالشوط الخامس وخصص السباق لخيول الدرجة الثالثة رابحة لمسافة ١٢٠٠ متر وجائزة مالية مقدارها ٢٠ الف ريال توزع كالتالي: الكأس وتسعة الآف ريال للأول وخمسة الآف ريال للثاني وثلاثة الآف ريال والفا ريال والف ريال للثالث والرابع والخامس على التوالي.

الجياد المسجلة في سباق الجائزة الكبرى هي:

«المنصورية» للامير مساعد بن سعود بن عبد العزيز

و«العاصي» للامير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز

و«ضحى» للامير طلال بن بدر بن عبد العزيز

و«غاية» للامير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز

و«نواظر» لعبد الله بن محمد السديري

و«ميسان» لنزار انور ابو الجدايل

و«رابية» لعمير فهد القحطاني

و«نفاس» لطارق شمس الدين الفاسي

و«خفاقة» لعساف بن مطلق العساف

هذا ورغم تساوي الجياد في الوزن فان عامل المسافة قد يلعب دورا بارزا في تحديد هوية بطل الكأس الى جانب خطة المدرب فالفرس «ضحى» كسبت اخيرا كأس جامعة الملك فيصل في مسافة ١٦٠٠ متر ولكن «المنصورية» و«العاصي» يجيدان في سباقات المسافة القصيرة مما يهدد ترشيحاتها بخطف الكأس و«ميسان» تألقت في سباقات الالفي متر كذلك «نواظر» و«خفاقة»، لا سيما ان الاخيرة كسبت سباقا كبيرا قبل ثلاثة اسابيع وفازت بالسيارة المقدمة من الامير سعود بن محمد بن عبد العزيز. فالمنافسة ستكون على اشدها بين «العاصي» وبقية الأفراس.

برنامج اليوم يبدأ كالعادة في حوالي الساعة ٣,٢٠ عصرا بالشوط الاول على جائزة السبلة للخيول المبتدئة على مسافة ١٢٠٠ متر وسجل فيه ١٢ جوادا.

يليه سباق آخر لـ ١٢ جوادا متبدئا على مسافة ١٠٠٠ متر وجائزة الخيل.

وفي الشوط الثالث على جائزة الزلفي يقدم نادي الفروسية جائزته التقديرية لمالك الفرس الفائزة بين ١٤ فرسا سجلت في سباق خيول الدرجة الثالثة (لم تربح «افراس») وعلى مسافة ١٠٠٠ متر.

سبعة جياد من الدرجة ثانية تنطلق متنافسة في الشوط الرابع على جائزة حراضة ولمسافة ٢٠٠٠ متر.

وتختتم السباقات بسباق الدرجة الاولى الذي سجل فيه ستة جياد للتنافس على جائزة الارطادية لمسافة ٢٠٠٠ متر ايضا.

رسالة الامارات الرياضية

التنافس ببطولة الشرطة العربية الثانية يبدأ يوم الاربعاء

دبي ـ «الشرق الاوسط» :

تجرى مساء اليوم قرعة البطولة العربية الثانية للشرطة التي تفتتح بصالة نادي الوحدة بابوظبي يوم الاربعاء المقبل برعاية سرور بن محمد رئيس ديوان رئيس الدولة التي تستمر حتى يوم ٢٤ ديسمبر (كانون الاول) الجاري بمشاركة منتخبات تمثل ١١ دولة عربية .

ستقسم الفرق الى مجموعتين ، وطبقا لنظام البطولة فان منتخب الامارات (الدولة المنظمة) غير ملزم بدخول القرعة ، وله حق اختيار المجموعة التي يلعب فيها كما ان له حق تحديد الفريق الذي سيلعب معه مباراة الافتتاح ..

من جانب آخر لعب منتخب شرطة الامارات في نطاق استعداداته لهذه البطولة ثلاث مباريات تجريبية مع منتخب الشرطة المصري الذي يزور الامارات حاليا خسر الاولى ٢ـ٣ وفاز في الثانية ٣ـ صفر ، وخسر الثالثة بالنتيجة نفسها ..

اليوم .. مباريات دور الثمانية لمسابقة الكأس

تقام عصر اليوم مباريات دور الثمانية لمسابقة كأس رئيس الدولة لكرة القدم .. فيلتقي الوصل مع الوحدة ، والنصر مع راس الخيمة ، والشارقة مع العين ، والاهلي مع بني ياس .. فيما توقفت مباريات الدوري العام مساهمة من اتحاد كرة القدم في انجاح بطولة الشرطة العربية للكرة الطائرة .

من جهة اخرى .. تصدر فريق النصر مسابقة الدوري في اسبوعها الرابع من الدور الثاني برصيد ٢٠ نقطة بعد فوزه على الشباب ٢ـ١ واحتل الوصل المركز الثاني برصيد ١٩ نقطة بعد فوزه على الشارقة ٣ـ صفر . اما الاهلي فقد احتل المركز الثالث برصيد ١٦ نقطة اثر فوزه الكبير على العين ٦ـ٣

ينتظر ان تعلن اليوم اسماء لاعبي منتخب الامارات لكرة القدم المرشحين لمعسكر الاعداد الذي سيقام في البرازيل استعدادا لكأس الخليج التي ستقام مبارياتها في البحرين خلال شهر مارس (اذار) المقبل

رسالة اليمن الرياضية

أهلي تعز يحتفظ بقمة الدوري بعد اسبوع عقيم

صنعاء ـ مكتب ـ «الشرق الاوسط» :

شهد الاسبوع الثامن من الدوري اليمني العام لفرق الدرجة الاولى لكرة القدم نسبة متدنية جدا من الاهداف لم يشهد مثلها اي اسبوع منذ انطلاق اول دوري عام لكرة القدم اذ بلغت حصيلة الاسبوع من الاهداف هدفين فقط سجلا في لقاء الوحدة وضيفه شعب إب، للاسف نسبة الاهداف المتواضعة هذه لا تعكس قوة وصلابة خطوط دفاع فرق الدوري بقدر ما تعكس ضعف خطوط المقدمة وعقمها في ظل غياب اللاعب الهداف والموهوب الذي تفتقده فرق عربية كثيرة هذه الايام، كما تعطي هذه النتائج مؤشرا على ان الفرق جميعها تكاد تكون في مستوى فني واحد :

الزهرة صفر ـ القادسية صفر.

الصقر صفر ـ الطليعة صفر.

الوحدة ١ (العريشي) ـ شعب إب ١ (الصباحي).

اهلي تعز صفر ـ اهلي صنعاء صفر.

الجيل صفر ـ المجد صفر.

وهنا ترتيب الفرق بعد الاسبوع الثامن :

١ ـ اهلي تعز ١١ نقطة.
٢ ـ المجد واهلي صنعاء ١٠ نقاط.
٤ ـ الصقر ٩ نقاط.
٥ ـ شعب إب والوحدة ٨ نقاط.
٧ ـ الزهرة ٧ نقاط.
٨ ـ الجيل والطليعة ٦ نقاطة.
١٠ ـ القادسية ٤ نقاط.

رسالة الكويت الرياضية

الجميعان ينفي تقليص مدة اتحاد الكرة المعين

الكويت ـ «الشرق الاوسط» :

نفى خالد الجميعان وزير الشؤون الاجتماعية والعمل باعتزام الوزارة تقليص مدة مجلس ادارة اتحاد كرة القدم المعين.. الى سنة بدلا من ثلاث سنوات، ردا على ما تردد في الساحة الرياضية عن احتمال اجراء تعديل على القرار الوزاري الخاص بحل اتحاد كرة القدم.

كانت وزارة الشؤون قد عممت يوم اول من امس بيانا على الصحف اليومية تناول اجتماع الوزير بالشيخ فهد الاحمد قبل ثلاثة ايام نفى وجود اي اتفاق على قرار اتحاد كرة القدم، وذكر ان الاجتماع كان لتبادل وجهات النظر وارادت الوزارة من خلاله توضيح وجهات النظر حتى لا يكون هناك اي مجال للتأويل او التفسير.

رغم صدور هذا التصريح الرسمي مازالت الازمة قائمة حول رفض فكرة التعيين من قبل المؤيدين لمجلس الادارة السابق، واقواهم حكام المباريات.. الذين مازالوا متمسكين بالاضراب عن ادارة المباريات.. وسيكشف استئناف الدوري موقف الحكام الذين لم يعلنوا موقفهم بعد.

هذا وفيما يبدو ان الاتحاد المعين استطاع التغلب على صعوبة استئناف دوري الدرجتين الاولى والثانية بالاستعانة بعدد قليل من الحكام غير الكويتيين، اذ وصل الى الكويت حكمان انجليزيان استعان بهما الاتحاد القطري منذ سبتمبر (ايلول) الماضي، وهما كلايف وايت (وهو حكم دولي شارك في نهائيات كأس العالم)، وليزلي بيرزت وهو حكم درجة أولى، بالاضافة الى اربعة حكام رشحهم الاتحاد الليبي لكرة القدم للمشاركة في ادارة مباريات الدوري الكويتي، ومن المقرر ان يصل حكم انجليزي ثالث يوم بعد غد (الاربعاء) للغرض نفسه.

بالرغم من المشاكل الحالية التي تواجه استئناف المباريات فان الجماهير تترقب بشوق لقاء العربي والقادسية غدا (الثلاثاء) بعد ان اكتملت إستعدادات الفريقين لهذا اللقاء الذي يعد بطولة اعتبارية بين الفريقين للمنافسة التقليدية بينهما.

احتفل ببراءة المتهمين

من جهة اخرى.. اقيم يوم اول من امس حفل استقبال بمناسبة براءة المتهمين في التجاوزات المالية لميزانية الدورة الآسيوية الخامسة لألعاب القوى برعاية الشيخ فهد الاحمد الذي القى كلمة طويلة وصريحة تناول فيها بعض ما تواجهه الحركة الرياضية في الكويت واعلن انه ليس ضد وزير الشؤون الاجتماعية، واكد احترامه الشخصي له.. مع الاعتراض على قراره بحل اتحاد كرة القدم واصفا القرار بانه مجحف وقال : «لدينا ما يثبت ان كل ما كتب في الصحف وأثير في مجلس الامة غير صحيح، ونحن نريد مناقشة مسؤول لتكشف امامه كل الحقائق».

ووزع الشيخ فهد الاحمد نسخا من خطابين متبادلين بين وزارتي الشؤون والمالية يوضح الاول طلب وزارة الشؤون مساعدة خمسة اندية لسداد المستحقات المترتبة على زيادة مصاريفها التي تشمل ايجارات المباني المخصصة للمدربين الاجانب وزيادة اسعار الملابس والادوات الرياضية، ويتضمن الثاني موافقة وزارة المالية على تغطية ذلك العجز البالغ ٢٧٩ الف دينار.

وفي نهاية الحفل.. جرى تكريم المشاركين في تنظيم البطولة الآسيوية الخامسة لألعاب القوى، وتلقى المتهمون الثلاثة عيسى الدشتي والرشدان والشراح التهاني ببراءتهم مما نسب اليهم.. بينما عرض المتهمون لوحات حملت كل ما كتب عنهم خلال العامين الماضيين في قاعة الفندق الذي أقيم فيه الحفل، ووضعت صفحات البراءة في آخر جناح المعرض وبدون تعليق.

الكرة العالمية

فرصة طيبة للمنتخب العراقي بعد قرعة كأس العالم

مكسيكو سيتي ـ وكالات الانباء :

اجريت امس قرعة النهائيات المقبلة لكأس العالم لكرة القدم في المكسيك وكان افضل وضع للفرق العربية الثلاثة المتأهلة للنهائيات وضع المنتخب العراقي الذي حل في المجموعة «ب» التي ستجري مبارياتها في العاصمة مكسيكو سيتي وسينافس فيها منتخبات ليس بينها منتخب واحد خارق القوة هي منتخبات المكسيك وبلجيكا والباراجواي .

على نقيض ذلك وضعت القرعة المنتخب المغربي في المجموعة «و» مع منتخبات انجلترا وبولندا والبرتغال ، والمنتخب الجزائري في المجموعة «د» مع منتخبات البرازيل واسبانيا وايرلندا الشمالية .

وهنا نتيجة قرعة كأس العالم :

ـ المجموعة «أ»: ايطاليا وبلغاريا والارجنتين وكوريا الجنوبية ، وتجري مبارياتها في مدينة بويبلا .

ـ المجموعة «ب» : المكسيك وبلجيكا والباراجواي والعراق، وتجري مبارياتها في العاصمة المكسيكية مكسيكوسيتي .

ـ المجموعة «ج»: فرنسا وكندا والاتحاد السوفياتي وتجري مبارياتها في ليون .

ـ المجموعة «د» : البرازيل وايرلندا الشمالية والجزائر واسبانيا وتجري مبارياتها في جوادا لاهارا .

ـ المجموعة «هـ»: المانيا الغربية واسكوتلندا والدنمارك والاوروجواي وتجري مبارياتها في كيرتيارو .

المجموعة «و» : بولندا والبرتغال والمغرب وانجلترا وتجري مبارياتها في مونتيراي .



الرياضة في سطور

الرئيس المكسيكي يفتتح المركز الصحفي لنهائيات كأس العالم

● مكسيكو : افتتح الرئيس المكسيكي ميجيل دي لامدريد في نهاية الاسبوع الماضي في مكسيكو المركز الصحفي الدولي، وهو مبنى من ثلاثة طوابق سيخصص للصحفيين والمصورين الذين سيجيئون من جميع انحاء العالم لتغطية بطولة كأس العالم المقبلة لكرة القدم.

ماكنرو يفوز على كليرك.. في مباريات اغاثة منكوبي المكسيك

● مكسيكو : فاز النجم الامريكي جون ماكنرو على الارجنتيني خوسيه لويس كليرك يوم السبت خلال اللقاء الاول في سلسلة المباريات الاستعراضية التي يلعبها ماكنرو بالاشتراك مع كليرك والروماني ايلي ناستازي لصالح منكوبي الزلزال الذي وقع يوم ١٩ سبتمبر (ايلول) الماضي في المكسيك.

ويذكر ان اللاعبين الثلاثة، ماكنرو وكليرك وناستازي الذين سينضم اليهم اللاعب المكسيكي راوول راميرز، استقبلهم لدى وصولهم الى المكسيك الرئيس ميجويل دي لامدريد.

الفكر... ومعاناة الانتظار:

أي دور للثقافة في هذه المعاناة؟!

كثيرون يصابون بالاحباط لرؤيتهم مسار الاحداث والتطورات في المنطقة العربية، وفي العالم اجمع، وهو يتخذ خطاً تنازلياً تراجعياً من حسن الى سيء، ومن سيء الى أسوأ.. قياساً بما كانت عليه الحالة عربياً وعالمياً قبل عشرين سنة او حتى قبل عشر سنوات.

هؤلاء لا يمكن الرد عليهم بالمواعظ المتفائلة. فكآبتهم طبيعية وهم على حق بسببه ما يرونه في الواقع المستفحل امامهم.

● بقلم: د/محمد جابر الانصاري

ثم ان هذا التدهور في مسار التطورات لا ينحصر في مجال واحد وانما يشمل اكثر المجالات: من أزمة الغذاء حيث تموت الآلاف المؤلفة من الجوع الشديد في افريقيا وغيرها؛ الى ازمة الأمن والاستقرار حيث الكرة الأرضية كلها وكأنها طائرة رعب مخطوفة، مجهولة المصير، بين صراعات القوى العظمى وترساناتها التدميرية.. الى حالة الاقتصاد حيث الركود المتثائب يحل ضيفاً ثقيلاً غير متعجل الرحيل ويبدو انه سيد الأحكام..

الى حالة الأخلاق، وهذا هو الأخطر، حيث يبدو العالم في اكثر مناطقه كغابة استوائية ممزقة بين اخلاقيات النمر والثعبان، بعد ان ذبلت شجرة العلاقات الانسانية الجميلة والحميمة ليس بين الأصدقاء والأهل وابناء الوطن الواحد وانما حتى بين الأم وابنائها!

الى حالة معاناة الانسان في ضميره وفكره وحياته البسيطة، وحقوقه الأساسية المتفق عليها، حيث تؤكد تقارير المؤسسات الدولية المحايدة أن الانتهاكات لهذه الحقوق في العديد من بقاع الأرض قد بلغت حداً قياسياً يدعو للقلق الشديد.

أضف الى ذلك، بالنتيجة، تدهور قيمة الثقافة الحقيقية والفكر الأصيل في العالم كله امام موجة الاستهلاك الرخيص..

اما وضع المنطقة العربية فيكفي ان تستمع الى أية نشرة أخبار!

صورة مثبطة وداعية للاحباط.. اليس كذلك؟

نعم.. ولكن هناك حقيقة تتعلق بطبيعة التاريخ، علينا ان نتذكرها وسط هذا المشهد المحبط.

وهي ان التاريخ لا يتقدم في خط تصاعدي مستمر في صعوده الى الامام والى أعلى، دون توقف.

فخط التاريخ مزيج غريب من الالتواء المتناقض صعوداً وهبوطاً كجسم الثعبان القابل للارتفاع المفاجيء والهبوط المفاجيء، ثم القفز مرة أخرى الى فوق.. وهكذا.. ولا تصدقوا الفلاسفة المدعين اكتشافهم لقوانين التاريخ، علمياً، بالتحديد وبحد المسطرة: فالتاريخ قابل لأية عظمة ولأي انحطاط كطبيعة الانسان الذي يصنعه.. تماماً وحلقاته لا تتوالى صعوداً بالضرورة كدرجات السلالم، وانما هو كحركة الرقص الكلاسيكي، خطوة للأمام وخطوتان الى الوراء!

وغالباً ما تولدت من الفترات التاريخية الكئيبة والبشعة اجمل عصور التاريخ الجديدة الزاهية التي لم يحلم بها اكبر المتفائلين! تماماً كما يتولد الفجر من احلك ساعات الليل. ذلك الشيء الوحيد الذي يمكن قوله عن جدلية التاريخ. فهو ليس شهادة تأمين ضد الانحطاط، وكالعملة ذات الوجهين صعوداً وهبوطاً، وكالموجات في البحر الهائج يتوالى بين شاهق وهابط.

ولو أردنا تبسيطاً كاريكاتيرياً لسيرة التاريخ لقلنا انها تشبه الخط البياني لحركة الدولار اليوم في صعوده وهبوطه، دون أن يتمكن اكبر عقل واعظم كمبيوتر من التنبؤ بالغد صعوداً أم هبوطاً.

فما بالك وحركة الدولار من العوامل المؤثرة في تاريخ عالم اليوم؟!

ولكن آخر الليل، النهار، ولا بد من اصرار الانسان على استعادة فرحه الضائع. وانه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون.

وهناك دائماً في الأفق فجر آخر، وربيع آخر، ووليد جديد آخر.

● ● ●

ولكن تبقى الحقيقة: وهي انه ليس اقسى من فترات الانتظار في التاريخ، انتظار الوعد، انتظار الخلاص، مع استمرار شدة المعاناة وقسوة الامتحان.

ولا مهرب لنا، في ساحة الثقافة العربية، من طرح السؤال الملح والمتكرر أمام هذه المعاناة:

ـ ما دور الثقافة والفكر في فترات الانتظار التاريخي بكآبتها وقسوتها وحركتها البطيئة؟

باختصار، وبلا تطويل بلاغي، على الثقافة في هذه الفترات أن تحاول جهدها، عمل ما يلي:

١ ـ عدم الانجرار في البكائيات والمناحات واصدار بطاقات النعي الفكري والأدبي، والتحلي ما امكن بنوع من الصمود الروائي للارتفاع فوق ألم المأساة، وتجميد الدمع في المآقي بصبر اولي العزم، انتظاراً لتجدد حيوية الأمة، واستيقاظ الفرح في التاريخ من جديد.

٢ ـ تشخيص اسباب المأساة بروح موضوعية مصممة على المعرفة واكتشاف الحقيقة ايا كانت مرارتها كالطبيب الذي يشخص بهدوء ودقة رغم صرخات المريض وانفعال اهله وقلقهم وضوضائهم!

٣ ـ إعلان حقيقة المرض وطرق علاجه، ايا كانت صعوبة العلاج ومتطلباته وشروطه!

فالتاريخ، كالطب، لا يعرف المداورة والمجاملة والتهرب من حقيقة المرض.

ولكن التاريخ، كالطب ايضا، سريع الاستجابة للعلاج السليم الناجع!

ومرة اخرى.. آخر الليل النهار.. وانه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون فتحلوا بالصبر والأمل يا قومنا المؤمنين.

● البحرين

● السياج:

مساحات فارغة

رقية حمود الشبيب

التسطح الداخلي فيك يجعلك تحفر داخل نفسك وتنهشها نهشاً.. لتخلق مساحات فارغة، وتدوير ما بك لمرحلة ثانية لا يأتي «برغبتك» دائماً والتدبر هو إعادة ما تم الاحتفاظ به في مخزونك من أيام سابقة لتمارس عليه تفريغاً ومحاولة يائسة لتجنب إرهاصة تهزك وتلغي حساباتك المقررة مسبقاً. ولكن كيف تتمنى تحقيق ما يعجز حتى حلمك عن قبوله.

ليس عجزاً لكنها الأشياء المتراكمة قبلك وبعدك. تراكمات تاريخية لم توجدها انت لكنها تحكمك. وتجاوزها يعني تفتيت نفسك او تذويبها ثم تذويب الظروف حولك وإيجاد أرضية رخوة لا تقوى على حملك وتصبح غير قادرة على الطفو وتغوص الى الكعبين ثم الركبتين ثم تغرق كلك ويهزك احساس ويشدك آخر ولا تجد شيئاً سوى أمانيك وآمالك الجاثمة على صدر ايامك بفعل تحليقك المفروض عليها.

وليس بالسهل تجميع نتفك بلحظة مقننة في قاموسك ومصيرك مربوط في ساقية تعد هرماً بطيء الحركة واعمى يمشي بشكل معكوس. والبرد يهز كل هيكلك العظمي. والتنازلات تعقبها تنازلات أخرى ولا شيء يذيب الجليد حتى شمسك الحارقة المسلطة بشكل عمودي ثابت باتجاه واحد معين ومحدد دون تسريب اشعاعات أخرى نحو اتجاهات أخرى.

شمسك تشرق من هذا الشرق المسكين المسكون بالحرب والمرض والجوع. تستميت وتتقمص لكل نسمة باردة أو حارة ولكن! تجاوز الذات بك لا بد انه سيقلق شيئاً بك. وليس لك الا أن تقول كنت وكنت! لكن القدرة على تعميق هذا التسطح بحيث يأتي بنتائج ايجابية وحلول معقولة ومقبولة لكل ما ينتابك بحيث يسكنك شيء من التوازن البعيد عن التشنجات اللامجدية.

لكن رغم كل هذا يأتي عليك وقت تطلب الراحة فيه والهدوء والسلام. بعيداً عن الغوص او التسطح في مجاهل نفسك وافضل حل هو رصد اكبر كمية من الأرباح. بمعنى انه حتى لو هزمت في احد المواقف فلا يتأتى من نتيجة هذه الجولة. تفريغ تأوهات وإسناد الفشل إلى ما أصابك من تسطيح داخلي دفع به إليك موقف منك او موقفك انت من الحياة! وأهون الأمرين ان تتمسك بالهدوء السلمي وتفرضه على موقفك حتى لو جاء ما يهزك غضباً، وقسراً، بل حتى لو اضطررت الى ان تقفل فمك حتى لا يسمع صرير اسنانك.

إن التحكم في الموقف ينبع من الداخل وهو شكل من اشكال الفوز! وسد لمساحات فارغة!

● الرياض

● اصدارات عراقية

بغداد ـ «الشرق الاوسط»

● أول الدراسات العالمية التي تتناول قضايا الخليج العربي هو كتاب بعنوان: «السعودية حتى عام ٢٠٠٠» تأليف جين بول وترجمة الدكتور عبد السلام الادريسي يصدر عن مركز دراسات الخليج العربي بجامعة البصرة.

● ● ●

● المجموعة الشعرية الكاملة لشاعر حسب الشيخ جعفر، والتي تحتوي على قصائد الشاعر التي نظمها ما بين سنة ١٩٧٤ وسنة ١٩٨٥، صدرت عن دائرة الشؤون الثقافية والنشر ضمن منشورات وزارة الاعلام والثقافة.

● ● ●

● الطبعة الثانية من المجموعة القصصية «رحلة الليل الأخيرة» للقاص علي خيون صدرت عن مكتبة التحرير. وضمت ٢٦ قصة قصيرة منها «امرأة رائعة، المحطة، الجسر، شجرة وحديقة الصبي».

● ● ●

● صدر عن منشورات الجامعة المستنصرية كتاب جديد عنوانه «النتاج الفكري في العلوم الاجتماعية والانسانيات» اشترك في تأليفه عبد الكريم ابراهيم الأمين، عبة خميس مسلم، عبد الستار عبد الرحمن.

● ● ●

● اصدر الدكتور كمال السامرائي الجزء الثاني من كتابه بعنوان «مختصر تاريخ الطب العربي» وهو كتاب يبحث في تاريخ الطب واسهامات العرب.

قصيدتي الأخيرة:

تموت في عينيك!

هيام حمّار

اقترب مني قليلا
واملأ العشق بكاسي
واسقني دهراً طويلا
علها ترتاح نفسي
من خطاياك الكثيرة

● ● ●

اقترب مني ودعني
أنسج الليل خماراً
أحضن الطير أغني
دون اذن أو إشارة
وأناجي صمت ليلي
مع تباريح السهارى

● ● ●

راعني سحر العيون
في عيون حيرتني
بين شك ويقين
عذبتني....
قتلتني....
آه من وخز الظنون

● ● ●

إبتعد عني بعيداً
أنت قاتل...
لا تحاول...
أن تعيد الأمس أياماً جديدة
أنت وهم ليس إلا
وانتفاضات قصيرة

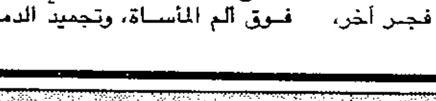
● ● ●

هكذا العشق لديك
لعبة بين الأصابع
بسمة من شفتيك
سهر حتى المطالع

● ● ●

لا تنادي....
مات في الليل الصدى
وغدا نبض الأماني مرقداً..
وغدا العمر بعينيك رؤى..

● تبوك ـ السعودية



وزير الثقافة المغربي لـ «الشرق الأوسط»:

هدفنا: المهرجان الثاني للأغنية العربيّة

تونس ـ «الشرق الاوسط»:

في حديث خاص قال الأستاذ محمد بن عيسى وزير الشؤون الثقافية في المغرب لـ «الشرق الاوسط» عن «مهرجان الأغنية المغربية الأول» الذي تنظمه وزارة الثقافة المغربية بمشاركة «الشركة العربية لصناعة التكرير» في مدينة المحمدية في ٢٠ ـ ٢١/١٢/١٩٨٥:

ـ هذا المهرجان الذي يقام لأول مرة يركز على الاهتمام بمقومات الأغنية المغربية وتكويناتها: الكلمات، اللحن، الأداء، التوزيع، إلى جانب الاهتمام بالبنية العامة لهذه الأغنية والوانها المختلفة التي تجعل منها اغنية متميزة.

واشار الاستاذ بن عيسى في حديثه إلى أن السعي قائم ليكون الاهتمام بالأغنية العربية ككل، مع كون الهدف المستقبلي للمهرجان أن يصبح مهرجاناً للأغنية العربية بكل الوانها الفولكلورية، وانتماءاتها الوطنية.

واكد الوزير المغربي على أن النية معقودة ليتم ذلك في المهرجان الثاني، الذي سيدعى للمشاركة فيه عدد كبير من المطربين والملحنين وكتاب الأغاني من كافة الأقطار العربية، وستكون الفرصة فيه كبيرة لبيان مدى التطور الذي وصلت له الأغنية العربية في كافة المجالات.

والجدير بالذكر أن الملصق الاعلاني لمهرجان الأغنية المغربية الأول القادم من تصميم الفنان المغربي محمد المليجي.



● محمد بن عيسى

مهرجان الأغنية المغربية الأول
المحمدية
1985/12/21-20

● ملصق المهرجان.

● أرجوحة الزمن:

ورقة عمل!

هارون هاشم رشيد

ما احببت في عمري مدينة كما احببت مدينة يافا. تلك المدينة التي كانت يوما عروس فلسطين، زهرتها المتفتحة، جوهرتها الثمينة، هويتها الى الخارج، بطاقة تعريفها الى العالم.. كانت برتقالة يافا الزمردية، تبهر النظر، وتسلب اللب، وتعطي البلسم، واكسير الحياة.. كتبت عن يافا الكثير منذ النكبة حتى أن عددا ممن ارخوا لمساري الشعري نسبوني الى يافا، استنتاجا لما اطلقته عنها، وما رددته بصوتها الملائكي فيروز يوم غنت:

أبي قل لي.. بحق الله :
هل نأتي إلى يافا
اندخلها أعزاء،
برغم الدهر أشرافا،
أأدخل غرفتي قل لي،
أأدخلها بأحلامي،
والقاها، وتلقاني
وتسمع وقع اقدامي.

كنت من مدينتي، حبيبتي غزة، ارفع الصوت من أجل يافا، أعزف على أوتارها، اتغنى بلياليها، وايامها، واذكر يوم التقيت بأول مخرج سينمائي فلسطيني من ابناء يافا، المرحوم محمد الكيالي، جلست طويلا معه نحاول أن نعد سيناريو عن يافا، واخذنا نجمع الصور السينمائية القديمة لها، وبدأ رحمه الله في محاولته التي لم تتم.

واليوم ومن أرض فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ يأتي فتى اسمه محمد بكري، رأيناه، واعجبنا به وهو يؤدي دور البطولة في فلم [حنا ـ ك] بتقاطيع وجهه الفلسطيني ودفق حيويته، وتعبيره الصادق، يأتي اليوم وفي حديث له ليعلن من جديد :

ـ «إن الواقع الذي أعيشه يدفعني الى التفكير جديا بتحقيق الحلم الذي أحلمه من سنوات، وهو انجاز فلم روائي عن يافا. ليس يافا المدينة القائمة على شاطيء البحر، انما يافا الواقع، يافا الأزقة والشوارع القديمة، والبيوت الحزينة، يافا كما رأيتها وسكنتها أربع سنوات.. انني عندما ذهبت الى يافا، كنت انتظر ان أجد يافا الحقيقية، يافا الميناء، يافا البرتقال، يافا أم الدنيا، ولكنني عندما وصلتها، ورأيت ما جرى لها، ورأيت الناس يعيشون في بؤس شديد، فكرت في ان أحقق فلما عن يافا لأروي الواقع وأوجه أصبع الاتهام الى السلطة الاسرائيلية المسؤولة عن هذا التدهور، انني احمل الآن في رأسي صورة لاحد مشاهد الفلم، وهذا المشهد حدث لي في الواقع.. ففي أحد الأيام كنت اسير مع طفلي صالح، وحسن، في شارع الستين في يافا واذا بصالح يستوقفني ويسألني :

ـ اين اصحاب هذه الدور: اين اهلها ؟

لم اجبه وواصلت السير، استوقفني ثانية وسألني :

ـ انظر كم هي حزينة بيوت يافا !

واصلت الصمت : فلماذا ولدي يواصل :

ـ الشمس ايضا حزينة، والبحر ايضا حزين عندها لم استطع السكوت اكثر، فهتفت : نعم الشمس حزينة، والبحر ايضا، والبيوت كلها حزينة.

هذا المشهد، ومشاهد واقعية كثيرة اخرى عشتها اثناء اقامتي في يافا. يافا المليئة، بالاشياء الجميلة، والقبيحة، تستطيع أن تحكي قصتها. لذلك فلن ما يحز في نفسي أن لا اتمكن حتى الآن من صنع شيء عن شعبي، وعن مأساته، توجد قصص كثيرة، ولكنها في حاجة الى كتاب سيناريو، ينقصنا في الأرض المحتلة كتاب السيناريو، وهو عامل اساسي في صناعة السينما».

ذلك كان طرح محمد بكري، وتلك كانت دعوته، فهل لاحد من الكتاب العرب، أو المؤسسات العربية او اية جهة وطنية ان تتبنى هذه الورقة، فتعد عملا سينمائيا كبيراً عن مدينة عظيمة مازالت حية في ذاكرة التاريخ.. اسمها يافا.

● تونس

حكمة اليوم

● من لا يضايق الآخرين في كل مناسبة برأيه الخاص، إنسان يحترم نفسه والآخرين.

من عيون الشعر

كرامة البلدان

شعر: معروف الرصافي

وكأن «ضنينا» أطل مراقبا ... يرنو لهن بمقلة الغيران
اني لأرجو أن أراكم للعلا ... متهيجين تهيج البركان
وأود لو تمشون مشية واحد ... متكاتفين تكاتف الاخوان
لا تقرنوا بتشتت آرائكم ... فالبدر يمحق عند كل قران
أمهاجري لبنان طال غيابكم ... أين الحنين الى ربا لبنان
هذي مواطنكم تريد وصالكم ... وتئن شاكية من الهجران
اني أرى هجر الرجال بلادهم ... شيئا يضيع كرامة البلدان
واضاعة الوطن العزيز جناية ... ضل الزمان بها عن الغفران
من كان ذا جدة فأحر بمثله ... أن لا يضن بها على الأوطان

● أبحث عن بيت شعر

إقرأ حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة أعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

ا ل ف ا ت ت ر ر ح ح م م و و ن و ن ا ا ن
ن ي ي ن ن هـ ا ي ا ا م ش ا ج ن ا ت ن م

البيت السابق

سرعان ما ظن الاكام مناسرا ... دلفت اليه بشرها الغيفاء

● رؤى:

«أ» (الوحشة)

● سألت نفسي: كم ذا احبك؟ فلم تجب، تواصل بحثها النازف عن «إجابة»، ثم تطلعت إلى لهفتي، وحيرتي، وقالت تكسرت كل الموازين في حبك الموتور له، الم احذرك كثيرا من هذا التطرف؟!

ايه يا «لقاء» لم يتم، ايه يا فرحة لم تكتمل، كم هو خطأ، وخطر ان نحب ولا نحاسب ثم اذا حذرتنا انفسنا، لم نرعو.

اتذكر يوم سافرت كيف صنعت، وكيف حاصرتني الهواجس وحاصرني طيفك العذب في الحلم وفي اليقظة، وكيف غسلني الشوق من كل شيء في الوجود الا انت.

اذكر، اتذكر جيدا انني تعبت، وانني كنت اذا اقلقني في الليل طيفك، وتأكدت بانه لا نوم بات ممكنا، خرجت الى سيارتي فقدتها ذلك المشوار الطويل الى بيتك، ودرت ودرت حتى اتعب فاعود.

افعل ذلك كثيرا حتى وانت موجودة، وعندما اسأل نفسي، لا اجد اجابة واضحة.

احلم احيانا بانك معي، في غرفتي، في السيارة، في مكتبي، واتحدث، اتحدث طويلا، واسمعك تعلقين، وتحاورينني، وتداعبينني، وتغنين! وعندما استيقظ بدخول احدهم، او رنين هاتف، او على صراخ منبه سيارة، احس بالألم، وبالندم، واسأل نفسي: (لماذا حبها متعب هكذا؟!).

حاولت مرة ان اكتب لك، واناديك تعالي: فتحت الورقة، امسكت قلما اخضر، وبدأت احاول، لم استطع، حاصر عيني الضباب، وزاغت السطور، وكلما كتبت كلمة، تبلل الحبر بندى لست ادري من اين جاء، فضاعت الكلمة، وضاعت الحروف.

قلت: انني اسجل رسالة صوتية، فتحت الة التسجيل، تأكدت انها تعمل، ثم تدفقت، تكلمت طويلا، عاتبت، وناديت وحاورت، و.. توقفت بعد ساعة من «التعب»، وبعد ان اثقل رأسي الصداع واعدت الشريط من اوله، سمعته الى اخره، فلم اجد الا ثلاث كلمات واضحة فقط ثم مزيجا من الكلام، والهمهمة، والتنهد، والبكاء..

واضح انني احبك! هكذا قالت لي اختي، فانبطحت على بطني من الضحك، ثم توقفت فجاة، وسادني حزن غريب، ولم اجد ما اقوله لابدد حيرتها، وقلقها علي فخرجت من عندها الى غرفتي، واقفلت على نفسي وجلست..

لا ادري كم ساعة جلست، ولكنني اتذكر انني عندما انتبهت، كان باب الغرفة يضج بطرق اختي وامي، وابي وكنت اسبح في بركة كبيرة من العرق!

مرة وصلتني رسالة منك، بطاقة ملونة مكتوب على ظهرها: (كيف حالك؟، هل اشتقت إلي؟، ارجو ان تكون بخير وعافية وسعادة، قد اتأخر قليلا، فلا تنساني!).

لم أدر هل أضحك ام ابكي، سذاجتك تغيظني فاحترق، وأسئلتك البريئة البلهاء تجعلني، اشد شعري، واشق ثوبي، والطم، ترى هل هي «سذاجة» حقا، ام انه الجهل المرير بما يجري في داخلي، ام رغبة قاسية في التعذيب وفي السخرية؟!..

يوما درت السوق كله لأشتري لك هدية، تعبت اختي، وتعبت صديقتها وهما يعرضان علي هذا وذاك، فلا اقتنع بان شيئا مما رأيت يصلح ان يكون هدية.

عدت في اليوم التالي، زرت اسواقا اخرى بلا فائدة، واخيرا اخذت من اباجورة سريري لمبة توهجت طويلا حتى احترقت، وغلفتها في ورق الهدايا بعد ان كتبت عليها بلون الرماد اسمي!

● خالد باطرفي جدة

● قالت «ضحى»!!

● القاهرة:

القصصي اللامع بهاء طاهر أحد ابرز كتاب الستينيات في مصر وصاحب المجموعة القصصية «الخطوبة» تصدر له هذه الايام رواية جديدة باسم «قالت ضحى».

سبق للكاتب ان اصدر منذ اشهر رواية «شرق النخيل» ومجموعة قصصية باسم «انا الملك جئت»

يعيش بهاء طاهر الآن في الخارج حيث يعمل في احد مكاتب اليونسكو.

● من المكتبة العربية:

شهادة حب!

● بقلم: د. عبد القادر القط

من التجارب التي فرضت على الشعر الحر ـ أو نشأ الشعر الحر في ظلها على الاصح ـ التجربة الوطنية او القومية التي يعبر الشاعر فيها عن موقفه من قضايا وطنه في السياسة والاجتماع. وقد نشأ الشعر الحر في زمن كان الوطن العربي يزخر بحركات التحرر والاستقلال، ويتطلع الى العدل الاجتماعي ويتعاطف مع شعوب كثيرة أخرى في كفاحها من اجل العدل والحرية. وقد واجه الشعراء منذ البداية مشكلة فنية تمثلت فيما بدا من تناقض بين طبيعة التعبير المألوف عن القضية الوطنية والقومية وطبيعة الشعر الحر. فقد كان الشعر العربي تاريخ طويل في هذا المجال تراكم له فيه رصيد ضخم من الانماط والصيغ الشعرية، تتميز بنبرة عالية وبناء خاص للعبارة يصل الى حد «الخطابية» في كثير من الاحيان.

اما الشعر الحر فقد جاء يلتمس الاقتراب من الحياة اليومية ولغتها وانسانها «العادي». وكان من غايات اصحابه الاولى ان يتجنبوا تلك الانماط التقليدية والنبرة العالية. ويحققوا لشعرهم ايقاعا خافتا و «مرونة» تخالف متانة العبارة الشعرية القديمة وتماسكها. ولم يكن غريبا ان يدعو ناقد معروف قبل ظهور الشعر الحر ببضع سنين الى ما سماه «الشعر المهموس» ومع نماذج ذلك الهمس كانت شعرا يتضمن تجارب ذاتية وعاطفية. فان الدعوة اليه كانت تعبيرا عن حاجة عصرية الى «التنازل» عن توتر العبارة الشعرية القديمة ورصانتها المعهودة في سبيل التعبير عن «الاشياء الصغيرة» التي تحمل دلالات كبيرة تفوق شأن تلك الاشياء في الواقع.

على ان القضايا القومية والوطنية لم تكن من «الاشياء الصغيرة» التي تصلح بطبيعتها للهمس او النثرية. وهكذا وجد شاعر الشعر الحر نفسه مشدودا بين تجربة تدعو بطبيعتها وبتقاليد الشعر العربي فيها الى الاثر والنبرة العالية والخطابية، وشكل شعري جديد يدعو الى المرونة وخفوت النغمة و «بساطة» المعجم الشعري.

● طرق متعددة:

وقد تباينت طرق الشعراء في مواجهة تلك المشكلة. وتفاوت شعرهم بين نماذج لا تفترق كثيرا عن طبيعة الشعر القديم الا في التحلل من قيود مشكلة دون ان ينتفع شعرهم بقدرة الشعر القديم واساليبه المحكمة في هذا المجال، ونماذج زاوج اصحابها بين التجربة القومية والتجربة الذاتية، ومزجوا بين قضايا الحرية والعدل ومشاعر الحب العاطفي وعشق الطبيعة والارض والوطن، وصوروا احساس طبقتهم من المثقفين وتمزقهم بين قدرة الوعي وعجز الارادة والفعل. ومن امتزاج التجربة الذاتية بالتجربة العامة استطاعوا ان يحققوا توازنا معقولا بين طبيعة الشعر الحر وطبيعة التجربة القومية.

ومع ان القضية اتخذت هذا الوضع في بداية الشعر الحر، فانها مازالت قائمة حتى اليوم يدركها كل من يستمع الى ما يلقى من اشعار في المهرجانات والندوات الشعرية في ارجاء الوطن العربي. ومازال هناك شعراء كثيرون من اصحاب الشعر الحر لا يفعلون اكثر من ان يحرموا شعرهم خبرة الشعر العربي القديم ومواهبه الكبيرة في التعبير عن التجارب الوطنية، ويحرموه في الوقت نفسه من قدرة الشعر الحر على التعبير البسيط العميق. وهناك آخرون يخافتون بصوت التجربة القومية ويتجنبون انماطها المألوفة في التعبير حتى ينتهوا بها الى ما يشبه التجربة العاطفية الحميمة.

و «شهادات حب» ديوان شعر صغير للشاعر الاردني الشاب راشد عيسى، تبدو في اغلب قصائده هذه المواجهة بين التجربة القومية والشعر الحر، وتتأرجح صوره بين التعبير الشعري الموفق، والخطابية والتعبير المباشر. ويوفق الشاعر في بناء عباراته وصوره بمقدار ما يمزج المعاني القومية بالعواطف الذاتية والحب والطبيعة والأرض والزمن والفصول ومظاهر الخير والخصب. اما حين تخلو تجربته من تلك اللمسات الذاتية وتخلص للمعاني القومية وحدها، فان شعره يهبط الى المستوى الخطابي النثري المباشر. وقد يتم هذا التأرجح داخل القصيدة الواحدة.

ونصادف هذه المفارقة في قصيدة الشاعر الأولى «برقية الى اطفال قريتنا»، ففي مطلعها هذا التوجه المألوف الى الاطفال، وهذا الشعار المعروف للنصر، وهذا التكرار النمطي للتأكيد، الكثير الدوران في الشعر الحر:

«احبائي وراء الخوف والعتمة
وراء النار واللقمة
احبائي وراء النهر
صباح النصر.. صباح النصر!

ويختم الشاعر أسطره الاولى بنثرية مقصودة يرمي بها الى خلق جو من الالفة والواقعية فيهبط كثيرا بمستواه الفني:

«احبائي.. افيدونا اذا وصلت رسائلنا»

لكنه لا يلبث في السطور التالية أن يربط بين هذا المعنى القومي العام وشعوره الذاتي الملتحم بمظاهر الجمال والرقة والأمل، فيكتسب شعره طابعا جماليا موحيا، ليس متفردا في ذاته، لكنه يبتعد عن النمطية والخطابية والتعبير المباشر:

«.. فانا منذ غادرنا بيادركم
نجوع لكم ونشتاق
وتحملنا لخيمتكم عصافير واوراق
اعزائي:
يمر اليوم بعد اليوم نجني قشة قشة
وتخضر الجراح الحمر تسقيها
البلابل رشة رشة
فيبني طيرنا عشه
وندخل في اغتراب الدرب والاصرار
وتنبت في الدم الاشجار»

ثم يعود الشاعر الى انماط الشعر الحر في مرحلته الاولى وينتهي الى التقرير والتأكيد بالتكرار، واستخدام مظاهر الطبيعة استخداما لفظيا يقوم على تماثل الايقاع وتشابه البناء في الجمل وتتابع ما يشبه القوافي. وتظل المشاعر الذاتية طافية على سطح الصورة لا تكاد تخفي الرصف الآلي للالفاظ:

«ولن يبقى عجوز القدس منفيا غريب الدار
صباح الخير يا وطني
صباح الخير يا اطفال قريتنا
صباح الخير النور والنوار
فانتم عشب فرحتنا
وانتم خطو رحلتنا
وانتم اول الدنيا
وانتم أخر المشوار».

ويحاول الشاعر في «وشوشات لصديقتي العزيزة» ان يدعو صديقته الى التفاؤل، فلا يظل وجهها عابسا «وقد حباه الله روعة وسندسا» ، فيوفق في بعض المقاطع التي يجري فيها طريقة رواد الشعر الحر، مثل السياب وصلاح عبد الصبور، ويقتفي اثرهم في بعض صورهم وتشبيهاتهم المعروفة، كحديثه عن عيني صاحبته:

«عيناك خيمتان تستطاب فيهما الاقامة
عيناك نورسان يبحثان عن مسافر وموقد
عن قارب ونهر.. عن مرفأ وبحر
اعتاد فيهما السلامة»

وبالرغم من الاحتذاء الظاهر يظل لهذه الصورة تميزها الخاص بين صور القصيدة. لكنه يعود في القصيدة نفسها الى التقرير والنثرية، وان وشى عباراته ببعض الفاظ موحية:

«اخشى عليك الريح يا صغيرة على الجراح
وقسوة الرياح
اخشى عليك غربة التوحد الطويل
يا صديقتي، فانما الحياة رغم نبضها المرير
بسمة وحب
فحاولي ان ترسمي ابتهاج عمرك الجميل
في قرنفلة
وقاومي جيوش الحزن واخرجي من قوقع العذاب

والشاعر، مثل كثير من شباب الشعراء في هذه الايام، يخلط الاوزان في القصيدة الواحدة عن غير قصد، بالرغم من انه لا ينقصه الحس الموسيقي وان له تجارب ناجحة في الشعر العمودي، كقوله في قصيدته «دولة الحب»:

«الحب طفل وموسيقى وسنبلة
وعالم رائع يحلو بما فيه
لولاه مارضي العصفور غربته
او انتشى نورس ضاعت مراسيه
ولا تنامت زهور العمر في غدنا
او اطمأن غريب في منافيه
الحب اول سطر في طفولتنا
من يحفظ السطر لا ينسى معانيه».

ومهما يكن من امر هذا التفاوت وتلك العثرات فان الديوان ينبيء بموهبة طيبة لا ينقصها الا شيء من الصقل والخبرة

● القاهرة

راشد عيسى

خارج الطقس

يقولون حين تمدين ظلك للعابرين:
جحيم يشد على القلب كفه
فتورق في عصب الموت رجفه
وينهار سور السنين.
إذا ما تثنى قوامك غنجا وخفه.

● فايز خضور / سورية



رسالة اليوم

من : فاروق صالح باسلامة

لمحات عن الفكر العربي في دنيا الاسلام

كأي بعث روحي نفث الاسلام دينه في الفكر العربي وصادف هدى نفسيا وروحيا في صدور العرب الذين رحبوا بهذا الدين السماوي القويم ملة وديانة وشريعة وفكرا. فكان ان انبعثت الامة في جزيرة العرب في لباس جديد من البسة الحياة المعنوية وانقلبت في دنيا جديدة وحياة روحية رائعة. وقد كان ذلك فتحا نفسيا في ارواحهم ودينيا في افئدتهم وعقليا في افكارهم. ومن هنا كان للدين الاسلامي الفضل الرباني في الفتح العربي ومن ثم فتوح العرب وانبعاثهم على العالم اجمع. وذلك بنشرهم لهذا الدين القويم وشريعته الغراء وكتابه العزيز وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام.

وقد كان العلم الجانب الثاني من بعد الجانب الروحي في الدين الاسلامي الذي اغرى العرب على ترك حياة الجاهلية والأمية والجمود الفكري والعمل حديثا على احياء افكارهم وانفتاحها على الحياة ومن العلم قام التفكير العربي بابداعه ونشر روائعه واحياء الفرد الانساني والمجتمع البشري بشيء من النسمات الدينية والنفحات الروحانية على ان تكون المسيرة الحياتية مدعمة بالجانب المادي اللازم لانتعاش الابدان والاجسام والحياة الدنيوية والأدبية في الوجود الكوني عامة.

وقد قام الفكر العربي بايقاظ الجمود الفكري الانساني وتحويله الى عمل حضاري وانجاز مدني في سبيل تعمير الكون والأرض والمادة وقطف ثمار الطبيعة بالزراعة والصناعة والتجارة. وكان الاسلام قد دعمهم ـ اي العرب ـ بالمبادىء الحيوية للدين والدنيا وعلمهم ان التوفيق بين الجانبين الروحي والمادي امر ضروري في سبيل حياة متوازنة وقوية مستمرة. فلزم ذلك تفكير عقلائهم ومفكريهم واصبح ديدنهم نشر النور الفكري والاشراق الروحي في حياتهم وبين بعضهم البعض ومن ثم اصبح ذلك عالميا منتشرا بكرم ايمانهم وفضل الله عليهم بهذا الايمان. فالأخلاق الثابتة الخيرة هي المهماز الداخلي في نفوس العرب على التكرم لانفسهم وتكريمهم للآخرين من بعد ذلك والثبات الأخلاقي دائما هو همزة الوصل بين الأحياء.

ان الحياة المادية في الدنيا لا تستمر بلا دين والحياة الروحية فيها تنتعش بالدين. وهذه جوانب حيوية في كل عصر من العصور الاسلامية على مر التاريخ. وقد افضى ذلك الى ديمومة العمل الاسلامي في الوجود وحركيته في انفس الناس، وأثره فيهم مستمر ما استمروا الاهتداء بتعاليم الدين الروحية المعنوية والمادية الأدبية. ولا ريب ان دعوة الاسلام في الوجود الانساني مبنية على هذين الاساسين اللذين يجعلان الأثر الفكري واضحا في العلم العربي بفضل الدين الاسلامي.

ان اهم لمحات الفكر العربي هي تطبيقه للشريعة الاسلامية ورسمه لها علميا في دنيا العلم والثقافة والآداب. وأثمر ذلك اضافات رائعة في الجانب المعنوي في هذا الفكر واصبح للمفكرين العرب اسبقيتهم في عالم الثقافة الانسانية العالمية من حيث اضافوا الجديد في علوم هذه الشريعة فقها واصولا علما واجتهادا وعملا. وكان مصدرهم في ذلك هو القرآن الكريم والسنة الشريفة. كما كان ذلك ابداعا من ارواحهم النقية وافكارهم النيرة وقلوبهم الطاهرة صبغوا به حياة العلم والأدب والفكر على مختلف طروحات هذا الابداع الغني الرائع. وكانت الميزة الفريدة ان ذلك كله تم بلغة القرآن الكريم وهي لغة العرب التي كرمهم بنزوله على النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. فوضح الأثر الوحدوي الجامع للفكر العربي في عالم الاسلام بهذا التأليف العلمي بلغة العرب انفسهم وببلاغتهم الواضحة وبيانهم المشرق مما جعل لهذه اللغة ذيوعا عالميا قديما وحديثا واشراقا انسانيا على الألسنية البشرية في العالم كله. وسيظل الفكر العربي خالدا في آثاره وعلومه على التاريخ الانساني العام ما تمسك مبدعوه من المفكرين بروح الاسلام وجوهر شريعته وفقهه ودعوته لأن الدين الاسلامي وحي من عند الله. وقد اثبت بالتجارب التطبيقية والبراهين الفعلية خلود القيم الخيرة والمعاني السامية والمثل العليا في الحياة العلمية والروحية والأدبية. والانسان المسلم الذي يدرك هذه الحقيقة وامثالها هو المتفهم لدينه والواعي لفكر آبائه والمعني بالتراث الذي خلدوه والآثار التي ابقوها ذخرا للفكر الاسلامي والفكر العربي هو مادة من الفكر الاسلامي وفي كل منهما خير للأمة ومعين لتفكيرها وجديد لروحها وهدي لفؤادها.

حنين إليه

ليل الغربة مضنى ياوطني... بعدنا عنك ولكن انك في وجداننا جرس يرن في كل حين... ما بال هذا الليل لاينجلي؟

نسافر دواما عبر الخيال الى حيث الجمال... حنيني الى الوطن يزيد مع مرور الايام... اشكو للديار لوعة الفراق ...فراق الاهل والاصدقاء...فراق نيلنا الدفاق... شربت كأس الشوق اليك ياوطن... ولم يرو ظمئي أسطر بكفي احرفا...أخالها نغما حين تناجيك.

فلست مريضة بداء السفر ولا من هواة الرحيل ولكن قدري حال بيني وبينك ياوطن... سألت النجوم في كبد السماء: هل من عودة اليك يا وطن؟

خططت احرفا من مداد على جدار غرفتي تقول «في الفؤاد ترعاه العناية بين ضلوعي ايها الوطن العزيز.»

هند بابكر حسن بابكر.

وصول السيدة

هناك على مقربة من باب دارنا المتواضع، وقف أبي ينقل بصره بين الناس دون ما أمل في لقاء السيدة. يقولون أنها غنية.. وجميلة.. وتمت لأبي بصلة قرابة.. وتمت لأمي بقرابة بعيدة.. فأبي قريب امي، وكلهم أقرباء.

تأتينا كل عام لتزورنا، تعلم أن أبي مشرنق بالأولاد ومسؤولياتهم التي لا تنتهي. فنحن كثيرون، ونخل ابي لا بأس به، ولكننا نحرمه الاستمتاع به، اغلبنا يدرس بالجامعة والمدارس. في نهاية كل عام تأتي السيدة لتأخذ أحد اخوتي الذين اتموا دراستهم للعمل عندها، فهي تملك العديد من الشركات الكبرى.

ذات مرة سألت أبي عن سر ثراء هذه السيدة. فقال لي:

ـ نعم الله كثيرة يا ابنتي!

ـ أعرف ولكنني اتذكر انها كانت لا تملك كل هذا!

ـ ورثت ارضا وعقارات.

ـ لكن يا أبي.. لماذا لا تأتي بالهدايا لنا أليست غنية؟

ـ يكفينا انها تأخذ اخوتك ليعملوا عندها.

امي تعبت في نظافة وفرش دارنا. لا بد أن يكون هكذا في استقبال السيدة. سئمت امي هذا الحال. فهي تكره السيدة لأنها تحرمها ابناءها مالت أمي برأسها الى الخلف وهي تحبس غصة في حلقها، وقالت:

ـ كنا نزورها منذ زمن.. محملين بأجمل الهدايا.. وعندما زاد عددكم! أردفت قائلة:

ـ لم نستطع زيارتها!

طمرت نفسي بالأغطية في محاولة لابعاد الماضي وهمه، تبا لهذه الوساوس التي تتغذى على مغاليق الأمور. انها تغدق على اخوتي بالخير الكثير.

سأترك هذه الوساوس الحمقاء. وأسعد بلقاء السيدة اليوم فلقد جاء دوري وسأغادر أهلي في صحبتها.

لا ادري كم من الزمن قد انقضى في انتظارها، وانا اترقب وصولها. لست وحدي في انتظارها، ولكنني أرى علامات القلق بادية على وجه أبي يشوبه شيء من السعادة! أيسعد أبي لفراقنا الواحد تلو الآخر؟ أم انه يتفاخر بنا لاننا ندير للسيدة أعمالها! أم يكون مغتبطا لدفء جيوبه العامرة بالمال.

أشياء كثيرة أكاد اراها والمسها وأحس بها تطن في أذني، تشاركني احلامي ونومي وحتى يقظتي! (البوم) حياتي مغلق داخل صدري.. أيام طفولتي وشبابي الملح تفاصيلها.. تعلن عن أيام كانت مزيجا من السعادة والشقاء.

جاءني صوت أبي من خارج دارنا.. يستحثني على السرعة في هندمة مظهري!!

أما امي فكانت تخشى علي ترك الدار.. فمازالت صغيرة.. لكن كان يطمئنها بوعود السيدة وكلماتها وما تنوي أن تفعله من أجلي.

ذكريات الماضي تعشعش في خيال أمي.. غنى وجمال السيدة خطفا عقل أبي وابعدا أخوتي. طوال سنواتي الماضيات.. انتظر تخرجي لأعمل عند السيدة.. أشم عبيرها.. وأراها ترفل في ثيابها الجميلة وحليها الثمينة مع وفرائها الغالية.. وقد انطلقت من عقالها تنشد متنفسا!! نعيش في بحبوحة من العيش.. فاخوتي يحضرون الينا كل عام محملين بالهدايا والمال.. جيوب أبي أصبحت مصابة بعسر الهضم.

رغم برودة الجو وتلبد السماء، قضى ابي يومه الطويل مسمرا الى الرصيف في انتظار السيدة الجيران جميعا يحرصون على مشاهدة موكب حضورها!

وجدتني اتساءل: ترى ما الذي جعلها تتأخر عن موعد حضورها! اتكون برودة الجو وشدة الرياح! ربما كان هذا.. فاني أرى السماء قاتمة تتخللها سحب مادية.. هل اهبط الى الطابق الأسفل لأكون في استقبالها؟ لا. سأراقب الشارع من خلف النافذة.. وعندما تأتي سأهبط لاستقبالها..

منذ الأمس وأنا في لهفة للقائها. كلمة غدا في زمن الانتظار صارت مرادا لكلمة دهر. وجاء الغد.. لماذا التأخر اذن! تناهى الى سمعي صوت آت من الخارج.. انه صوت العاصفة وهي تزداد عنفا.. لا أدري لماذا أصاب قلبي كل هذا القنوط.. قد تكون أشياء قديمة راودتني.. ستتبدل هذه الاحاسيس عند وصولها.

بهدوء توقفت سيارة امام دارنا.. ازحت الستار لا تمكن من رؤية ركاب السيارة.. يا الهي انها السيدة.. وبرفقتها جميع اخوتي الذين يعملون في شركاتها. هرع أبي اليهم.. مرحبا وهبطت السلم وأنا أركض..

هتفت بها:

ـ ايتها السيدة، انك لم تعودي جميلة..!

اجابتني وعلى شفتيها ابتسامة نصف مذهولة:

ـ لم اكن قط جميلة.. كنت قناعا جميلا..

ـ أين حليك الثمينة وثيابك الغالية وقفازاتك الانيقة..!

ـ بعتها بثمن بخس!

ـ أين اموالك ودورك!

ـ سلبوها مني!

ـ ايتها السيدة، ماذا ستفعلين؟

ـ آمل أن اقيم بينكم دائما.. وأصير منكم..!

صباح محمد حسن

السياحة السعودية

١

منجزات تحار فيها العقول ... كل ما يقال فيها قليل
صفحات مجيدة ناصعات ... خالدات منها عليها دليل
اينما سرت نهضة وازدهار ... صرح مجد مؤثل يستطيل
وثبة وانتفاضة للمعالي ... يقظة كان امرها يستحيل
عهد خير قد بارك الله فيه ... قادة فذة وشعب أصيل
شمخت في السماء منه فروع ... ورست كالجبال منه الأصول
عم فيه الرخاء فالعيش غد ... مستطاب والامن ظل ظليل
منجزات يقصر الوصف عنها ... ويكل اللسان ماذا يقول

٢

من ربوع الرياض فجر تبدى ... مشرق ساطع له عنفوان
صاح عبد العزيز صيحة حق ... فتهاوى الضلال والطغيان
وبنى ملكه على العدل لما ... كان دستور ملكه القرآن
فإذا الناس امنون وهم من ... بعد خوف وفرقة إخوان
سدد الله في الجهاد خطاهم ... ومشى النصر حيث ساروا وكانوا
وانارت سيوفهم كل ليل ... حين هبوا كانهم عقبان
واستقامت امورهم واستقاموا ... وهدى الله بينهم ميزان
ولهم فتحت خزائن خير ... تتوالى كانها طوفان
ذاك عبد العزيز من صنع التا ... ريخ سارت بذكره الركبان
اسد الله صاحب الراية الخضراء ... تعلو خفاقة لاتهان
عهده فجر نهضة بعد الجهل ... ورخاء من قبله حرمان
شعلة تنشر الضياء ومنها ... تستنير القلوب والأذهان

٣

واتى بعده سعود فاحيا ... نهجه في البناء والتعمير
وعلى دربه مشى مستنيرا ... بمزاياه في علاج الأمور
حمل المشعل الذي سوف يبقى ... هادي السائرين عبر العصور
قدما سار بالبلاد فاعلى ... صرحها في النمو والتطوير
لبنات اضافها شامخات ... محكمات البناء والتدبير
شاهدات له تألق فيها ... وتألق في البناء الكبير

٤

واتى فيصل قويا امينا ... فرعى شعبه واغنى بلاده
ولقد سار في طريق ابيه ... مثلما كان ينبغي وزياده
فالصحارى في عهده خضرات ... وخيام صارت قصورا مشادة
رائد قاد شعبه للمعالي ... هكذا فلتكن اصول الرياده
وبنى فوق قمة المجد بيتا ... دق أوتاده واعلى عماده
نهضة شادها فاتت ثمارا ... من رخاء لاينقضي وسعاده
زرع الخير ثم رواه نبتا ... إن للشعب جنيه وحصاده
رب ليل امضاه ما نام فيه ... وامور تذوه عنه رقاده
همه خير شعبه فهو فيهم ... والد بات شغله أولاده
من ربى مكة الشريفة نادى ... ليس إلا للشرع فينا سياده
ودعا دعوة فدوى صداها ... نحن في الله إخوة، في العباده
ملك سلس ملكه ورعاه ... ثابتا حازما قوي الأراده
خر في غمرة النضال شهيدا ... قدوة في نضاله والقياده

٥

واستمرت مسيرة الخير يحدو ... سيرها في مدارج العز خالد
لم تقف دورة البناء ولكن ... دفعتها العقول قبل السواعد
نهضة بوركت ففي كل حقل ... شمخت في الفضاء منها القواعد
كل شبر من ارضنا فيه منها ... منجزات كبرى عليها شواهد
عهد خير: عدالة ورخاء ... بات يرعاه ملجد وابن ماجد
اسد من أسود آل سعود ... نجمه في معارج المجد صاعد
همه الشعب أن يعيش كريما ... فهو فيهم أخ كريم ووالد
كلهم حوله جنود اباة ... هم كثير في العد والقلب واحد
هم اياد في السلم تبني وتعلي ... وحصون منيعة في الشدائد
اخلصوا في الولاء سرا وجهرا ... وتلاقت اهدافهم والمقاصد
وتواصلوا بالحق والصبر جيلا ... بعد جيل اقاربا واباعد
في ربوع الأحساء في ارض نجد ... في روابي الحجاز في ارض غامد
امة تنشد السلام وتابى ... كل ضيم،جيش وراء القائد

٦

وتولى من بعده الفهد يمضي ... بخطى لاالتواء فيها حكيمه
رجل ليس كالرجال خبير ... بخفايا الامور ماضي العزيمة
ليس في ما يريده مستحيل ... فهو في ما ابتغى قوي الشكيمه
موقف واضح ورأي سديد ... يدعمان السياسة المستقيمه
وثبات على المبادىء أعطى ... قوله في الانام وزنا وقيمه
يزرع الخير والرخاء ويبني ... خطة لايحيد عنها قويمة
فهو قلب يفيض برا وعدلا ... ويد بالعطاء دوما كريمه
ملك يملك القلوب عظيم ... وهو في امة الفخار العظيمه

٧

يابلادا أهدت إلى كل أرض ... من بلاد الاسلام نور اليقين
حملت مشعل الهداية حتى ... تخرج الناس من ضلال مبين
رفعت راية الاخاء ونادت ... بالمساواة من مئات السنين
انت في الشرق درة تبهر الغرب ... بفيض من سحرها المكنون
لك في كل محفل عالمي ... مركز لا يطال عبر القرون
صوتك الحر ينصر الحق مهما ... كان مرا، من اي جنس ودين
صانك الله قبلة وقلوب الناس ... تهفو إليك في كل حين
ورعى الفهد رائدا للمعالي ... مع إخوانه اسود العرين
امل الشعب في بلوغ الأماني ... وحماة الحمى وحصن الحصون

حسن حسن سليمان عرعر

من انتاج القراء

بريشة القارىء: محمود علي أبو ديبه المصري

أزمة السودان
الخروج من عنق الزجاجة

إن أهم ما يواجه السودان الآن هو الاقتصاد المتدني. وهناك أسباب كثيرة أدت للانهيار الاقتصادي في السودان. وأول هذه الأسباب مظاهر البذخ والاسراف التي كانت طابعا مميزا لمختلف الحكومات السابقة بدون استثناء، وثاني الأسباب هو النفقات الباهظة التي تحملتها الدولة في تهجير أهالي وادي حلفا إلى حلفا الجديدة، وثالث الأسباب مشكلة الجنوب التي تنهك الدولة ماديا ومعنويا، ورابع الأسباب هو وضع السياسات الاقتصادية بدون دراسة علمية وتخطيط سليم من قبل المتخصصين، وخامس الأسباب النهب والسلب اللذان مارسهما بعض المسؤولين في العهود السابقة وهم بعيدون كل البعد عن الأخلاق والشرف والأمانة وهؤلاء قلة ورغم ذلك فقد لعبوا دورا أساسيا في تخريب الاقتصاد السوداني.

وإذا أردنا ان نعيد للسودان مجده القديم فينبغي أن نعاجل أمورنا الاقتصادية بوضع اليد على الداء الحقيقي لا بالمسكنات المهدئة ولكن بالعلاج الناجع وذلك بوضع تخطيط سليم وعليمي بالدرجة الأولى، وهذا يأتي كقاعدة أساسية بعدم الاعتماد على الغير في بناء الاقتصاد السليم بل الاعتماد على الله وعلى النفس قبل كل شيء لأن السودان غني بثرواته الطبيعية، فقط يحتاج للعقول المفكرة والتخطيط السليم.

محمد ذهب حسون

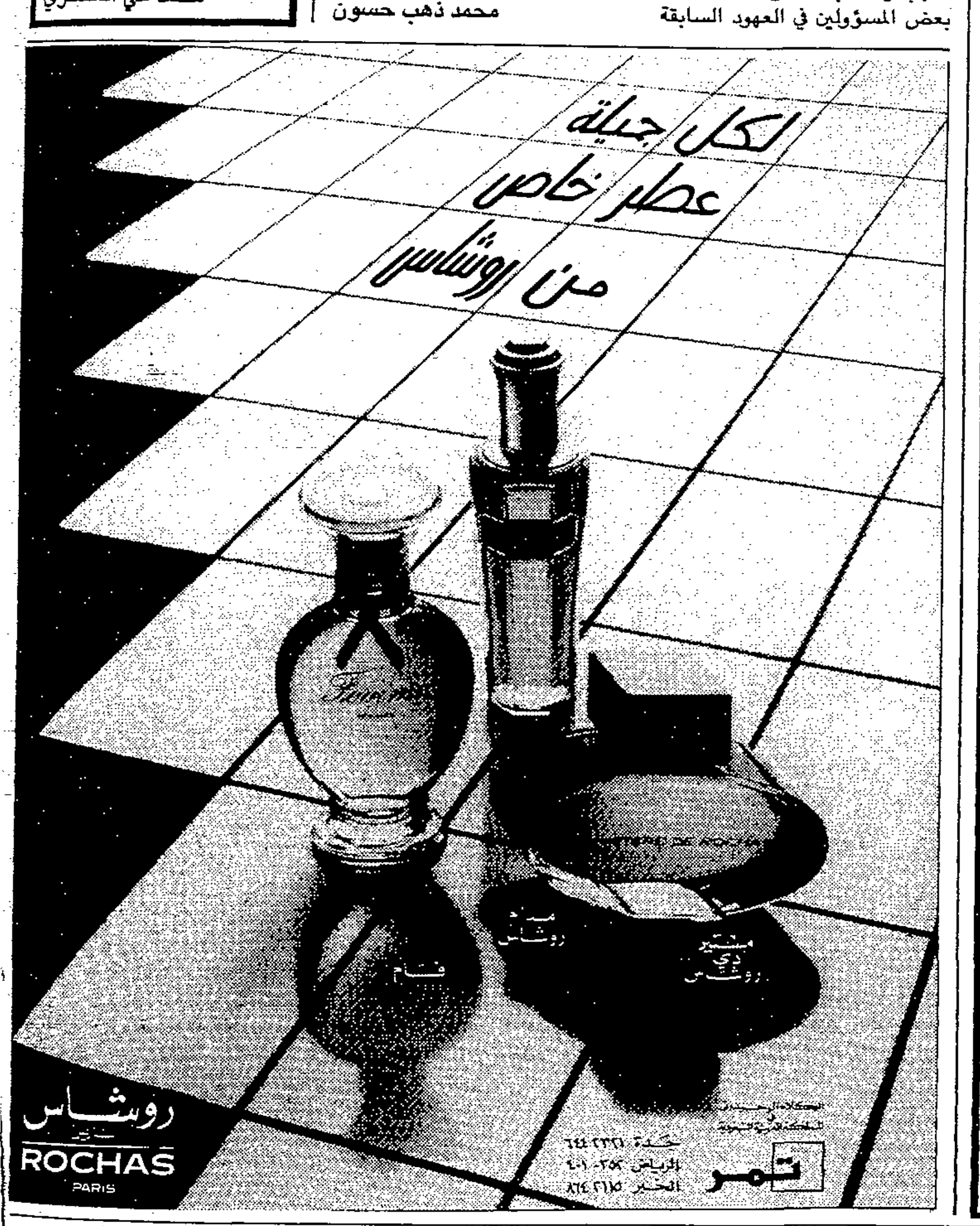
انت ... انا

حبيبتي
في عينيك طريقي
افراحي واحزاني
قدري المرسوم
على حواف فنجاني
هويتي
مكاني
اسمي ورسمي
وعنواني
زماني
حبيبتي
في عينيك
أوطاني.

• • •

واثق
اننا التقينا قبل الآن
متى وأين
لا يهم الزمان
لا يهم المكان
ربما قبل ان أولد
وربما...

محمد علي العسكري



ياي دارلينغ...
عايزة زي هالفستان عشان الحفلة التنكرية بتاعة راس السنة!

ظلال

● مع إطلالة كل عام ميلادي جديد.. تبادر وسائل الاعلام في العالم إلى تبني دعوة الجمعية العامة للأمم المتحدة.. بأن يكون العام الجديد الوافد: حضنا حنونا يضم إليه «الطفل» في كل مكان فوق هذه الأرض الحبلى بالحروب، وبالتمزق، وبالسباق النووي، وبالجوع، وبالقتل!

وتركز وسائل الاعلام على توجيه «الأسرة» في كل بيت، نحو الاهتمام بأهم الحقوق التي توفر للطفل: الرعاية، والحنان، والصحة، والتنوير، والترفيه.

ومازالت هذه الدعوة تلاقي الكثير من الصعوبات في العالم، أو أنها - في أقل تقدير - ستعاني من التطويح الذي واجه دعوات سابقة.. اضطلعت بها المؤسسات التي تبنت هذا العمل الانساني، مثل: حقوق الانسان!

فقد أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ١٩٥٩م، النص الكامل لاعلان حقوق الطفل.. ومنذ ذلك الحين، وحتى الآن، مازلنا نتساءل:

- ما الذي استطاع العالم أن يفعله للطفل على مدى ربع قرن؟!

إن هذه الدعوة الهامة.. تدل - بلا شك - على أن هذا العالم الكبير بحضارته، وبانجازاته، وبتفوقه العلمي.. قد أهمل رعاية الطفولة، في ركضه وإنشغاله بالانانية، وبالأطماع، وبفرض جبروت القوة، وبالغرور.. وهي عوامل تسببت في تكثيف حجم الخسائر الانسانية، وضياع حقوق الانسان، وتفكيك الأسرة، وتصعيد الأمراض النفسية، والقلق، وصراع الماديات!

كذلك.. فان هذه الدعوة المطروحة كل عام، تجعلنا نتلفت في لحظة وقوف قصيرة إلى واقع الطفل في عالم الانسان.. فنكتشف أن عدد أطباء الأطفال يتقلص، في مقارنة مع نسبة عدد الأطباء النفسانيين التي تتزايد، وهؤلاء الأطباء يعالجون الكثير من حالات الآباء والأمهات.. من امراض نفسية متعددة، بل - وكما قيل - من أمراض نفسية مستعصية!

● ● ●

وإذن.. كيف يستطيع العالم، في واقع قلق إنسانه وأمراضه النفسية، أن يحسن رعاية وتربية، وتنشئة، وتعليم الطفل البريء.. القادم إلى الحياة بمستقبل جديد؟!

أحسب أن الجمعية العامة للأمم المتحدة، ومؤسسات حقوق الطفل.. مدعوة جميعها، قبل كل شيء، إلى تقصي واقع الانسان المصاب بعدة أوجاع والام، ومنها:

- اوجاع الفقر في بعض جوانب العالم.
- اوجاع «الأمية» في جوانب أخرى.
- أوجاع التشريد من الأوطان.
- أوجاع «اليتم» في حصيلة الحروب، وهجمات الأطماع القذرة على الشعوب.
- أوجاع الأمراض المتعددة، والناتجة من الفقر، ومن التشريد، ومن الاحباط النفسي!
- أوجاع الانحلال الخلقي الذي يخلخل كيان، وترابط المجتمعات الانسانية، ويؤدي بالتالي إلى: الجريمة، والعنف، والحاجة، والتحطيم للقيم، وللسلوك، وللنضج الفكري!

● ● ●

وفي لحظة التلفت القصيرة هذه.. لا بد أن تتداعى أمامنا بعض الصور الانسانية للطفل، وللأسرة المسؤولة عن حقوق الطفل.. وهي صور نستخلصها من طبيعة الحياة المعاصرة لزمننا اليوم:

● صورة أولى: تعكس لنا واقع الخوف.. في حياة أطفال ولدوا مشردين في الخيام، أو في الغربة، وفوق أرض ليست هي تربتهم ولا بلادهم. أو ولدوا وأباؤهم في سجون العدو، والقهر، والمذلة!

ونلمس ذلك مجسداً في أطفال الشعب الفلسطيني الذي طردته إسرائيل من أرضه، وسرقت حقوقه المشروعة والانسانية. وفي أطفال فلسطينيين يسجنهم العدو داخل أرضهم، ويحاصرهم، ويعاملهم كدخلاء، وكأجسام غريبة في بنية المجتمع الذي تكون من شذاذ الأرض!

فكم عدد الأطفال الذين ولدوا في زمن النكبة، ومع التشريد والطرد، والذين ولدوا بعد ذلك في الخيام، وفي الغربة، وفي العراء.. بينما أمانهم ورعايتهم، وتوفير التعليم والصحة لهم في أرضهم مفقود، وحفظ الكرامة والحرية لهم غائب؟!

وكم عدد الأطفال الذين ضاعوا بمستقبلهم.. فوق أرض لبنان، بعد اندلاع الحرب الأهلية، وسقوط الجنوب اللبناني، وتمزيق الأرض الواحدة.. بل وتمزيق البيت الواحد إلى اتجاهات؟!

وما الذي فعله العدو الاسرائيلي بالأطفال العرب - سواء في فلسطين أو في لبنان - وهو يعربد بالسلاح، وبالحقد، وبأطماعه الخطيرة؟!

في الغد.. نكمل الحوار!

● ● ●

● آخر الكلام:

- «الواجبات ثلاثة: واجبات نحو الله، وواجبات تجاه الغير، وواجبات تجاه الذات الخاصة»!!

عبد الله الجفري

طبيب عربي سبق الأطباء الأجانب في الاكتشاف الجديد لمعالجة مرض السرطان

لندن - «الشرق الأوسط»:

اعلن قبل أيام عن توصل العلماء الأمريكيين والبريطانيين إلى علاج جديد لمرض السرطان، يقوم على مبدأ تنشيط اجهزة الجسم الدفاعية (الكريات البيض) بحيث تكون قادرة على تدمير الخلايا السرطانية في جسم المريض.

لكن ما تجاهلته أجهزة الاعلام هذه، وحتى النشرات الطبية العالمية، ان طبيبا عربياً هو الدكتور عبد الجبار أحمد سلطان، كان قد توصل إلى هذا العلاج منذ أكثر من عامين، ونشر نتائج ابحاثه في مجموعة دوريات طبية وفي الصحف منها صحيفة «الشرق الأوسط» التي ننشر هنا صورة عن البحث الذي نشره الطبيب المذكور في عدد الصحيفة بتاريخ ١٩٨٣/٥/١٣.

ومن قراءة البحث المنشور في «الشرق الأوسط»، نجد أن ما توصل إليه الطبيب الامريكي ستيفان روزنبرج، والذي نسب إليه هذا الاكتشاف المهم، كان قد توصل إليه الطبيب العربي عبد الجبار أحمد سلطان قبل أكثر من عامين.

وقد التقت به «الشرق الأوسط» للاستفسار عن هذا الالتباس أو التجاهل الذي ابدته أجهزة الاعلام نحو اكتشافه، بينما هللت تلك الأجهزة لخبر اكتشاف الطبيب الامريكي.

قال الطبيب العربي الدكتور سلطان وهو عراقي يعمل باحثا في مستشفى «كينجز كوليج» في لندن: «لقد عملت على هذا الموضوع في العام ١٩٨٢، كما كتبت ذلك في صحيفة «الشرق الأوسط» في حينه. ولم يعلن الدكتور روزنبرج نتائج ابحاثه إلا في نهاية ١٩٨٥، بينما نحن نجحنا فعلا في علاج حالات مرضية بالسرطان بهذه الطريقة في عام ١٩٨٤. وعكس الطبيب رزنبرج الذي استعمل هورمون «انترلوكين - ٢» لتنشيط الخلايا، فقد استعملنا نحن انترفيرون وبي. بي. دي، واستعملت مجموعة من الخلايات المزوجة لأن برنامجنا أكبر واشمل من البرنامج الأمريكي.

فعالية العلاج

لهذا فان نسبة نجاح البرنامج الأمريكي في علاج سرطان القولون مثلا لا تتجاوز ١٣ في المائة لأنهم لا يستعملون الخلايا المنشطة بدقة. بينما النتائج التي توصلت إليها اثبتت فعاليتها القصوى، لانني استعمل هورمون الانترلوكين - ٢ زائداً خلايا سرطانية من شخص آخر، حتى تتعرف هذه الخلايا على العلامات الموجودة على السطح الخارجي من الخلايا السرطانية في جسم المريض موضوع المعالجة.

لقد استعملنا نحن في ابحاثنا ثلاثة برامج للمعالجة: الأول نشطنا الخلايا القاتلة التي تقتل اي جسم غريب، ثم نشطنا خلايا خاصة، وهي الخلايا المبرمجة حتى تقتل خلايا مرضية معينة نحن نرغب في القضاء عليها. ثم استعملنا الـ (اي. كي) بواسطة الانترلوكين، وهي الخلايا التي يتحدث عنها الطبيب الأمريكي روزنبرج. وهكذا فقد استعملنا نحن ثلاثة أنواع من الخلايا المضادة، وكانت النتائج التي توصلنا إليها بالتالي افضل.

أسباب مادية

لكن مشروعنا توقف لأسباب مادية، ولهذا فحين نشرت موضوع بحثي في صحيفة «الشرق الأوسط» ذكرت أن العمل توقف في أبحاثنا لسبب مادي، ولكن لم ينتبه أحد لهذه النقطة مع الأسف. وكنت أتوقع مبادرات من جهات عربية مسؤولة أو من ذات الاختصاص، لتشجيعنا عن المضي في هذه الأبحاث، غير انني لم استلم ولا رسالة واحدة من أحد مع الأسف.

صورة عن البحث الذي نشره الطبيب العربي في «الشرق الأوسط»

وأظن ان عدم الاهتمام ناتج من أن كليات الطب في الوطن العربي تجهل اهمية علم المناعة، ومازال تدرس هذا العلم باعتباره انه علم القضاء على البكتريا، بينما هذا العلم تطور في الوقت الحاضر، إلى موضوع آخر هو التشخيص. فلا يقدر اي طبيب بريطاني اليوم على تشخيص حالة مرضية بدقة إذا لم يستدها التشخيص بالمناعة. ويتم العلاج عن طريق المناعة، بانشاء خلايا خاصة في المختبر وتكثيرها باعداد هائلة، ويمكن تجميدها واستعمالها في الوقت المناسب بعد تنشيطها. فمن أجل علاج مريض مصاب بالسرطان في مراحله الأولية، نأخذ مجموعة خلايا سليمة من هذا الشخص وننشطها بطريقة خاصة أي نضاعف قوتها المضادة، ثم نطلقها في جسم الشخص نفسه، فتقوم هذه الخلايا (الكريات البيض) بتدمير الخلايا السرطانية في جسم المريض.

وفي الحالات التي يكون فيها السرطان في مرحلة متقدمة عند شخص مريض، يتم أولا القضاء على الخلايا السرطانية أما بالأشعة أو بعمليات جراحية، ومن ثم يشحن جسمه بالخلايا المنشطة التي تقوم بالتعرف على البقية الباقية من الخلايا السرطانية في الجسم ومن ثم تدميرها، وعدم افساح المجال لنشوء خلايا سرطانية جديدة.

الأمير سلمان يفتتح اليوم معرض الفنان النجدي

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط»:

يفتتح الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض اليوم الاثنين معرض الفنان المصري الدكتور عمر النجدي وذلك في السابعة والنصف، وسيقام المعرض بصالة العرض بفندق الرياض انتركتننتال وهو يحتوي على ٤٢ لوحة تشيكلية للفنان في الرسم والتصوير الزيتي والحفر بطرقه المختلفة كالطباعة الحريرية (السلك سكرين) والزنك والليتواجراف.

والجدير بالذكر ان الفنان استوحى لوحاته من التراث الاسلامي والتراث الشعبي المصري، كما تدور بعض لوحاته حول استخدام الخط العربي كمفردات وعناصر ورموز تشكيلية موحية بالموضوع الذي تعبر عنه، ويمزج الفنان بين التشخيصية والعناصر الخطية للدلالة على شفافية مشخصاته الروحانية، وذلك في تكوينات تتسم بالبساطة والتجديد العضوي.

عرب وعجم

● الأمير سلمان بن عبد العزيز يرعى مساء اليوم الاثنين الاحتفال الرسمي لافتتاح فندق عطا الله شيراتون الرياض. وسيحضر الحفل عدد من المسؤولين ورجال الاعمال والسلك الدبلوماسي في العاصمة.

● ● ●

● الشيخ ابراهيم بن محمد بن ابراهيم آل الشيخ وزير العدل ورئيس المجلس الأعلى للقضاء بالنيابة في السعودية استقبل امس الأمين العام للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ورئيس اللجنة العربية الدائمة لحقوق الانسان الدكتور ادريس الضحاك حيث تم بحث مناقشة نشاط المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي.

وقد اكد الدكتور الضحاك خلال الاجتماع بأن ما تتمتع به المملكة من أمن ورخاء وازدهار يعد مفخرة لكل العرب والمسلمين وقال ان تطبيق المملكة للشريعة الاسلامية وما نتج عنه من امن واستقرار كان مرتكزا لنا بالدفاع عن احكام الشريعة في المحافل الدولية ومضرب المثل على ان احكام الشريعة الاسلامية هي السبيل الوحيد للمجتمع كافة واشعاع الأمن والاستقرار بين ربوعه.

● ● ●

● عبد المقصود خوجة رجل الأعمال السعودي المعروف يحتفي في «إثنينيته» مساء اليوم بالدكتور عبد السلام المسدي، استاذ النقد والادب بالجامعة التونسية، والذي يزور جدة هذه الأيام بدعوة من نادي جدة الأدبي، ويحضر حفل الاحتفاء عدد كبير من الاعيان والادباء والصحفيين.

● ● ●

● محمد صالح باشراحيل رجل الأعمال السعودي المعروف، يقيم بمنزله بمكة المكرمة مساء اليوم الاثنين حفل عشاء تكريما لـ علي ابو العلا وكيل إمارة منطقة مكة المكرمة المساعد وسكرتير لجنة الحج العليا بمناسبة عودته من رحلته العلاجية بالخارج، وقد وجه الدعوة لوجهاء واعيان العاصمة المقدسة لحضور الحفل.

● ● ●

● الحبيب شيخ روحه المدير العام لدار الصباح المؤسسة الصحفية التونسية التي تصدر عدة جرائد يومية واسبوعية وصل الى جدة في زيارة للمملكة العربية السعودية يلتقي خلالها مع اصدقائه الكثر.

● ● ●

● عبد الله ابراهيم الحمد مدير قسم الشؤون الخليجية بادارة التجارة الخارجية بوزارة التجارة رزق وحرمه مولودهما الأول سمياه نايف.

● الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر استقبل الدكتور تيودور ميز سفير المانيا الاتحادية وذلك لوداعه بمناسبة انتهاء فترة عمله في قطر.

● ● ●

● الدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية استقبل راشد بن ناصر اللمكي الذي قدم إليه نسخة من اوراق اعتماده كسفير فوق العادة ومفوض لسلطنة عمان لدى الجمهورية العربية اليمنية.

● ● ●

● تحت رعاية سعد ناصر السديري وكيل امارة منطقة المدينة المنورة ينظم مستشفى الزهراء ندوة طبية عن مرض نقص المناعة المكتسبة «الايدز» لأول مرة على مستوى المملكة العربية السعودية وذلك بفندق المدينة «شيراتون» يوم غد الثلاثاء ولمدة يومين.

ومن المنتظر ان يشارك في الندوة نخبة من الاطباء الاخصائيين من داخل السعودية وخارجها حيث يشارك اطباء من المستشفى التخصصي بالرياض وكلية طب الملك خالد ومستشفى الأمن العام بالاضافة الى كلية الصيدلة بجامعة الملك سعود الى جانب عدد كبير من المستشفيات والمستوصفات الحكومية والأهلية.

وقال علي الغامدي مدير عام الشؤون الصحية في المدينة المنورة ان انعقاد الندوة الطبية لبحث مرض الايدز بادرة طبية من مستشفى الزهراء الخاص للاسهام في رفع المستوى العلمي للأطباء ورفع المستوى الصحي للمرضى.

● ● ●

● يفتتح اليوم الاثنين بجيزان معرض فيفا السنوي الذي تنظمه هيئة تطوير وتعمير منطقة فيفا وذلك تحت رعاية أمير منطقة جيزان محمد بن تركي السديري.

ويتضمن المعرض اقساما واجنحة للبساتين والارشاد الزراعي والوقاية والمختبرات كما يحتوي على مجسم لمدينة فيفا والتراث الشعبي والمصنوعات اليدوية والاعمال الفنية لاساتذة وطلاب المدارس.

ويعكس المعرض ما شهدته المنطقة في السنوات الأخيرة من تنمية اقتصادية واجتماعية وفي مجالات الطرق والتعليم والصحة والبنوك الزراعية والتجارية.

● ● ●

● الدكتور محمد عبد المنعم اخصائي المسالك البولية بمستشفى القطيف القى محاضرة بعنوان «تغيرات خواص البواب ودلالتها في مؤلفات بن سيناء وكتب الطب العربي» وذلك في مقر المستشفى وذلك ضمن سلسلة لقاءات لجنة الاعلام الصحي بالدمام.

● ● ●

● الدكتور عبد الرحمن الزيادي مستشار طب الجهاز الهضمي والمناطق الحارة يلقي محاضرة حول التهاب الكبد الحاد والمزمن في المعهد الصحي في الدمام يوم غد الثلاثاء.

اعلن في قطر عن وفاة المأسوف على شبابهما الشيخ عبد الله بن سحيم بن حمد آل ثاني (٢٦ عاماً) والشيخ جاسم بن خليفة بن عبد العزيز بن جاسم آل ثاني (١٨ عاماً) اثر حادث سيارة مؤلم.

رحم الله الفقيدين رحمة واسعة واسكنهما فسيح جناته وانا لله وانا اليه راجعون.

انتقل إلى رحمة الله يوم الجمعة الماضي صالح ابو الريش من اعيان مكة المكرمة، والد عبد الله ابو الريش عمدة محلة (القرارة) بمكة المكرمة ومحمود ابو الريش. وقد دفن الجثمان في مقابر (المعلاة) بعد مغرب الجمعة، وتقبل آل ابو الريش العزاء في منزل نجل الفقيد محمود ابو الريش بالششة بمكة المكرمة. تغمد الله الفقيد برحمته وادخله فسيح جناته، والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

مثل اليوم

خير من الخير معطيه

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٠	٣٤	صاف
المدينة المنورة	٨	٢٠	صاف
الرياض	٣	١٦	صاف
جدة	٢٠	٣٢	صاف
الظهران	٧	١٧	صاف
ابها	٨	٢٢	غائم جزئيا
امستردام	٥	١٣	غائم
اثينا	٩	١٩	صاف
البحرين	٢٠	٢٦	صاف
بانكوك	٢٢	٣٢	صاف
بيروت	١٣	١٨	غائم
برلين	٥	١٢	غائم
بروكسل	٣	١٤	غائم
بيونس ايرس	١٣	٢٢	صاف
القاهرة	١٢	٢٣	غائم
كوبنهاجن	٢	٥	غائم
دبلن	٧	١٢	غائم
فرانكفورت	٢	١٠	غائم
جنيف	-٢	١٤	غائم

هلسنكي	-١٨	-١٣	صاف
هونج كونج	١٩	٢٣	صاف
جاكرتا	٢٤	٣١	غائم
كوالالمبور	٢٣	٣١	ممطر
لشبونة	١٤	٢٣	غائم
لندن	١٣	١٤	غائم
مدريد	٤	١٦	صاف
مانيلا	٢٢	٣٠	صاف
مونتريال	-٢	٧	غائم
موسكو	-١٦	-٨	صاف
نيودلهي	١١	٢٦	صاف
نيويورك	صفر	١٣	غائم
نيقوسيا	٦	٢٠	غائم
باريس	١٠	١٦	غائم
روما	٢	٩	صاف
سنجافورة	٢٣	٢٨	ممطر
استوكهولم	-٢	٣	ممطر
سيدني	١٦	٢٢	صاف
طوكيو	٥	١٥	صاف
فيينا	٢	١٢	صاف

معرض أصدقاء الفن التشكيلي لدول مجلس التعاون الخليجي في الرياض

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط»:

افتتح الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب في السعودية المعرض المتجول لاصدقاء الفن التشكيلي لدول مجلس التعاون الخليجي وذلك بصالة العرض العالمية بالرياض، ويعتبر هذا المعرض شخصيا لمجموعة من الفنانين الاصدقاء وليس معرضا دوليا يمثل الدول التي ينتمي إليها الفنانون. وقد تولت الرئاسة العامة لرعاية الشباب الاشراف على اقامته في المملكة في كل من الرياض وجدة، حيث يعرض أولا في الرياض عاصمة المملكة ثم مدينة جدة بصالة مكتب رعاية الشباب.

ويشارك في هذا المعرض ١٣ فنانا من بينهم خمسة فنانين سعوديين هم: محمد موسى السليم وفهد الربيق وعبد الرحمن السليمان ونبيل جدي وفؤاد طه مغربل.

ومن المنتظر أن ينضم إلى هؤلاء الفنانين الفنان عبد الحليم رضوي والفنان عبد الله نواوي ويشارك من دولة الامارات العربية المتحدة الفنانون: محمد صندي وعبد الكريم سكر ومن دولة البحرين الفنان محمد خميس المقهوي، ومن دولة قطر يوسف احمد ومحمد علي وحسن الملا، اما من دولة الكويت فيشارك عبد الرسول سلمان وجاسم بوحمد.

ندوة طبية عالمية في الرياض

الرياض - واس: بدأت امس في قاعة المحاضرات في مستشفى القوات المسلحة في الرياض الندوة العالمية عن العدوى في شبه الجزيرة العربية وتستمر لمدة يومين.

وقد اكد مساعد وزير الدفاع والطيران للشؤون العسكرية عثمان الحميد في افتتاحه للندوة على اهمية هذه الندوة. وأوضح ان قيام الخدمات الطبية بالتصدي للأمراض المعدية وذلك بالوسائل العلمية الحديثة لدليل قاطع على إسهامها في هذا الجانب الهام.

والقى مدير عام المختبرات الطبية وبنك الدم بالخدمات الطبية بمستشفى القوات المسلحة العقيد طبيب احمد معاذ الادماوي كلمة اشار فيها الى انه ما تزال بعض الأمراض الناشئة عن الطفيليات والفطريات والفيروسات من الاسباب الرئيسية للمرض والوفاة.

أبيض وأسود

الحوار المفتوح
مشكلة س.ل (٤)

قبل أن امضي مع رسائل القراء الكرام كما وعدت الاثنين الماضي أحب ان اؤكد لكل من سأل او استفسر انني لن اكشف لأحد بأي شكل من الاشكال عن اسم الاخت القارئة س.ل صاحبة المأساة التي لقيت اهتماما وتعاطفا لا مثيل له كما انني لن اعطي لأحد عنوانها رغم ثقتي التامة بحسن نوايا بعض الاخوة القراء الذين طلبوا ذلك.

وسأنشر اليوم وغدا مقتطفات من الرسائل التي تلقيتها واخترت منها عينات تمثل اراء مشتركة مع الاعتذار للاخوة الذين لم انشر رسائلهم نظرا لضيق المساحة هنا، ويشفع لي ذلك ان الهدف الاساسي لنا جميعا هو معالجة مشكلة هي في الشكل تخص فتاة عربية واحدة، ولكنها في الواقع قد تكون مشكلة كل واحد منا.

ابدأ برسالة من الأخ سامي الحميدي يقول فيها: «قررت المشاركة في «الحوار المفتوح» لأني تأثرت بقصة هذه الفتاة ورايت انها ليست مأساة خاصة بل هي عامة في الوسط العربي والاسلامي، واتمنى لو ان جميع الحالات المأساوية المشابهة تنتهي الى ما انتهت اليه حالة هذه الفتاة من توبة ورجوع الى الله وادراك للخطأ الذي اوقعها في الضياع والضلال.

ايتها الاخت التائبة الكريمة، احيي فيك تلك النفس الأصيلة القوية التي صحت قبل فوات الاوان «فكل ابن آدم خطاء» ولكن الأسوأ من الخطأ الاصرار عليه.

واذا تبت بشروط التوبة الاسلامية، فاني اهنئك باخلاص. وان كانت توبتك تنبع من مخافة الله عز وجل فلا يضيرك شيء، وانت مع خالق كل شيء والقادر على كل شيء».

اما اذا كان رجوعك وتوبتك تنبع مما اشعرك من ابتعاد الاهل عنك واشمئزازهم فاعلمي انك لم تصلي باب التوبة بعد، فان رجوعك هذا لا يعتبر في رأيي غير تكتيك، لو رأيت افضل منه لفعلت والعياذ بالله. فاياك وأحابيل الشيطان فانها كثيرة متنوعة واستمسكي بحبل الله المتين، واستعيني بالله ولا تجزعي والله خير حافظ. ان الله مع الصابرين».

أما الاخ ص.ا.م.و فيقول ان هذه القصة فيها درس وعظة لكثيرين. والاخت س.ل وقعت بلا شك في خطأ ويرجع السبب اولا الى أهلها الذين تركوها وحيدة في بلاد كل شيء فيها كالسراب وفي النهاية الهلاك. أما دين الاسلام فهو دين عفة وعزة اعطى المرأة كرامتها وجعلها كالجوهرة لا تباع ولا تشترى.

والسبب الثاني لما حدث رفقة جلساء السوء فهم كالوسواس الخناس كما يقول المولى عز وجل في سورة الناس.

واقول لهذه الاخت، الحمد لله الذي الهمك الصواب والاعتراف بالذنب توبة ورجوعك الى الله اعلان صادق. نسأل الله ان يثبت قلبك على الايمان اما رجوعك الى اهلك ومجتمعك فانه عين الصواب. فنحن بشر ولسنا ملائكة كل منا يصيب ويخطىء واذا كان المولى عز وجل يغفر الذنوب لعبده فما بال المخلوق الضعيف، ولكن يجب ان لا يعود الانسان لما وقع فيه ويمكنك الرجوع وبداية حياة جديدة. وانا على استعداد للتقدم لخطبتك من اهلك ليس بدافع الرحمة والشفقة فقط بل لانني اعيش مأساة مماثلة مع زوجتي التي سلكت طريق الضلال.

وبالرغم من انني قدمت لها النصح مرارا وتكرارا كما حاول أهل الخير المستحيل لكنها أبت ان تعود الى طريق الصواب. وهنا اؤكد للاخت س.ل ولكل مؤمن ان من ذاق حلاوة الايمان لن يعود ابدا الى مرارة الضلال. والله من وراء القصد.

والى اللقاء غدا مع رسائل اخرى.

عرفان نظام الدين









Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Monday, 16 December 1985 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2575
الاثنين ٤ ربيع الآخر ١٤٠٦هـ - ١٦/١٢/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٥٧٥
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

الفكر ومعاناة الانتظار بقلم: د. محمد جابر الأنصاري (ص١٦)
شهادة حب، بقلم: د. عبد القادر القط (ص١٧)
أضواء على المسابقات الكروية السورية (ص١٤)
طبيب عربي سبق الاجانب في الاكتشاف الجديد لمعالجة السرطان (ص١٩)

"متطفل" على سطح المقر الرسمي لثاتشر!

لندن - أ.ف.ب: ذكر بوليس سكوتلاند يارد امس ان دخيلا اقام فوق سطح مقر الرئاسة لمارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء البريطانية الكائن في رقم ١٠ بداوننج ستريت ادى الى انذار علم داخل اجهزة الامن الخاصة بمارجريت ثاتشر.

وقد وقع الحادث مساء الجمعة الماضي في لندن، وذكر متحدث رسمي ان شابا لفت الانظار اليه فوق سطح مقر الاقامة الرسمي لمارجريت ثاتشر بعد ان اطلق هو ذاته انذارا اليكترونيا.

واوضح المتحدث ان بعض اعضاء مجموعة الحماية الدبلوماسية اندفعوا في ذلك الوقت لملاحقته، وقد القى ضباط مسلحون القبض عليه «على وجه السرعة» بينما كان يحاول ان يلوذ بالفرار عن طريق المزراب.

واكدت صحيفة «صنداي اكسبريس» التي نشرت الخبر من جانبها ان الدخيل كان يرتدي زيا عسكريا.

وفي الوقت الذي جرى فيه استجواب الشاب (٢٥ سنة) قام البوليس بتفتيش منهجي للمباني الحكومية التي تحيط بالمنزل رقم ١٠ بداوننج ستريت. وصرح بوليس سكوتلاند يارد بان مارجريت ثاتشر لم تكن موجودة لحظة وقوع الحادث.

وقد استمر حبس الدخيل الذي يقطن في لندن لمدة ٢٤ ساعة غير انه لم يصدر ضده اي اتهام. ورفض بوليس سكوتلاند يارد ان يذكر شيئا عن دوافعه.

وبرر ناطق بلسان البوليس البريطاني اطلاق سراح الرجل بان التحقيق اثبت ان الحادثة «ليست خرقا للامن من الناحية الفنية».

واكدت شرطة سكوتلنديارد مساء امس ان «المتطفل» شاب استرالي يبلغ من العمر ٢٥ عاما، وانه لن يكشف النقاب عن اسمه لعدم وجود تهمة بحقه، كما انه لم يكن مسلحا او يعتزم تنفيذ عمل ارهابي، وكل ما يمكن قوله انه «شاب يعاني من مشاكل شخصية».



بلجراد - وكالات الانباء - ذكرت صحيفة «نوفوستي» اليوجوسلافية ان السلطات اعتقلت يوم الثلاثاء الماضي احد مهربي الاطفال بينما كان يستعد لتهريب مجموعة من الاطفال «الغجر» الى ايطاليا تتراوح اعمارهم بين ٩ و١٤ عاما لكي يقوموا بعمليات التسول او السطو لحساب من سيستخدمونهم.

وكان البوليس اليوجوسلافي والنمساوي قد قام خلال الاسبوع الماضي بعملية مشتركة على حدود الدولتين القى خلالها القبض على ١٤ شخصا يقومون بتهريب الاطفال.

وذكرت سلطات البوليس انه منذ اول يناير (كانون الثاني) الماضي تم ترحيل ٧٦ طفلا وطفلة يقدر عدد الاشخاص المتورطين في هذه العمليات بثمانين شخصا.

وتذكر هذه السلطات ايضا ان تورط الاباء الذين يبيعون ابناءهم للمهربين يزيد من المشقة التي يواجهها المحققون.

صباح الخير

فوازير

«الفزورة» باللهجة المصرية هي «الحزورة» او «الحزيرة» بلهجة عرب الشمال. وارجح ان اهل المغرب العربي يفهمون المقصود، وان عندهم كلمة ثلثة بالمعنى ذاته، ربما كانت من اصل فرنسي.

ووجدت ان الناس يقسمون دائما الى قسمين، واحد يعرف حل الفوازير، وواحد لا يعرف. واعترف بانني دائما لا اعرف، واترك للقارىء ان يدعي المعرفة طالما انه لن يمتحنه احد.

وكنت اخيرا قد سمعت النكتة - الفزورة التالية:

هناك امتحان ذكاء، ويسأل اول متقدم عن شيء من الجلد يرتدى في الرجل ويستخدم في المشي وقد يكون برباط او من دون رباط. ويفكر المتقدم طويلا ثم يقول «جزمة» وينجح. ويخرج ويشرح للمتقدم الثاني كيف امتحن، ويدخل هذا ويسأل عن شيء مدور اخضر داخله احمر وفيه بذر، يقص ويؤكل ما بداخله، فيفكر طويلا ويسأل: هو برباط او من دون رباط؟ ويقول الممتحن: من دون رباط يا اخي. ويرد المتقدم: موكاسان.

وخشية ان «ينكسر المرس» معي مرة فافهم نكتة - فزورة، فقد وجدتني اسأل «موكاسان يعني ايه؟».

على كل حال ارجح ان بعض الفوازير لا يمكن ان يحل من نوع التالي:

احمد اصغر بسنتين من اخته فاطمة، وقد بدأ يبدل اسنان الحليب، وفاطمة اكبر بسنة من علياء التي تجلس الى جانبها في الصف. وفراش المدرسة يصفر باستمرار، فما هو اسم المديرة؟.

وليست الفوازير كلها من النوع المستحيل فقد سمعت التالي:

يسأل سائق التاكسي الاسكندراني راكبا معه من القاهرة الفزورة التالية: واحد ابن امي وابي ولكنه ليس اخي فمن يكون؟ ويفكر ابن القاهرة ولا يعرف فيسأل: من يكون؟ ويرد السائق الاسكندراني: انا. ويعجب القاهري بالفزورة ويعود فيحكيها لزملائه في القاهرة، ولا يعرفون الجواب ويسألونه: من يكون؟ ويقول السواق الاسكندراني.

واخيرا، فربما كان سبب عجزي عن حل الفوازير انني صغيرا سئلت: ما هو شيء اخضر يعلقونه على السقف فيأخذ ينقط ماء وهو يصفر بفمه. وفكرت وفكرت ولم اعرف الجواب فقيل لي: قطة. ودار بيننا الحوار التالي:

- يا اخي القطة لا تكون خضراء.
- ادهنها اخضر.
- القطة لا تصل الى السقف.
- انت ضعها هناك.
- القطة لا تنقط ماء.
- رشها بالماء.
- القطة لا تصفر.
- معك حق، ولكنني زدت هذه حتى اجعل الفزورة صعبة.

جهاد الخازن



جهاز التحكم بالتبول اللاارادي

عواصف ثلجية عاتية
٤٥ تحت الصفر الحرارة في امريكا

واشنطن - أ.ف.ب: تشهد معظم مناطق الولايات المتحدة موجة صقيع عاتية تصل في بعض المناطق الى ٤٥ درجة تحت الصفر بينما هبت عواصف ثلجية على شمال البلاد.

ولم يعلن حتى منتصف فترة بعد ظهر امس الاول عن وقوع ضحايا. وتهب على منطقة البحيرات الكبرى عواصف ثلجية عنيفة تزيد سرعتها على ١١٠كم في الساعة في منطقة الجبال الصخرية خاصة في وايومينج.

كما سقطت الثلوج بكثافة في المناطق الواقعة شمال شرقي البلاد في انجلترا الجديدة مكونة طبقة يبلغ سمكها ٣٠ سنتيمترا في بعض مناطق ولاية وامبشاير وبين ١٠ و١٥ سنتيمترا في نيويورك خاصة في منطقتي فيرمونت ومين.

كذلك انخفضت الحرارة الى ٤٥ درجة تحت الصفر غربي البحيرات الكبرى في حين سجلت موجة البرد في ولاية تكساس أعلى معدل لها حيث بلغت ١٠ درجات تحت الصفر في بورت آرثر وهوستون.

أول عملية في الشرق الاوسط
تركيب جهاز التحكم بالتبول اللاارادي لمريض بمستشفى الملك فيصل

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:
اجريت في مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث اول عملية في الشرق الاوسط لتركيب جهاز التحكم في عملية التبول اللاارادي (سلس البول) وقد تكللت العملية التي اجريت لرجل يبلغ من العمر ٦٥ عاما بنجاح وعمل الجهاز بكفاءة استطاع المريض التحكم في البول عن طريق الجهاز ويستطيع حاليا تشغيل الجهاز بكل سهولة بعد ان خرج من المستشفى.

وفي حديث مع الطبيب الجراح الذي اجرى العملية قال هذه هي المرة الاولى التي تجري فيها عملية تركيب الجهاز في المملكة وفي الشرق الاوسط كما ان الجهاز هو الجهاز الاول الذي تبيعه الشركة المنتجة لمستشفى في العالم الثالث اذ ان الشركة ترفض بيعه الا لمستشفى متطور وحديث وتشترط لذلك خبرة جراحية وان يسافر الجراح الى امريكا او اوروبا لتلقي معلومات عن الجهاز.

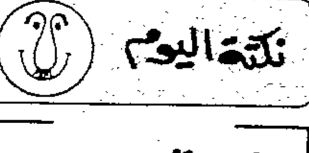
وهذا الجهاز مكون من ثلاثة اجزاء احدها حول عنق المثانة ويوصل الى مخزن لسائل خاص ثم الى مضخة وكل هذه الاجزاء داخل الجسم بحيث لا ترى وهي مصنوعة من مادة السليكون.. وعند رغبة المريض في التبول يضغط على المضخة الموجودة خارج الجسم بجانب الخصية فينتقل السائل الخاص في المخزن الى الصمام الصناعي المحيط بعنق المثانة فينفخ هذا الصمام فيسمح للبول بالمرور خارج الجسم وبعد تفريغ المثانة يعود السائل الخاص عبر الصمام الصناعي الى المخزن فيقفل الصمام المحيط بعنق المثانة وبهذا تقفل المثانة وتنتهي المعاناة من سلس التبول.

مادة في مخ الرجل سر تفوقه القيادي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
اثبتت الدراسات التي اجراها مجلس بحوث العلوم الاجتماعية بالاكاديمية المصرية للبحث العلمي والتكنولوجيا وجود نسبة عالية من مادة كيمائية تعرف باسم «سيروتونين» في مخ الرجل وهي وراء ظهور شخصيته القيادية.. وعلى العكس من ذلك بالنسبة للمرأة فقد كان معدل وجود هذه المادة متوسطا وهو ما فسره علماء البحث على ان المراة لا تميل غالبا الى ممارسة السيطرة القيادية او ان تأثير هذا النوع من الشخصية على كيمياء مخها اقل وضوحا، ولعل ذلك يفسر حقيقة ان المراة اكثر صبرا او تحملا من الرجل.

وقد تم التوصل الى هذه النتائج بعد بحوث ودراسات طويلة تم خلالها الاستعانة بمجموعة من الشباب القياديين في الاتحادات والجمعيات المختلفة الذين يتمتعون بشخصيات قوية ويحتلون مراكز مهمة في الحياة الاجتماعية والثقافية في الجامعة.

ومن اهم النتائج الاساسية التي خرج بها فريق البحوث من تلك التجارب والدراسات ان الشخص القيادي يحتاج الى تقوية مكانته بين الجماعة التي يقودها من خلال التأكد المستمر من قبل زملائه على احساسهم بوجوده كقائد وتقبلهم مما يعني ان التغيير في وضع الرجل بالمجتمع او العمل يؤدي الى تغيير في مخه.





منزل وحصان

الاول: انا املك منزلا عاليا بارتفاع يعادل ارتفاع برج ايفل الفرنسي.
الثاني: وانا املك حصانا يبلغ طوله طول برج القاهرة.
الاول: وكيف تركب هذا الحصان؟
الثاني: بسيطة، اصعد الى سطح المنزل الذي تملكه.

من القارىء
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

الطلاق بقلم «البزورة»

مئات الكتب كتبت عن الطلاق.. واكثر هذه الكتب كتبها رجال.. وبعضها كتبته النساء.. واغلب هذه الكتب تنظر الى الطلاق على اساس انه مشكلة بين الرجل والمرأة.. ورغم كل النصائح والدروس المستفادة او احكام المحاكم.. بل رغم نواهي الاديان، فالطلاق يقع كل يوم.. فهل هناك جديد تحت الشمس؟

نعم.. والجديد هو كتاب عن الطلاق كتبه عشرون طفلا في مدرسة اعدادية، هم جميعا من ضحايا الطلاق في امريكا.

والكتاب اسمه كتاب الاطفال عن الطلاق.. للاطفال وعن الاطفال!! وقد اراد هؤلاء الاطفال ان يعبروا عن وجهة نظرهم في الطلاق، حتى لا تكون وجهة نظر الرجل والمراة هي فقط الراي الاخير في هذه القضية الاجتماعية..

ويقول المؤلفون العشرون ان الطلاق هو اقصى تجربة يتعرض لها الطفل خاصة عندما يلجأ الابوان للمحاكم لتحديد صاحب الحق في الحضانة.. والماسي التي تقع نتيجة رفض الوالدين احيانا قبول حضانة ابنائهم لان كلا منهما يريد الاستمتاع بحريته..

ويرى المؤلفون العشرون ان واجب الابوين المقبلين على الطلاق هو جمع الاطفال، وشرح المسألة لهم.. وتقديم الأطراف الاخرى في القضية، وهي عادة امراة جديدة في حياة الاب.. او رجل جديد في حياة الام..

واخر ما تتوقعه من الكتاب ان يقول الاطفال ان الطلاق له نتائج ايجابية احيانا.. فهو يدفع الطفل الى تجربة الحياة مبكرا مما يساعد على نضجه في وقت اسرع!!!

عبد الله باجبير

اعتقال احد اقارب ونستون تشرشل لحيازته مخدرات

لندن - ر - ذكرت الشرطة انها اعتقلت جيمس سبنسر - تشرشل ماركيز بلاندفورت احد اقارب رئيس الوزراء البريطاني الاسبق ونستون تشرشل اثر ضبط كمية من الكوكايين في حيازته قيمتها ٥٠,٠٠٠ جنيه استرليني (٧٢,٠٠٠ دولار) وسيمثل اليوم امام المحكمة.

تعداد عام للسكان والمؤسسات بالامارات

ابوظبي - ر: ينطلق حوالي ٣,٠٠٠ من رجال الاحصاء في سيارات وطائرات هليكوبتر وزوارق بحرية الى جميع مناطق دولة الامارات العربية المتحدة لاجراء عملية التعداد العام الثالث للسكان والمنشات.

وستشمل العملية القرى والمدن والصحراء والجزر الغربية ويشترك فيها اناس يتحدثون العربية والانجليزية والفرنسية والاوردية والسواحلية. وتهدف الى جمع بيانات التعداد المختلفة من سكان هذه الدولة النفطية التي يشكل فيها الاجانب الغالبية العظمى من السكان.

وصرح السيد علي عبد السلام مدير التعداد بانه تم ادخال مفهوم استثنائي على هذا التعداد الذي يستغرق اسبوعا ابتداء من يوم الثلاثاء القادم.

وقال انه سيشمل رجال السلكين السياسي والقنصلي والمواطنين المقيمين في الخارج بصفة مؤقتة لاي سبب من الاسباب.

واضاف يقول انه سيتم احصاء الفئة الاولى عن طريق وزارة الخارجية اما الفئة الثانية فسيتم احصاؤها ضمن ذويهم الموجودين داخل الدولة.

وبلغ عدد سكان الدولة التي اعلن ميلادها في شهر كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٩٧١ وفقا لاحصاء رسمي جرى سنة ١٩٨٠ حوالي ١,٠٤٠,٠٠٠ نسمة يعيشون في امارات ابوظبي ودبي الشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وعجمان وام القيوين.

وتقول وزارة التخطيط ان عدد السكان بلغ في نهاية العام الماضي ١,٢٠٠,٠٠٠.

ويتمتع الفرد في دولة الامارات بمستوى دخل سنوي يعد من أعلى المستويات في العالم اذ تشير احصاءات وزارة التخطيط الى ان نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي ٨٣,٥٠٠ درهم (حوالي ٢٢,٨٠٠ دولار) بينما بلغت صادرات الدولة من النفط الخام في العام الماضي ٤٧٦ مليون برميل.

ويقول السيد راشد الفتيني نائب مدير التعداد ان اول احصاء للسكان اجري في الامارات كان عام ١٩٦٨ اي قبل استقلال البلاد بينما اجري اول تعداد حسب الاصول العلمية والمفهوم الدولي المعاصر عام ١٩٧٥.

وتفيد وثائق الوزارة ان اول تعداد في العالم العربي اجري في مصر عام ١٨٨٢ كما اجري اول تعداد في منطقة الخليج في دولة البحرين عام ١٩٤١ واجري اول تعداد في العالم في السويد عام ١٧٥٠.

وقال السيد عبد السلام ان الادارة المركزية للاحصاء في الوزارة قسمت عملية التعداد الى مرحلتين تجربة تمهيدية وتعداد عام موضحاً أن التجربة القبلية هي مرحلة اختبارية مصغرة تسبق التعداد الشامل فهدف الاستفادة منها لتلافي الاخطاء والنواقص.

وقال ان هذه التجربة تمت على خمسة بالمئة من مجموع السكان لكل امارة واخذت عينات شملت السكان في الحضر والريف واستمرت حتى نهاية شهر آب (اغسطس) الماضي وادخلت جميع البيانات حاسبا آليا للتحليل.

وتحدث مدير التعداد عن صعوبات العملية فقال «ان المرحلة التحضيرية والتجربة القبلية التمهيدية التي بدأناها منذ صدور قرار مجلس الوزراء في اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٨٤ تطلبت منا مضاعفة العمل حتى وصلت ساعات الدوام اليومي الى حوالي ١١ ساعة على فترات صباحية ومسائية».

وقال ان الصعوبة الثانية هي مسألة وصول الافراد الي مناطق التعداد بسبب الانتشار الافقي للامارات وتناثر القرى في اماكن متعددة في الصحراء والجزر مما يتطلب في بعض الاحيان الاستعانة بطائرات هليكوبتر وقوارب.

واضاف قائلا «اما مسألة اللغة فهي من المصاعب الكبيرة التي تواجهنا حيث يتكلم المقيمون لغات متعددة ولهذا حاولنا قدر الامكان توفير اشخاص يتكلمون لغات انجليزية واوردية وسواحيلية لكي يتمكنوا من تنفيذ مهامهم».



